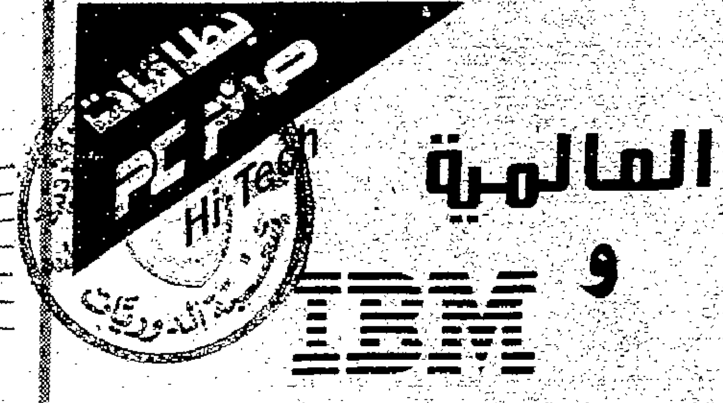
٢١١٨٦
١٩٥
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من : الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Saturday - 1 December 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4386
السبت ١٤ جمادى الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠/١٢/١م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٣٨٦
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة لذلك وجب احترام صفحاتها



لبحث تفاصيل الانسحاب في إطار إنذار الفرصة الأخيرة

بوش يدعو عزيز لواشنطن ويوفد بيكر لبغداد

عواصم العالم: «الشرق الاوسط»
من محمد صادق وخليل مطر

في خطوة لدعم قرار مجلس الامن الذي تضمن انذارا اخيرا للعراق لسحب قواته من الكويت قبل منتصف الشهر المقبل، وجه الرئيس الامريكي جورج بوش امس الدعوة لنائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز لزيارة واشنطن في العاشر من الشهر الحالي، وطالب الرئيس العراقي صدام حسين باستقبال وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في بغداد بين ١٥ ديسمبر (كانون الاول) الحالي و١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقال الرئيس بوش في بيان نقلته شبكات التلفزيون الامريكية مباشرة انه يأمل ان يقنع قرار مجلس الامن صدام حسين بسحب قواته سلمياً وان يدرك انه لا بد من هذا الانسحاب.

وذكر الرئيس الامريكي ان المباحثات التي يقترحها تستهدف فقط مناقشة تفاصيل انسحاب القوات العراقية من الكويت لا مناقشة اي تفاصيل حول اي شيء آخر.

واكد بوش انه يقترح هذه المحادثات مع العراق في اطار تفويض قرارات الامم المتحدة.

وقال «ومع ذلك ولأكون واضحا جدا، فان هذه الجهود هي لاستنفاد كل السبل لتحقيق حل سياسي ودبلوماسي. وانا لا اقترح مناقشات ستؤدي الى اي شيء اقل من انسحاب عراقي كامل من الكويت وعودة حكومة الكويت الشرعية والحرية لكل الرهائن».

وسئل فيما بعد عما ان كان سمع شيئا من العراقيين حول هذه الاقتراحات، قال انه يطرح اقتراحه ولا علم لديه ان كان العراق سيقبل. لكنه أضاف «قالوا انهم يريدون حوارا، وهذه هي الفرصة لحواره».

واكد بوش في رده على أسئلة الصحافيين بعد البيان المكتوب الذي قرأه، ان سياسة الولايات المتحدة لم ولن تتغير اطلاقاً. وحذر صدام حسين قائلا ان عليه ان يدرك ويقتنع بانه «يجب عليه ترك الكويت»، مشيراً الى اجماع العالم على ذلك بعد القرار الذي اصدره مجلس الامن والذي وصفه الرئيس بوش بانه «قرار تاريخي اعطى شرعية لتنفيذ الارادة الدولية».

وقال الرئيس الامريكي انه سيجتمع في العاشر من الشهر الحالي مع ممثلي الدول التي تشكل الائتلاف القائم حاليا في مواجهة القوات العراقية في الخليج.

واضاف الرئيس بوش في المؤتمر الذي عقده في البيت الابيض، وهو اول مؤتمر صحافي يعقده بعد قرار مجلس الامن الذي يجيز استخدام القوة ضد العراق «ان العالم لا يمكن ولن يقوم باعطاء العدوان اي مكافأة، واننا نبحث عن انسحاب العراق من الكويت واعادة الحكومة الشرعية ونبحث عن امن واستقرار العالم واستقرار المنطقة».

وقال انه يأمل بان العقوبات التي فرضت على العراق ستؤتي ثمارها ولكنه اشار الى ان هذه العقوبات وحدها لن تكفي لارغام صدام على الانسحاب.

وذكر بوش مرارا ان «لا احد يريد رؤيه حل سلمي لهذه الازمة اكثر مني، وفي نفس الوقت لا احد اكثر تصميما مني على انهاء عدوان صدام».

وردا على دعوات الصبر التي اطلقها البعض قال بوش : ان الولايات المتحدة والعالم بأجمعه كانوا صابرين وسنستمر في الصبر لكن قرار الامم المتحدة امس يقول لصدام حسين ربما ان الوقت بدأ ينفد وعليك ان تغادر الكويت وقد اعطيناك وقتا لتفعل بالضبط ذلك».

وقال الرئيس الامريكي ان العديدين تحدثوا مباشرة الى الرئيس العراقي والى وزير خارجيته طارق عزيز «لكن الجميع اصيبوا بخيبة امل امام اصرار العراق على انه لن يغادر الكويت». لكنه اضاف: لقطع الميل الاضافي من اجل السلام فسأوجه دعوة الى وزير الخارجية طارق عزيز ليأتي الى واشنطن في وقت يناسب الطرفين في الجزء الاخير من الاسبوع الذي يبدأ في ١٠ ديسمبر للاجتماع معي، وسأدعو سفراء عدد من شركائنا في التحالف في الخليج للانضمام الى هذا الاجتماع.

وقال بوش في بيانه المعد سلفا قبل اسئلة الصحافيين «مامن دولة يحق لها ان تغتصب وتنهب وترعب جارتها. مامن دولة يجب ان تكون قادرة على محو دولة عضو في الامم المتحدة والجامعة العربية من على وجه الارض».

وأكد «ان على كل العالم المتحضر ان يتحد ويقول ان هذا النوع من المعاملة لشعب يجب ان يتوقف وان أولئك الذين انتهكوا حرمة الشعب الكويتي يجب ان يقدموا للعدالة».

وقال مسؤولون امريكيون ان هذا التحرك يزيد من قوة استراتيجية الرئيس بوش وادارته لانهاء الاحتلال العراقي للكويت وما ترتب عليه.

واكدوا ان الرئيس بوش لم يغير من سياسته، وان هذه المبادرة هي حقاً محاولة اخيرة لبلوغ حل سلمي، وانه اذا اصر العراق على استمرار احتلاله للكويت بعد هذه المبادرة، فان حتمية لجوء العالم الى استخدام القوة العسكرية لاخراجه من الكويت تصبح مسألة وقت فقط.

وقال المراقبون السياسيون في واشنطن ان دعوة بوش المفاجئة لطارق عزيز تصب في اطار الجهود الدولية لاستنفاد كل الفرص مع العراق للتجاوب مع القرارات الدولية وسحب قواته من الكويت قبل ان يضطر الى ذلك حرباً.

واشارت مصادر امريكية مطلعة الى ان الرئيس بوش يتحرك الآن بعد ان حصل على تأييد عالمي متمثلا في قرار مجلس الامن باستخدام القوة العسكرية اذا لم ينسحب العراق من الكويت بحلول منتصف يناير (كانون الثاني) المقبل.

وكان العالم قد التف امس حول القرار رقم ٦٧٨ الذي اصدره مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية واعطى فيه العراق مهلة ٦ اسابيع للانسحاب من الكويت والتجاوب مع القرارات الدولية السابقة والا فان «كل الوسائل اللازمة» ستستخدم لاخراجه.

وبينما اعلن العراق رفضه للقرار قائلا انه «لن يرضخ للتهديد»، فان دوائر الامم المتحدة اجمعت امس على ان القرار يعتبر فرصة اخيرة لحل الازمة الناجمة عن الغزو العراقي سلماً، مؤكدة ان قرار الحرب والسلام في يد القيادة العراقية، فان ارادت السلام انسحبت من الكويت وان اختارت الحرب فانها ستدخل معركة لن تكسبها.

واجمع عدد من وزراء خارجية الدول الاعضاء في مجلس الامن على التأكيد بان قرار المجلس الذي يجيز استخدام القوة انما يعتبر بادرة حسن نية وفرصة اخيرة للسلام، داعين العراق الى الاستفادة من هذه الفرصة لأن العالم جاد في انذاره باستخدام «الوسائل اللازمة» لتحقيق الانسحاب العراقي وعودة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

التتمة .... ص ٤

بوش خلال مؤتمره الصحافي الاول منذ اصدار قرار مجلس الامن الدولي (أ ب)

الملك فهد يتلقى مكالمتين من بوش ومبارك

جدة - وكالات الانباء : تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود اتصالا هاتفيا امس من الرئيس الامريكي جورج بوش جرى خلاله استعراض المستجدات في ازمة الخليج والامور ذات الاهتمام المشترك.

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين اتصالا هاتفيا من الرئيس المصري حسني مبارك في اطار التشاور الدائم بينهما حول مجريات الامور على صعيد المنطقة العربية في كل ما يخدم الامتين العربية والاسلامية.

مفاجآت في انتخابات البرلمان المصري

تقدم كبير للمستقلين وسقوط وزراء سابقين

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

كشفت نتائج انتخابات البرلمان الواحد والعشرين في تاريخ الحياة النيابية المصرية التي اعلنت مساء امس عن مفاجآت جديدة ابرزها فوز المستقلين باكثر من ٢٠ في المائة من مقاعد مجلس الشعب وهي نسبة عالية رغم اكتساح الحزب الوطني الحاكم لباقي الدوائر.

وسيؤجل حسم الخريطة السياسية للبرلمان المستقبل بشكل نهائي حتى تجرى انتخابات الاعادة يوم الخميس المقبل بعد ان اعلن في عدد غير قليل من الدوائر تعادل اصوات الناخبين تجاه مرشحي الحزب الوطني والمستقلين مما يستوجب اعادة انتخابات في ما بينهم مرة اخرى.

ومن بين المفاجآت غير المتوقعة سقوط الدكتور محمد حسن الزيات الامين العام للحزب الحاكم في محافظة دمياط وأحد وزراء مصر السابقين والذي لاحتل رئاسة لجنة الشؤون العربية في البرلمان لمدة ٧ اعوام كاملة.

كذلك اظهرت النتائج سقوط الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة الاسبق الذي رشح نفسه مستقلا في الانتخابات الحالية، وسقوط سيد المحجوب شقيق الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان السابق.

ومن أبرز الظواهر الجديدة ايضا فوز اللواء احمد رشدي وزير الداخلية الاسبق الذي رشح نفسه مستقلا، وفوز خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع اليساري ليعود بذلك الى ساحة البرلمان مرة اخرى بعد غيبة استمرت ١٤ عاما متصلة، وكذلك فوز ضياء الدين داود احد القيادات الناصرية وواحد من كبار المسؤولين في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وهو رئيس الحزب الديمقراطي الناصري «تحت التأسيس».

ومن بين وزراء حكومة الدكتور عاطف صدقي الذين فازوا الدكتور يوسف والي والمهندس حسب الله الكفراوي والدكتور فتحي سرور والمهندس سليمان متولي والمهندس جمال الدين السيد والمهندس ماهر اباظة والدكتور عبد الاحد جمال الدين. كما فاز من قيادات الحزب الحاكم السيد كمال الشاذلي والدكتور حلمي نمر.

وفي اسيوط استبعد المستشار اسماعيل سليمان رئيس اللجنة العامة للفرز صناديق احدى اللجان لثبوت وقائع تزويرها لصالح احد المرشحين المستقلين بناء على شكوى من المنافسين وتعتبر هذه اول واقعة تزوير يعلن عنها حتى الآن.

وقال الدكتور علي العريني استاذ الادب في كلية اللغة العربية والمرشح المستقل في دائرة ابو تيج بعد رسوبه في الانتخابات «أن هذه الانتخابات كانت نزيهة تماما ولم يحدث مثلها من قبل».

وأعلنت مصادر امنية ان ٥ أشخاص قتلوا في حوادث عنف متفرقة خلال الانتخابات وأصيب ٩٢ آخرون من بينهم جنديان جرحا في تبادل لاطلاق النار.

ويرى المراقبون السياسيون في

التتمة .... ص ٤

اخماد حريق في معامل رأس تنوره النفطية السعودية

الرياض: «الشرق الاوسط» وواس

تسبب تسرب بعض المواد المشتعلة في احدى مصافي التكرير السعودية في رأس تنورة بحريق دام ساعتين ظهر امس.

وقد صرح مسؤول في وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية بأن الحريق شب في الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق من صباح امس في مرفق احد المعامل في راس تنورة اثر تسرب بعض المواد المشتعلة وقد تمكنت فرقة الاطفاء بالمصفاة من اخماد النيران.

وأوضح المصدر انه نتج عن الحادث اصابة ثلاثة من العاملين اثر محاولتهم اخماد النيران نقلوا على اثرها للمستشفى وقد غادر احدهم المستشفى ومايزال الاثنان الآخران يتلقيان العلاج.

والجدير بالذكر ان المصفاة التي نشب الحريق فيها تبلغ طاقتها الانتاجية ٥٢٠ ألف برميل يوميا. وهي تعمل بكامل طاقتها منذ اغسطس (آب) الماضي.

المعارضة التشادية تتقدم نحو نجامينا

باريس: «الشرق الاوسط»

واصلت المعارضة التشادية المسلحة تقدمها نحو العاصمة نجامينا اثر استيلائها على مدينة ابيشي امس الاول وتراجع قوات الحكومة الى منطقة ام هاجر على بعد مائة كيلومتر الى الغرب على طريق العاصمة.

واعلنت الحكومة الفرنسية ان قواتها لن تتدخل في النزاع التشادي - التشادي خصوصاً ولن قوات قائد الجيش السابق (ادريس ديبي) لم تتعرض للقوات الفرنسية في ابيشي أكبر مدن شرق تشاد.

لكن وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفينمان اشار الى ان بلاده تبحث طلبات اسلحة وذخائر تقدمت بها الحكومة الجديدة. وفيما اكدت فرنسا أيضا عدم وجود قوات غير تشادية في الصراع الراهن نصحت الولايات المتحدة رعاياها بعدم التوجه الى ذلك البلد.

شيفارنادزه ينتقد تلاعب العراق بالقضية الفلسطينية

موسكو تحذر بغداد من المساس برعاياها

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

كشف ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي عن احتمالات مشاركة بلاده في العمليات العسكرية لتنفيذ قرارات مجلس الامن.

وقال شيفارنادزه في حديث لمراسل وكالة انباء «تاس» السوفياتية الرسمية ان مسألة المشاركة العسكرية السوفياتية من صلاحيات مجلس السوفيات الاعلى ومؤتمر نواب الشعب للاتحاد السوفياتي.

اما عن المبرر الذي قد يدفع موسكو نحو اتخاذ مثل هذا القرار فقد ذكر شيفارنادزه انه يتمثل في تعريض أمن وحياة المواطنين السوفيات الموجودين في العراق للخطر.

وحذر وزير الخارجية السوفياتي القيادة العراقية قائلا: «فليعلم الجميع اننا ولحماية للمواطنين السوفيات لن نتورع عن استخدام كل الوسائل التي نراها ضرورية».

وأكد شيفارنادزه «ان الوقت قد حان منذ زمن بعيد للتخلي عن اللامبالاة في المواقف التي يصبح فيها مصير وحياة وكرامة المواطن السوفياتي مجرد اداة في الألاعيب السياسية غير الاخلاقية».

وحول مسألة الربط بين قضايا المنطقة التي اثارتها القيادة العراقية لتبرير عدوانها ضد الكويت ذكر وزير الخارجية السوفياتي انه اذا اعطى صوته تأييدا لقرار مجلس الامن الأخير «فإن ذلك كان مراعاة لواقع ان العدوان العراقي عقّد تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي وحجب آفاقها وآفاق القضية الفلسطينية».

وأشار شيفارنادزه الى ان العالم يشهد لأول مرة في التاريخ اجماعا دوليا واسعا في التصدي للعدوان العراقي وعدم قبول انتهاك قواعد القانون الدولي.

وأضاف ان المجتمع الدولي توصل الى قدر من المجهود المشترك يسمح بالاستفادة منه لتصفية العراقيل التي تتناثر على طريق اقرار السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

وأشار شيفارنادزه الى ان ما تزعمه القيادة العراقية حول ربط قضايا المنطقة «مسألة غير منطقية بل وعبثية ولئن وجدنا

التتمة .... ص ٤

ايران تؤيد القرار الدولي

رفسنجاني: يجب وضع حد للعدوان العراقي ولو بالقوة

طهران - وكالات الانباء: اعلن الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني امس تأييده لقرار مجلس الامن واعتبره نتيجة لرفض العراق سحب قواته من الكويت.

وقال رفسنجاني الذي كان يتحدث في خطبة الجمعة في جامعة طهران «انه من دون شك يجب وضع حد للعدوان العراقي على الكويت بجميع الوسائل بما فيها القوة».

وجدد الرئيس الايراني موقفه الذي يدين الاحتلال العراقي للكويت وقال «لقد أوضحنا منذ البداية أن ملف سلامنا مع العراق وملف الكويت هما أمران مختلفان تماماً».

وكان العراق قد حاول كسب جانب ايران او على الاقل تحييدها في ما يتعلق باحتلاله للكويت وبادر في ذلك بسحب قواته من الحدود والاستجابة لكل مطالب ايران السابقة لتحقيق السلام بين البلدين، كما اوفد وزير خارجيته طارق عزيز الى طهران.

ورغم ان طهران تجاوبت مع العراق في ما يتعلق بالتحرك نحو تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين واستئناف عملية الافراج عن اسرى الحرب، الا انها تمسكت بشدة بادانتها للاحتلال العراقي ورفضها لتقديم اي تنازلات او تسهيلات للعراق.

وسبق لرفسنجاني ان اعلن في السابق ان ايران ترفض منح العراق جزيرتي وربه وبوبيان مثلما يروج له البعض كتسوية للازمة، وقال ان بلاده ترفض أي حل يقوم على تغيير الحدود في المنطقة.

وبانضمامها الى تأييد قرار مجلس الامن الدولي امس فان ايران اوضحت من جديد انها ستقف مع التحالف الدولي في مواجهة الاحتلال العراقي حتى وان استدعى ذلك استخدام القوة العسكرية.

مع مرور ٤ أشهر على الأزمة

١٢ قرارا تؤكد التصميم الدولي على إنهاء احتلال الكويت

نيويورك: «الشرق الاوسط»

اثنا عشر قرارا تبناها مجلس الامن منذ غزو القوات العراقية للكويت قبل اربعة شهور. وصدرت هذه القرارات في جلسات كان بعضها يمتد طوال الليل وحتى صباح اليوم التالي، بينما يعمل الدبلوماسيون في مجلس الامن وخارجه على صياغتها وصياغة المواقف منها بصورة ظلت شبه متواصلة.

خطوط هاتفية عديدة تشابكت بين نيويورك وعواصم العالم، وبين العواصم بعضها البعض في احيان كثيرة خاصة خلال التحضير للقرار الاخير.

وهكذا فانه بين ٢ اغسطس (آب) و٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ظل العمل متواصلا وصدرت القرارات متتابعة بصورة لم تحدث من قبل في مجلس الامن بهذه الشمولية في القرارات ازاء قضية واحدة وفي مدى زمني قصير نسبياً.

بداية القرارات كان هو القرار ٦٦٠ الذي صدر بعد الغزو مباشرة. كانت الساعة قد تجاوزت منتصف ليل ١ - ٢ اغسطس (اب) عندما بدأ الدبلوماسيون والسفراء يتقاطرون الى اروقة الامم المتحدة متسائلين فيما بينهم عن الاخبار. فما سمعوه من اجهزة الاعلام كان عابرا: القوات العراقية دخلت الكويت واحتلتها. ولم يطل الانتظار قبل ان تتضح الصورة تماما ويسارع العالم للرد على عملية تمثل اول تحد كبير للنظام العالمي الجديد الذي برز بعد دفن الحرب الباردة.

وصدر القرار ٦٦٠ واضحا وجليا: ادانة الغزو العراقي للكويت، والمطالبة بانسحاب القوات العراقية فورا ودون شروط وبشكل كامل الى المواقع التي كانت فيها قبل الثاني من اغسطس الماضي.

وكانت الفقرة المحك التي وضعت الاساس هي ان مجلس الامن «يتصرف بناء على الفصل السابع من الميثاق».

التتمة .... ص ٤

الشيخ صباح الاحمد:
قرار مجلس الامن فرصة العراق الاخيرة للانسحاب من الكويت

نيويورك (الامم المتحدة) - كونا: اجرى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر سلسلة لقاءات مع نظرائه من وزراء الخارجية الذين شاركوا في التصويت التاريخي في مجلس الامن على قرار وجه انذارا شديدا للعراق بالانسحاب من الكويت خلال ٦ اسابيع.

واجتمع الشيخ صباح الاحمد، قبل تصويت المجلس، مع وزير خارجية زائير موشيكارا كاليمبا واكاتانا وبحث معه العلاقات الثنائية بعد قرار الجانبين استئناف العلاقات بينهما قبل يومين. كما اجتمع المسؤول الكويتي مع وزير خارجية الصين كيان كيشين ووزير خارجية كوبا ايسيدورو ماليركا.

واجتمع الشيخ صباح الاحمد بعد التصويت مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه وشكره على التزام موسكو القوي باعادة الشرعية للكويت.

وابلغ وزير الخارجية الكويتي الصحافيين بعد الاجتماع ان القرار ٦٧٨ الذي تبناه المجلس امس الاول يبعث برسالة قوية الى العراق ويعطيه فرصة اخيرة للانسحاب من الكويت خلال ٤٥ يوما.

وعندما سئل عما سيحدث بعد ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل اذا لم يلتزم الرئيس العراقي صدام حسين بالقرار قال الشيخ صباح الاحمد «نحن لا نطلب الحرب ابدا.

ونأمل بان يتم حل هذه المشكلة سلميا في الايام الـ ٤٥ المقبلة».

نشاط كويتي في موسكو
مسؤول سوفياتي: متمسكون بإنهاء العدوان العراقي وعودة الشرعيّة

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

استقبل رفيق نيشانوف رئيس مجلس القوميات امس وفد المؤتمر الشعبي الكويتي الذي وصل الى موسكو برئاسة يوسف الحجي رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية لاطلاع الأوساط السوفياتية على تطورات الأزمة وحقيقة الاوضاع في الكويت بعد الاحتلال العراقي.

وقد تحدث أعضاء الوفد الكويتي الى المسؤول السوفياتي عن هذه القضايا وكذلك عن نشاط المؤتمر الشعبي الذي عقد في مدينة جدة في ما اعربوا عن عالي تقديرهم للجهود السوفياتية للتوصل الى تسوية للازمة.

وأكد رفيق نيشانوف للوفد الكويتي تمسك بلاده بضرورة الانسحاب الكامل للعراق من الكويت واعادة الشرعية، وكذلك التنفيذ الدقيق لكل قرارات مجلس الأمن بهذا الصدد والتضامن اللامحدود مع الشعب الكويتي.

وفي نفس اليوم التقى اعضاء الوفد الكويتي بممثلي الأوساط الاعلامية السوفياتية والأجنبية في مقر وكالة انباء نوفوستي حيث دار حوار طويل تناول كل جوانب الأزمة على ضوء قرارات مجلس الأمن بما فيها القرار الأخير الذي يجيز استخدام القوة. وطرح المتحدثون الكويتيون صورة كاملة للفظائع التي ترتكبها قوات الاحتلال العراقي في الكويت ومدى تعرض الشيوخ والنساء والاطفال للمآسي المخيفة وكذلك محاولات بغداد لتغيير الصورة الديموغرافية للبلاد.

وزير كويتي يختتم جولة آسيوية لشرح ابعاد العدوان العراقي

الطائف - كونا: وصل وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح الى الطائف بعد جولة أسيوية واسعة لشرح القضية الكويتية شملت اليابان وبابوا (غينيا الجديدة) ونيوزيلندا واستراليا وسلطنة بروناي وماليزيا وسنغافورة وبوتان.و ذكر الشيخ ناصر انه حمل رسائل من امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح الى زعماء تلك الدول تضمنت تقدير الكويت حكومة وشعبا على مواقفها الواضحة والداعمة للحق والعدل الذي تمثل في قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بادانة واستنكار دول العالم للاحتلال العراقي لدولة الكويت.

وقال ان تلك الدول «أكدت استمرارها في دعمها لجميع القرارات التي صدرت عن مجلس الأمن الدولي بخصوص الاحتلال العراقي للكويت».

وندد الوزير الكويتي بالممارسات اللاانسانية وأعمال السلب والنهب والتعذيب والقتل المتعمد التي تقوم بها قوات الاحتلال العراقية ضد المدنيين الكويتيين وغير الكويتيين والتي تتنافى مع ابسط مبادىء الدين الاسلامي ومبادىء الجوار وحقوق الانسان وقال الشيخ ناصر ان النظام العراقي الذي يعيش في ظلام دامس لا يعرف ماذا يجري حوله في العالم الحر ويمارس سياسة احتجاز ارواح المدنيين الابرياء بهدف اجبار العالم للرضوخ لغاياته ونسيان جرائمه بالاضافة الى جرائمه وارهابه ضد افراد الشعب العراقي واحتلاله دولة عربية مستقلة ليهدد السلام والأمن في العالم ويضعه امام تحد كبير لتطبيق القانون ضد الخارجين عليه.

جنديان فرنسيان يعدان مدفعا خلال تدريبات ميدانية جرت امس في الصحراء. (رويتر)

عودة ٨٢ رومانيا من العراق

بوخارست - أ.ف.ب: اعلنت امس وكالة رومبرس الرسمية ان ٨٢ رومانيا عادوا الى بلادهم اثر قيام وفد حكومي روماني بزيارة العراق.

وحسب وزارة الخارجية الرومانية فان ٣١٢ شخصا آخرين كانوا يعملون في شركة بناء لا يزالون ينتظرون الحصول على تأشيرات خروج.

وتلقى الوفد الحكومي ضمانات شفهية من السلطات العراقية تؤكد ان الرعايا الرومان سيغادرون الى بلادهم في اقرب فرصة حسب الوكالة نفسها.

يذكر ان ٣٠٥٥ رومانيا كانوا في العراق عند اندلاع ازمة الخليج.

دي كويلار يتسلم السجل المدني الكويتي

نيويورك (الامم المتحدة) - كونا: تسلم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار نسخة من السجل المدني الكويتي الذي يتضمن اسماء جميع من كانوا يقيمون في الكويت حتى الاول من اغسطس (آب) الماضي.

وكان مجلس الامن قد قرر ان يعهد للامين العام بالوصاية على السجل بطلب من الكويت بهدف مواجهة محاولات السلطات العراقية التي تحتل الكويت منذ الثاني من اغسطس (آب) الماضي تغيير التركيبة السكانية للكويت.

وسلم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر نسخة السجل الى الامين العام وبحث معه تطورات الوضع في ازمة الاحتلال العراقي للكويت.

وقد هرب السجل وهو عبارة عن ٢٥ اسطوانة كمبيوتر خارج الكويت بعد قليل من الاحتلال العراقي لها في الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

واكد دي كويلار للشيخ صباح ان اي جهد لتحقيق السلام في الخليج لن يحيد عن قرار مجلس الامن ٦٦٠ وهو الاول في سلسلة قرارات اتخذها المجلس منذ الغزو العراقي وطالب في جميعها بانسحاب عراقي كامل وشامل وغير مشروط من جميع الاراضي الكويتية وعودة السلطة الشرعية.

بروكسل: شحنة أدوية بلجيكية للعراق

بروكسل - ر: قال الصليب الاحمر البلجيكي امس انه ينتظر الحصول على اذن من العراق لنقل ثمانية اطنان من الادوية جوا الى بغداد. وقالت بيا فانهوف المتحدثة باسم الصليب الاحمر «الاحتمال الاكبر ان تغادر الطائرة غدا الاحد».

وامتنعت المتحدثة عن تحديد سبب عدم سماح العراق حتى الآن للصليب الاحمر البلجيكي بنقل هذه الشحنة المؤلفة من مضادات حيوية وأدوية لعلاج السرطان والتي تبلغ تكاليفها مليون دولار. وقد وافقت الامم المتحدة على تسليم هذه الادوية.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington ,. D. C.
20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania, D. C. 20004.

المفكرة

الخليج في الزمن الصعب (٣)
حين يقع !

الاذاعات، اذاعات الخليج، مملوءة بالأناشيد العسكرية، والشاشات الصغيرة هنا مملوءة بصور تخرج الضباط والرتباء وصور المقاتلات الحديثة تحلق في الاجواء، والصحف الشاخصة الى نوع الضوء الذي سيشتعل في الطابق الارضي من مبنى الامم المتحدة، تقول سلفاً انه القرار العسكري ! انه القرار العسكري!

والذي كان في حاجة الى عنوان مقتضب للمزاج النفسي والرسمي الذي يسيطر على هذه المنطقة الممتدة من فم الخليج الى بحر العرب، قدمته اليه امس دولة الامارات حين الغت الاحتفال بالعيد الوطني. وهنا في المنامة حيث العيد الوطني وشيك ايضا لم ترتفع الزينات الا قليلاً، وما ارتفع منها كان ذريعة لرفع التهنئات الى «بوحمد» الامير الطيب الذي يتعافى في كليفلاند، اوهايو من عملية في القلب.

كل شيء معلق حتى اشعار آخر، او حتى «الاشعار الآخر» وفي الانتظار، هناك حزن او قلق في بلاد لم تكن تتوقف عند الحزن ولم تكن تعرف القلق. لكنك حين تقلب صفحات الصحف، كل الصحف، تجد فيها اعمدة خاصة صارت شبه زوايا كمثل زوايا الشعر والفن والطب. ولها عنوان واحد: نداءات!

انها طبعا، تلك النداءات الموجهة من كويتي ضائع الى كويتي لم يعثر عليه بعد. كل يوم، كل صحيفة! وامس، في ندوة عامة، كان محمد جابر الانصاري، الاستاذ في جامعة الخليج يقول، ان ابسط شروط الوحدة هي عدم تشريد السكان الاصليين لكن الذي حدث كان تشتيتاً للسكان وتفريغاً للعمران.

وكثيرة هي الندوات هذه الايام، والموضوع واحد، حتى المجلات الثقافية طلقت الشعر والادب لكي تخوض المعركة. ويشكو الزميل نبيل الحمر صاحب «الايام» من ان الصفحة الثقافية صارت تعاني من جفاف، ومحرر الصفحة الثقافية نفسه، الزميل احمد جمعة، يكتب هذه الآونة في شؤون الغلاء وارتفاع الاسعار... المرتبطة طبعاً بالازمة!

ذلك ان لكل ازمة تجارها ولكل مأساة مرابين، غير ان لا خلاف بين احد على ان القضية الآن هي القضية، وليست اسعار المياه او «الهامبرغر». القضية هي المصير. هي الازمة وما بعدها، هي العلاقة بين الدول العربية بعد الحل او بعد الانفجار، هي النظام الامني العربي الذي يضمن عدم تكرار محنة الكويت، ومثل هذا النظام يجب ان يتعدى مجلس التعاون برغم كل اهميته المرحلية وان يتخطى الجامعة العربية برغم كل اهميتها السياسية.

ما هو هذا النظام؟

ليس في ذهن احد اي فكرة واضحة. هناك مجموعة من الافكار وسلال من الجدل التليد. وها هو فيلي برانت يقول للخليج، عبر «الواشنطن بوست» ان ثمة سلة كبرى من المشكلات لا بد من حلها اولا. ليست فلسطين وحدها. ولا لبنان. بل قبرص والمسألة الكردية وهذه المنظومة الكاملة من المشاكل النابعة من المنطقة او المحيطة بها.

ووزير الخارجية الصيني يجتمع الى جيمس بيكر ثم يطلع على الناس بتلك المقدرة الصينية الهائلة على الانحناء والابتسام. ماذا يريد الوزير الصيني؟ حسنا لقد قررت اميركا خلال تظاهرات الشباب في الصين والتصدي للدبابات بالصدور الصغيرة، قررت ان تغلق ابواب التجارة مع بكين. والسيد الوزير يريد اعادة فتح هذه الابواب. انها مناسبة سعيدة في اي حال.

انكر كتاباً شهيرا في الستينات للسياسي الايطالي لويجي بارزيني عنوانه «الايطاليون». وفيه يقول بارزيني ان الانكليزي يقول لا يجوز ان ترفس عدوك اذا سقط على الارض، اما الايطالي فيقول، اذا لم ارفسه وهو واقع... فمتى استطيع ان افعل ذلك.

سمير عطا الله.

كاسبار واينبرجر لـ «الشرق الأوسط»:

العالم لن يسمح بمكافأة صدام والضمانات ضرورية لعدم تكرار العدوان

لندن: «الشرق الاوسط»
من هدى الحسيني

اكد وزير الدفاع الامريكي الاسبق كاسبار واينبرجر بان العالم لن يقبل بمكافأة العدوان العراقي، وانه اذا كان لابد من الحرب فان قوات الحلفاء في الخليج ستكسبها حتماً.

وقال واينبرجر في حديث لـ «الشرق الاوسط» انه لا يمكن السماح لصدام حسين بان يبقى في وضع يكون فيه قادراً على تكرار عدوانه مرة اخرى بعد اشهر قليلة. واضاف «نحن نريد تثبيت استقلال الكويت ونحتاج الى ضمانات بأن هذا الاستقلال لن يمس ثانية».

ورداً على سؤال حول نوع الحرب الممكن ان تشتعل اذا لم ينسحب العراق من الكويت، وهل ستكون سريعة وحاسمة او طويلة، والى اي مدى ستتوسع، قال واينبرجر: «لا احد يمكنه ان يجزم بالاجابة عن اي من هذه الاسئلة، هناك تخمينات ولنا ممكن ان اخمن مع الاخرين، فاي حرب مهما كان نوعها ستكون مؤذية لا نقاش حول ذلك، املي ان تؤدي القرارات الدولية وللقاطعة والحصار الى انسحاب العراق سلماً، لكن اذا ما شن العراقيون هجوماً فبالتأكيد سترد، وسنتغلب عليهم، ولكن كم ستطول المعركة لا احد ممكن ان يتكهن. حرب الصحراء تختلف كثيراً عن حرب الادغال ومن الواضح انها ستحتاج الى مدة زمنية، لدينا كثافة في القوة الجوية ومن المؤكد اننا نتفوق عليهم جواً واعتقد اننا سنستعمل سلاح الطيران اولاً.

واعود لاقول لا يمكنني ان اخمن كم ستحتاج الحرب من الوقت، فكل حرب هي مدمرة ويجب ان نبذل الجهود لتجنبها، انما الاهم ان لا نسمح للاعتداء بتحقيق مكاسب، وبعد المحاولات الكثيرة اذا كان لابد من الحرب، فيجب طرد صدام حسين من الكويت، ولا يجب ابقاؤه في وضع يظل من خلاله قادراً على تكرار هذا العمل بعد اشهر قليلة.

كاسبار واينبرجر

عدم مكافأة العدوان

● ماذا يعني هذا؟ هل يجب الاطاحة به؟

- بكل وضوح، الاطاحة به هي النتيجة المرغوبة جداً، ولكن سواء ظل او اطيح به، لا يجب تركه مع القدرة على تكرار الغزو مرة ثانية، واذا استطاعت المقاطعة ان تؤذيه بعمق، واعتقد انها ستفعل، فسيقدم عدة عروض قبل ان يبدأ الانسحاب من الكويت، ولكنني لا اعتقد اننا سنقبل اياً من عروضه كتسوية نهائية تسمح له بالبروز ثانية مع غازاته السامة واسلحته الكيماوية ومع قواته المسلحة، فهذه مغريات له ليكرر عمله.

نحن نريد تثبيت استقلال الكويت، ولكننا نحتاج الى بعض الضمانات ان هذا الاستقلال لن يمس ثانية. لا نريد ان نرى صدام حسين مع كل ما يملك من قدرات تسهل له العودة، واذا كانت التعاسة الداخلية في العراق، وهي كبيرة جداً، ستؤدي بالشعب العراقي الى الاطاحة به، فهذا الامر سيكون احسن خدمة تقدم للعالم.

الحظر الدولي

● ما هي الفترة الزمنية التي تحتاجها المقاطعة الاقتصادية كي تؤثر؟

- ربما ستحتاج الى فترة ليست بالقصيرة. يجب ان نضع امامنا امرين. الاول: ان المقاطعة الاقتصادية من المؤكد انها ستؤثر في بلد مثل العراق الذي يستورد ما بين ٧٠ الى ٨٠ في المائة من الغذاء، و١٠٠ في المائة من الضروريات التي تحتاجها قواته المسلحة. لهذا من المؤكد ان المقاطعة تؤثر هناك اكثر مما لو كانت ضد دولة تتمتع بالاكتفاء الذاتي، من ثرواتها الطبيعية.

الثاني: يجب ان نتذكر انه سرق كل شيء كان موجوداً في الكويت، وهذا اعطاه غذاء اضافياً، ودعماً اضافياً وقطع غيار. ولهذا ستحتاج المقاطعة الاقتصادية الى فترة اطول، اذ انه نهب الكويت بالتمام، وفي اية تسوية عليه ان يدفع تعويضات عن كل ما سرقه.

● في حال وقوع الحرب، ما مدى الدعم العسكري الذي يقف الى جانب الولايات المتحدة؟

- دعم عسكري مهم جداً. واعتقد ان اغلبية الدول الحليفة وافقت على الدعم العسكري منذ الاسبوع الاول للازمة، هناك القوات السعودية، ما تبقى من الجيش الكويتي، مصر، دول الناتو، بريطانيا وفرنسا ودول اخرى كثيرة. اننا نتمتع بدعم عسكري قوي. الى هذه اللحظة توجد ٢١ دولة لها ما يقارب من ١٣٠ الف جندي ملتزمين بمواجهة اي حدث، ولا يوجد من سبب اذا ما حصلت الحرب ان لا تشارك قوات هذه الدول، مع العلم ان هذه الدول مثلنا ايضاً تحب ان ترى العراق ينسحب سلماً.

قرار مجلس الامن

● كيف ترى قرار مجلس الامن الذي يجيز استعمال القوة العسكرية ضد العراق اذا لم ينسحب قبل منتصف الشهر المقبل.

- من المؤكد ان هذا القرار يشكل قوة مميزة سيحصل عليها الحلفاء، وهو بيان مهم يعكس رأي العالم. ليس من الضروري استعماله، انه بيان موجه الى صدام حسين ليعرف ان الوقت امامه يضيق، ومثل هذا القرار يشكل نوعاً اضافياً من الجهود التي ستجبره على الانسحاب.

● بعض القادة العسكريين لا يرى اي فائدة خاصة بان تضع الامم المتحدة موعداً نهائياً لصدام حسين للانسحاب من الكويت. فما رأيك؟

- لا اعتقد ان القرار يحدد موعداً للعمل العسكري. ما يقوله القرار، اولاً، لا احد يتمنى اللجوء الى القوة اذا كان ممكناً تجنبها، من الافضل ان ينسحب العراق سلماً.

ثانياً، يقول: اذا لم ينسحب في الموعد الذي يحدده القرار، عندها تخول منظمة الامم المتحدة استعمال القوة ليس في موعد معين، لا اعتقد ورود التاريخ يعني الموعد النهائي بل يعني انه بعد هذا الموعد اذا لم ينسحب من الكويت، عندها قد يكون هدفاً معرضاً للهجوم عليه في اي وقت يكون ممكنا من الناحية العسكرية.

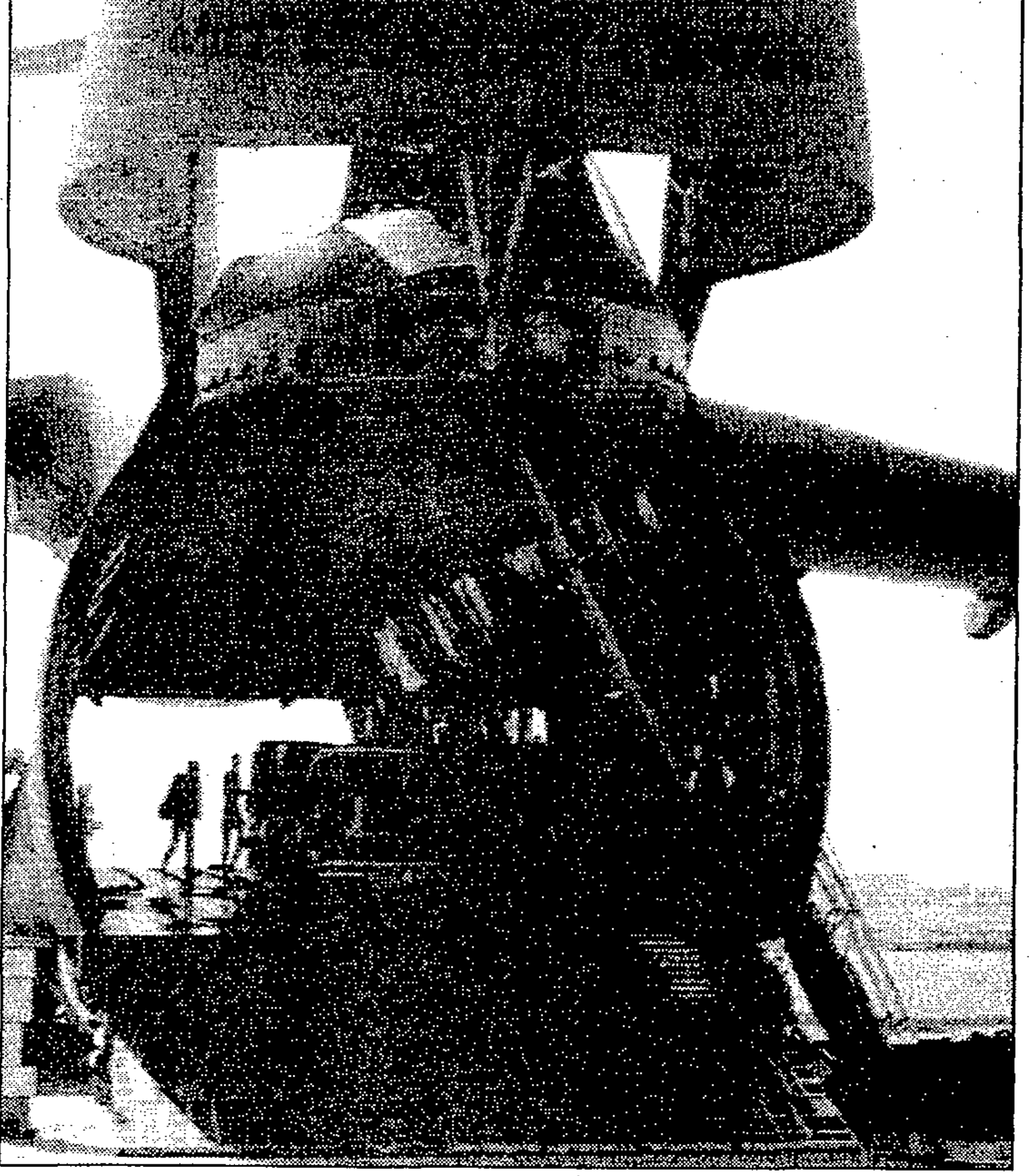
● لكن الرئيس العراقي، كما يقول بعض المراقبين، يعتقد ان العالم لن يحارب في نهاية المطاف. فهل هذا صحيح؟

- قالوا هذا الشيء عندما توجهنا الى الخليج في المرة السابقة لحماية الناقلات والسفن الكويتية من ايران، حيث بقينا ١٥ شهراً ودمرنا البحرية الايرانية واجبرنا ايران على الاعتراف بانها لا تستطيع كسب الحرب. لقد بقينا هناك الى ان نفذنا ما اتينا لفعله، ولا يوجد اي سبب يمنعنا من تنفيذ مهمتنا هذه المرة ايضاً.

ومن المؤكد سيكون اسهل بكثير اذا كنا موجودين ولم تضطر قواتنا الحرب، واقتنع صدام بان لا مفر من الانسحاب من الكويت.

● هناك كلام كثير عن البرنامج النووي العراقي، وان العراق تقوم بعملية انتاج سلاح نووي، اذا كان هذا الامر صحيحاً، ما الذي سيحل بامن منطقة الخليج؟

- اعتقد انهم يحاولون الحصول على سلاح نووي، ولا اعتقد انهم سيملكون مثل هذا السلاح قبل عامين او ثلاثة اعوام على الاقل، وربما هذا يكون مبكراً ايضاً، اذ ان الكثير من المواد التي يحتاجونها يجب استيرادها، وهذا سبب اخر لابقاء المقاطعة اضيق ما يمكن. يجب ان يعرفوا كمية الاسلحة النووية التي تملكها الدول التي تواجههم ولا اعتقد ان في مقدورهم تصور ذلك.



طائرة نقل امريكية من طراز «جالاكسي سي - ٥» اثناء افراغ شحنتها من العتاد وقطع الغيار العسكرية في احد القواعد الجوية في السعودية (أ.ب).

فكرة

البعض يؤكد ان صدام حسين لن يحارب. وانه سوف يستمر على رفضه الجلاء من الكويت الى يومين او ثلاثة قبل الموعد المفروض وعندئذ يعلن انه ليس في الكويت جندي عراقي واحد. وبذلك تقف الجيوش المتحالفة في مكانها لا تتحرك منه. ولا نظن ان هذا يحل المشكلة فليس المطلوب منه الجلاء عن الكويت فقط بل المطلوب عودة امير الكويت وحكومة الكويت كما كانت، والمطلوب كذلك هو القضاء على القوة العسكرية التي يستطيع صدام حسين استخدامها في اي وقت يشاء ولاي غرض يشاء، والمطلوب اخيرا هو تدمير المصانع التي تستخدم لصناعة القنبلة الذرية والغازات الخانقة، واذا وافق صدام حسين على ان يستسلم ويقبل كل هذه الشروط فلن يكون له مكان في العراق، وعليه ان يبحث لنفسه عن نهاية يختارها فاما ان يلجا الى كوبا او الى اي دولة صديقة له، او يطلق على راسه رصاصة وكفى الله المؤمنين شر القتال، فليس سرا ان بعض دول العالم تصر على محاكمة صدام حسين في محكمة علنية تتالف من قضاة دوليين واشك كثيرا في ان صدام سوف ينتظر حتى يقدم الى مثل هذه المحاكمة. ويعتقد البعض ان صدام لن يطلق رصاصة واحدة فهو يعلم انه اذا خسر الحرب فسوف تحمله الشعوب العربية مسؤولية الخراب والدمار، وهو يفضل ان يخرج من الحرب بطلا، ويدعي انه فعل ذلك ليحمي سكان العراق من الموت والدمار والفناء وانه آثر ان يضحي بنفسه في سبيل العرب، ويقول اصدقاء صدام حسين ان العرب اعتادوا على ان يكرموا زعماءهم المهزومين، وان رشيد عالي الكيلاني عاش بطلا بعد ان فر من العراق بعد هزيمة الجيش العراقي في اثناء الحرب العالمية الثانية، وان الرئيس عبد الناصر احتفظ بشعبيته بعد هزيمته في ٥ يونيو، (حزيران)، وان الحاج امين الحسيني بقي بطلا بعد هزيمة جيوش المحور التي كان مفتي فلسطين احد حلفائها. هذا بخلاف ما يحدث في اوروبا عندما اطلق هتلر الرصاص على رأسه عندما اصبحت قوات الحلفاء على ابواب برلين، وعندما تم اعدام موسوليني بعد استسلام الجيوش الايطالية.

والغريب ان صدام حسين لا يزال يعتقد ان شيئا سيحدث وينقذه من الهزيمة وهو لا يصدق ان روسيا والدول الشيوعية سابقا تخلت عنه، ولا يزال يتلقى تقارير تؤكد له ان ثورة ستقوم في امريكا وتسقط حكامها الذين يريدون الحرب، وهو يعتقد فعلا انه اسقط مسز ثاتشر من رئاسة الحكومة الانجليزية، وانه سوف يستطيع اسقاط رؤساء الدول الذين يقفون ضده، وفي بعض الاحيان يتصور انه سيهزم امريكا وجميع الجيوش المتحالفة معها. ويجلس يوزع دول العالم على الدول التي وقفت بجانبه كما كان يوزع هارون الرشيد العطايا على الشعراء والمعجبين.

مصطفى امين



«معرفته بمنطقة الشرق الاوسط ليست حديثة العهد»

لندن: «أزمة» الخليج و«القضية» الفلسطينية في مقدمة «اهتمامات» حكومة ميجر

لندن: «الشرق الاوسط»
من زكي شهاب

حرصت دوائر بريطانية مسؤولة على التاكيد بأن أزمة الخليج تحتل الاولوية في قائمة اهتمامات جون ميجر رئيس الحكومة البريطانية، وأن الموقف البريطاني من الازمة المذكورة والصراع العربي ـ الاسرائيلي سوف يكونان بذات الاهمية التي اولتها حكومة السيدة مارجريت ثاتشر السابقة وسياسة وزير الخارجية دوجلاس هيرد.

وقد جاءت التاكيدات البريطانية في وقت عبرت فيه دوائر مؤيدة لاسرائيل عن مخاوف بأن تكون المرحلة المقبلة من العلاقات بين البلدين ستشهد توتراً. وتتذكر الدوائر الاسرائيلية في لندن بالمناسبة الاجتماع الذي تم بين موشي ارينز حين كان وزيراً للخارجية وجون ميجر حين كان في وزارة الخارجية العام الماضي، والذي شهد لانتقادات حادة حمل فيها ميجر على سياسة اسرائيل غير المقبولة من قبل بريطانيا، لاسيما تعاملها مع السكان العرب ورفضها الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ومع ان الاجتماع قد تم خلال افتتاح الدورة العامة للامم المتحدة العام الماضي، الا ان تاريخ نشاط ميجر في الاعوام الاولى لحياته السياسية كنائب في مجلس العموم محفور في ذاكرة لاصدقاء اسرائيل حين يفتحون ملفه.

فقد سبق لميجر ان زار بيروت في عام ١٩٨١ برفقة عدد من النواب البريطانيين حيث التقوا حينها مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره بالفكهاني، ومن هناك انتقل الى الاراضي المحتلة حيث زار الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وقد تولى مكتب الجامعة العربية في لندن تغطية نفقات الرحلة حينذاك.

وحرص المسؤولون في وزارة الخارجية البريطانية على عدم إعطاء اهمية لتلك الزيارة، لكنها في الحقيقة اعطت مؤشراً على ان معرفة رئيس الوزراء البريطاني الجديد بمنطقة الشرق الاوسط ومشاكلها و الصراع العربي ـ الاسرائيلي ليست حديثة العهد.

وكانت زيارة وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد الاخيرة للاراضي المحتلة التي اعلن فيها ان بلاده لن تعارض إقامة دولة فلسطينية إذا ما اتفقت على ذلك أطراف النزاع، قد سبقها جدل عنيف حول تصريحات نسبت اليه وتم تسريبها من قبل اعضاء الكنيست الاسرائيلي.

واكد وزير الخارجية دوجلاس هيرد على ان القضية الفلسطينية يجب ان تحظى باهتمام دولي أكثر بعد التوصل الى حل لأزمة الخليج، اما مبدأ الربط بين حل القضيتين معا فإنه امر مرفوض.

وتؤكد اوساط رئيس الحكومة البريطانية الجديد والذي يعتزم القيام بزيارة الى واشنطن للاجتماع بالرئيس الامريكي جورج بوش للمرة الاولى منذ تعيينه على انه يرغب ان يرى قضية الخليج قد تم حلها بالسلم وبانسحاب العراق من الكويت بدون شروط وعودة الشرعية. وفي حال لم يتم ذلك، فإن اللجوء الى الخيارات الاخرى وفي مقدمتها الخيار العسكري الذي اجازه مجلس الامن امس يبقى قائماً لعودة الامور الى نصابها.



مصافحة بين الامير عبدالله بن فيصل بن تركي والسفير المنقور ويبدا على اليسار السفير الريس
عدسة «الشرق الاوسط» تصوير: همبار ناركزيان

لقاءات سياسية للوفد الوطني السعودي مع البرلمانيين والساسة البريطانيين

لندن: «الشرق الاوسط»

اجرى الوفد الوطني السعودي الذي يزور بريطانيا حالياً لقاءات برلمانية وسياسية امس. وعقدت على هامش اللقاء ندوة ترأسها رئيس الوفد السعودي الامير عبد الله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع السعودية بالمشاركة مع السير دينيس وولترز عضو البرلمان ورئيس مجلس الشرق الاوسط لحزب المحافظين البريطاني والشيخ ناصر المنقور عميد السلك الدبلوماسي العربي السفير السعودي في لندن، وحضرها ٣٠ عضواً من اعضاء البرلمان من كافة الاحزاب، وسفراء سابقون من وزارة الخارجية والكومنولث وسفراء الدول العربية وممثلون من وسائل الاعلام البريطانية والعربية.

وكان الوفد السعودي قد دعي الى لقاء صباح امس الاول نظمه المعهد الملكي لدراسات الدفاع في مقره بحضور مجموعة من الباحثين واعضائه من المتخصصين في منطقة الشرق الاوسط. وحضر اللقاء ٤٥ مشاركاً من مختلف الاوساط السياسية في بريطانيا

وفي الصورة السيد ناصر المنقور سفير السعودية في لندن والأمير عبد الله بن فيصل بن تركي والسيد غازي الريس سفير الكويت لدى بريطانيا.

تتمات

١٢ قرارا

في تلك الليلة انتظر اعضاء مجلس الامن طويلا قبل ان يدخل مندوب اليمن السفير عبد الله الاشطل قاعة الاجتماع دون ان يكون قد تمكن من الحصول على تعليمات من صنعاء، فاكتفى بعدم المشاركة في التصويت. وكانت النتيجة تبني القرار بالاجماع عملياً.

بعد اربعة ايام من الغزو وصدور القرار ٦٦٠، تحرك مجلس الامن في اتجاه التعامل مع رفض العراق التجاوب مع مختلف المساعي والقرارات خاصة وان الجامعة العربية على المستوى الوزاري ثم على مستوى القمة وضعت اساسا راسخا لنوعية التعامل الدولي مع هذه المسألة مشابهاً للاساس الدولي الذي تحدد في القرار ٦٦٠. لكن العراق أستمر في تعنته وزاد من خطواته غير آبه بهذه القرارات وبالعالم.

وفي مواجهته لاستمرار العدوان العراقي، تبنى مجلس الامن قراره الثاني رقم ٦٦١ بفرض عقوبات اقتصادية على العراق بهدف اجباره على الانسحاب من الكويت. وأبدت اليمن وكوبا اعتراضات على العقوبات وامتنعتا عن التصويت بحيث حصل القرار على ١٣ صوتا مؤيداً.

في الثامن من اغسطس، اي قبل مرور اسبوع على غزو الكويت اعلن العراق عن قراره بضم دولة الكويت عبر سيناريو مثير للسخرية قال فيه «ان مجلس قيادة الثورة في الكويت طلب اعادة الكويت الى العراق، وأن القيادة العراقية وافقت على هذا الطلب».

ورد مجلس الامن على الخطوة العراقية بتبني قراره الثالث رقم ٦٦٢ في التاسع من اغسطس، وبالاجماع الكامل، الذي اعتبر بموجبه قرار العراق بضم الكويت «لاغ ومرفوض».

مع مرور حوالي اسبوعين على الغزو العراقي، بدأت مسألة احتجاز الاجانب الموجودين في الكويت والعراق، تأخذ مداها من ناحية الغضب العارم الذي انتاب حكومات ومواطني الدول التي ينتمي اليها هؤلاء الاجانب.

وصدر القرار رقم ٦٦٤ من مجلس الامن بادانة احتجاز الرهائن ومحاولات اغلاق السفارات الاجنبية في الكويت، ومطالبة العراق بالافراج عن كل الرهائن والسماح لهم بمغادرة العراق والكويت. وكان التصويت هنا ايضا بالاجماع الكامل.

وفي الخامس والعشرين من اغسطس رأت الدول التي تعمل قواتها البحرية على تنفيذ فرض الحصار الاقتصادي الوارد في قرار العقوبات على العراق، انها بحاجة الى قرار دولي جديد يحدد لها نوعية التعامل مع البواخر التي قد تحاول خرق الحصار. فتبنى مجلس الامن قرارا يسمح باستخدام «قوة بحرية محدودة» لضمان الالتزام بالعقوبات. حصل القرار رقم ٦٦٥ على ثلاثة عشر صوتا وامتناع اليمن وكوبا.

بعد مرور حوالي شهر على فرض الحصار الاقتصادي على العراق اثارت بعض الدول مسألة الحاجة الى معالجة الجوانب الانسانية في التعامل الدولي مع الشعب العراقي ومع جموع الهاربين من الاحتلال العراقي للكويت وجحيم النظام العراقي نفسه. فتبنى المجلس، بعد مفاوضات واسعة بين اعضائه القرار رقم ٦٦٦ الذي يسمح باستثناء الاغذية والادوية من المواد التي تشملها العقوبات والحظر على ان تقرر الامم المتحدة واجهزتها نوعية الحاجات المطلوبة وكيفية توزيعها. وصوتت ١٣ دولة الى جانب القرار بينما صوتت كوبا واليمن ضده.

مع استمرار صمود السفارات الاجنبية في الكويت في مواجهة القرار العراقي باغلاقها، دخلت القوات العراقية الى مقر اقامة السفير الفرنسي في الكويت واعتقلت اربعة فرنسيين كانوا بداخله وكان بينهم الملحق العسكري في السفارة الفرنسية.

فتحركت فرنسا في مجلس الأمن الذي تبنى في ١٩٩٠/٩/١٦ قراره رقم ٦٦٧ بالاجماع الكامل الذي يدين دخول السفارات واغلاقها ويطالب بالافراج عن جميع الرهائن في الكويت والعراق.

وفي ٢٤ سبتمبر (ايلول) تبنى المجلس، وبالاجماع الكامل ايضا، قرارا اجرائيا (هو القرار رقم ٦٦٩) حول كيفية تقديم المساعدات الى الدول المتضررة من جراء فرض الحصار والعقوبات على العراق.

وفي اليوم التالي وجد مجلس الامن نفسه يزيد من شدة العقوبات في محاولة لضمان الانسحاب العراقي من الكويت، فتبنى قرارا (رقم ٦٧٠) باغلبية ١٤ صوتاً (كوبا صوتت ضد القرار) بوقف الرحلات الجوية من والى العراق، وعدم التعامل مع الطيران العراقي الا في الحالات الانسانية.

بعدها بدأ الاعضاء الخمسة الدائمين بالعمل على زيادة الضغط على العراق قبل اللجوء الى الخطوة الاخيرة باستخدام القوة، فتحركت بريطانيا والولايات المتحدة باتجاه صياغة قرار يحمل العراق مسؤولية الخسائر التي تكبدها الكويتيون والاجانب من جراء غزو الكويت واحتلالها. وطالب القرار العراق ايضا بتسهيل وصول المواد الغذائية وغيرها الى السفارات الاجنبية في الكويت والى الرهائن المحتجزين في الكويت والعراق. وتبنى المجلس القرار ٦٧٤ باغلبية ١٣ صوتا وامتناع كوبا واليمن مرة اخرى، وذلك بتاريخ ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

ومضى شهر على صدور ذلك القرار، والجميع ينتظر بادرة من القيادة العراقية برغبتها في تنفيذ قرارات المجلس، ولكن هذه البادرة لم تصدر فبدات الولايات المتحدة تتحرك لاستصدار مشروع قرار استخدام القوة لفرض القرارات.

وقبل ان يجتمع المجلس لاصدار هذا القرار عرض الوفد الكويتي على مجلس الامن مجموعة من شرائط الفيديو والشهادات من مواطنين كويتيين حول ممارسات القوات العراقية. كما تحدث امام المجلس مندوب الكويت لدى صندوق النقد الدولي الذي استعرض الخسائر الناجمة عن الاحتلال وممارساته.

وتبنى المجلس بالاجماع الكامل يوم الاربعاء الماضي القرار رقم ٦٧٧، يطلب الى الامين العام بحفظ نسخة من السجل السكاني الكويتي سلمه اياه وزير الخارجية الكويتي صباح اليوم التالي، من اجل استخدامه في مواجهة المحاولات العراقية لتغيير البنية السكانية للكويت.

وبعد اربعة اشهر، واحد عشر قرارا، وجد مجلس الامن نفسه يصوت على القرار رقم ٦٧٨ الذي يجيز استخدام القوة لتنفيذ القرارات السابقة واجبار العراق على الانسحاب من الكويت.

ويرى الكثيرون ان هذا القرار قد يكون هو الأخير وان تحرير الكويت سيتم بعده إما سلماً أو حرباً.

موسكو تحذر بغداد

في هذه المسائل ارتباطا فانه يكون ارتباطا غير صحي، حيث ان تصرفات القيادة العراقية حجبت محاولات البحث عن تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط وعقدتها بل والحقت ضربة كبيرة بقضية الفلسطينيين العادلة.

وكشف شيفارنادزه عن ان «الاتصالات التي جرت قبل حدوث الغزو العراقي اظهرت قدرا من المواقف الايجابية ذات الآفاق الطيبة واكدت وجود عدد من الافكار والحلول لقضية الشرق الاوسط ولكن توقف كل شيء اليوم، وتحولت الدبلوماسية بالكامل لبحث سبل حل الازمة في منطقة الخليج».

وأكد الوزير السوفياتي عدم صحة ما يقال حول احتمالات تحول الصدام العسكري في منطقة الخليج من صدام اقليمي محدود الى صدام مسلح أوسع نطاقا.

وقال انه لا يرى أي مبرر لمثل هذه التوقعات انطلاقا من ان كل دول المنطقة تريد حل النزاع فقط وذلك يعتبر في حد ذاته ضماناً لعدم تحول الصدام الى صدام واسع النطاق.

وأشار ادوارد شيفارنادزه الى «حكمة القرار» الصادر عن مجلس الامن نظرا لانه ينص على فترة سماح تقدر بشهر ونصف الشهر تتيح الفرصة امام مختلف الجهود للتوصل الى حل سلمي للمشكلة. غير انه اكد استحالة الاستكانة لسياسة الضغط والموافقة على ضم الكويت.

وحول تقديره لاستخدام القوة العسكرية قال شيفارنادزه «ان البعد الانساني في السياسة يعتبر بالنسبة لي أعلى من كل شيء، ومن ثم فانه يهمني بنفس القدر الذي اهتم فيه بأمن العراق، مصير الكويت وشعبها».

انتخابات البرلمان المصري

العاصمة المصرية ان التجربة الانتخابية الحالية، والتي تجرى بطريق الاقتراع الفردي، قد اثمرت عن منافسة قوية للحزب الوطني الحاكم والتي تمثلت في ظاهرة المستقلين سواء الذين انشقوا عن احزابهم الرافضة لخوض الانتخابات او غير المنتمين لأحزاب حالية.

ومن المنتظر ان تكون النتائج النهائية لانتخابات البرلمان المصري قد اعلنت صباح اليوم الا ان ذلك لن يحسم المعركة وستبقى هناك جولة ثانية تجرى في السادس من ديسمبر (كانون الاول) المقبل في عدد غير قليل من الدوائر الانتخابية.

بوش يدعو عزيز

ونقل وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد مشاعر عدد كبير من نظرائه عندما اشار الى ان «هناك خيار سلام يمسك به العراقيون في ايديهم».

وأوضح وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والصين لا تعتزم من الآن وحتى الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) العمل على اصدار قرارات جديدة في مجلس الامن في شأن العراق «الا اذا حصلت تطورات سلبية».

من جهته قال وزير الخارجية الامريكي بيكر «اجتمعنا اولا وقبل اي شيء لتبديد اوهام صدام حسين. يجب ان يعرف انه يعرض نفسه لكارثة من خلال رفضه الانصياع لمختلف القرارات».

من جهة اخرى اوضح دوما ان وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن سيجتمعون منتصف الشهر الحالي في اوروبا على هامش المجلس الوزاري لحلف شمال الاطلسي الذي يشارك فيه وزير الخارجية الامريكي بيكر.

وخلال هذا الاجتماع سيتم بحث ما يمكن ان تقوم به الاسرة الدولية اذا لم تبد بغداد أي مرونة.

وخلال ذلك اعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عن استعداده لـ «الذهاب حتى القمر» اذا ما استوجب الامر ذلك للتوصل الى حل سلمي. ولم يستبعد التوجه الى بغداد في حال تبين ضرورة ذلك من اجل السلام وفق ما قال لدى انتهاء اجتماع المجلس.

الا ان عددا من المعنيين في الامم المتحدة يرون ان العراق لا يريد التجاوب مع رغبات المجتمع الدولي. وهذا ما بدا واضحا في كلمة المندوب العراقي الى الامم المتحدة، الدكتور عبد الامير الانباري، امام مجلس الامن، ثم في البيان الصادر عن القيادة العراقية صباح امس.

وبسبب هذا الرفض فإن الامين العام للامم المتحدة دي كويلار، الذي بلغه هذا الرفض مرارا وبشكل رسمي، قد يجد انه لا توجد اية حاجة لذهابه الى العراق.

وتقول مصادر الامم المتحدة ان الاعضاء الخمسة الدائمين في المجلس سيحاولون، كل من جهته، استنفاد ما يمكن من الوسائل لتحقيق انسحاب العراق سلماً مع التاكيد على ان الامر سيتحقق حرباً اذا لم يتم الانسحاب قبل منتصف يناير.

وفي واشنطن اجاب الرئيس بوش وبيكر على الاسئلة الكثيرة التي طرحت عقب صدور قرار مجلس الامن باعلانهما ان القرار اعلان من الامم المتحدة بأنه يجب على صدام حسين ان ينسحب من الكويت، خلال شهر ونصف الشهر من الآن، والا فإن الاجراءات اللازمة، ومنها استخدام القوة العسكرية ستتبع لارغامه على ذلك. وان القرار رسالة واضحة من مجلس الامن الدولي، تؤكد جدية العالم واصراره على إنهاء عدوان صدام حسين.

واذا لم ينسحب؟ هل الحرب واقعة؟ الوزير بيكر اوضح بتفصيل اكثر، صباح امس في مقابلة تلفزيونية قال فيها: ان القرار يؤكد ان المجتمع الدولي لا يزال متحداً في وقوفه ضد صدام حسين، ويعطيه فرصة وفترة للتفكير في انه ان لم ينسحب، خلال فترة ٤٥ يوما، فإن استخدام القوة العسكرية احتمال وارد، اقره مجلس الامن.

لكن الوزير اوضح ان هذا الانذار الاخير لصدام لا يعني التوجه الفوري للحرب بعد ١٥ يناير المقبل، بل ان خلال هذه الفترة سيبذل كل جهد ممكن للتوصل لحل الازمة، الامر الذي سعت الولايات المتحدة من اجله منذ البداية.

ودعا الى عدم اساءة تقدير الجهود المبذولة او اعتبارها تعني مفاوضات بين الولايات المتحدة والعراق قائلا: ان تلك الجهود لا تعني أي مفاوضات من اجل الوصول الى حلول وسط او اعطاء صدام حسين مكافأة على عدوانه، وان هذه الفترة هي فرصة له للتفكير، من اجل ان ينسحب ويستجيب لقرارات الامم المتحدة.

علاوة على ما سبق، يرى المسؤولون في الادارة الامريكية، ان القرار يعد نجاحا لسياسة واستراتيجية الرئيس بوش المتدرجة في مواجهتها للازمة، وان القرار اعطى زخماً قويا لهذه الاستراتيجية، التي كرس القرار القناعة بأنها ليست استراتيجية الولايات المتحدة وحدها، كما يحاول صدام حسين تفسيرها، بل انها استراتيجية العالم بأسره، الذي يجمع ويصر على حتمية انهاء الاحتلال العراقي للكويت وما ترتب عليه، وان التخويل باستخدام القوة الذي تضمنه القرار ليس تخويلا للولايات المتحدة، وانما هو الية تعكس الارادة والشرعية الدوليتين لانهاء العدوان.

ويؤكدون على صحة ذلك بالقول: ان القرار هو الثاني من نوعه في تاريخ الامم المتحدة، وقد نال اجماعاً عالمياً اكثر من القرار المماثل الذي صدر عن المنظمة الدولية لمعالجة الازمة الكورية انذاك.

وفي اطار بذل كل جهد ممكن للتوصل الى حل سلمي للازمة، قبل تنفيذ الارادة الدولية التي يمثلها القرار، ستبدأ جهود دبلوماسية مكثفة تشمل عواصم العالم، لدفع صدام حسين الى الاقتناع بضرورة بل وبحتمية التراجع عن العدوان، والا فانه سيواجه التدمير، الذي لن يعتبر احد مسؤولا عنه الا صدام حسين نفسه.

وبرغم ان اسئلة كثيرة واجابات وتوقعات اكثر ستتردد خلال هذه الفترة فإن حقيقة مهمة باتت مؤكدة لا تقبل الجدل وهي أن القرار هو بداية العد التنازلي لانهاء الازمة بأية وسيلة او طريقة، آخرها اللجوء الى العمل العسكري الذي يتوقع الكثيرون انه ان كان لا بد منه فسيكون في شهر فبراير (شباط) المقبل.

العلم السوري فوق مدخل السفارة من جديد في لندن
عدسة «الشرق الاوسط» تصوير: حاتم

رفع العلم السوري في لندن بعد عودة العلاقات

تأن بريطاني ـ سوري في إعلان السفراء «لاختيار العناصر المناسبة»

لندن: «الشرق الاوسط»

تم في العاصمة البريطانية امس رفع العلم السوري من جديد على مدخل مبنى السفارة السورية في ساحة بلجرافيا المعروفة بساحة السفارات وسط لندن.

وتولى الدكتور توفيق سلوم القائم بالاعمال السوري في لندن رفع العلم بحضور ديفيد نيلسون رئيس قسم التعيينات في وزارة الخارجية البريطانية وعدد من أركان السفارة. ويأتي رفع العلم السوري للمرة الاولى منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وسورية منذ عام ١٩٨٦ اثر اتهام لندن دمشق حول تورطها في محاولة تفجير طائرة تابعة لشركة «العال» الاسرائيلية وجاء قرار معاودة العلاقات بعد جهود دبلوماسية حثيثة قام بها مسؤولون في البلدين. ويأمل المسؤولون في الخارجية البريطانية ان تقوم سورية بجهود جديدة لإطلاق سراح الرهائن البريطانيين الثلاثة المحتجزين في بيروت.

ومن المتوقع ان تستغرق عملية تبادل السفراء بين العاصمتين بعض الوقت، نظراً لما وصفه القائم بالاعمال السوري السيد سلوم لـ «الشرق الاوسط» بأهمية لاختيار المناسبة لدفع العلاقات بين البلدين نحو خطوات ملموسة الى الامام.

وقد اكد مسؤولون في وزارة الخارجية البريطانية، ان عدة اسماء مرشحة لتولي منصب سفير لبريطانيا في دمشق، إلا ان وقوع الاختيار على احدهم لم يتم بعد.

وقد حضر رفع العلم السوري في لندن عدد كبير من رجال الاعلام والسلك الدبلوماسي العربي وعدد من اعضاء الجالية السورية المقيمين في لندن، وأقيم حفل استقبال بالمناسبة في مقر السفارة.

رئيس اللجنة الكويتية لغرفة التجارة الدولية:

نشيد بالاجماع الدولي على انهاء العدوان العراقي وردع الاحتلال

باريس ـ كونا: حذر رئيس اللجنة الوطنية الكويتية لغرفة التجارة الدولية السيد عبد العزيز الصقر من ان الاحتلال العراقي للكويت يشكل انتهاكا صارخا للمبادىء الاساسية التي قام عليها ميثاق باريس للامن والتعاون الاوروبي. وقال في كلمة امام الدورة ١٦٠ لمجلس ادارة الغرفة الدولية التي اجتمعت في العاصمة الفرنسية القاها نيابة عنه عضو مجلس ادارة اللجنة الوطنية الكويتية لغرفة التجارة الدولية السيد عبد الرزاق الخالد ان هذا الاحتلال يمثل اول واخطر التحديات التي يواجهها مفهوم الامن الاوروبي. واشاد بالاجماع الدولي على ادانة الاحتلال العراقي والتصميم على انهائه وتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي الداعية الى انسحاب كامل غير مشروط للقوات العراقية وعودة السيادة والشرعية للكويت.

وقال: في الوقت الذي كنا نودع فيه دون اسف حقبة امتدت ٤٥ عاما من الحرب الباردة المثقلة بالمواجهة المستمرة واحتمالات الانفجار ونقبل مفعمين بالتفاؤل الصادق والتصميم الاكيد على الانتقال نحو عالم جديد يحل فيه الحوار محل القتال وتتم فيه تسوية المنازعات بالطرق السلمية القائمة على التفاهم والالتزام بالقوانين والاعراف الدولية ويصبح فيه الابداع والتقدم والازدهار هي ساحات المنافسة.. في هذا الوقت بالذات برز فجأة من يحاول ان يعود بالعالم الى عصر ما قبل الامم المتحدة ويسعى لاجهاض جهود البشرية طول نصف قرن من اجل البناء والتنمية والكرامة الانسانية ويهتك كل مبادىء التضامن العربي واخلاق حسن الجوار. ففي الثاني من اغسطس (آب) الماضي اجتاحت قوات النظام العراقي ارض بلادي الكويت لتحتلها بالقوة وتحاول الغاء وجود دولة صغيرة مسالمة عضو نشيط في المجتمع الدولي وكل منظماته السياسية والاقتصادية ذات علاقات صداقة وتعاون مع كل دول العالم وذات سجل ناصع في جهود التعاون الدولي من اجل البناء والانماء بلدي الكويت الذي كان واحة نادرة لتطبيق مبادىء الاقتصاد الحر. ومنذ ذلك التاريخ والاحتلال العراقي يمارس في وطني اعمال التخريب والتدمير والنهب والقتل والتشريد في محاولة وحشية لم يشهد عالمنا المعاصر مثيلا لها لهدم البنية الاقتصادية وتمزيق البنية الاجتماعية للشعب الكويتي واقتلاعه بصورة كاملة من جذوره حيث يطلق الرصاص على الاطفال امام اهلهم لانهم يحملون علم بلادهم وحيث يقتل المواطنون أو يعتقلون ويعذبون لمجرد رفض التعاون مع قوات الاحتلال. وعبر الصقر عن رفض الكويت لاحتجاز الرعايا الغربيين من قبل القوات العراقية واستخدامهم كدروع بشرية واعتبار ذلك استغلالاً مهيناً للكرامة والحقوق الانسانية.

واشاد بالاجماع الدولي غير المسبق على ادانة العدوان واستنكاره وهذا التصميم العالمي على ردع الاحتلال ولنهائه الذي يتمثل بقرارات مجلس الامن الدولي وجامعة الدول العربية بوجوب انسحاب قوات الاحتلال العراقي من الكويت انسحابا كاملا غير مشروط واستعادة دولة الكويت لسيادتها ومؤسساتها وعودة اميرها وحكومتها الشرعية والافراج عن جميع الرهائن.

حزب حبيقة ينفي معلومات «الفيجارو» عن الجهة التي قتلت داني شمعون

بيروت ـ وكالات الانباء: نفى «حزب الوعد» الذي يتزعمه السيد ايلي حبيقة القائد السابق لـ «القوات اللبنانية» الذي اطاح به السيد سمير جعجع، نفى المعلومات التي نشرتها صحيفة «الفيجارو» الفرنسية عن اغتيال السيد داني شمعون زعيم «حزب الاحرار» وزوجته وولديه.

ووصف حزب «الوعد» المعلومات التي نشرتها «الفيجارو» والتي زعمت ان اغتيال داني شمعون دبرته سورية ونفذه عناصر حبيقة بـ «الاكذوبة».

واتهم الحزب في بيان اصدره في بيروت أجهزة ووسائل اعلام ميليشيات «القوات اللبنانية» بزعامة جعجع بمحاولة «تمرير هذه الاكذوبة فور جريمة الاغتيال والمبادرة الى توجيه الاشاعات الى الراي العام وتمرير ذلك الى صحافيين فرنسيين اصدقاء وعملاء لهم».

واضاف البيان «نحن نعرف تماما ان القضاء والرأي العام اللبناني يعرفان حقيقة الامر ويعتبران ان تسريب مثل هذه الاخبار هدفه رفع التهمة عن مرتكبيها والصاقها بالآخرين».

ودعا الصحيفة الى «التدقيق في معلوماتها ومصادرها وارسال مراسلين ومحققين كي يطلعوا على حقيقة الامر عوضا ان يلصقوا التهمة جزافا».

ورأى «حزب الوعد» ان «هذه الاتهامات الموجهة لنا ولسورية، ترمي الى هدف سياسي وحيد وهو عرقلة الخطة الموضوعة لانجاز بيروت الكبرى».

واكد ان «القضاء اللبناني يملك المعطيات الوافية عن هوية المجرمين والجهة التي اعطت الاوامر بارتكاب الجريمة واسماء المنفذين ولم يعلن ذلك خوفا من عرقلة مسيرة بيروت الكبرى».

على صعيد آخر قالت مصادر امنية ان ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي التي تدعمه اسرائيل اعتقل ثلاثة من افراد عائلة مقاتل لبناني قتل يوم الثلاثاء الماضي في عملية جنوب لبنان.

واضافت المصادر ان جيش لبنان الجنوبي اعتقل اثناء عملية تمشيط في قطاع شبعا شرق منطقة الحزام الامني الذي اقامته اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان، ثلاثة من افراد عائلة عطية في قرية كفرشوبا. وقتل خمسة جنود اسرائيليين بينهم ضابط اثناء عملية تبنتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يقودها جورج حبش.

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
«وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهِم إلى الْجَنَّةِ زُمَراً، حتى إذا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوابُهَا وقَالَ لهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينْ» صدق الله العظيم.

شكر

يتقدم العميد المتقاعد محمد مكي التونسي وأخوه محمد سعيد التونسي والابناء وليد وعميد ويزيد محمد الطيب التونسي وأخواتهم، واللواء متقاعد ابراهيم المالك وآل التونسي والنجار وسلسلة وتركي وعبد رب الرسول وحافظ والطيب ومغربي وشريف وباجنيد وجميع أهليهم وأرحامهم بخالص الشكر والتقدير
لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز
والنائب الثاني سمو الامير سلطان بن عبد العزيز
واصحاب السمو الملكي الامراء
عبد الله الفيصل ونايف بن عبد العزيز وماجد بن عبد العزيز وعبد المجيد بن عبد العزيز واحمد بن عبد العزيز وكافة اصحاب السمو الامراء والمعالي الوزراء ومعالي مدير الامن العام ومنسوبي الأمن العام وكبار رجال الدولة والاصدقاء الذين قدموا لنا العزاء والمواساة حضورياً او هاتفياً او برقياً في فقيدنا وفقيد هذا البلد المعطاء
الفريق اول محمد الطيب التونسي يرحمه الله
الذي انتقل الى جوار ربه الكريم مساء يوم الاثنين ١٤١١/٥/٩ هـ الموافق ١٩٩٠/١١/٢٦م
سائلين المولى عز وجل ان يجزيهم عنا كل خير وأن يتغمد الفقيد بواسع مغفرته ورحمته وأن يبوئه من الجنة حيث يشاء، هو وجميع موتى المسلمين.
«وإنا لله وإنا إليه راجعون»

بعد قرار مجلس الأمن باستخدام القوة لتحرير الكويت

التفوق الجوي الكبير يضمن نجاح الضربة الأولى والأسلحة البرية المتطورة يمكنها تدمير القوات العراقية

واشنطن - وكالات الانباء: سيكون للقوة الجوية دور اساسي في أي هجوم تشنه القوات العربية والدولية المساندة في الخليج لانهاء الاحتلال العراقي للكويت بعد المهلة النهائية التي حددها مجلس الامن الدولي لانسحاب العراق.

فلدى هذه القوات ١٤٠٠ طائرة عسكرية تتدرج بين مقاتلات «ستيلث» التي يمكنها تفادي الرادار وطائرات الهليكوبتر المضادة للدبابات.

وسيكون بوسع هذه القوات ايضا استدعاء قاذفات «بي ٥٢» الموجودة خارج منطقة الخليج من اجل القيام بضربة جوية ساحقة. والمعروف ان هذه القاذفات لم تشترك في اي عمليات حربية منذ حرب فيتنام.

ضربة اولى

وستكون قوة العراق الجوية المتمثلة في ٥٥٠ طائرة مقاتلة الهدف الاساسي لضربة اولى تقوم بها القوات المساندة التي سيكون هدفها تدمير اكبر عدد ممكن من هذه الطائرات على الارض لفتح الطريق امام تقدم الافراد والدبابات.

وستكون اماكن تركيز القوات العراقية وبطاريات الصواريخ ذات الرؤوس الكيميائية والبيولوجية الشديدة الانفجار ضمن الاهداف الرئيسية ايضا.

وقد ذكرت صحيفة «لوس انجليس تايمز» امس ان الولايات المتحدة سترسل الاسبوع المقبل ٣٠٠ طائرة عسكرية جديدة الى الخليج ومعها عشرة الاف طيار وتقني مما يرفع القوة الجوية الامريكية المساندة في المنطقة بمقدار الثلث.

اسراب جوية جديدة

ونقلت الصحيفة عن مصادر في واشنطن ان هذا الانتشار الجديد يضم سربا ثانيا من قاذفات «اف ١١٧ ستيلث» وطائرات «١٠ - ١٠» المضادة للدبابات ومقاتلات هجومية «اف ١٥ - ١» ومقاتلات «اف ١٦» اضافة الى طائرات لاستطلاع فوتوجرافية «ار اف ٤ سي» وطائرات تموين.

وبذلك يصبح حجم القوة الجوية الامريكية المساندة ١٢٠٠ طائرة من جميع الانواع وفق ما ذكرت الصحيفة.

وذلك يعني ان القوات المساندة في الخليج ستتمتع بتفوق واضح في الجو. وسترسل الولايات المتحدة ايضا قوة برية اضافية من ١٥٠ الف جندي وبذلك يصبح عدد قواتها نحو ٤٠٠ الف جندي.

ميزان القوى

وتشير تقديرات ميزان القوى في منطقة الخليج الى ان للعراق ٤٥٠ الف جندي يتحصنون حول الكويت وجنوب العراق تساندهم ٢١٠٠ دبابة و٢٤٠٠ قطعة مدفعية وذلك وفقاً لتقديرات البنتاجون. وقد استدعي الاحتياط لدعم جيش قدر عدد افراده بمليون جندي وقت غزو العراق للكويت في ٢ اغسطس (آب) الماضي بالاضافة الى نحو ٥٥٠ طائرة عسكرية وبطاريات صواريخ سام ٢ وسام ٣ وسام ١.

وللولايات المتحدة اكثر من ٢٣٠٠ الف جندي في مواقعهم منهم حوالي ١٠ آلاف من مشاة البحرية و ٤٠ الف من جنود البحرية والاطقم الجوية على ظهر ٣٣ سفينة حربية في مياه الخليج منها البارجة «ويسكنسون» بالاضافة الى ١٧ سفينة حربية أخرى منها حاملة الطائرات «ميداواي» في شمال بحر العرب وخليج عمان و٨ سفن في البحر الاحمر منها حاملة الطائرات «ساراتوجا» و١١ سفينة في البحر الابيض المتوسط منها حاملة الطائرات «جون كنيدي» بالاضافة إلى ٣ حاملات اخرى ستلتحق بهذه القوة.

اما القوة الجوية فتضم ٢٠٠ من طائرات الاسطول، وسترسل ٢٠٠ طائرة اخرى، و٣٠٠ من طائرات القوات الجوية المقاتلة والقاذفة تتنوع بين مقاتلات «ستيلث» التي تستطيع تفادي الرادار من طراز «اف ١١٧» وطائرات «١٠/١٠» الهجومية المضادة للدبابات بالاضافة الى اكثر من ٢٥٠ طائرة هليكوبتر منها طائرات «اباتشي ١ اتش /١٤» المضادة للدبابات وكذلك ما يزيد على ٥٠٠ دبابة ويجري ارسال مئات اخرى من دبابات «ابرامز ام/اي».

ويلاحظ ان لتركيا ١٠٠٠٠٠ جندي نظامي قرب الحدود العراقية يساندهم ٣٥ الف من قوات الجندرمة شبه العسكرية وقوات كوماندوز تابعة للشرطة و٥٠ دبابة من طراز «ليوبارد/١» وحوالي ٢٠ طائرة مقاتلة «اف ١١». ويوجد للولايات المتحدة في تركيا ٤٠ طائرة «اف ١١» بالاضافة الى ١٤ قاذفة قنابل من طراز «اف ١١١».

القوات المساندة في الخليج

القوات العراقية: ٧٠٠ الف جندي منهم ٤٥٠ الفا في الكويت و ٣٦٠٠ دبابة و ٢٢٠٠ مدرعة و ٢٤٠٠ مدفع

الولايات المتحدة: ٢٣٠ الف جندي و ٤٠ قطعة بحرية منها ٣ حاملات طائرات و ٣٤٠ طائرة و ٣٠٠ دبابة

بريطانيا: ١٥ الف جندي و ١٢٠ دبابة ٣٠ دبابة و ٣٠ طائرة و١٥ قطعة بحرية و كاسحتا الغام

مصر: ١٩ الف جندي
سورية: ٢٠ الف جندي
المغرب: ١٢٠٠ جندي
باكستان: ٥ الاف جندي
بنجلاديش: ٢٥٠٠ جندي
النيجر: ٤٨٠ جنديا

المغرب: ٥٠٠ جندي
مصر: ٦٠٠ جندي
سورية: ٨٠٠ جندي

فرنسا: ١١ الفا و٧٠٠ جندي و ٧٢ طائرة هليكوبتر و ٧٢ دبابة و ٣٣٠ بحارا و ٦٠ جنديا في قطر و٣٨٠٠ جندي في جيبوتي و ٢٠٠٠ جندي على ١١ سفينة حربية في الخليج وفي خليج عمان وفي البحر الاحمر.

في البحر الاحمر وخليج عمان و الخليج
ايطاليا: ١٠٠٠ جندي و ٤ سفن
اسبانيا: ٥٠٠ جندي و ٤ سفن
هولندا: ٤٠٠ جندي و سفينتان
اليونان: ٢٠٠ جندي وسفينة واحدة
استراليا: ٦٠٠ جندي و ٣ سفن
الارجنتين: ١٠٠٠ جندي وسفينتان

تركيا - سورية - لبنان - البحر المتوسط - فلسطين المحتلة - الاردن - العراق - بغداد - ايران - الكويت - الخليج - البحرين - قطر - الامارات - مضيق هرمز - خليج عمان - عمان - السعودية - مصر - السودان - البحر الاحمر - اثيوبيا - اليمن - جيبوتي - الصومال - المحيط الهندي

«الشرق الاوسط» - ا. ف. ب.

في عين العاصفة

ايها العم نزار: تكلم ليس يوجعك الكلام!!

بقلم الدكتور: غازي القصيبي

● لولا ان عمنا المُبجل نزار قباني اعلن نفسه مرارا وتكرارا متحدثا رسميا باسم كل المظلومين والمعذبين والمسحوقين والواقعين تحت القهر والاحتلال.. لما وجهنا اليه رسالتنا هذه!

● ولولا ان عمنا المُبجّل دعا الشعراء الى الاستشهاد والموت في سبيل المبدأ لراودنا شيء من الشك في جبنه (لا سمح الله) او جنونه (لا قدّر الله).

● ولولا ان عمنا المبجل سبّ اهل النفط حكاما ومحكومين، سبابا بذيئا لا يجيزه سوى قانون المطبوعات في تكريت لقلنا ان عقدة لسانه تمنعه من الكلام حتى لا تنزلق منه كلمة جارحة تؤذي مشاعر احد في بغداد.

● ولولا اننا نعرف انّ عمنا المبجل يكن محبة خاصة للكويت، ومن فيها. لقلنا ان احتلال الكويت مر عليه كما مرّ على شخصنا المتواضع احتلال «جرانادا»!!

● اما وعمنا المبجل هو ضمير الامة.. وهو المستشهد الاول، وهو صاحب اللسان المسلول.. وهو صاحب القلب (الجريح) الذي ينبض بمحبة الكويت.. فسكوته قرابة ثلاثة شهور هذا الصمت المطبق امر يدعو الى الريبة.. والحيرة.. والشك العميق.

● وباعتبارنا نشارك عمّنا المبجل، بمستوانا المتواضع الذي لا يرقى الى روائعه، حرفة الشعر.. فنحن ندرك ان شيطان الشعر لا يجيء حسب الطلب (خصوصا اذا كان شيطان تكريت في المنطقة)!!

● ومن هنا فنحن لا نطلب منه «قصيدة».. ونكتفي بمقالة.. او سطور.. او تصريح.. وكل هذه لا تحتاج الى تدخل من شياطين الشعر (ولا شياطين تكريت)!!

● فهل ترى عمّنا المبجل قد سعد باحتلال الكويت، وفي هذه الحالة فلماذا لا يجيء بطل القادسية برائعة من قبيل «ذهب العربُ.. جاء الجرب.. والختيار صفق عاش عاش»!!

● واذا لم يكن قد سعد بالاحتلال.. فلماذا لم ينطق ويدين؟

● ام تراه تكلم - دون ان ندري؟!

الخليجيـــة

شـركـة الإمـتـيـاز الإعــــلاني

الـتي سـتعطيك أكثر

إن كافة المطبوعات التى تمثلها "الخليجيّة" في كافة أنحاء العالم، إعتبارًا من أول أبريل ١٩٩٠م، تصدرعن "الشركة السّعُودية للأبحاث والتسويق"، واحدة من أكبر دور النشر في العالم العربي.

إن الكثيرمن الدراسات والأبحاث الصّادرة عن شركات التحقق من الإنتشار ومؤسسات الأبحاث تثبت بما لا يقبل الجدل بأن المطبوعات التي تصدرها الشركة السعودية للأبحاث والتسويق هي الأوسع إنتشارًا وتأثيرًا في المملكة العربيّة السّعُوديّة وفي دول مجلس التعاون الخليجي.

لذا فإن اختيارك لمطبُوعات الشركة السّعُودية للأبحاث والتسويق هو الإختيار الأمثل لإيصال رسالتك الإعلانيّة إلى الجمهُور المستهدف وبأقل تكلفة.

الخليجيّة تعطيك أكثر... وتكلفك أقل.

الشّركة الخَليجيّة للإعلان والعَلاقات العامّة
AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd.

الوكيل الإعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

جدة (المكتب الرئيسي)
ص.ب: ١٤٦٩٩
جدة ٢١٤٣٤
هاتف: (٩٦٦،٢) ٦٥١١٣٣٣
فاكس: (٩٦٦،٢) ٦٥١٠٥٣٣
تلكس: ٦٠٧٣٢٠ خليج اس جي

الرياض
ص.ب: ٢٢٣٠٤
الرياض ١١٤٩٥
هاتف: (٩٦٦،١) ٤٧٩٢٣٢٣
فاكس: (٩٦٦،١) ٤٧٩٢٣٢٢

الدمام
ص.ب: ٨٣٦٤
الدمام ٣١٤٨٢
هاتف: (٩٦٦،٣) ٨٣٣٣٣٤٤
فاكس: (٩٦٦،٣) ٨٣٣٥٤١١
تلكس: ٨٠٣٣٠٣ خليج اس جي

لندن
هاتف ٨١٦١ ٨٣١
تلكس ٢٨٥٢٢
فاكس ٤٠٥٧٨٩٢

باريس
هاتف ٤٥٦٣١٧٢٧
تلكس ٦٤١٦٠٥
فاكس ٤٥٦٢٨٨٧٠



UN

بين خيار الانسحاب والخيار العسكري
الكرة الآن في ملعب العراق وإلا فلا مفرّ من الحرب

الامم المتحدة: «الشرق الاوسط» من نورمان كيمبستر - خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

بعد بضع ساعات من صدور قرار مجلس الأمن الدولي الذي يعطي العراق انذارا نهائيا للانسحاب من الكويت، جلس وزراء خارجية الدول الخمس الاعضاء الدائمين في المجلس، على مائدة العشاء ليتدارسوا الخطوات التالية التي ينبغي اتخاذها حول الأزمة في الخليج، أي انهم تباحثوا حول كيفية «استخدام» الايام الخمسة والاربعين الواقعة ما بين اليوم وبين الموعد النهائي الذي تضمنه الانذار لانسحاب العراق. ولم يعلن أي من المشاركين في المباحثات عن الوصول الى اية نتيجة. وهذا لا يعني بالضرورة لن المجتمعين لم يحددوا تصورات معينة او يتوصلوا الى نتائج.

لكن حقيقة كون مثل هذا الاجتماع أمراً ضرورياً تدل دلالة واضحة على ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش وبقية الحلفاء على قناعة كاملة بضرورة استغلال الفترة الواقعة ما قبل نفاد المهلة المعطاة للعراق، تلك الفترة التي يصر هؤلاء المجتمعون على تسميتها «فرصة من اجل السلام»، كفرصة اخيرة امام صدام للانسحاب من الكويت قبل ان يصبح العالم في حل للجوء للخيار العسكري، وواضح ان الاتجاه الآن هو استثمار هذه الفرصة بالكامل. وقال وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في أعقاب الاجتماع «نحن نريد ان نتدارس كل الفرص المتاحة لاتخاذ اجراءات سياسية ودبلوماسية». واضاف ان هناك اجماعا على استنفاد كل الوسائل للوصول الى حل خلال الأسابيع المقبلة. ولكن ما هو الجديد الذي تستطيع ان تقدمه هذه الدول بعد ان بذلت قصارى جهدها لاجبار العراق على الانصياع لقرارات مجلس الأمن؟

تقارير تقول ان خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة غير متحمس لفكرة طرحت وهي ان ترسل الامم المتحدة شخصية على مستوى عال للاجتماع مع الرئيس العراقي صدام حسين، خصوصا بعد الاخفاق الذي منيت به مهمته المماثلة في بداية الازمة.

كما أبدى وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه عدم استعداده، هو الآخر، للقيام بهذه المهمة ولسبب بسيط هو ان القيادة السوفياتية لا تجد جديدا تقوله لبغداد بعد ان قالت كل ما يمكن ان يقال لوزير الخارجية العراقي طارق عزيز قبل بضعة ايام في موسكو.

و كان طارق عزيز قد استمع في موسكو الى كلام يمكن ان يوصف بانه لاذع وقارص.

اما عن موقف الادارة الامريكية، فانها قد وضحت للجميع، وفي اكثر من مناسبة، انها غير مستعدة لان تفتح باب الحوار مع العراق.

ولا يعرف احد ما الذي يمكن ان تقوم به الأمم المتحدة بعد ذلك لدفع صدام حسين لسحب قواته من الكويت، خصوصا بعد ان اكد بيكر ان الولايات المتحدة ترفض بشدة اي نوع من الحل التفاوضي الذي قد يعطي صدام حسين شيئا يمكن اعتباره غنيمة كسبها جراء عدوانه على الكويت. وحول هذا الموضوع قال بيكر «ان انتهاج الطرق الدبلوماسية والسياسية يجب الا يعني تقديم المكافآت الى المعتدي».

ويقترح شيفارنادزه ان العرض المغري الوحيد الذي يمكن تقديمه الى صدام حسين هو عدم تدمير العراق. ويرى الوزير السوفياتي ان فترة الـ٤٥ يوما يقصد منها السماح للاحساس الفطري لدى القيادة العراقية والذي يدعو المرء لأن يحافظ على نفسه من الدمار، بأن يدخل طرفا في التصور العراقي.

ومهما يكن من امر، فان من الواضح ان اعضاء مجلس الأمن، باعطائهم العراق هذه المهلة، قد اكدوا لشعوبهم وللرأي العام العالمي بانهم لن يسلكوا درب الحرب الا بعد استنفاد كل الخيارات الاخرى.

وواضح ان اقتناع الاعضاء بتبني هذا القرار لم يكن امرا سهلا، فقد تطلب الامر ان يقوم جيمس بيكر بجولة لاقناع بعض الدول الأعضاء بتبني القرار، وخصوصا تلك الدول التي أبدت معارضة لمسألة استخدام القوة.

ويقول بيكر انه لا يعتقد ان المهلة التي يعطيها القرار ستعطي صدام حسين سببا للاعتقاد بأن الولايات المتحدة وحليفاتها لا يعزمون فعلا خوض غمار الحرب لتحرير الكويت.

ويضيف بيكر «ان المقصود من هذا القرار هو ان يكون قرارا ينفذ نفسه بنفسه»، والمقصود من هذه الملاحظة ان الولايات المتحدة لن تحتاج الى قرار دولي آخر يسمح لها بشن هجوم لتحرير الكويت بعد ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل.

ورغم ان البعض يقول ان القرار لا يعني ان الحرب ستصبح امراً اوتوماتيكيا، الا أن المؤكد ان الولايات المتحدة لن تستطيع ان تطيل الانتظار بعد نفاد فترة الانذار، لأن هذا الانتظار سيجعل الجميع يشككون في تصميمها على القتال.

لكن الواضح ان اعطاء العراق هذه المهلة يحظى بدعم قوي في صفوف اعضاء مجلس الأمن. ويلقى القرار بصيغته الحالية ترحيبا من وزير خارجية بريطانيا دوجلاس هيرد الذي قال «ان هناك خيار سلام، والعراقيون يمسكون بهذا الخيار، وان المجتمع الدولي لم يطالب العراق بشيء جديد» ويلاحظ هيرد انه بحلول منتصف يناير سيكون قد مضى على الغزو قرابة الستة اشهر وعلق على ذلك قائلا «لن يستطيع احد ان يتهم مجلس الأمن بقلة الصبر».

تحليل اخباري لـ «الشرق الاوسط» من باريس:

الموقف الفرنسي دخل مرحلة جديدة من التضامن والانسجام مع الموقف الامريكي

باريس: «الشرق الاوسط» من قصي صالح الدرويش

بالاقتراع على قرار مجلس الامن ٦٧٧ خرج الموقف الفرنسي من صورة التردد التي بدا فيها في الاسابيع الماضية، ودخل مرحلة جديدة من التضامن والانسجام مع الموقف الامريكي، دون ان يلغي التباينات التي ميزت موقفي الطرفين منذ منتصف شهر اغسطس (آب) الماضي.

والحقيقة ان هذه التباينات لم تصل في أي وقت من الاوقات الى درجة التناقض، وهناك اكثر من مؤشر يؤكد ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران قد وافق على قرار وفكرة التدخل العسكري من اجل اجلاء القوات العراقية عن الكويت منذ البداية ولكنه نجح في تأكيد صورة التمايز التي رسمها بمهارة قد لا يقدر عليها غيره.

وهكذا لم يثر قرار مجلس الامن ردود فعل سلبية على الساحة الفرنسية الا في اوساط اليمين المتطرف واليسار المتطرف، مع العلم ان احزاب المعارضة البرلمانية حاولت ان تجد ثغرة او ثغرات في الموقف الفرنسي لتنتقده.

لقد ذكر وزير الخارجية رولان دوما يوم الاربعاء الماضي في مجلس النواب ان فرنسا شاركت في صياغة قرار مجلس الامن من خلال التعديلات التي اقترحتها وادخلت عليه، والتي تتركز في تأجيل موعد نهاية الانذار الى ١٥ يناير (كانون الثاني) بدلا من اول يناير وفي اعتبار قرار مجلس الامن نداء اخيراً لصدام حسين من اجل تجنب الكارثة او تجنيب العراق اياها.

واما ميتران فكان قد صرح في المؤتمر

ترحيب كويتي وعربي ودولي بقرار مجلس الأمن باعتباره انذارا نهائيا للعراق بالانسحاب

الطائف - عواصم العالم - وكالات الانباء: رحبت دولة الكويت ومعها دول العالم قاطبة بقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٦٧٨ الذي اجاز استخدام القوة لردع العدوان العراقي وتحرير الكويت والرهائن الغربيين الذين تحتجزهم سلطات بغداد.

وقال ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح «ان القرار بتأكيده وحدة وتصميم المجتمع الدولي على وضع نهاية للاحتلال العراقي للكويت يشكل رسالة واضحة وحازمة نأمل ان يدرك مغزاها رئيس النظام العراقي فيبادر الى الانسحاب الكامل من جميع الأراضي الكويتية وبذلك يجنب شعبه والشعوب الاخرى العواقب الوخيمة التي ستترتب على استمرار تحديه لارادة المجتمع الدولي ومواصلة عدوانه على الكويت».

و أضاف قائلا: «انني اتوجه بعظيم الشكر والتقدير للدول التي صوتت في مجلس الأمن الى جانب هذا القرار التاريخي والتي لم تحاول عرقلته انتصارا للحق والعدل والسلام ودفعا للظلم والبغي والعدوان وسعيا الى وضع حد لمعاناة الشعب الكويتي ورعايا الدول الاخرى الذين يتعرضون يوميا لأقسى انواع التعذيب والبطش على يد قوات الاحتلال الغاشم».

وفي القاهرة صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بأن قرار مجلس الأمن الدولي الذي اتخذ الليلة قبل الماضية يعتبر انتصارا لقضية السلام ومساهمة في استتباب قواعد القانون الدولي.

وقال في تصريح صحافي له أمس ان القرار يتضمن اشارة واضحة للحكومة العراقية بضرورة الانسحاب من الأراضي الكويتية وعودة الشرعية كما كانت في الأول من اغسطس (اب) الماضي والافراج عن الرهائن وفقا لقرارات مجلس الأمن السابقة. وأضاف ان صدور القرار جاء متفقا مع الموقف المبدئي الذي التزمت به مصر تجاه أزمة الخليج.

وكان المجلس قد أقر استخدام القوة للمرة الاولى قبل ٤٠ عاما ضد كوريا الشمالية بعد غزوها كوريا الجنوبية.

وحذر جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي ونظراؤه السوفياتي ادوارد شيفارنادزه والفرنسي رولان دوما والبريطاني دوجلاس هيرد العراق من استخدام أسلحة كيماوية او الحاق اي ضرر بالرهائن الأجانب الذين يحتجزهم.

وأعرب ادوارد شيفرنادزه وزير الخارجية السوفياتي عن امله في ان يؤدي هذا القرار الى ايجاد حل لتسوية الأزمة، غير انه أشار الى انه ينبغي الا ينخدع احد في استعداد المجتمع الدولي لاتخاذ اجراء اذا استلزم الأمر ذلك. و قال ان قرار الاتحاد السوفياتي بتأييد قرار مجلس الأمن لم يتخذ دون ترو ولكن تحت تأثير قلقه على العراق والعالم اجمع.

وفي بون اعتبرت الحكومة الالمانية امس ان القرار الاخير لمجلس الأمن الدولي مؤشرا على التصميم لايجاد حل لازمة الخليج بالوسائل السلمية.

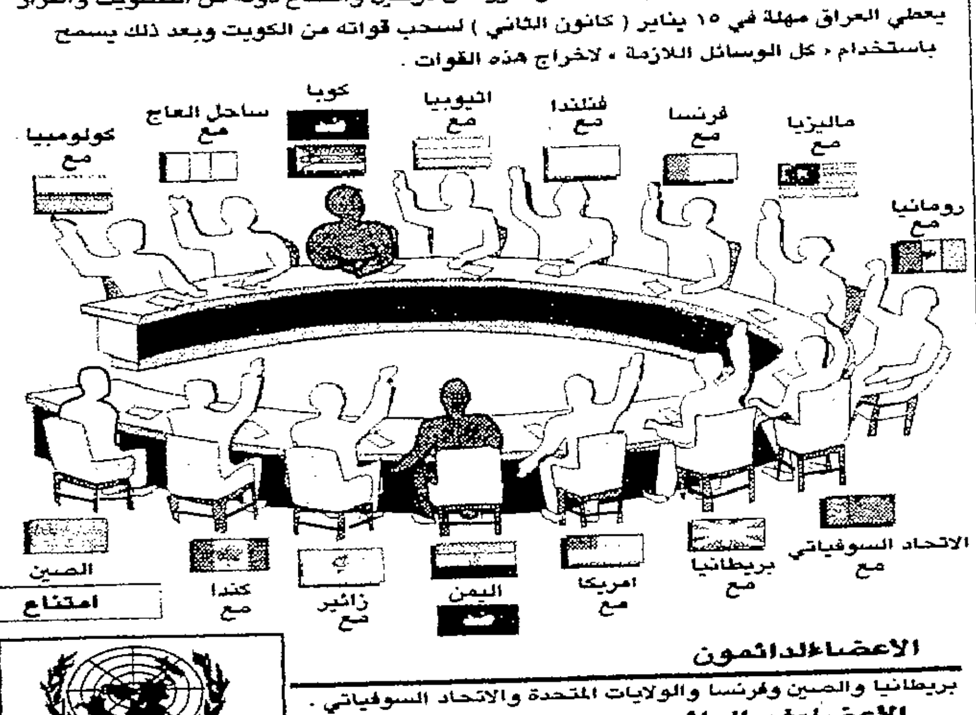
وقال المتحدث باسم الحكومة الالمانية هانس كلاين للصحافيين ان «السلام في المنطقة هو الآن في يد بغداد».

واضاف كلاين ان هذا القرار يشكل «تحذيرا ملحا ودعوة جديدة للعراق لتطبيق جميع قرارات مجلس الأمن وخاصة انسحاب القوات العراقية من الكويت والافراج عن جميع الرهائن».

ومن جانبها اعلنت الحكومة اليابانية امس مساندتها لقرار الأمم المتحدة الذي اجاز اللجوء الى القوة ضد العراق بعد ١٥ يناير (كانون الثاني).

وقال المتحدث باسم الحكومة ان اليابان قررت مساندة القرار ٦٧٨ الذي تبناه مجلس الأمن لأن القرار يهدف الى تشجيع جهود التسوية لأزمة الخليج.

واضاف «ان اليابان تطالب العراق مرة اخرى بالانسحاب من الكويت والافراج فورا وبدون شروط عن جميع الرعايا الأجانب حتى لا يجد نفسه في مواجهة وضع خطير فعلا». وقال رئيس الوزراء الياباني ردا على اسئلة الصحافيين ان قرار الأمم المتحدة يؤكد وجود اجماع داخل الاسرة الدولية. ودعا العراق الى اعتبار القرار انذارا يجب الامتثال له مؤكدا في الوقت نفسه رغبة اليابان في التوصل الى تسوية سلمية للأزمة.



«الشرق الاوسط» - ا. ب.

ملاحظات حول جلسة مجلس الأمن

القرار يمثل منعطفاً مهماً للأمم المتحدة ودليلاً على الجدية في مواجهة العدوان

نيويورك: «الشرق الاوسط» من خليل مطر

بعد اربعة اشهر تقريبا من الغزو العراقي للكويت، وجه مجلس الامن الدولي انذارا للعراق بانه ما لم يسحب قواته من الكويت قبل مرور خمسة اشهر ونصف الشهر على غزوه، فان الدول الاعضاء ستستخدم القوة لاجباره على الانسحاب.

لقد حفلت الشهور الاربعة الماضية بالعديد من الاحداث التي اكدت كلها ان المعتدي لن يكافأ. واذا كانت القيادة العراقية لم تقتنع بكل ما قيل لها علنا وسرا، عبر المنابر وعبر الوسطاء، بانها سوف تجبر على الانسحاب بالقوة، فإن ما حصل في مجلس الامن الليلة قبل الماضية هو اكبر دليل على جدية المجتمع الدولي في تحقيق هذا الانسحاب ولو بالقوة العسكرية. وبين الساعة الثالثة والثلث والساعة السادسة والنصف من بعد ظهر الخميس في التاسع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٠ صنع مجلس الامن سابقة جديدة في مرحلة ما بعد الحرب الباردة تؤكد ان العالم لن يقبل العدوان على الدول بعد الآن.

فترة ما ينيف عن ثلاث ساعات شهدت وزير خارجية تلو الآخر يدلي ببيانات تحذر العراق من مخاطر عدم امتثاله للقرارات الدولية. فقرار السلام بيديه وقرار الحرب بيديه، حسب تعبير الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية في واشنطن. فاذا اراد صدام السلام، ها هو المجتمع الدولي يفتح الباب له، واذا اراد الحرب فها هو المجتمع الدولي يحذره منها.

هناك عدة ارقام قياسية تحققت في جلسة الخميس نذكر منها:

- كانت جلسة امس الاول هي المرة الرابعة التي يجتمع فيها المجلس على مستوى وزاري.
- كما انها كانت المرة الثانية خلال شهرين يجتمع فيها المجلس وزاريا.
- وهي ايضا المرة الثانية التي تراس فيها دولة عظمى اجتماعا وزاريا للمجلس (كانت الاولى الشهر الماضي عندما رأس الجلسة ادوارد شيفارنادزه).
- كانت هذه هي المرة الاولى التي تمتلئ فيها مقاعد المجلس كلها (دبلوماسية وصحافية وزوار).
- كان القرار هو الثاني عشر الذي يصدر حول قضية واحدة للمرة الاولى في مجلس الامن.
- للمرة الثانية يتبنى المجلس قرارا يجيز استخدام القوة. هكذا كان كلام رئيسه يوم الخميس الماضي جيمس بيكر عندما حذر من أن يؤول المجلس وقراراته الى ما آلت اليه عصبة الامم عندما عالجت قضية اثيوبيا عام ١٩٣٦، فسقطت اثيوبيا وسقطت عصبة الامم ثم اندلعت الحرب العالمية الثانية.

وقال بيكر ان العالم لن يسمح لهذا الامر بأن يتكرر.

وبعد شهر ونصف الشهر ينتهي الانذار ومعه يكون قد مر خمسة اشهر ونصف الشهر على الغزو العراقي للكويت. خمسة أشهر ونصف الشهر تحدد مسار العالم خلال العقد الاخير من القرن العشرين، على الاقل.





جيمس بيكر يصافح الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح عقب صدور القرار. (اب)

مقتطفات من كلمات وزراء الخارجية في المجلس

الامم المتحدة - وكالات الانباء: في ما يلي مقتطفات من كلمات القاها وزراء خارجية ومندوبو دول اعضاء في مجلس الأمن في ما يتعلق بالقرار.

جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي: هدفنا اليوم يجب ان يكون اقناع صدام حسين بأنه لا يمكن تجاهل المطالب الانسانية والعادلة لهذا المجلس والمجتمع الدولي. واذا لم يعدل العراق عن سياسته سلميا فحينئذ يجب التفويض باتخاذ الاجراءات المناسبة بما فيها استخدام القوة. يجب ان نضع الخيار امام صدام حسين بحيث لا يخطىء فهمه.

وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح: ان عناد النظام العراقي يدفع المنطقة الى حريق هائل لا نوده ولكنه يبدو السبيل الوحيد، ان القرار هو بصيص امل ومصدر ضوء يهدينا للخروج من نفق مظلم اوقع النظام العراقي المنطقة فيه.

وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه: اليوم بدأنا العد التنازلي لمهلة اثبات حسن النوايا بأن ندعو العراق والرئيس صدام حسين للارتفاع فوق اعتبارات المكانة واظهار التعقل وبعد النظر ووضع مصالح البلد ومصير شعبه فوق كل شيء.

وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما: ان القرار يتمشى مع منطق الاحداث الذي التزمنا به منذ البداية وحتى لا يعتبر العدوان ميزة الأقوى ومحنة الضعيف ونقطة الاذعان للجميع.

وقال تشيان كيشين وزير خارجية الصين ان العراق لم يتخذ اية خطوة لسحب قواته من الكويت ولهذا السبب فإن الصين لم ترغب في وقف صدور القرار باستخدام حق الفيتو المخول لها.

نص القرار ٦٧٨

اجاز مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية استخدام القوة لارغام العراق على مغادرة الكويت ان لم ينسحب منها في مهلة اقصاها ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١.

وتم تبني هذا القرار الذي يحمل الرقم (٦٧٨) باكثرية ١٢ صوتا مقابل اعتراض صوتين (كوبا واليمن) وامتناع الصين عن التصويت. ويقول القرار:

ان مجلس الامن،

إذ يشير الى، ويعيد تأكيد قراراته ٦٦٠ (١٩٩٠) و٦٦١ (١٩٩٠) و٦٦٢ (١٩٩٠) و٦٦٤ (١٩٩٠) و٦٦٥ (١٩٩٠) و٦٦٦ (١٩٩٠) و٦٦٧ (١٩٩٠) و٦٦٩ (١٩٩٠) و٦٧٠ (١٩٩٠) و٦٧٤ (١٩٩٠) و٦٧٧ (١٩٩٠).

وإذ يلاحظ رغم كل ما تبذله الامم المتحدة من جهود، ان العراق يرفض الوفاء بالتزامه بتنفيذ القرار ٦٦٠ (١٩٩٠) والقرارات اللاحقة ذات الصلة المشار اليها اعلاه، مستخفا بالمجلس استخفافا صارخا.

وإذ يضع في اعتباره واجباته ومسؤولياته المقررة بموجب ميثاق الامم المتحدة تجاه صيانة السلم والامن الدوليين وحفظهما.

وتصميما منه على تأمين الامتثال التام لقراراته.

وإذ يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة،

١ - يطالب بان يمتثل العراق امتثالا تاما للقرار ٦٦٠ (١٩٩٠) وجميع القرارات اللاحقة ذات الصلة ويقرر، في الوقت الذي يتمسك فيه بقراراته، ان يمنح العراق فرصة اخيرة، كلفتة تنم عن حسن النية، للقيام بذلك.

٢ - يأذن للدول الاعضاء المتعاونة مع حكومة الكويت، ما لم ينفذ العراق في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١، او قبله، للقرارات السالفة الذكر تنفيذا كاملا، كما هو منصوص عليه في الفقرة ١ اعلاه، بأن تستخدم جميع الوسائل اللازمة لدعم وتنفيذ قرار مجلس الامن ٦٦٠ (١٩٩٠) وجميع القرارات اللاحقة ذات الصلة، واعادة السلم والامن الدوليين الى نصابهما في المنطقة.

٣ - يطلب الى جميع الدول ان تقدم الدعم المناسب للاجراءات التي تتخذ عملا بالفقرة ٢ من هذا القرار.

٤ - يطلب الى الدول المعنية ان توالي ابلاغ المجلس تباعا بالتقدم المحرز فيما يتخذ من اجراءات عملا بالفقرتين ٢ و٣ من هذا القرار.

٥ - يقرر ان يبقي المسألة قيد النظر.

UN
في مجلس الأمن

تحليل خاص بـ: الشرق الاوسط

بوش ينقل حملته للكونجرس بعد نجاحه في مجلس الأمن

لندن: «الشرق الاوسط»

أعرب الرئيس جورج بوش ليلة امس عن ارتياحه بعد ان نجح وزير خارجيته جيمس بيكر في جهوده لاستصدار قرار من مجلس الأمن باعطاء العراق مهلة ستة اسابيع تنتهي في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ للانسحاب من الكويت وتنفيذ سائر احكام القرارات الدولية السابقة تحت طائلة استخدام جميع التدابير اللازمة لاخراجه منها. وقد قام بيكر بجولة واسعة الى اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا وامريكا اللاتينية للقاء معظم وزراء خارجية الدول الأعضاء في مجلس الأمن. كما قدمت الولايات المتحدة بعض التطمينات لبعض الدول لضمان وقوفها الى جانبها في المعركة الفاصلة التي حرصت واشنطن على حسمها في مجلس الأمن.

الرئيس بوش اعرب عن ارتياحه لصدور القرار في شبه اجماع (١٢ ضد ٢) بعد امتناع الصين عن استخدام حق النقض. وقد اعتبر بوش القرار بانه ابلغ انذار للعراق بأن المجتمع الدولي هو في منتهى الجدية بالنسبة لاجتياحه للكويت وضرورة خروجه منها.

ويأمل بوش ان يعزز قرار مجلس الأمن جهوده الرامية الى تعبئة الجبهة الداخلية في الولايات المتحدة وكذلك اوساط الشيوخ والنواب في الكونجرس وراء سياسته. وعلى هذا الاساس سيستقبل وفدا من زعماء الكونجرس الديمقراطيين والجمهوريين ليطلعهم على تصوراته بالنسبة للخطوة التالية الممكن اتخاذها، خاصة في ما يتعلق بدعوة مجلسي الكونجرس الى اجتماع استثنائي قبل عطلة أعياد الميلاد للتداول في شأن الأزمة في الخليج.

وبينما يعتقد السناتور دول، زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ، ان احتمال دعوة الكونجرس للاجتماع هي في حدود ٥٠ في المائة، يقول بعض اركان ادارة بوش ان الرئيس الامريكي لن يتخذ قرار الدعوة الا اذا كان واثقاً بأن في المجلسين أكثرية مريحة مستعدة لدعم اقتراح باقرار نص مشابه لقرار مجلس الأمن.

غير ان لس اسبن، رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب، استبعد ان يوافق أكثرية النواب على نص مفتوح يترك قرار شن الحرب في يد الرئيس بوش. وكان اعضاء ديمقراطيون في مجلس الشيوخ قد ابدوا رأيا مشابها لاسبن وذلك في اعقاب جلسات الاستماع الى شهادات بعض المسؤولين العسكريين والسياسيين السابقين التي اجرتها لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ برئاسة السناتور سام نان.

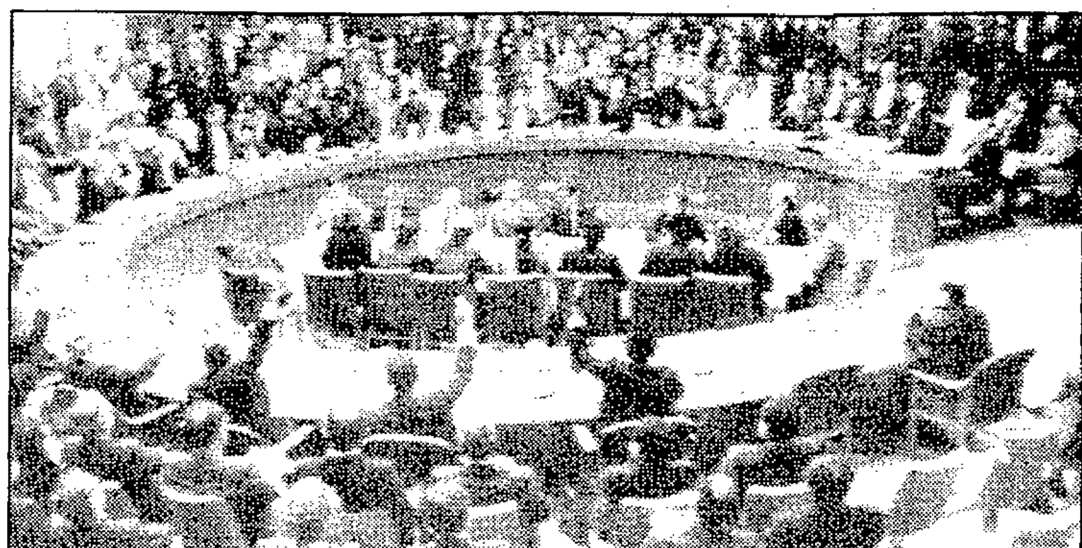
لذلك يجتهد اركان الادارة من اجل التوصل لتسوية قوامها ان يجري مجلسا الكونجرس مناقشة عامة تتناول جميع أبعاد الأزمة بدون ان تقترن بقرار باجازة شن الحرب وترك الأمر مفتوحا امام الرئيس بوش.

ويميل بعض الزعماء الديمقراطيين في الكونجرس الى تأييد هذا الاتجاه. فهم وان كانوا يعتقدون بانه يقتضي اعطاء العقوبات الاقتصادية فرصة اكبر وانها كفيلة باكراه العراق على الانسحاب من الكويت الا انهم لا يريدون ابداً ان يعطوا صدام حسين اي شعور بالاطمئنان من خلال اتخاذ قرار بحصر صلاحية اعلان الحرب في الكونجرس وحده. ذلك ان مثل هذا القرار يضعف الرئيس بوش كثيراً، ويفرغ قرار مجلس الأمن من مضمونه القوي، ويسمح للرئيس العراقي بأن يسيء قراءة الموقف الامريكي المصمم اصلا على ازالة مظاهر الاحتلال العراقي للكويت بدون ابطاء.

و هناك خط عمل آخر قد تلجأ اليه الأمم المتحدة في الفترة الفاصلة بين الوقت الحاضر ومنتصف الشهر المقبل وهو ان يقرر الأمين العام خافيير بيريز دي كويلار الذهاب مجددا الى بغداد او ايفاد احد نوابه بغية افهام الرئيس العراقي جدية للمجتمع الدولي حيال ضرورة انسحابه من الكويت وجدية القرار الأخير الذي يسمح باستخدام القوة المسلحة اذا امتنع العراق عن الانسحاب قبل منتصف الشهر المقبل.

ويأمل اركان ادارة بوش بأن يرضخ صدام حسين لقرارات مجلس الأمن. اما اذا واصل الرفض فان خطوة دي كويلار ستشكل قناعة لدى الكونجرس بأن الاسرة الدولية - ومن ضمنها الولايات المتحدة - بذلت كل ما في وسعها لافساح المجال امام الرئيس العراقي لاعادة النظر في موقفه ولكن دون جدوى.

ويقول مراقبون في واشنطن ان استمرار صدام في التعنت مع بطء أثر العقوبات الاقتصادية سيحملان اعضاء الكونجرس من كلا الحزبين على طي اية تحفظات حول جدوى اللجوء الى استخدام القوة كحل اخير لاكراه العراق على الخروج من الكويت.



اعضاء مجلس الأمن يرفعون ايديهم بالتصويت لصالح القرار في جلسة مساء امس الاول. (أ ب)

وزير خارجية الصين يعلن الامتناع عن التصويت (أ ب)

عالم بلا حدود

صناعة ادب القصور

لا يمكن دراسة تاريخ الامبراطورية البريطانية التي تم تبنته بعد الا بالاشارة الى المرأة التي كانت تحكم لندن من عام ١٥٥٨ الى عام ١٦٠٣ على وجه التحديد. والتي لم تتزوج وان كانت تحب شابا يصغرها بعشرين عاما، والتي كانت تتمتع بذكاء خارق يسر لها السيطرة على الجزر البريطانية والاقاليم المتنازعة ثم دفعها الى فرش بساط اكبر امبراطورية استعمارية عرفها التاريخ في الالف عام الماضية. لذلك فان حكاية الملكة اليزابث الاولى كما تسمى - الثانية لاتزال تقيم في قصر بكنجهام بلندن ويمكن مشاهدتها على الشاشة على الاقل مرة او مرتين كل اسبوع - ظلت تشغل المؤرخين والروائيين منذ وفاتها وبالذات منذ بداية صناعة الطباعة حتى الآن. والى درجة دفعت الاستاذة المؤرخة انتونيا فريزر الى القول بان هناك في بريطانيا «صناعة ادب القصور» وهي تعني ان غزارة المادة المنشورة عن القصر الحاكم البريطاني تكاد ان تكون صناعة قائمة بذاتها نتيجة لتعدد الكتب التاريخية والروايات الادبية. ومنذ القرن الحالي الكتب المصورة بالابيض والاسود ثم الملونة في العقود القليلة الماضية.

ويسمون اليزابث الاولى الملكة العذراء لانها لم تتزوج. وبالرغم من انها ليست الملكة الاولى في تاريخ انجلترا وسكوتلندا قبل توحيد الجزر الا انها بدون شك اشهرهن بل من اشهر حكام بريطانيا كافة وهي الملكة الشجاعة التي جهزت اسطولا بريطانيا صغيرا بقيادة فرانسيس دريك وامرته بالدفاع عن البلاد ضد محاولات اسبانيا احتلالها بواسطة الاسطول الاسباني الشهير باسم الارمادا. والكلمة تعني الاسطول بالاسبانية الا انها دخلت اللغة الانكليزية لتعني قوة بحرية هائلة كما دخلت عدة كلمات منذ مطلع حكم اليزابث وانتشار مؤلفات شكسبير كما فعلت معنا كلمات رادار وتليفون وكمبيوتر وليزر وقسطرة وشاي او شاهي وصاروخ سام والطائرة الخفية ستيلث. ويكاد لا يمر عام الا وظهر كتاب جديد عن اليزابث يحكي كل ما توفر عنها ويستفيد من كل المراجع الجديدة التي ظهرت حديثا لأن بعضها كان مجهولا او محبوسا في صناديق من حديد كالتي كان يستخدمها القراصنة لحفظ مسروقاتهم. كما تروي لنا الكتب وأحدثها ظهر في شهر اكتوبر، تفاصيل غرامياتها وعلاقاتها بوزرائها وخلفيات القرارات التي اتخذتها فغيرت بها وجه التاريخ البريطاني والعالمي من المحيط الاطلسي الى الهندي والبحر العربي.

كما جمعوا اكبر قدر ممكن من النوادر منها انها كانت تفضل الجوارب الحريرية وانها كانت تقضي ساعات طوالاً في تهيئة مظهرها لانها كانت ترتدي كميات كبيرة من الملابس قبل الدخول الى قاعة العرش واستقبال اعيان شعبها واركان حكومتها وسفراء الدول لديها. ويهتم المؤرخون بتلك النوادر والطرائف لانها تلقي اضواء على سلوكيات الحاكم او الحاكمة ويتلقفها المؤرخون ويعرضونها على اساتذة علم النفس الحديث لتحليلها مساعدة لهم في فهم اعمق للشخصية المدروسة. واقرب دليل على ذلك ما كشفه الخبير الاستخباراتي الامريكي السابق مايلز كوبلاند في كتابه «لعبة الامم» عن اهتمام ادارته بدراسة تصرفات كل زعيم من اقواله وصوره وافلامه لتحليل شخصيته وبالتالي وضع تصورات انفعالاته وتصرفاته القادمة في ضوء المستجدات، والاستعداد لها.

واسهمت حرية التعبير والنشر في اوروبا كثيرا في رواج ما يسمى «ادب القصور» في حدود التوثيق التاريخي طبعا بعيدا عن الاسفاف الذي لا يفيد ولا يدوم ولا يغني من جوع.

فاروق لقمان

ندوة في باريس حول الوضع في لبنان

الاستقلال بين المفهوم والواقع والطائفية والميليشيات أبرز العقبات

باريس: «الشرق الاوسط»

بمناسبة الذكرى السابعة والاربعين لاستقلال لبنان، اقامت حركة «كسر الصمت» من اجل السلام والوحدة والديمقراطية في لبنان الاسبوع الماضي ندوة في قاعة محاضرات «معهد العالم العربي» في باريس تحت عنوان «الاستقلال بين المفهوم والواقع».

وقد شارك فيها كل من جيرار بابت رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الفرنسية اللبنانية والسفير اللبناني الاسبق الدكتور بطرس ديب والباحث والكاتب اللبناني الدكتور جورج قرم والبروفسور محمد اركون والمفكر الفرنسي مكسيم رودنسون والدكتور باسم الجسر المدير العام السابق لمعهد العالم العربي في باريس.

افتتحت الندوة بكلمة لرئيس حركة «كسر الصمت» السيد نبيل او شقرا اشار فيها الى المنعطف الحساس الذي يمر به لبنان والى المسؤولية الملقاة على عاتق اللبنانيين كافة في الاستفادة من واقع السلم السياسي الحالي وتحويله الى سلم اهلي وشعبي.

كما ركز في كلمته في مفاهيم الاستقلال التي تنطوي على رفض المنعطف الميليشياوي والطائفي وعلى رفض الحرب واشكالها وعلى ضرورة بناء المواطن السوي المنفتح على كافة الطروحات ضمن دولة ديمقراطية تضمن حقوق المواطن.

انسحاب اسرائيل

وقال ان استقلال لبنان يمر عبر تطبيق مواثيق وقرارات الامم المتحدة خاصة القرار رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان والعمل على حل الميليشيات وانسحاب كافة القوات غير اللبنانية مهما كانت المراحل الضرورية لذلك عبر بسط سلطة الدولة على كامل تراب الوطن خاصة وان سنوات الحرب قد اثبتت ضرورة بقاء الدولة لمواجهة منطق الفئات الطائفية والميليشيات وعدم قدرتها على الغاء الدولة ومؤسساتها.

ثم تناوب الحاضرون بكلماتهم فقال الدكتور جورج قرم. ان الاحتفال بيوم الاستقلال هو مناسبة للتأمل حول استقلال لم يكتمل لاسباب ثلاثة هي: ان الجو السياسي في لبنان كان يخفي واقعا مشوها للديمقراطية حيث تزور نتائج الانتخابات النيابية وعدم قدرة السلطة على تهميش الطوائف والغاء دورها وعدم قدرتها على حماية المواطن الراغب في التحرر من قيود هذه الطوائف وعدم وجود نظام ضريبي سليم.

واعتبر ان الاستقلال الصحيح يمر عبر الغاء النظام الطائفي وانه من العبث القول بضرورة المرور بهذا الشكل من النظام للوصول الى الديمقراطية والاستقلال الفعليين. ويمر ايضا عبر التأكيد على ان حماية المواطن تأتي من النظام ومؤسسات الدولة وليس من الطائفة. واكد ايضا على ضرورة اقامة نظام ضريبي جديد. وحول الديمقراطية في لبنان شدد قرم على ضرورة عدم عزلها عن اطارها الجغرافي والاقليمي العام.

العروبة اللبنانية

بعدها قدم الدكتور باسم الجسر لمحة تاريخية عن فترة الاستقلال واعلان الميثاق الوطني.

وقال بأن لكل من الطرفين المسيحي والاسلامي نظرة خاصة بالاستقلال يتأرجح بين مفهومي العروبة واللبننة. وكان للميثاق الوطني ميزة جمع هذين المفهومين والسماح للطرفين بالتعايش.

واعتبر باسم الجسر ان الميثاق الوطني هو نوع من الديمقراطية التوافقية وهو تعبير عن ارادة اللبنانيين بالتعايش وقال ان هناك الروح والتطبيق. وتطبيق الميثاق هو الذي اسيء اليه والمسؤول الاول هم القادة السياسيون الذين جعلوا الميثاق رهينة للطوائف.

وقد ازداد الوضع تعقيدا مع اقامة الدولة العبرية الطائفية التي تشكل نقيضا للتعايش بين الطوائف اللبنانية.

واكد ان الميثاق هو وسيلة ناجحة تسمح بالعيش المشترك وانه من غير المنطقي القضاء على روح الميثاق وعلى ما جاء فيه خاصة وان الخطأ الاساسي كان في الممارسة. ودعا الى تحسين وتطوير هذا الميثاق لا الى التخلي عنه.

وتناول البروفسور محمد اركون المشكلة الطائفية في لبنان وقال ان العالم باسره يستفيد من بقاء لبنان ارضا مفتوحة لجميع الثقافات. ان هذا الواقع الخاص بلبنان يشكل امتيازا وليس عقبة.

وقال انه لايمكن تصور الاسس التي سيبنى عليها الاستقلال ان لم تبحث هذه المشكلة بشكل جدي خاصة وان لبنان يتسم بهذه التعددية الطائفية.

اما المفكر مكسيم رودنسون فقد اخذ مفهوم الاستقلال ضمن سياق التطور التاريخي وقال ان لا ابدية للدول في شكلها الحدودي اذ ان الظروف والمعطيات التي اوجدت دولا قد يتغير شكلها وحجمها ضمن معطيات وظروف اخرى. لذلك يبقى الاعتماد الاول والاخير على الانسان، واعرب عن امله في عودة الهدوء الى لبنان والعمل الجاد والصبور للخروج من المحنة، ودعا الى التخلي عن الشعارات الطنانة الرنانة الفارغة من المحتوى امام الواقع الفعلي، وقال ان الاديان ليست عائقا اذ انها قادرة على التكيف مع الاوضاع التي تعيشها والتجارب التاريخية.

تضامن اللبنانيين

ومن منطلق آخر اعتبر الدكتور بطرس ديب ان لبنان في حاجة ماسة الى ثورة جديدة وان كانت على مراحل، وقال لقد اقتربنا من الهاوية ولكننا لم نقع فيها اذ ان الشعب اللبناني بكافة طوائفه كان ينتقل من منطقة الى اخرى هربا من الحرب وكان يلقى الحفاوة والمساعدة المطلوبة دون ان يشكل عامل الدين حاجزا امام هذا التضامن. وشدد على ضرورة الاهتمام بالتربية التعليمية لاعادة ابراز دور لبنان الثقافي المشع صلة الوصل بين الشرق الذي ينتمي اليه وبين الغرب الذي لا يحس بالغربة فيه. وقال ان لبناننا هذا لم يمت بعد وعلينا اعادة الصلابة والقوة اليه ليلعب دوره في التاريخ الحديث.

اما جيرار بابت رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية اللبنانية الفرنسية فقد قال ان اللبنانيين كافة يريدون استقلال وسيادة لبنان وتمنى عودة السلام والوحدة والاستقلال والديمقراطية والتعددية السياسية الى لبنان.

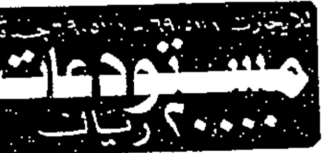
الدور العربي والدولي

وأشار بابت الى الجو السياسي الفرنسي الذي روجت له وسائل الاعلام وبعض الشخصيات السياسية والذي يعتبر ان لبنان قد انتهى وزال. وهذا الامر مناقض لما لمسه شخصيا اثناء زيارته الى لبنان. وقال ان هذا الجو العام يسيء الى لبنان ويخفف من اهتمام فرنسا واصدقاء لبنان. وقال ايضا انه كان لضعف الدولة الاثر الحاسم في تواجد الميليشيات. وقال انه من المستحيل الغاء هذه الميليشيات دون ان تستعيد الدولة قوتها، وان الاستقلال لا يأتي بضمانة فرنسية او اوروبية فقط بل بضمانة عربية ودولية، ومن هنا فان قبول فرنسا اتفاق الطائف وقبول اللبنانيين له هو الطريق الوحيد امام اعادة الدولة وشرعيتها وسيادتها.

واضاف ان اتفاق الطائف يشير الى ان لبنان بلد حر سيد ومستقل وان لبنان جمهورية ديمقراطية برلمانية تحمي الحريات العامة ولبنان الموحد يمنع التقسيم. ويأتي دور فرنسا بمساعدة المجتمع المدني على النهوض ومواكبة عودة لبنان الديمقراطي وشرعية الدولة.

وقال انه من الافضل ان يكون للبنان علاقات مميزة مع سورية على ان يزول، اذ انه سيتعرض الى نهم الدول التوسعية التي تريد انشاء حزامها الامني، واضاف ان امام اللبنانيين فرصتين اولا تعلقهم بالديمقراطية وثانيا الزام الجميع بتطبيق اتفاق الطائف وكذلك تطبيق القرار رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني.

واخيرا دعا جيرار بابت المثقفين الرافضين للصراع المسلح للعمل على اعادة احياء امل اللبنانيين وتقوية عزائمهم في سبيل اعادة بناء لبنان.





وزيرا خارجية فنلندا وفرنسا اثناء تصويتهما لقرار الامم المتحدة امس .. اما السلام او الحرب وعلى صدام حسين الاختيار

دراسة امريكية حول شخصية صدام

العقوبات الاقتصادية وحدها لا تكفي لان انسحابه سيعرضه للخطر داخليا

واشنطن - كونا: ذكرت دراسة جديدة حول شخصية الرئيس العراقي صدام حسين ان العقوبات الاقتصادية وحدها من المحتمل ان لا ترغم الرئيس العراقي صدام حسين على سحب جيوشه من الكويت لان مثل هذا الانسحاب سيعرض زعامته السياسية وحياته للخطر.

وقالت الدراسة التي حملت اسم «صدام حسين والازمة في الخليج» ان التأكيد على التهديد الحقيقي باستخدام القوة العسكرية من شأنه ان يرغم الرئيس العراقي على التخلي عن احتلاله للكويت.

وكتب الرسالة التي احتوت على لمحة مفصلة عن حياة الرئيس صدام حسين وشخصيته وحصلت وكالة «كونا» على نسخة منها، مؤسسة «التراث» الفكرية التي تتخذ من العاصمة الامريكية واشنطن مقرا لها.

وتوقعت الدراسة انه متى ما اقتنع الرئيس العراقي بان الحرب اصبحت وشيكة فسيحاول ان يوقفها عن طريق اقتراح انسحاب جزئي من الكويت متصورا ان هذا من شأنه ان يشق التحالف الدولي ضد العراق ويعطيه مخرجا لانقاذ ماء وجهه من مغامراته التي وضع نفسه فيها.

وتحسبا لحدوث مثل هذا الاحتمال نصحت مؤسسة التراث لادارة الرئيس الامريكي جورج بوش بان ترفض مثل هذه الطريقة لانها ستمكن صدام حسين من جني ثمار عدوانه وتزيد من تأثيره في اشاعة حالة عدم الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

وحذرت من ان السماح لصدام بتحقيق انتصار دبلوماسي في الكويت سيجعل الامور اكثر صعوبة واكثر تكلفة لوقف اي عدوان عراقي في المستقبل عندما يتمكن العراق من تطوير اسلحة قاتلة ذات دمار شامل.

وفي معرض وصفها لطباع الرئيس العراقي وسلوكه قالت المؤسسة: ان صدام حسين يعد خبيرا في فن البقاء السياسي فلقد اكد تكتيكا لخدمته طول حياته في السلطة يقوم علي الاكراه والتآمر والارهاب والقوة لتحقيق اغراضه الشخصية والابقاء على حياته.

ورأت المؤسسة في دراستها عن الرئيس صدام حسين بانه شخصية قاسية لا رحمة في قلبها واستغلالي وذو شخصية لصوصية. وقالت انه سريع في وضع يده على ما يريد وبطيء في التخلي عنه في حالة مواجهته معارضة قوية.

وتطرقت الدراسة الى الحياة المبكرة للرئيس صدام حسين وقالت ان نجمه برز من خلال عمله في الشرطة السرية واستخدامه للتعذيب والارهاب وتخلصه بدون شفقة ولا رحمة من رفقائه غير المرغوب فيهم.

واشارت الى ان الفيلم المفضل للرئيس صدام هو فيلم «العراب» الذي شاهد عدة مرات والذي يصور ظهور عصابات المافيا في الولايات المتحدة. ووصفت الدراسة غزو جيوش الرئيس صدام للكويت في ٢ اغسطس (آب) الماضي بانه خطأ في التقدير. وقالت ان تحركه كان ضعفا اقتصاديا وسياسيا اكثر منه مؤشرا على قوة عسكرية.

واضافت: انه بمصادرة ثروة الكويت النفطية حاول صدام تحقيق انتصار شخصي لنفسه من خلال تثبيط التحديات لحكمه ولاسكات التذمر حول جدوى حربه التي خاضها مع ايران وحول موجة «السخط المتنامية تجاه سياسته الدكتاتورية القمعية باثارة شعارات القومية والوحدة العربية».

وتحدثت الدراسة عن الاستراتيجية التي يتبعها صدام حسين منذ اليوم الاول لغزوه للكويت. وقالت انه سعى بحذر لتشديد قبضته على الكويت لكنه في نفس الوقت تجاهل اتباع اسلوب الاستفزاز حتى لا يضغط على زناد الحرب مع قوات المساندة الدولية.

واضافت ان استراتيجية الرئيس العراقي تتلخص في تشديد قبضته على الكويت في الوقت الذي يحاول فيه اطالة امد الازمة حتى يتمكن من شق التحالف الدولي. وقالت انه من المحتمل انه يعتقد انه كلما طال امد الجمود في حل الازمة اصبح بالامكان ظهور تسرب في الحصار الدولي على بلاده وانهيار التحالف الدولي.

وقالت الدراسة ان الرئيس العراقي يأمل في ان تحقق استراتيجيته اطالة امد الازمة من تحويل انظار العالم عن عدوانه على الكويت الى التواجد العسكري الغربي وتشديد القيود السياسية على الولايات المتحدة والدول الاوروبية الغربية من القيام بهجوم عسكري ضده بالضغط على التكاليف المرتفعة للحرب.

وقالت مؤسسة «التراث» الامريكية ان صدام اوقع نفسه في ورطة صنعها بنفسه وهو لا يستطيع الانحناء للضغط الدولي وينسحب بدون شروط من الكويت لان ذلك بالنسبة له انتحار سياسي.

وأوضحت ان رضوخ الرئيس صدام حسين لقرارات المجتمع الدولي سيثير شكوكا قوية جديدة حول حكمته ويجعله عرضة لانقلاب من جانب ضباط جيشه المنهارين نفسيا، لكن المؤسسة اكدت ان صدام حسين لا يمكن ان يظل في الكويت لان الحرب مع الولايات المتحدة ستكون انتحارا عسكريا بالنسبة له.

وخلصت المؤسسة الى القول انه «من المستبعد ان تدفع العقوبات الاقتصادية صدام حسين الى الانسحاب من الكويت» لكنها قالت ان الرئيس صدام حسين سيبقي قواته في الكويت حتى يقتنع تماما بان بقاءه هناك سيؤدي الى حرب لا امل في ان ينتصر فيها، مشيرة الى ان صدام لم يقتنع بعد بان الحرب وشيكة.

وأوضحت ان الحصار الدولي يضعف العراق اقتصاديا ويقوض قوته لكن من المستبعد ان يتخلى صدام عن الكويت بسبب الضغوط المعيشية على شعبه.



سمارك

الشركة العربية السعودية للتسويق والتكرير (تحت التأسيس)

إحدى شركات المؤسسة العامة للبترول والمعادن

تعلن الشركة العربية السعودية للتسويق والتكرير (سمارك) عن حاجتها لشغل الوظائف الموضحة أدناه ، وعلى أن تتوفر في المتقدمين المؤهلات والخبرات التالية: «الأفضلية للسعوديين ثم لمن يحملون إقامات نظامية قابلة للتحويل» .

مسمى الوظيفة	موقع العمل	المؤهلات والخبرة المطوبة
١ - فنيو كهرباء	القصيم - الخرج - نجران	● ثانوية صناعية في مجال الكهرباء. ● خبرة ثلاث سنوات في المجال الصناعي. ● إلالمام باللغة الانجليزية.
٢ - فني حماية مؤرضات	الرياض	● دبلوم كلية التقنية تخصص كهرباء أو ثانوية صناعية. ● خبرة أربـع سنوات في مجال المؤرضـات ويفضـل من عمـل في القطاعات الكبرى. ● إجادة اللغة الانجليزية تحدثا وكتابة.
٣ - ميكانيكي	السليل	● دبلوم كلية التقنية في الميكانيكا أو ثانوية صناعية في مجال الميكانيكا مع خبرة ثلاث سنوات. ● الالمام باللغة الانجليزية.
٤ - رجل إطفاء	السليل	● ثانوية عامة. ● خبرة سنتان في مجال الأطفاء ويفضل في المنشآت الصناعية.
٥ - مهندس كهربائي	الرياض	● بكالوريوس هندسة كهربائية. ● خبرة ثلاث سنوات في المجال الصناعي. ● الالمام باللغة الانجليزية.
٦ - مفتشو سلامة	الرياض - السليل	● ثانوية صناعية. ● خبرة ثلاث سنوات في مجال السلامة في أحد المنشآت الصناعية.
٧ - ملاحظا وردية إطفاء وسلامة	الرياض - نجران	● كلية تقنية + خبرة ثلاث سنوات في مجال الاطفاء والسلامة أو : ثانوية صناعية + خمس سنوات خبرة في مجال الاطفاء والسلامة. ● الالمام باللغة الانجليزية.
٨ - مفتش وردية جودة النوعية	الرياض	● الثانوية العامة قسم علمي. ● خبرة ثلاث سنوات في مختبرات مواد بترولية أو بتروكيميائية. ● الالمام باللغة الانجليزية.
٩ - فنيو آلات دقيقة	الرياض - الخرج - السليل - نجران	● دبلوم كليـة التقنيـة في الآلات الـدقيقة أو ثانوية صناعية في مجال الآلات الدقيقة مع خبرة ثلاث سنوات في نفس المجال. ● الامام باللغة الانجليزية.
١٠ - كبيرا محاسبين	الرياض	● بكالوريوس محاسبة. ● خبرة خمس سنوات على أن تكون آخر ثلاث سنوات منها في أحدى الشركات الكبرى. ● إجادة اللغة الانجليزية تحدثا وكتابة. ● الالمام بالحاسب الألي الشخصي.
١١ - مفتش قسم الخدمات المساندة	الرياض	● دبلوم هنـدسـة + خبرة بأعمال المصافي والمصانع البتروكيماوية لمدة خمس سنوات أو الثانوية العامة (قسم علمي) مع الخبرة الفنية في هذا المجال لمدة سبع سنوات على أن تكون السـنوات الثلاث الأخيرة في مجال المصافي أو المصانع البتروكيماوية.
١٢ - مفتشا جودة النوعية	الرياض	● بكالوريوس علوم كيمياء. ● خبرة خمس سنوات في مختبرات مواد بترولية أو بتروكيمائية. ● الالمام باللغة الانجليزية.
١٣ - أخصائي تقارير معملية	الرياض	● بكـالـوريـوس كيميـاء مع خبرة ثلاث سنوات تكون ذات علاقة بالمنتجات البترولية أو الثانوية العامة (علمي) مع خبرة سبع سنوات تكون الثلاث سنوات . الأخيرة منها في تحليل المنتجات البترولية.
١٤ - ملاحظ وردية الاستلام والتخزين	السليل	● ثانوية صناعية. خبرة ثلاث سنوات في مجال البترول أو البتروكيماويات. ● الالمام باللغة الانجليزية تحدثا وكتابة.
١٥ - مديرو محطات توزيع	الخرج - السليل - نجران	● بكالوريوس هندسة ميكانيكية أو كهربائية أو كيميائية أو بترول أو صناعية. ● خبرة عشرة سنوات آخر خمس سنوات منها في مجال البترول أو البتروكيماويات و آخر ثلاث سنوات منها في وظيفة اشرافية. ● إجادة اللغة الانجليزية تحدثا وكتابة. ● معرفة باستخدام الحاسب الآلي.
١٦ - ناظر عمليات	القصيم	● بكالوريوس هندسة ميكانيكية أو كهربائية أو كيميائية أو صناعية. ● خبرة سبع سنوات آخر ثلاث سنوات منها في مجال البترول أو البتروكيماويات وآخر سنتين منها في وظيفة اشرافية. ● إجادة اللغة الانجليزية تحدثا وكتابة.
١٧ - رئيسا وردية خدمات العمليات	السليل	● بكالوريوس هندسة ميكانيكية أو كهربائية أو كيمائية. ● خبرة خمس سنوات في مجال البترول أو البتروكيماويات. ● إجادة اللغة الانجليزية تحدثا وكتابة.
١٨ - رئيس الصيانة المركزية	جدة	● بكالوريوس هندسة ميكانيكية. ● خبرة خمس سنوات. ● خبرة في أعمال صيانة المرافق والمنشأة. ● خبرة في الأشراف على العمالة الفنية وتوزيع الأعمال المطلوبة. ● خبرة سابقة في أعمال مماثلة.
١٩ - كبير كتبة عربي/انجليزي	جدة	● أن يكون المتقدم سعودي الجنسية. ● أن يكون حاصلا على بكالوريوس اعلام تخصص صحافة. ● لديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال إعداد النصوص الاعلامية الصحفية. ● إجادة اللغتين العربية والانجليزية تحدثا وكتابة. ● المتقدم بنماذج من الأعمال السابقة لقياس المقدرة الكتابية.
٢٠ - رؤساء أمن صناعي « للسعودين فقط »	محطة تبوك - محطة ضباء - محطة جيزان	● بكالوريوس هندسة صناعية أو ميكانيكية. ● دبلوم في السلامة الصناعية من أحد المعاهد العالمية المعترف بها. ● خبرة لاتقل عن خمس سنوات في وظائف اشرافية في مجال العمل بالأمن الصناعي بالمنشآت البترولية. ● إجادة اللغة الانجليزية تحدثا وكتابة. ● المقدرة التامة على التوجيه والاشراف.
٢١ - ملاحظو وردية أمن «للسعوديين فقط»	محطة ضباء - محطة جيزان	● دبلوم في السلامة الصناعية من أحد المعاهد العالمية المعترف بها. ● العمـل في وظـائف اشرافيـة في مجال الأمن الصناعي في المنشآت البترولية لمدة لاتقل عن ثلاث سنوات. ● المعرفة باللغة الانجليزية. ● المقدرة على الاشراف والتوجيه.
٢٢ - طابعو آلة عربي	جدة - الرياض	● شهادة الكفاءة المتوسطة كحد أدنى. ● إجادة الطباعة على جميع أنواع الآلات الكاتبة وكذلك لديه المقدرة على إستخدام أجهزة معالجة الكلمات. ● أن يكون لدى المتقدم مهارة في الاختزال وأعمال السكرتارية وميكنة المكاتب.
٢٣ - طابعو آلة انجليزي	جدة - الرياض	● شهادة الكفاءة المتوسطة كحد أدنى. ● إجادة الطباعة على جميع أنواع الآلات الكاتبة وكذلك لديه المقدر على استخدام أجهزة معالجة الكلمات. ● أن يكون لدى المتقدم مهارة في الاختزال وأعمال السكرتارية وميكنة المكاتب. ● إجادة اللغة الانجليزية قراءة وكتابة.
٢٤ - طابعو آلة عربي/انجليزي	جدة - الرياض	● شهادة الكفاءة المتوسطة كحد أدنى. ● إجادة الطباعة على جميع أنواع الآلات الكاتبة وكذلك لديه المقدرة على استخدام أجهزة معالجة الكلمات. ● أن يكون لدى المتقدم مهارة في الاختزال وأعمال السكرتارية وميكنة المكاتب. ● إجادة اللغة الانجليزية قراءة وكتابة.
٢٥ - مشغلو تخزين «مواد بترولية»	محطة تبوك - محطة ضباء محطة جيزان.	● شهادة ثانوية علمي أو يعادلها كحد أدنى. ● خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات في مجال العمل بالمنشآت البترولية. ● معرفة باللغة الانجليزية تحدثا وكتابة. ● إلمام بالقياسات البترولية.
٢٦ - ملاحظو وردية إطفاء وسلامة	محطة تبوك - محطة ضباء	● شهادة ثانوية عامة علمي أو ما يعادلها كحد أدنى. ● دبلوم سلامة صناعية من أحد المعاهد العالمية المعترف بها (B.S.C. & N.S.G.) أو مدرسة أرسسك بجدة. ● خبرة لاتقل عن خمس سنوات في مجال العمل بالمنشآت البترولية منها ثلاث سنوات في الوظائف الاشرافية. ● إجادة اللغة الانجليزية تحدثا وكتابة والمقدرة على الاشراف.
٢٧ - مشغلو استلام «مواد بترولية»	محطة تبوك - محطة ضباء - محطة جيزان	● شهادة ثانوية عامة علمي أو مايعادلها كحد أدنى. ● خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات في مجال العمل بالمنشآت البترولية. ● معرفة باللغة الانجليزية تحدثا وكتابة. ● إلمام بالقياسات البترولية.
٢٨ - ملاحظ وردية تخزين واستلام «مواد بترولية»	محطة ضباء	● شهادة تقنية (كلية صناعية). ● خبرة خمس سنوات في مجال حركة الزيت. ● إلمام بالقياسات البترولية (الثابتة / المتحركة). ● إجادة اللغة الانجليزية تحدثا وكتابة. ● المقدرة على الاشراف. ● المعرفة بإستخدام الحاسب الألي.
٢٩ - ملاحظو صيانة	محطة تبوك - محطة جيزان - محطة شمال جدة	● شهادة دبلوم تخصص ميكانيكا. ● خبرة لاتقل عن خمس سنوات في مجال عمل صيانة المنشآت البترولية. ● معرفة عامة بمختلف مجالات الصيانة - كهرباء - آلات دقيقة. ● معرفة بإستخدام الحاسب الألي. ● إجادة اللغة الانجليزية تحدثا وكتابة والمقدرة على الاشراف.
٣٠ - رئيسا مبيعات	محطة تبوك - محطة جيزان	● شهادة جامعية تخصص هندسة صناعية. ● خبرة لاتقل عن خمس سنوات في مجال المبيعات ثلاث سنوات منها في وظائف اشرافية. ● إلمام بالأعمال المحاسبية والأمور المالية. ● إجادة اللغة الانجليزية تحدثا وكتابة. ● معرفة جيدة باستخدام الحاسب الآلي. ● المقدرة على الاشراف.
٣١ - كاتب فني	جدة	● سنتين على الأقل دراسة هندسية بالجامعة أو ما يعادلها. ● أن يكون ملما بنشاطات المكاتب الهندسية ولدية المقدرة على : + طباعة المواصفات الفنية والمراسلات على جهاز معالجة الكلمات. + تنظيم الوثائق الفنية والرسومات الهندسية. + قراءة وترجمة الكتب الهندسية والكتلوجات. + إجادة اللغة الانجليزية والمساعدة في أعمال المتابعة.
٣٢ - أخصائي تطوير القوى العاملة	الرياض	● بكـالـوريوس هندسة صناعية أو ما يعادلها وخبرة في مجال العمل لاتقل عن ٥ سنوات.
٣٣ - أخصائي تدريب	الرياض	● بكـالـوريوس هندسة صناعية أو ما يعادلها وخبرة في مجال العمل لاتقل عن ٥ سنوات.
٣٤ - رئيس قسم النقل	الرياض	● بكـالـوريوس هندسة صناعية أو ما يعادلها وخبرة في مجال العمل لاتقل عن ٥ سنوات.
٣٥ - رئيس الاسكان والعقود	الرياض	● بكـالـوريوس هندسة صناعية أو ما يعادلها وخبرة في مجال العمل لاتقل عن ٥ سنوات.

علما بأن صور الشهادات المرسلة سوف تكون غير قابلة للارجاع وسوف يحدد الراتب والمزايا الأخرى بعد اجراء المقابلة الشخصية لمن يقع الاختيار. على من تنطبق عليه الشروط الموضحة أعلاه ارسال طلبه مشفوعا بصورة من المؤهلات والخبرات العملية مع تحديد الوظيفة المراد التقديم لها وذلك خلال أسبوعين من تاريخه على العنوان التالي: **الشركة العربية السعودية للتسويق والتكرير (سمارك) التوظيف المركزي ص.ب. ٢٣٣٩ جدة ٢١٤٥١** وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال على هاتف رقم : ٦٧١٠٠٠٠ / ٦٦٩٤١٠٠ **توصيلة ٣١٠٨ / ٣٢٨٥**
عناية السيد / جمال الباز - السيد / أيمن قطان.

وزير الأشغال الكويتي لـ «الشرق الأوسط»

خطة شاملة لإعادة التعمير بعد التخريب العراقي تأخذ في الاعتبار آثار الخيار العسكري

مسقط: «الشرق الاوسط»
من عصام حشيش

قال وزير الأشغال العامة الكويتي جاسم الموس ان الحكومة الكويتية وضعت خطة شاملة لاعادة تعمير الكويت تأخذ في الاعتبار حدوث دمار شامل في حالة اللجوء الى الخيار العسكري لاخراج القوات العراقية من الكويت.

واضاف السيد الموس في تصريحات لـ«الشرق الاوسط» في مسقط ان الحكومة الكويتية وضعت تصورات عديدة واعدت خططها على ضوء افتراضات معينة من بينها افتراض ان يتم تحرير الكويت بعد عمل عسكري واسع النطاق قد يؤدي الى تدمير شامل للعديد من المرافق الكويتية.

وقال السيد الموس انه برغم ان احدا في العالم كله لا يتمنى قيام حرب حيث تنعقد الآمال على ان يكون الخيار السلمي هو الحل الأوفق، الا ان الحكومة الكويتية عليها ان تعد الخطط لمواجهة كل البدائل.

خطط الاعمار

وحول الاجراءات التي تتخذها الحكومة الكويتية للاعداد لعودة الشعب الكويتي الى بلاده قال وزير الأشغال الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس اللجنة الوزارية لرعاية المواطنين ان مجلس الوزراء أعد خطة لاعادة بناء الكويت لاستقبال ابنائها بعد الدمار الذي احدثته السلطات العسكرية العراقية. واضاف ان الخطة ترتكز على توفير جميع الخدمات العامة التي توفرها الدولة من طرق وجسور ومنشآت عامة وخدمات وأشار الى ان الميزانية العامة لهذه الخطة غير محددة. وقال ان مثل هذه الخطط ليس لها طابع تقليدي وروتيني وانما هي تعتمد على كيفية أعمار الدول التي تتعرض لكوارث ودمار وبالتالي فان الخطة ليست فقط في تقدير الاحتياطات وانما ايضا التنسيق بين خدمات عديدة ينبغي ان تتوفر للمواطنين.

فرص السلام

وحول رؤيته لمدى امكانية تنفيذ حل سلمي للأزمة قال: خيار الحل السلمي موجود، وخيار الحل العسكري موجود ايضا ولا بد ان تكون هناك نهاية للفترة المحددة لتنفيذ الحل السلمي حتى لا تستمر حالة اللاسلم واللاحرب التي يريد العراق ان يفرضها على المجتمع الدولي. وبعد نهاية هذه الفترة لا يكون هناك ألا الخيار العسكري لاخراج العدوان العراقي من الكويت بالقوة، وكما يقولون فان آخر العلاج الكي.

وحول تقدير الكويت للفترة الممنوحة كمهلة اخيرة حتى منتصف شهر يناير (كانون الثاني) للانسحاب العراقي قال: نحن لا نسبق الأحداث وسننتظر وسنرى باذن الله ما يرضي طموحاتنا في العودة الى الكويت العزيزة.

ونفى وزير الأشغال الكويتي وجود اسباب سياسية وراء استقالة وزير الاعلام الكويتي، وقال انها اسباب صحية فقط ولا توجد اية ابعاد او قضايا عامة وراء الاستقالة.

وحول مدى تماسك الشعب الكويتي في الأزمة الاخيرة قال السيد الموس ان الشعب الكويتي قدم النموذج والمثل الأعلى في التماسك والوطنية في هذه الأزمة وضرب المواطنون الكويتيون في الكويت صورا رائعة للتضحية والفداء في مواجهة احتلال بلادهم.

واضاف ان مواطني الكويت منتبهون تماما لأية محاولات لضرب تماسك الأسرة الكويتية الواحدة والتفافها حول قيادتها وايمانها بعودة الشرعية الى الكويت.

واشار الوزير الى المؤتمر الشعبي الكويتي الذي عقد في جدة مؤكداً الالتفاف الشعبي حول القيادة الكويتية وقال ان هذه الجوانب المضيئة والمشرفة لن ترضي الغير من أعداء الكويت ولذلك فهم يعملون للتشكيك في التضامن الكويتي، ولكنني أؤكد انهم لن يستطيعوا ابدا اختراق شعب الكويت بوعيه وايمانه بعدالة قضيته.

وردا على سؤال حول ما تنتظره الكويت من مؤتمر قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد في النصف الثاني من شهر ديسمبر بالدوحة قال السيد الموس: ان موقف دول مجلس التعاون الخليجي موقف مشرف وواضح تماما على مستوى القادة والشعوب، واثبت ذلك بالفعل عندما تبنت دول المجلس قضية الكويت وفتحت ابوابها لاستقبال ابناء الشعب الكويتي. وفي جميع لقاءاتنا مع زعماء دول المجلس وكان اقربها اللقاء الذي تم يوم الاثنين الماضي مع السلطان قابوس بن سعيد لم نشعر ان القضية هي قضية الكويت فقط وانما هي قضية كل دول مجلس التعاون. ومواقف دول المجلس لا تنتظر اجتماع القمة حتى يتم تحديدها وانما هي مواقف واضحة ومعلنة مؤيدة للحق الكويتي وتؤكد ان الجميع في سفينة واحدة، وانعقاد القمة الخليجية باذن الله سوف يؤكد هذا التوجه ويضيف بما يحقق الأهداف الخيرة التي تسعى اليها كل دول المجلس مجتمعة بعودة الحق الكويتي وعودة الشرعية الكويتية.



جندي امريكي ضمن قوات المساندة في الخليج يقرا كتابا اثناء استراحة بين التدريبات. (اب)

قرارات مجلس الامن التي تدين العراق

اصدر مجلس الامن منذ غزو العراق للكويت في ٢ اغسطس (اب) الماضي ١٢ قرارا جميعها تدين العراق وتطالبه بالانسحاب وتعطي الصلاحيات لحكومة الكويت والدول الاعضاء باخراج الجيش العراقي من الكويت .

رقم القرار	تاريخه	نتيجة التصويت	
٦٦٠	٢ اغسطس	٠ - ١٤	اليمن يمتنع
			يدين الغزو ويطلب الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية .
٦٦١	٦ اغسطس	٠ - ١٣	كوبا واليمن يمتنعان
			يامر بالمقاطعة التجارية على كل من العراق والكويت المحتلة .
٦٦٢	٩ اغسطس	٠ - ١٥	
			يعتبر ضم الكويت غير شرعي وباطل بموجب القانون الدولي .
٦٦٤	١٨ اغسطس	٠ - ١٥	
			يطالب العراق باخلاء سبيل كل الاجانب المحتجزين .
٦٦٥	٢٥ اغسطس	٠ - ١٣	كوبا واليمن يمتنعان
			يعطي المنظمة الدولية والاساطيل البحرية حق فرض المقاطعة الاقتصادية ووقف حركة الملاحة الى الدولتين .
٦٦٦	١٣ سبتمبر	٢ - ١٣	كوبا واليمن يمتنعان
			يسمح بارسال غذاء للعراق والكويت عن مايقرر المجلس مايدعو لذلك .
٦٦٧	١٦ سبتمبر	٠ - ١٥	
			يدين حصار السفارات في الكويت والقبض على مواطنين اجانب من مساكنهم .
٦٦٩	٢٤ سبتمبر	٠ - ١٥	
			يؤكد على صلاحية لجنة العقوبات وحدها لتقرير تقديم الدعم الانساني لمواطني العراق والكويت .
٦٧٠	٢٥ سبتمبر	١ - ١٤	كوبا تعارض
			توسيع دائرة الحصارات الى الحصار الجوي ولايسمح بخرق القرار الا بموافقة المجلس .
٦٧٤	٢٩ اكتوبر	٠ - ١٣	كوبا واليمن يمتنعان
			يحمل العراق مسؤولية خسائر الحرب ويطالب باثبات انتهاك حقوق الانسان في الكويت ويطالب بتزويد السفارات فيها بالطعام والماء واطلاق الرهائن .
٦٧٧	٢٨ نوفمبر	٠ - ١٥	
			يدين اقدام العراق على تغير البنية السكانية للكويت .
٦٧٨	٢٩ نوفمبر	٢ - ١٢	الصين تمتنع وكوبا واليمن تعارضان
			يعطي الكويت والدول الاعضاء صلاحية استخدام القوة العسكرية لتحرير الكويت والرهائن اذا لم ينسحب العراق يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل او قبله .

• الشرق الاوسط « - ا . ب .

تقرير خاص بـ الشرق الأوسط

القصة الكاملة لعودة العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وسورية بعد ٤ أعوام

اندرو تيزوري القائم بالاعمال البريطاني في دمشق يرفع علم بلاده امس فوق مقر السفارة. (رويتر)

لندن ـ «الشرق الاوسط»

من أن جورج ـ خدمة «الاوبزيرفر»:

اعادت بريطانيا علاقاتها الدبلوماسية مع سورية في الاسبوع الحالي. وجاء قرار بريطانيا هذا في اعقاب استقالة مارجريت ثاتشر وتشكيل الحكومة البريطانية الجديدة برئاسة جون ميجر وسيؤدي هذا التوقيت، حتماً، الى الاعتقاد بان قرار بريطانيا كان مرهوناً باستقالة ثاتشر لكن الحقيقة ان للموضوع اعقد من هذا بكثير.

وليس هناك شك في ان ثاتشر كانت تمانع في اعادة العلاقات مع سورية رغم نصيحة وزار الخارجية البريطانية بأهمية اعادتها. ويبدو ان ثاتشر كانت قد اوعزت الى الوزارة بتحري عن امكانية تقدم العلاقات مع سورية نحو الاحسن، لكنها كانت تعارض اتخاذ خطوات حاسمة في هذا المجال حتى الشهر الحالي، كما تقول مصادر الحكومة البريطانية، إذ ان ثاتشر كانت تعتقد ان السوريين يربطون مسالة اعادة العلاقات بمصير الرهائن البريطانيين المحتجزين في لبنان. لكنها عادت فغيرت رأيها، في ما يبدو، في آخر ايامها كرئيسة للوزراء بسبب تيار واشنطن التي تريد ان تبرز تأييد الغربيين مثل سورية باعتبارها دولة عربية تقوم بدور مهم في مواجهة العدوان العراقي.

وكانت بريطانيا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع دمشق في عام ١٩٨٦ بعد ان اتهمت سورية ان لها ضلعاً في عملية محاولة زرع المتفجرات على متن احدى الطائرات الاسرائيلية في مطار هيثرو وهو الاتهام الذي نفته دمشق تماماً.

واشترطت لندن في ما بعد ان تبعد سورية نفسها عن النشاطات الارهابية الدولية كشرط اساسي لاعادة تلك العلاقات.

ثاتشر وتحسين العلاقات

لكن ثاتشر اوعزت الى وزير خارجيتها دوجلاس هيرد ان يبحث امكانية تحسين العلاقات بين البلدين رغم اصرارها على ان هناك ادلة تشير الى تورط احدى المنظمات الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقراً لها ـ وهي منظمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) ـ في عملية تفجير طائرة ركاب تعود الى شركة «بان ـ امريكان» فوق مدينة لوكربي في اسكتلندا.

واثير موضوع العلاقات مرة اخرى في اوائل شهر يونيو (حزيران) الماضي اثناء المحادثات غير الرسمية التي جرت في لندن بين مسؤولين من وزارة الخارجية البريطانية وعدنان عمران سفير سورية السابق لدى المملكة المتحدة والذي يشغل حالياً منصب الامين العام المساعد للجامعة العربية. وقد عقد الجانبان، السوري والبريطاني، سلسلة من اللقاءات السرية في مقر الامم المتحدة في نيويورك في الشهر نفسه.

وفي سبتمبر (ايلول) وافقت بريطانيا على الاسهام في مشروع تبنته دول المجموعة الاوروبية يقضي بتقديم العون الى دمشق. والملاحظ ان هذا التطور جاء في اعقاب الغزو العراقي للكويت وبروز سورية كاحدى الدول العربية المناهضة للغزو. وكان تجميد العون المالي لدمشق واحداً من اهم ملامح المقاطعة الاقتصادية التي فرضتها دول المجموعة على سورية عام ١٩٨٦ في اعقاب محاولة تفجير الطائرة الاسرائيلية.

محادثات سرية في دمشق

وفي الشهر الماضي ارسلت وزارة الخارجية البريطانية، وبشكل سري، مندوباً الى دمشق. وعقد هذا المندوب مباحثات مع احد كبار قادة قوى الامن الداخلي السورية اسمه محمد نصيف. ولم تفض المحادثات الى شيء يذكر.

ويبدو ان العقبة الكبيرة التي اعترضت مسيرة المحادثات هي شخص المندوب البريطاني سير جيمس كريج، وهو سفير بريطاني سابق في دمشق ويشغل اليوم منصب مدير عام «رابطة الشرق الاوسط» وهي الرابطة التي تشرف على اعمال الشركات البريطانية التي تقوم بعمليات تجارية مع دول المنطقة، إذ ان السوريين لم يعتبروا هذا المندوب شخصية بارزة بما فيه الكفاية لتحقيق اي تقدم في المحادثات.

وفي الشهر الماضي، صرح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بان «اطلاق سراح الرهائن البريطانيين في لبنان سيكون اسهل كثيرا لو كانت هناك علاقات دبلوماسية بين سورية وبريطانيا». والواضح من هذه التصريحات ان الوزير السوري كان يبدي حرصاً على الصلح والتوفيق بين البلدين.

لكن مارجريت ثاتشر، استخدمت هذه التصريحات في الاشارة الى ان سورية تريد ان تقايض الرهائن البريطانيين باعادة العلاقات التي قطعتها لندن في عام ١٩٨٦. واستغلت ثاتشر المناسبة لتعيد تكرار موقفها الداعي الى عدم ابرام اي اتفاق حول مصير الرهائن. واوعزت الى هيرد بان يخفف من مساعيه الرامية الى اصلاح العلاقات مع دمشق.

وهكذا كانت الجهود التي بداتها وزارة الخارجية البريطانية في الصيف الماضي تخفق اخفاقاً ذريعاً.

واتضح الموقف البريطاني اكثر فاكثر في الثاني والعشرين من اكتوبر (تشرين الأول)، عندما عارضت بريطانيا تحركاً قامت به المجموعة الاوروبية لرفع ما تبقى من قرارات الحظر على التعامل مع سورية، وكان اهم هذه القرارات حظر بيع السلاح الى سورية واخضاع موظفي سفاراتها والعاملين في مكاتب الخطوط الجوية السورية الى مراقبة دقيقة.

ومما زاد من غضب دمشق على لندن هو ان بريطانيا لم تعارض رفع الحظر عن كل من الصين وايران في الجلسة ذاتها من اجتماعات وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية.

لقاء بوش والاسد

وفي الوقت نفسه، كانت وزارة الخارجية البريطانية لا تزال تضغط على ثاتشر داعية اياها الى التخفيف من حدة موقفها. وقد اكتسبت ضغوط وزارة الخارجية زخماً جديداً عندما اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش انه ينوي ان يجتمع مع الرئيس السوي حافظ الاسد. وكان ان اجتمع الرئيسان فعلا في جنيف في الثالث والعشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وتوافق لقاء القمة هذا مع وجود واحد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية في دمشق ليفتح باب الحوار من جديد.

لكن مهمة هذا المسؤول لم تلق المصير الذي لاقته مهمة المبعوث البريطاني السابق. ووافقت سورية على اعلان رفضها لاساليب الارهاب كما تعهدت سورية في هذا الاجتماع ذاته بانها ستبذل قصارى جهدها للعمل على اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في لبنان. وفي ذلك اللقاء وافقت بريطانيا على ان تعلن على الملا اعترافها بالوجود السوري في لبنان والتزامها بمبدأ ايجاد تسوية شاملة للصراع العربي ـ الاسرائيلي وان تشمل هذه التسوية اعادة مرتفعات الجولان الى سورية.

وهكذا جاءت صيغة الاتفاق مشرفة للطرفين ولتنهي الموقف اللامنطقي الذي كان يسمح بوقوف الجنود السوريين الى جانب البريطانيين في مواجهة العراق بينما يختصم سياسيو البلدين.





تعقيب للمناقشة.. ودعوة علامة الجزيرة للمشاركة

ليس بالضرورة من يتكلم العربية عربياً

● تجاوبا مع الفرصة التي تتيحها «الشرق الاوسط» لقرائها للمشاركة في منبرها لتبادل الآراء، ولنعاش ادب الحوار والسجال الذي اعتراه كثير من الخمول والبيات في حاضرنا هذا اود ان اعقب على رأي صالح العلي الذي طرحه للمناقشة على صفحة البريد في عدد «الشرق الاوسط» الصادر بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢٥ وكان بعنوان «عرب اللسان.. وعرب العرق».

ان صدر الموضوع لا يهمني لانني لا اعتقد في مسميات مثل الامة العربية والوحدة العربية ولا الثورة العربية ولا حتى الحلول العربية لأن العرب عبر التاريخ لم يكونوا امة او كيانا له ثقله قبل دخول العامل الفكري (الاسلام). اذا فالعرب كعنصر ليس عاملا فعالا لو اخذ بمفرده، ومادام انه لم تكن هناك امة عربية واحدة فالكلام عن الوحدة العربية يسقط تلقائيا، ولا اجد نفسي بحاجة لأن اسرد حالة الصراعات القائمة.

اذا فالعنصر العربي لو اخذ مجردا من العامل الفكري يصبح عامل تفكك اكثر منه عامل توحد. وما يسمى بالثورة العربية انما هو مؤامرة استعمارية نفذها العرب عن طريق (عناصر عربية) وذلك باحياء عصبية العنصر العربي، وهذا يقودنا مباشرة الى موضوع القومية العربية وهي في الجملة اجراء يرمي لسلخ عامل القوة عن العرب (العامل الفكري) حتى يعودوا كما كانوا من قبل لا يشكلون خطرا ولا تعنيهم عظائم الامور ولا يزاحمون سواهم على عجلة الريادة. ذلك هو العنصر العربي المجرد موضع النقاش.

بيد انني اريد ان القي الضوء من وجهة نظر الانثروبولوجيا (ANTHROPOLOGY) على التعريب الذي نتج عن هجرات او تهجير او تجوال او غزوات العرب لتصبح في ما بعد ما يعرف الآن بالعالم العربي.

ولنتتبع العنصر العربي خارج جزيرة العرب اضع السودان مثالا تحت المجهر. وطبقا للآثار والتاريخ المدون فان سكان السودان قبل دخول العرب هم الزنوج في الجنوب وما قارب الجنوب من الشمال والنوبة في الشمال وقارب الشمال من الجنوب وحسب رأي صالح العلي لم يحدث تهجيرا للسكان الاصليين بل حدث التعايش مع الوافدين الجدد تعايشا جغرافيا واجتماعيا وتبوأوا مكانة خاصة كعنصر متميز ومتفوق ليس بالضرورة شكليا ولكن تفوقا حضاريا.

وهذا التميز كسر الحاجز الاجتماعي بين السكان الاصليين والعرب حيث اصبح التزاوج بينهما امرا سهلا ومرغوبا، فكان نتاج هذا التزاوج جيلا يحمل الصفات العربية. وبالاضافة الى الصفات الاصلية تتغلب كل صفة على الاخرى حسب قوة الجينات بعدا وقربا من الاصل وكلاهما يدعى بالعربي وذلك لما سبق ذكره من تفوق حضاري.

لذلك فالتعريب الذي نتج عن التمازج بين سكان السودان الاصليين والعرب هو صياغة جديدة للسكان الاصليين حيث انه لم يقتصر على تعلم العربية، اذ ليس بالضرورة ان من يتكلم العربية عربي والا لاصبح نصف سكان الارض انجليز فهم يتكلمون الانجليزية، واذا اشترط الكاتب المعايشة ففي السودان حراس وخفراء اميون خدموا ايام الانجليز اثناء فترة الاستعمار حتى تعلموا منهم الانجليزية بالسماع الا انه لا هم ولا احفادهم اصبحوا انجليز ولو بالتجنس.

خلاصة الامر ان واقع التكوين السكاني في السودان لا يترك خيارا للباحث غير القول بأن التعريب الذي حدث هناك هو تعريب شامل اكتنف جميع نواحي الانسان الحيوية اي التكوين الجيناتي والنفسي منها والحضاري، بيد ان الناحية الاولى هي التي تخبرنا بوضوح أي العنصرين اكثر هيمنة على الفرد موضع البحث.

ومثال السودان هذا قد ينسحب على باقي الدول العربية مطابقة او مشابهة.

وفي الختام ادعو علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر ليدلي بدلوه في هذه القضية بحكم علمه الواسع في هذا المجال وغيره من قضايا العرب اللغوية والتاريخية.

بالفاكس - جمال الدين ابو النور
الرياض

حمد الجاسر

رأي للنقاش:
عرب اللسان.. وعرب العرق

[illegible]

حرروا صفحات الثقافة والدين والرياضة !

● ان كان لي من مطلب على معشوقتي «الشرق الاوسط» فانني اوجه النداء لكم بسرعة اعطاء جرعة افاقة وصحوة للصفحات المتخصصة وبالذات الثقافة والدين والرياضة.

لا اريد ان اتهم جهاز التحرير بتركيزه على النشاط الاخباري والتقارير الاخبارية والمذكرات والتحقيقات، لكنني لا الومكم، فهذه من ولجبات الصحفية اليومية، وكل خوفي لن تلخذكم «معمعة» الاحداث والقضايا الساخنة، وتتركوا «الحبل على الغارب» لمشرفي الصفحات المتخصصة.

أريد ان اسأل الشيخ الفاضل محمد الهاشمي الحامدي: أليس كثيرا ان تفرد موضوعا رئيسيا واحدا على امتداد مساحة الصفحة الا من موضوع آخر منزو على استحياء.. ؟!

ان صفحة «الدين» مقتولة في كل يوم الا في ما ندر.. اما صفحات «الثقافة» فلست اعرف حتى اليوم، اين رئيس التحرير عنها، الذي - كما اتابعه - الا تصيرا لقوم للمتنبي وبشار بن برد وعشاق السينما والمسرح وكل القنوات الثقافية. وانا ارى ان لم يكن بد من «تجديد واحياء الصفحات الثقافية اليومية» ان يكون هناك اصدار ملحق ثقافي ضمن العدد الاسبوعي.

لطفي عبد المولى الشقنقيري
القاهرة

دفاعاً عن القشطيني

عندما يسبق اللسان العقل

● أود ان اعقب على مهاجم الكاتب الكبير خالد القشطيني والذي نشر تعقيبه في العدد ٤٣٨٠ بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢٥ بعنوان «تنتهي حريتك عندما تبدأ حرية الآخرين» بتوقيع اسماعيل محمد الشيخ من الرياض. واقول له:

اذا لم تشأ ان تفهم ما تقرأ فلماذا هذه المغالاة؟ ان صحيفة «الشرق الاوسط» فتحت المجال للسجال الديمقراطي الذي تفتقر اليه الصحف الاخرى، ولا يعني ذلك ان يكون التحزب سجالا ديمقراطيا.

لقد كتب خالد القشطيني مقاله «معركة من اجل الكلاب» رثاء بواقعنا العربي كيف يكون لدى الاوروبيين شجاعة وحماس للدفاع حتى عن الحيوانات الشاردة.

وقوله (المخاطر التي يعيشها المواطنون يوميا في ذلك البلد العربي مثلا) انك لو فهمت هذه الفقرة كما هي لرأيت ان الكثير من البلاد العربية يتعرض فيها الانسان للتشرد والرجس والاهانة دون ان يقوم احد من نواب بلده بالدفاع عن هذه الحالة. وكون القشطيني اشار الى ذلك البلد كمثال لا يعني ان اهانة المواطن موجودة فيه فقط.

رغم تقديري لحماسك للدفاع عن الانسان العربي عموما والانسان الاسمر خاصة فإني أرى ان لا يسبق لسانك عقلك في المرة المقبلة. وأرجو ان نكون ملتزمين جميعا في ان نفهم قبل ان نرد.

وعليه فان كرامة الانسان العربي تكون محفوظة لمن توفرت له، اما ما يتعرض له المشردون والفقراء فهذا مألوف حتى في معظم البلاد العربية. والسلام.

عبد الله شحرة
الرياض

نحن «الأكبر» و«الأول»

● نشير الى التقرير المنشور في «الشرق الاوسط» العدد رقم ٤٣٧٢ بتاريخ ١٩٩٠/١١/١٧ في ملحق «الشرق الاوسط الاقتصادي» تحت عنوان «شركة مخابز ايطالية تبدأ في انشاء مصنع في الجزائر يعد الاول في الشرق الاوسط».

أولا: نحن مركز الافران الآلية نعد اكبر وأول متخصصي استيراد وتوزيع وتركيب وصيانة للمخابز الآلية في الشرق الاوسط وذلك منذ عام ١٩٧٥م.

ثانيا: نحن الآن بصدد انشاء اول مصنع في الشرق الأوسط لانتاج المخابز الآلية.

نأمل ان نكون قد بينا حقيقة الأمر.

رياض سمور - جدة

تعليقا على خبر أوردته الشرق الأوسط عن القضية الارتيرية

انقذوا ما تبقى من البشر والشجر والحجر

● قرأت في «الشرق الأوسط» العدد رقم ٤٣٧٠ تاريخ ١٥-١١-١٩٩٠ خبراً بعنوان واشنطن تبحث مع اثيوبيا عن كيفية حل القضية الارتيرية.

والحقيقة انه يسرني ويسر كل من عانى من ويلات هذه الحرب وهجر وطنه بسببها متشردا يبحث عن ارض تؤويه تاركا وراءه ارضا تحرقها نيران وجبروت الحرب واطفالا يموتون فيها ظلما، ان نسمع بان هناك من يحاول احياء محادثات السلام ويسرنا ايضا ان هذه المرة دولة من اقوى دول العالم سياسيا وعسكريا هي التي سوف تلعب دورا اساسيا في محاولة ايجاد حل لهذه الحروب التي تشبه مصارعة الثيران.

هذه الحرب التي لا يعرف عنها العالم الا القليل بفضل عدم اهميتها استراتيجيا لأي من القوى العظمى، راح ضحيتها نصف مليون شخص بين قتيل ومعوق ومليون لاجىء خارج البلاد يعيشون باعانات الامم المتحدة والدول المحبة للانسان، هذه الحرب احرقت اجمل ايام الرجال والنساء وخلطت ظلام الليل بضوء النهار وحرقت جمال الساعات الاولى لولادة طفل اتى الى تلك الديار آمنا مطمئنا. وبدلا من ان يجد حنان الام المستقرة الآمنة يعتنقه، يجد الرصاص قد سبقه الى صدرها فيبقى في دياره التي كان يأمل ان يعيش فيها آمنا ويتعلم من العلم ما تيسر ويكون رجلا يشارك في بناء ارضه، يجد نفسه مشردا يبحث عن من يؤويه.

كل من قاد تلك الحرب من الطرفين ابتداء من اليوم الاول لها في عام ١٩٦١ والى يومنا هذا - جميعهم اساءوا في حق الانسان في تلك الديار، احرقوا الانسان والارض معا ودمروا قيمة الانسانية والحضارية، وهددوا كل من بقي على السطح.

فهناك من يموت في عمليات تصفيات الشوارع. وهناك من يموت وسط عمليات القتال العشوائي بين الطرفين. وهناك ايضا من يموت في عمليات انتقامية من الطرفين.

الانسان في تلك الديار ومنذ ثلاثين عاما يموت وسط مهمة حرير مدينة تارة والانسحاب التكتيكي منها تارة اخرى. وتستخدم جميع انواع الاسلحة المحرمة وغير المحرمة لتصفية ذلك الانسان وهنا اود ان اشير بانه لا فرق بين الاسلحة المحرمة وغير المحرمة فالانسان هناك يموت مهما كان نوع السلاح المستخدم لأن القتل هو القتل مهما تعددت الوسائل وقتل الابرياء هو اشد ظلما في حق الانسان.

واخيرا احمل مسؤولية هدر دماء الابرياء على مدى الثلاثين عاما لجميع الاطراف من بارونات الحرب في تلك الارض، واحمل الامم المتحدة ولجنة حقوق الانسان ومنظمة الوحدة الافريقية مسؤولية ادبية تجاه هذه القضية، واطالب الطرفين المتصارعين بالامتثال لشرعية وجود الشعب على ارضه واغلاق افواه المدافع والرشاشات والبحث عن الحل السلمي، وانقاذ ما تبقى من انسان واشجار واغنام وطيور واحجار من تحت انقاض الحرب واعادة المتشرد الى دياره واعادة عطف ودفء صدر الام الى طفلها واعادة الطفل الى امه واعادة اسلحة الدمار الى منابعها.

بالفاكس - منصور ولداي - الرياض

في زحمة الاحداث:

اشتات مجتمعة من القصيد

● الدكتور عدنان علي النحوي، يحب الملاحم، ولعله تأثر بالياذة هوميروس وأوديسته، ولعله صال وجال في شعر أبي تمام، والمتنبي، فتأثر بوامعتصماه عمورية، وحروب سيف الدولة ووقائعها.. فالهب كل عنده حاسة الأسى المرير، فأخذ يدور حول ذاته ناديا راثيا معزيا، وهذه الامة الاسلامية والمسلم للمسلم كالبنيان المرصوص.

يقول الدكتور النحوي في ملحمة «على أبواب كابل»:

«كابول» لي منزل كانت ملاعبه
مغنى الصبا ورفيف الطائر الغرد
هناك بين ظلال البرتقال سرى
نفح العصور غني الجود والمدد
هل البساتين مازالت تلم بها
أحلى الثمار وأحلى العطر والشهد

لينتقل من ثم الى جرح دام آخر، وقلبه يتنزى حسرة وألماً:

هذي فلسطين جنات مفتحة
وربوة من معين الماء والبرد
تظل ملحمة الايمان دائرة
فيها ودفق دماء المؤمنين ندي

* اما القارىء فؤاد عمر سليمان الذي يعرج بـ «شاعريته» الفتية على بلد عربي بعينه، لينتقل منه الى آخر، فهو في قصائده الينا كالطائر الغريد.. ولكنه لا ينفث الا الآهة الحرى... والتغريد الشجي، ولكن لا بئس فالشجى يبعث الشجى، وويل ثم ويل للشجي من الخلي:

فهبوا من سبات ليس فيه
سوى ضعف بصفلم اخلا
فلبنان الذي امسى جحيما
اليس بناره يا قوم نصلى
انحرق بيتنا فينا ونابى
وفاقا يطفىء النيران فعلا

* وبعدها نحط الرحال في أغادير - المغرب حيث نحظى بصحبة القارىء رشيد عنوب محمد المتفائل.. الذي لابد وانه تأثر بشعر ايليا أبي ماضي اذ تغنى قائلا.. بل مستفهما: من ذا يثيب البلبل المترنما أو من ذا يجير او يحمي او حتى يكافىء الوردة على أريج عطرها الفاغم الفواح؟!

ان العطاء هو الآخذ... ولعل اكرم شخص هو من يجيد ويقدر الأخذ، اذ لا يرد الكريم الا البخيل.

ان قارئنا في اغادير يختار لقصيدته عنوان زقزقة العصافير CHIRPS OF SPARROWS فيمضي مسترسلا:

برغم الاحزان ووطاة الدموع
برغم البكاء وانطفاء الشموع
برغم الصراخ والعويل
وأرق الليل الطويل
تصدح زقزقة العصافير
فتضفي على هذي الربوع
جوا ماسي العبير

*اما القارئة زينب غرب من البحرين فتقول في رسالتها:

(... كنا نجلس امام التلفاز، لنشرة الاخبار في (١٩٨٩/١١/٢٢) فاذا بالمنيعة تعلو وجهها الشرق، سحابة حزن.. ويمتزج صوتها الهادىء بتموجات الأسى، تعلن الجريمة الشنعاء: (اغتيال السيد رينيه معوض - رئيس لبنان المنتخب الشرعي) بعد ١٧ يوما من انتخابه.. هب الرجل واقفا.. ثم جلس دفعة واحدة، وانحنى بجسمه للامام، متكوما، وقد وضع رأسه بين كفيه.. يتمتم: توزع دمك يا معوض في القبائل!).

هذه القارئة القاطنة في المنامة تتجاوب مع احداث لبنان فتهدي قصيدتها في رثاء الرئيس الراحل، الى بنات الأرز الشهيد:

... نهاراً.. دم الرجل المتفائل
هباء.. توزع بين القبائل
ومن عهد نوح.. يقوم.. ينوح
ويبكي الحمام الهديل.. يسائل
لماذا؟ ونحن بدرب السلام
علينا، تلف.. تصيد الحبائل
ونلقي السلام.. سريعا ترد
تمد يديها الينا الغوائل
بكل المذابح.. يبكي السلام
بنيه، غدوا والعداة العدائل
وتمتص مريم دمع الحزين
وشهقتها بين وقع الصلائل
وباسمك مريم دعوى الفتون
وأنت البريئة.. ذات الفضائل

الكلمات المتقاطعة

الحل السابق :

ن	ب	■	ف	و	ش	ت	و	ر	خ
ح	ي	ق	■	د	ف	ا	و	ت	ن
ر	ك	م	ل	ا	■	ل	و	ص	ف
■	ي	ل	ا	ع	م	■	و	هـ	س
م	ن	■	ق	ي	ر	ز	و	ب	ا
ف	ي	ل	ا	■	ت	ا	و	م	ء
ا	■	ل	هـ	ت	ب	ء	■	ا	■
ت	آ	■	ا	ل	■	ل	م	■	م
ي	ب	ل	■	ف	ا	و	ط	ل	ا
ح	■	و	ا	ت	ج	ن	ي	س	ت

● افقيا

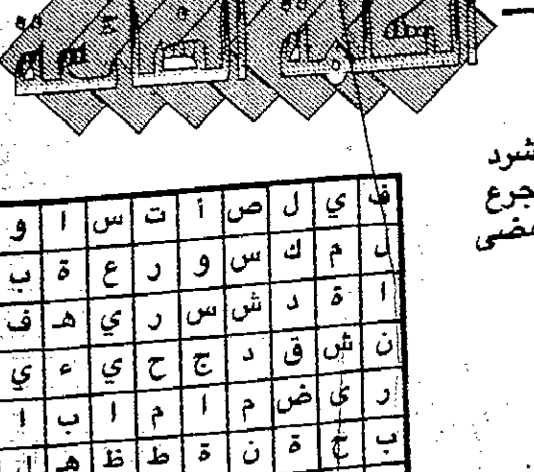
١- لعبة رياضة شعبية في امريكا
٢- تابعون الى دولة اوروبية
٣- غطاء (معكوسة) - عائم (معكوسة)
٤- يخشى - من الفاكهة
٥- المكان المرتفع
٦- زد - ابتاعته
٧- ناد ايطالي يضم في صفوفه مارادونا
٨- رئيس دولة اوروبية
٩- نكتسب - ضد انطلق
١٠- عسكر - شابهها

● عموديا

١- نادي كرة قدم سعودي - دلع
٢- ضد اتممن الوعد - بيت الدجاج
٣- حديقة - ترك دينه
٤- ممثل مصري
٥- نصف سيرك - بريق
٦- اسم فعل بمعنى حسب - نصف اعتز - شد والصق
٧- ذو ظل ممتد - ساروا في جنازته
٨- عملة اوروبية - سارقاً
٩- في الصحراء - يلعب (مجزومة)
١٠- حقيبة - اسم اشارة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

الكلمة الضائعة



استأصل
مكسور
قبول
جدف
ظبي
قد
بهيمة
حذام
موضع
خصم
ربيع
عطاء
فلان
ناحية
شدة
مشقة
شرد
جرع
مضى

الكلمة الضائعة
مخرج مصري
الحل السابق
القرطم

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir
المدير العام
محمد معروف الشيباني
Managing Director:
المدير العام
ياسر كامل الدباغ — Yasser K. El- Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا — U.K & Europe

HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف
ص.ب ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا) تلكس ٦٠٤٣٩٧
Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٠٤٩
●مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت: ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
●مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦
تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٣
تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365 ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدة - عمان الاردن - ت ٦٩٧١٠١ - ٦٩٧١٠٢ - فاكس ٦٩٧١٠٣
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٢٣٩
رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubli ovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,USSR
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - اليونان - الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - UAE - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeri

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

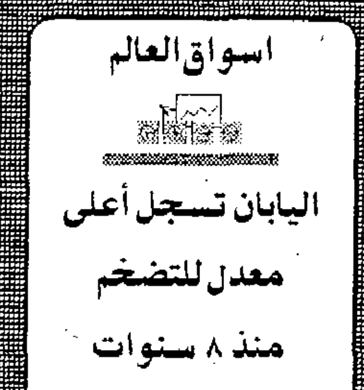
اطالة أزمة الخليج تؤدي الى تقليل الاعتماد على النفط و«أوبك» مهددة بفقدان أسواقها الرئيسية في أوروبا

ألمانيا تشدد العقوبات على خرق مقاطعة العراق

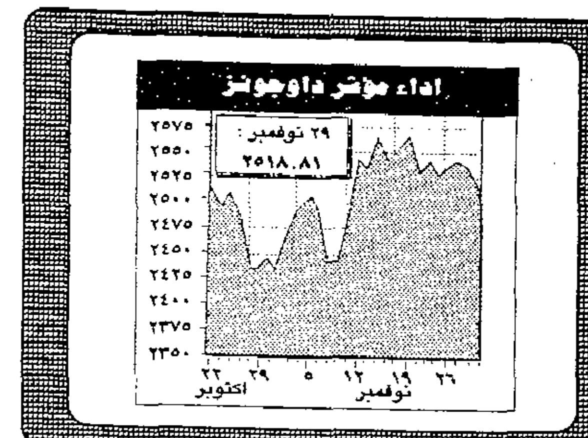
زراعة

انخفاض كبير في الكميات المصطادة من الاسماك في قطاع غزة

اسواق العالم



اليابان تسجل أعلى معدل للتضخم منذ ٨ سنوات



أزمة ثقة بين البنوك اليابانية والإماراتية

مصارف اليابان مستمرة في الامتناع عن تقديم تسهيلات بحجة المخاطر العالية في المنطقة

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

رغم مرور اربعة اشهر على ازمة الخليج، فإن البنوك الوطنية في دولة الامارات لا تزال تواجه صعوبات مع مراسليها من البنوك اليابانية التي ترفض تقديم أي ضمانات وتسهيلات لبنوك الامارات بحجة المخاطر المصرفية العالية.

وتكشف مصادر مالية في ابوظبي بأن موقف البنوك اليابانية غير مفهوم، خاصة وان البنوك الاوروبية قد تجاوزت الحذر الذي كانت تبديه ازاء التعاملات مع البنوك الوطنية في منطقة الخليج، حيث عادت التعاملات المصرفية بين السوق الاوروبية والسوق الخليجية الى طبيعتها.

وتقول تلك المصادر ان موقف المصارف اليابانية يضر على وجه الخصوص بالمصارف الوطنية التي تشعر انها في منافسة غير متكافئة مع المصارف الاجنبية العاملة في الدولة والتي اصبحت تتولى معظم العمليات مع السوق اليابانية، مستفيدة من وجود مراكزها الرئيسية في مناطق بعيدة عن الخليج، التي تصنفها البنوك اليابانية بأنها منطقة ذات مخاطر مصرفية عالية.

وتشير تلك المصادر الى ان السوق اليابانية تعتبر سوقا مهمة حيث ان اليابان هي الشريك التجاري الثالث لدولة الامارات بعد الولايات المتحدة وبريطانيا. وقد بلغت قيمة هذه الواردات خلال السنوات العشر الماضية حوالي ٦٠ مليار درهم، مشكلة ما نسبته ١٨٪ الى ٢٠٪ من اجمالي واردات الدولة في هذه الفترة.

اليابان سوق رئيسية

كذلك تعتبر اليابان هي السوق الرئيسية للصادرات النفطية وصادرات الغاز الطبيعي.

هل تتجه بنوك الامارات لافتتاح فروع لها في اليابان؟

وقد اعتمدت المصارف الوطنية في الامارات رغم اتساع نطاق التجارة مع اليابان على المصارف اليابانية والاجنبية في عملياتها ولم تقم بفتح فروع لها في تلك السوق، كما هو الحال بالنسبة للسوق الاوروبية التي يوجد فيها عدة فروع لبنك ابوظبي الوطني ولبنك دبي الوطني فضلاً عن بنك الاعتماد والتجارة الدولي التي آلت ملكيته مؤخرا الى حكومة ابوظبي.

وتأمل مصادر مصرفية محلية ان يساهم شراء حكومة ابوظبي لبنك الاعتماد والتجارة الدولي الذي انتقل مقره الرئيسي الى ابوظبي مؤخرا بسد الفراغ في هذا الجانب، حيث ان لبنك الاعتماد والتجارة الدولي فرعاً في طوكيو منذ سنوات.

تشجيع على فتح فروع

وتؤكد المصادر المالية بأن الازمة القائمة بين البنوك الوطنية ومراسليها من البنوك اليابانية ربما تشجع بنوك الامارات على فتح فروع لها في طوكيو رغم تكاليف التشغيل العالية.

ولا تستبعد بعض المصادر اتفاق اكثر من بنك وطني على فتح فرع لأحد المصارف المحلية بحيث يتولى خدمة عمليات البنوك الوطنية التي تتفق في ما بينها على ذلك.

وتعد مشكلة امتناع البنوك اليابانية عن تقديم الضمانات والتسهيلات ثاني اهم مشكلة واجهت البنوك الوطنية خلال ازمة الخليج، حيث ان بعضها عانى من سحوبات نقدية كبيرة في الاسابيع الاولى من الازمة. ولولا تدخل الحكومة لصالح بعض هذه البنوك لواجهت اعسارا وصعوبات في مواجهة طلبات المودعين.

وقدر المصرف المركزي حجم المبالغ التي تم ضخها في البنوك الوطنية على شكل ودائع حكومية خلال الشهرين الماضيين بحوالي مليار دولار.

اسرائيل تضغط بقوة على التجار الفلسطينيين

عمان: مكتب «الشرق الاوسط»

دعا الشيخ علي الطزيز رئيس اتحاد الغرف التجارية الصناعية الزراعية الفلسطينية، رئيس غرفة تجارة القدس، الجهات الدولية والعربية الى دعم الصناعة الوطنية في فلسطين المحتلة وفتح الأسواق امام منتجاتها الصناعية والزراعية.

وقال الشيخ الطزيز الذي يزور الأردن حالياً، ان القيود التي تفرضها علينا سلطات الاحتلال كثيرة فهي تمنع نقل المنتوجات الزراعية الى المدن الفلسطينية من مدن اخرى وخاصة مدينة القدس التي تفرض عليها اسرائيل حصارا اقتصاديا كبيرا، فتمنع ادخال كافة المنتوجات الزراعية من الضفة الغربية وقطاع غزة الا بتصاريح وبشكل مقنن، مما يضطر سكان المدينة الى شراء المنتجات الاسرائيلية بأسعار مرتفعة جدا.

واضاف ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تضع القيود والعراقيل امام تطور الحركة الاقتصادية والتجارية والصناعية من خلال عدة اساليب اهمها فرض الضرائب التي ترهق الناس وخاصة العاملين في المجالات الاقتصادية والصناعية المختلفة، كما تحد تلك السلطات من حركة النقل بين مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، وبين فلسطين المحتلة عام ٤٨، اضافة الى منع التجول لفترات طويلة جدا، واعتبار بعض المناطق مناطق عسكرية مغلقة. وطالب الطزيز الدول العربية ان تقف الى جانبهم وتفي بالتزاماتها تجاههم وذلك بتوفير اسواق لمنتوجاتهم وتسويقها لهم، اذ انهم يضطرون الى اتلاف منتوجاتهم اذا لم يتم تصديرها الى الخارج بسبب رفض الاسرائيليين تسويقها داخل الأراضي المحتلة، مما يزيد من سوء الوضع الاقتصادي عندهم.

الاسعار قفزت بنسبة ٦.٣٪

انخفاض مستوى المعيشة في دول المجموعة الاوروبية بسبب ازمة الخليج

بروكسل: «الشرق الاوسط» من عبد الحميد البحياوي

اعلنت دائرة الاحصاءات الاقتصادية الاوروبية التابعة للمفوضية الاوروبية في بروكسل ان المستوى المعيشي في دول السوق الاوروبية المشتركة الاثنتي عشرة يشتكون من انخفاض كبير منذ ثلاثة اشهر بسبب ازمة الخليج وان اسعار المواد الاساسية في جميع الدول الاوروبية قد قفزت بنسبة ٦.٣٪.

وتقول الدوائر الاقتصادية ان المستوى الحالي الذي وصل اليه ارتفاع الاسعار في اوروبا لم يكن له مثيل الا في عام ١٩٨٥ وان ارتفاع الاسعار في دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية قد عرف ارتفاعا شهريا بنسبة ٢٪ خلال الأشهر الثلاثة الماضية. وفي المقابل وصل التضخم الاقتصادي الاوروبي الى معدلات غير معهودة حيث بلغت في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الى ٠.٧٪ في جميع الدول الاوروبية.

ويتوزع التضخم الاقتصادي الذي احدثته ازمة الخليج على الدول الاوروبية بنسب متفاوتة، ويبلغ اعلى مستوى له في اليونان نسبة ٢.٤٪ والبرتغال ١.١٪ ولكسمبورج ١٪ واسبانيا وايطاليا ٠.٩٪. والمملكة المتحدة ٠.٨٪ وبلجيكا وايطاليا ٠.٧٪.

اما الدول الاوروبية الاقل ضرراً في ازمة الخليج فقد سجلت مستويات التضخم فيها نسبة اقل وهي فرنسا ٠.٥٪ وهولندا ٠.٣٪ والدانمارك ٠.٨٪.

ويرجع المفوض الاوروبي كريستوفر، المكلف بالشؤون الاقتصادية في بيان وزعته المفوضية الاوروبية بسبب ارتفاع التضخم الاقتصادي في اوروبا الى ازمة الخليج التي فجرها العراق وقال: ان انعكاسات ازمة الخليج على الاقتصاديات الامريكية واليابانية هي اكبر بكثير مما يحصل للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وحذر كريستوفر قائلا: ان ارتفاع نسب التضخم الاقتصادي في اوروبا خلال الثلاثة اشهر الماضية ينبىء بمستقبل مجهول اذا لم تحل ازمة الخليج سلميا. وان الارقام التي قدمتها المفوضية اليوم كانت بمثابة انذار للدول الاوروبية.

وكشفت احصائيات المفوضية الاوروبية في جداول وزعتها لمعدلات التضخم الاقتصادي لكل دولة عضو في السوق الاوروبية المشتركة ما عدا ايرلندا التي لا تملك مركز احصاء وطني شهري لها.

الدولة	شهر اكتوبر فقط	بعد ثلاثة اشهر على الازمة	الأشهر الـ ١٢ الماضية
الدنمارك	٪٠.٢	٪٢	٪٢.٧
هولندا	٪٠.٣	٪١.٥	٪٢.٩
المانيا	٪٠.٧	٪١.٣	٪٣.٣
ايرلندا	-	٪١.١	٪٣.٥
فرنسا	٪٠.٥	٪١.٦	٪٣.٨
لكسمبورج	٪١	٪٢.٢	٪٤.٢
بلجيكا	٪٠.٧	٪٢.٢	٪٤.٣
ايطاليا	٪٠.٧	٪٢.١	٪٦.٨
اسبانيا	٪٠.٩	٪٢.٦	٪٧.١
المملكة المتحدة	٪٠.٨	٪٢.٨	٪١٠.٩
البرتغال	٪١.١	٪٣.٥	٪١٤.٤
اليونان	٪٢.١	٪٦.٩	٪٢٢.٣



إيطاليا أول دولة صناعية تعيد النظر في حظر الطاقة النووية

إطالة أزمة الخليج تؤدي إلى تقليل الاعتماد على النفط و«أوبك» مهددة بفقدان أسواقها الرئيسية في أوروبا

لندن ـ روما: «الشرق الاوسط» ورويتر

ردة فعل اسواق النفط العالمية الاولى لانذار مجلس الامن الدولي للعراق كان هبوطا في اسعار النفط بلغ ٢٠ سنتا في سوق سنغافورة امس اذ اعتبر المتداولون ان الموعد النهائي المحدد لانسحاب القوات العراقية من الكويت، اي ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ لا يزال بعيدا بل ويرفع عن السوق ضغوط المفاجآت السياسية التي كانت تتسبب بتقلبات حادة في الاسعار.

غير ان اوساط صناعة النفط في اوروبا تتخوف من ان تؤدي اي اطالة في عمر ازمة الخليج الى تغييرات جذرية في سياسات الطاقة الاوروبية وان تمهد الطريق لضغوط استهلاكية مضادة لضغوط جماعات حماية البيئة التي تعارض استخدام الطاقة النووية كبديل للطاقة النفطية.

وقد اجبرت ازمة الخليج وما نجم عنها من ارتفاع كبير في اسعار النفط ايطاليا، الدولة الوحيدة في المجموعة الاوروبية التي الغت برنامجها النووي، على اعادة النظر في قرارها هذا.

ويقول عدد كبير من رجال الصناعة والسياسة الايطالية ان الطاقة النووية ارخص ويمكن الاعتماد عليها لانها اصبحت اكثر امانا.

ولكن خطط تقليل الاعتماد على النفط والتوجه الى الطاقة النووية يلقى معارضة من «الخضر» الذين يشكلون جماعة ضغط «لوبي» قوية.

وتكاد ايطاليا سادس اكبر قوة اقتصادية في العالم ان تعتمد تماما على النفط المستورد الذي تستورد ٢١,١ في المائة منه من الخليج.

وكل زيادة بمقدار دولار واحد في سعر برميل النفط يكلف ايطاليا حوالي ٦٠٠ مليار ليرة اي ٨٠٠ مليون دولار سنويا.

وكان سعر برميل خام برنت قد ارتفع في الصفقات الفورية (تسليم ١٥ يوما) من حوالي ٢١ دولارا في اول اغسطس (آب) الماضي، اي قبل الغزو العراقي للكويت الى رقم قياسي بلغ ٤٠ دولارا في الشهر الماضي وان كان قد هبط في الفترة الاخيرة الى ٣٠ دولارا او نحوها.

وذكرت مؤسسة كونفيندوستوريا الايطالية للطاقة انه لا يوجد حل فوري لاعتماد ايطاليا الكلي تقريبا، على النفط المستورد والطاقة النووية هي البديل الوحيد السليم.

وفي ١٩٨٧ قرر الايطاليون في استفتاء شعبي حظر استخدام الطاقة النووية لمدة خمس سنوات بعد حادث انفجار مفاعل تشرنوبيل في الاتحاد السوفياتي.

ولكن وزراء ورجال صناعة يضغطون على الحكومة لكي تنظر الى المستقبل وتأخذ في الاعتبار الوقت الطويل الذي تستغرقه الابحاث الخاصة بالطاقة النووية قبل استخدامها الفعلي.

وقبل اسابيع معدودة دعا رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي الى اعادة النظر في حظر استخدام الطاقة النووية في ضوء احتياجات بلاده المتزايدة من الطاقة وتطور تكنولوجيا الامان النووي.

وقال ان المناقشات البرلمانية التي سبقت الحظر قد «اظهرت نقص الحس العلمي.. وقصر النظر في اتخاذ القرارات».

وفي خطة للاقتصاد في استخدام الطاقة تم رصد ٤٣٠ مليار ليرة (٣٨٧ مليون دولار) لاجراء ابحاث على تكنولوجيا جديدة للامان النووي.

وقال وزير الصناعة ادولفو بتاجليا الذي وضع الخطة «اننا نتطلع الى تكنولوجيا مثل تلك المستخدمة في الولايات المتحدة والسويد والتي تقوم باغلاق المفاعل اوتوماتيكيا فور وقوع اي خطأ».

وقال بتاجليا انه من المفارقات اننا نشتري كهرباء مولدة من الطاقة النووية من فرنسا.

وقال «ما زال الفرنسيون يشكروننا على هذا الاستفتاء الذي حظر استخدام الطاقة النووية».

وقال الوزير الايطالي ان بلاده تستورد حوالي ٦٠ مليون طن من النفط سنويا بتكلفة تصل الى ٣٠ مليار دولار.

وفي استطلاع للرأي اجرته حديثا محطة تلفزيون تجارية ايطالية قال ٢٩ في المائة من ١٤٠٠ مشاهد انهم يؤيدون استخدام الطاقة النووية بصفة عامة بينما طالب ٤١ في المائة بتوفير اقصى درجات الامان في حالة استخدامها ورفض ٣١ في المائة استخدامها كلية.

وقال ماسيمو سكاليا رئيس حزب «الخضر» الايطالي «لا يوجد بعد في اي مكان في العالم مفاعل نووي آمن تماما. والكلام عن الامان النووي هو هراء».

واضاف يقول «ان الذين يتحدثون عن اعادة النقاش في استخدام الطاقة النووية لن يقبلوا بناء مفاعل في مدينتهم».

وبتفكيك برنامجها النووي تفقد ايطاليا اكثر من ٥٠٠٠ ميجاوات من الطاقة تكلفها حوالي تسعة تريليونات ليرة اي ٨,٥ مليار دولار.

وقبل الحظر كانت ايطاليا تحصل على اربعة في المائة من احتياجاتها الكهربائية من الطاقة النووية من مفاعلين انجز بناؤهما. وكان برنامجها النووي يتضمن اقامة سبعة مفاعلات.

حرارة... الاسهم

افتتحت بورصة بروكسل التداول امس على مفاجأة غير منتظرة هي حريق شب في مقر البورصة صباحا وتسبب باضرار لا يستهان بها للمبنى الذي يعود تاريخه الى القرن التاسع عشر. وكانت تعزية البورصة وحيدة ان الحريق لم يتسبب باي ضحايا بشرية. (رويتر)

المانيا تشدد العقوبات على خرق مقاطعة العراق

فيينا ـ كونا: ذكرت وكالة الانباء الالمانية «ا د ن» ان الحكومة الالمانية قد شددت اجراءات ولوائح العقوبات المفروضة على اي مؤسسة او جهة قد تعمد الى خرق المقاطعة الشاملة المفروضة على العراق بسبب غزوه واحتلاله لدولة الكويت.

واضافت الوكالة في نبأ لها التقط في فيينا ان وزارة الاقتصاد قد سنت لوائح واجراءات جديدة تسلط عقوبات شديدة على من يخرق المقاطعة المفروضة على العراق وذلك طبقا للقرار الذي اتخذته بهذا الشأن رابطة السوق الاوروبية المشتركة في اواخر اكتوبر الماضي.

واوضحت ان اللوائح والقوانين الالمانية الجديدة تحرم جميع الخدمات من المانيا في العراق او في الكويت المحتلة وتنص على معاقبة من يعمد الى خرق هذه القوانين.

وقد استثنت هذه اللوائح الخدمات في مجال البريد والاتصالات والقطاع الطبي وخاصة الخدمات المطلوبة لمواصلة تشغيل المستشفيات القائمة في العراق.

كما شددت الحكومة الالمانية ايضا اللوائح الخاصة بقانون الصادرات وخاصة بالنسبة الى قائمة المنتوجات الممكن استخدامها لتطوير السلاح النووي واشباع اليورانيوم والمجالات الاخرى ذات الصلة.

بنك الكويت الوطني يدفع ٢٥٪ من الودائع

عمان: مكتب «الشرق الاوسط»

تلقت الدوائر المصرفية الاردنية ان بنك الكويت الوطني هو الآن بصدد انتهاء ترتيباته مع احد البنوك الاردنية للمباشرة بدفع ٢٥٪ من ودائع الاردنيين لديه اعتبارا من اليوم الاول من ديسمبر (كانون الاول).

وذكرت هذه الدوائر ان احد كبار موظفي البنك موجود حاليا في عمان لتنفيذ هذا الترتيب الذي سبق واقرته حكومة الكويت التي تتخذ من المملكة العربية السعودية مقرا مؤقتا لها ويشمل الترتيب حماية ودفع جميع الودائع الموجودة في بنوك الكويت لاصحابها. وتتضمن الترتيبات المصرفية التي يقوم بنك الكويت الوطني دفع قروض على الودائع بحيث لا يتجاوز القرض الواحد خمسة وعشرين الف دولار. وسوف تيسر هذه الترتيبات على الاردنيين العائدين من الكويت سبل الحياة والعمل وتكون موضع ارتياحهم وتقديرهم، خاصة وانها توفر عليهم السفر الى لندن لمراجعة ادارة بنك الكويت الوطني.



زراعة

انخفاض كبير في الكميات المصطادة من الأسماك في قطاع غزة

السلطات الإسرائيلية تضع مزيداً من القيود على الصيادين الفلسطينيين بتقليص مساحات الصيد

القدس المحتلة: «الشرق الاوسط»
من نبيل كوكالي

تعتبر الثروة السمكية من اهم الثروات الاقتصادية في قطاع غزة ولا يتجاوزها في ميدان الاقتصاد الزراعي في الأهمية سوى انتاج الحمضيات. وعلى الرغم من توفر امكانيات الصيد، وتوفر الخبرة والمهارة في هذا الميدان، الا ان الأسماك لا تحتل الا جزءا يسيرا من قيمة الانتاج الزراعي (٢٪).

ويقول محمد زقوت مدير «جمعية التوفير التعاونية» لصيادي الأسماك في قطاع غزة: «كان صيد السمك زمن الادارة المصرية يحتل المرتبة الثانية في الانتاج الزراعي (بعد الحمضيات)، ونعم المواطنون بتوافر جميع انواع الاسماك وانخفاض اسعارها لفترة طويلة. وكانت الأسماك تزيد في بعض الاحيان عن حاجة القطاع للاستهلاك المحلي. الا ان الوضع قد تغير الآن، فلا تستطيع الأغلبية من ابناء القطاع في هذه الأيام، تناول بعض انواع السمك رغم توافرها، وذلك لارتفاع اسعارها، ويعلل زقوت ارتفاع ثمن الأسماك الى ما يعانيه الصيادون من ارتفاع في التكاليف. اضافة الى الضرائب المرتفعة والغرامات والمخالفات وغيرها من المخاطر التي تزيد من التكاليف.

وقد بلغت الكميات المصطادة من الاسماك عام ١٩٧٥ فقط ٢١٦٩ طنا، في حين بلغت كمية الأسماك المصطادة في عام ١٩٧٦ ـ ٣٠٠٠ طن. وبلغت في عام ١٩٨١ ـ ٣٦٠ طنا. ووصلت في عام ١٩٨٦ الى ١٥٠ طنا فقط. ووصلت الكمية خلال الأشهر العشرة الاولى من العام الحالي الى ٥٩.٣ طن. ويمكن القول ان كميات الأسماك المصطادة قد قلت بعد عام ١٩٧٦، وذلك لفقدان الصيادين مساحات شاسعة من مناطق الصيد بسبب المضايقات والصعوبات التي تضعها السلطات الاسرائيلية امام اصحاب هذه المهنة. ويقول ابو سالم الذي يعمل بائعا للأسماك: «كان لصائدي الاسماك في الماضي الحرية في طرح شباكهم من بيت لاهيا شمالا، الى بحيرة البردويل في المياه الاقليمية المصرية جنوبا، حيث كان يعود بالصيد الوفير، لدرجة اننا كنا نواجه صعوبة كبيرة في تسويق هذه الكميات. اما الآن فالكميات التي يتم اصطيادها قليلة جدا».

ويواصل عدد العاملين في ميدان الصيد بالانخفاض المستمر، فقد بلغ عدد الصيادين المرخصين عام ١٩٧٦، ١٢٥٠ صيادا، ثم انخفض هذا العدد ليصل الى ١١٧٥ صيادا. ولا يعود السبب في ذلك الى نقص الفنيين، بل الى ضيق المنطقة التي يسمح الصيد بها، وبالتالي فان كثرة عدد العاملين بمهنة الصيد لا يمكن ان تزيد، الا اذا توافرت وزيدت المنطقة التي يسمح الصيد فيها. وقد جاء معظم هؤلاء الصيادين من المخيمات في غزة، وكانوا قد وصلوا الى القطاع بعد عام ١٩٤٨، واختاروا السكن بجانب البحر.

ويضاف الى عدد الصيادين عدة مئات من المواطنين الذين يعملون بمهن تتعلق بالصيد، كالتجارة والنقل والتجميد وغير ذلك.

اما بالنسبة لقوة المحرك المسموح به للمراكب (اللنشات) فهي قوة ٢٥٠ حصاناً، وكل من يخالف تلك التعليمات يعرض نفسه للمحاكمة، ومن الممكن سحب ترخيصه كصياد. ويبلغ عدد الأفراد الذين يعملون مع المركب الكبير (لنش البحر) ما يتراوح بين ٤ الى ٦ اشخاص، ويبلغ عدد الأفراد الذين يعملون مع المركب المتوسط (لنش شنشولة) ما بين ١٥ الى ٢٠ شخصاً. اما المركب الصغير (لنش الصنار) فان عدد الافراد الذين يعملون فيه يتراوح ما بين ٢ الى ٣ اشخاص.

وسائل صيد الأسماك

يستخدم الصيادون خلال اعمال الصيد انواعاً من الشباك منها شبكة «الشنشول» التي يبلغ طولها حوالي ٢٥٠ مترا وعرضها ٥٠ مترا. وتستخدم هذه الشباك عادة في صيد الأسماك الصغيرة. اما الصنانير وهي عبارة عن حبل يبلغ طوله ٣٠٠٠ متر، ويثبت به عدد كبير من الصنانير المعدنية، فتستخدم لصيد الأسماك الكبيرة، وتستخدم شباك «البحر» في صيد الأسماك التي تعيش في قاع البحر وعلى الرمال.

مواسم الصيد

موسم الصيد الوفير لدى صيادي الأسماك هو موسم الربيع، ويبدأ بنهاية شهر ابريل (نيسان)، ويستمر حتى شهر يونيو (حزيران) من كل عام، وذلك بسبب ارتفاع درجة حرارة المياه في بعض المناطق المطلة على ساحل البحر الابيض المتوسط، الأمر الذي يؤدي الى هروب الأسماك من انواع السردين والأسماك الصغيرة الاخرى التي يتم اصطيادها في هذه الفترة الى سواحل القطاع بحثا عن البرودة.

لقد قامت اسرائيل بعد اتفاقيات كامب ديفيد وانسحابها من سيناء بتقليص المساحة المخصصة للصيد لتصبح ٢٤ كيلومترا طولا و١٨ كيلومترا عرضاً. ويقول ابو فتحي وهو صياد منذ اكثر من ثلاثين عاما: «كان الصيد في السنوات السابقة وفيرا وكان دخل الصياد جيدا، لأن منطقة الصيد كانت كبيرة. ولكن ما حدث لنا قبل ٣ سنوات وما يحدث لنا الآن يعد من اسوأ الظروف التي تمر بنا. وهي احرج مرحلة نمر فيها، فلا صيد ولا دخل. ونحن مقيدون باستمرار، ولا حرية لنا في الصيد، ولا توجد لدينا مساحة كافية للصيد، والمساحة المحددة يندر وجود الأسماك فيها، كما اصبح خروج الصيادين للصيد محدودا، ونترك مراكبنا عرضة للشمس».

لن اي تجاوز لحدود منطقة الصيد المسموح بها، يعرض الصيادين للمساءلة ويفرض عليهم الغرامات المالية الباهظة، وقد تصادر او تحرق اسماكهم. ويقول ابو ابراهيم وهو صاحب مركب في غزة: «ان السلطات الاسرائيلية تحتجز قاربي منذ فترة دون اي سبب، والقصة بدأت عندما عدت من البحر مع مجموعة من الصيادين، فاعترضنا الاسرائيليون وبدأوا بتفتيش القارب، وعندما سألته عن السبب في ذلك اجاب المسؤول: ان السمك من مصر، وقام على الفور بصب البنزين عليه واشعال النار فيه».

ويجري حجز قوارب الصيادين لفترات طويلة، ولمدة تزيد على خمسة اشهر، حتى تتم اجراءات محاكمة صاحب المركب، وهذا يؤدي الى اتلافها، حيث ان ترك القوارب تحت اشعة الشمس الحارقة وملوحة البحر يعرضها للتلف، وحتى بعد الافراج عن المركب، يكون صاحبه في حالة يعجز فيها عن اصلاحه لأن ما سينفقه سيكون اكثر بكثير من قدرته المالية.

ان تحديد منطقة الصيد يؤثر سلبيا على دخل الصيادين ويزيد من معاناتهم، ومن المعروف ان السمك غير متوفر بكثرة في هذه المساحة الضيقة التي حددتها السلطات، فيضطر الصيادون لملاحقة الأسماك في عرض البحر، بهدف الدخول الى المنطقة التي تتوافر فيها كميات كبيرة من الأسماك ذات النوعية الجيدة مثل اللوكس والفريدي، مما يعرضهم للمحاكمات العسكرية، وفرض غرامات باهظة، بحجة تجاوز حدود الصيد.

اوقات الصيد

قامت السلطات الاسرائيلية بتحديد اوقات دخول البحر والخروج منه، فلقد سمح للصيادين بدخول البحر حتى الساعة السادسة مساء، والخروج منه بعد الساعة الرابعة صباحا. ويتعرض الصيادون احيانا لمخاطر البحر او الأمراض، او يحتاجون الى الات او ادوات بدل تلك التي تتلف اثناء العمل، الا انهم ملزمون بالبقاء حتى الصباح. ويقول الصياد ابو يوسف: «ان المشكلة هنا تكمن في ان الصياد مقيد بالوقت والساحة، وعليه ان يوفق بين هذه وتلك، وفي حالات المخالفة تفرض عليه الغرامات القاسية التي تصل الى حد حجز الزورق، وفرض غرامات مالية تصل الى اكثر من ٢٠٠٠ شيكل جديد، اضافة لحجز ترخيص المركب».

وتقوم السلطات الاسرائيلية باغلاق البحر في كل مرة تحدث فيها مشكلة على ارض القطاع، بحجة الدواعي الأمنية، على الرغم من ان الأماكن المسموح فيها للصيد محصورة. وادت عمليات الاغلاق المتكررة للبحر في مواسم الصيد، الى اصابة الصيادين بخسائر فادحة، حيث اغلقت السلطات البحر امام الصيادين في مواسم الصيد اعوام ١٩٨٦، ١٩٨٧، ١٩٨٩ و١٩٩٠. كما اغلقت البحر عدة مرات لدوافع امنية. فلقد اغلقت البحر، على سبيل المثال في تاريخ ١٩٩٠/٤/٢٧ لمدة يومين، في اعقاب تمكن معتقلين من مخيم جباليا من الهرب من «معتقل انصار ٢» في غزة القريب من الساحل، كما فرض على الصيادين منع التجول لمدة ثلاثة اسابيع عام ١٩٨٩ بسبب عملية البحث عن الجندي المفقود.

ويقول الصيادون في منطقة رفح: «اننا نحن الذين نتحمل عواقب كل حدث في القطاع، فكل اجراءات الحكومة العسكرية موجهة ضدنا، ذلك ان كل قارب صيد واحد يمكنه ان يوفر قوتا لمئة شخص، او لنقل لست عائلات. لقد استثمرنا هنا كل اموالنا، ولكننا نقف ولا نستطيع الخروج للصيد لفترات طويلة بسبب اوامر الحكومة العسكرية».

التسويق

يباع السمك في غزة بالمزاد العلني. ويقدم الصياد صاحب السمك ٥٪ لمراقب البلدية. ويدفع التاجر ايضا ٣٪ اضافة الى ١٦٪ يدفعها التاجر كضريبة مضافة.

ويباع معظم الصيد الى الاستهلاك المحلي في القطاع وفي الضفة الغربية واسرائيل. وقد اعتادت المطاعم الاسرائيلية ان تشتري حوالي ١٠٪ من استهلاكها من هذا الصيد، لا سيما الأسماك المرتفعة الثمن والنادرة مثل اللوكس والجمبري. ويقول احد الصيادين ان قرار اسرائيل باستيراد الاسماك من آسيا وامريكا اللاتينية، سيلحق اضرارا كبيرة بصيادي الأسماك. وسيؤدي هذا الى تخفيض اسعار السمك ذي النوعية الجيدة والإضرار بدخل الصيادين، حيث ان ربح الصياد منذ نهاية عام ١٩٨٧، هو ١٠ دنانير اردنية في اليوم الواحد، في حين كان يبلغ ٣٠ ديناراً في اليوم.

و من المعلوم انه قد طرأت زيادة بنسبة ٤٠٠٪ على حجم الواردات الاسرائيلية من الاسماك من كل من تايلاند واكوادور وتايوان وذلك خلال الأشهر الاولى من العام الجاري. حيث بلغت قيمتها مليوني دولار. ويختتم احد الصيادين قوله بأن «معظم الدول الصغيرة او الكبيرة تقف الى جانب الصياد وتدعمه وتسهل عليه كل شيء، وللأسف ان ما يحدث يزيد من معاناتنا، والصياد مغلوب على امره. ونأمل من الله ان يكون هناك خير وضغط على السلطة لتحرير الصياد من القيود المفروضة عليه ومن كل اشكال المعاناة».

وزارة الزراعة المصرية تطرح جميع شركاتها واراضيها للبيع

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من صفاء المنياوي

أكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وأمين عام الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم، ان السياسة الحالية للدولة تهدف الى تشجيع القطاع الخاص وطرح مشروعات القطاع العام للبيع.

واضاف في ندوة (شركاء في التنمية) التي تعقد لأول مرة في القاهرة ان الأولويات التي حددتها الحكومة للبدء في بيع مشروعاتها هي المشروعات التابعة لوزارات الزراعة والسياحة والكهرباء والشؤون الاجتماعية وهي الوزارات التي يمثلها وزراؤها في هذه اللجنة ويضاف الى ذلك قطاع الاسكان والانشاءات كاملا.

وذكر ان خطة وزارة الزراعة استصلاح مليون و١٠٠ الف فدان تحتاج الى ٥ مليارات جنيه ولتوفير هذه الأموال تقوم الوزارة بطرح جميع الشركات التابعة لها للبيع، على ان يتم بيع هذه المشروعات بسعر السوق.

واشار الى ان الرئيس مبارك اصدر تعليمات واضحة بأن يتم بيع الفدان الذي يتم استصلاحه بدون ان تقدم له الحكومة المرافق او اي مشروعات للبنية الأساسية بسعر ٥٠ جنيها للفدان فقط. اما الأراضي التي تقدم لها الحكومة مشروعات البنية الأساسية فتباع بسعر السوق وتكون الاولوية لمن يقوم بسداد اسعار تلك الأراضي بنسبة اكبر من الآخر.

وأكد ان سياسة الوزارة هي بيع جميع ممتلكاتها من الأراضي والشركات بحيث تصبح مهمتها محصورة في الانشاء واجراء البحوث وبعض الأراضي القليلة لانتاج التقاوي.

وأوضح د. يوسف والي ان هدف الحكومة من تطبيق سياسة تحويل الملكية هو خلق فرص عمل جديدة لاستيعاب البطالة الحالية وجذب رؤوس الاموال والمدخرات وتنمية سوق المال في مصر.

و في الكلمة التي القاها د. اندرو كاور رئيس مجموعة برايس وترهاوس، حدد عدة شروط أساسية لتحقيق النجاح في مجال تحويل الملكية العامة الى الخاصة في مصر بينما التزام الحكومة اولا بعمليات الدعم والتنمية لهذه الفكرة وان يرتبط ذلك بوجود فريق عمل متكامل لتنفيذ هذا البرنامج في وضع اولويات واهداف واضحة لبيع المشروعات الحكومية والعامة وتحديد اداء وقيمة تلك المشروعات بدقة، وطرح المشروعات التي يمكن ان تجذب المستثمرين اليها في الأولوية، وكذلك بذل مزيد من الجهد لتنفيذ مشروع تحويل الملكية بالتدريج حتى لا يتأثر الهيكل الاقتصادي لهذه المؤسسات مع تطور اسواق المال لاستيعاب هذه التغييرات.

وطالب المهندس حسين صبير عضو لجنة شركاء في التنمية والمسؤول عن اجراء التفاوض بين البيت الاستشاري الامريكي واعضاء اللجنة من الوزراء والقطاع الخاص، بأن يكون هناك محددات واضحة من الحكومة لمشاركة القطاع الخاص في اتخاذ القرارات حتى لا يصبح مجرد مشاهد ومنفذ لها ولمواجهة الظروف العالمية المتغيرة، منها مواجهة اوروبا الموحدة عام ١٩٩٢.

وأشار الى ان القطاع الخاص المصري مستعد للبدء فورا في تنفيذ مشروع تحويل الملكية بمجرد ان تتحد حركة الحكومة ويشعر بالجدية في تنفيذ هذا المشروع.

وأضاف ان اللجنة ستقوم بتقييم المشروعات التي سترغب الدولة في طرحها للبيع للقطاع الخاص وتحديد الأسلوب الأمثل لبيعها وفقا لوضعها المالي والتسويقي ووضع العمالة بها على ان يكون القرار النهائي للوزارة التي يتبعها المشروع.

جاء ذلك في اول لقاء بين لجنة «شركاء في التنمية» برئاسة د. يوسف والي وبحضور بعض الوزراء الحاليين والأعضاء باللجنة وعديد من خبراء الاقتصاد ورجال الأعمال وممثلي القطاعين العام والخاص والوزراء السابقين، وبعض قيادات البنوك والقيادات العمالية على ان يتم تحديد يوم لكل فئة للمناقشة وطرح كافة التساؤلات والتصورات والتحفظات لهذه الفئات حول عمليات البيع وتحويل الملكية مع طرح تجارب الدول التي سبقتنا في هذا المجال.

اليابان تسجل أعلى معدل للتضخم منذ ٨ سنوات

قرار مجلس الأمن يصب في خانة الدولار والإسترليني يهبط استباقاً لخفض الفائدة البريطانية

لندن: «الشرق الاوسط» من وليد ابي مرشد

كان امس يوم تفاعل انذار مجلس الامن الدولي للعراق في اسواق المال العالمية. وكانت السوقان الاسرع تأثرا به سوقي النفط والقطع العالميين.

على صعيد سوق النفط سجلت ردة الفعل الاولى على الانذار في اسواق الشرق الاقصى وكانت هبوطا مقداره ٢٠ سنتاً في صفقات التسليم الفورية و٧٠ سنتاً في صفقات التسليم في يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ بالمقارنة مع سعر اقفال سوق نيويورك مساء امس الاول.

وقد استمر الاتجاه التراجعي في اسعار النفط بعد افتتاح الاسواق الاوروبية امس وسجل خام برنت، في عقود التسليم في يناير (كانون الثاني) في سوق لندن سعرا يبلغ ٣٢ دولارا للبرميل منخفضا ٩٥ سنتاً عن سعر امس الاول.

وقد ذكر المتعاملون في لندن ان السوق اعتبرت ان طلب مجلس الامن الدولي من العراق الانسحاب بحلول ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل يعطيها مهلة لا بأس بها للتكيف مع الاوضاع ويرفع عن كاهلها الضغوط اليومية لتقلب حرارة المواجهة في الخليج. ولم يخف بعض التجار اعتقادهم بأن مهلة الانذار، الطويلة نسبيا، تعطي الرئيس العراقي أيضا فرصة واسعة لتجنب خوض مواجهة مباشرة مع القوات المحتشدة في حدود بلاده.

اما على صعيد اسواق القطع فقد كان المستفيد الاول من الانذار الدولار الامريكي الذي استعاد دوره كعملة ملجأ في الازمات ليسجل ارتفاعا حادا على معظم العملات.

دولار ما بعد الانذار

سجل الدولار اول ارتفاع حاد له امس في سوق طوكيو حيث ارتفع على العملة اليابانية بمقدار ٣.٢٠ ين بعد ساعة واحدة من افتتاح التداول ليبلغ ١٣٠.٦٠ ين قبل ان يتراجع بعض الشيء الى ١٣٣.١٥ دولار.

وتراوح سعر الصرف المشتق للدولار امام المارك الالماني في طوكيو بين ١.٥٠٦٢ و١.٥٠٦٨ مارك مقارنة بسعر تراوح بين ١.٤٨٤٢ و١.٤٨٤٧ مارك امس الاول.

وفي فرانكفورت ارتفع سعر الدولار عند بدء التداول بمقدار ٢ فينيج ليبلغ ١.٥٠٥٥ مارك قبل ان يتراخى جزئيا ويستقر في حدود ١.٥٠٥٠ مارك مقابل سعر اقفال بلغ ١.٤٩١٥ مارك يوم الخميس.

وفي لندن كسب الدولار ٢.٠٣ سنت على الجنيه الاسترليني قبل ان يتراجع هذا الكسب الى ١.٩٠ سنت في تداولات بعد الظهر.

وتجاه الفرنك السويسري ارتفع الدولار من ١.٢٧٢٠ الى ١.٢٩١٠ فرنك قبل ان يعود الى التراخي والاستقرار على ١.٢٨٢٦ فرنك.

مكافاة الازمة

رغم الجموح الصباحي في سعر الدولار بقيت الاسواق متحفظة تجاه مستقبل الدولار. واتفق معظم المتداولين على أن الارتفاع الحاد في سعره يعود بصورة رئيسية، الى اضطرار العديد من المضاربين الى تغطية مواقفهم القصيرة بالدولار واحجامهم عن اتخاذ مواقع طويلة على اعتبار ان تحديد ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ موعداً نهائياً لانسحاب العراق من الكويت يبعد ٦ اسابيع كاملة عن تاريخ التداول امس.

وفي لندن كان الشعور السائد ان القوة المتجددة للدولار ستكون قصيرة الامد بالنظر للمعطيات الاقتصادية الامريكية غير الواعدة والتغيير المتوقع في معدلات الفوائد على عدد من العملات الرئيسية وفي مقدمتها الين الياباني.

الين والتضخم

احتمال رفع معدل الفائدة على الين ازداد بشكل واقعي امس في اعقاب نشر الاحصاءات الرسمية التي اظهرت ان معدل التضخم في اليابان قد ازداد بنسبة ٣.٥ في المائة في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بالمقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي وهي اكبر زيادة في معدل التضخم تسجله طوكيو منذ ٨ سنوات.

ردت السلطات اليابانية هذا الارتفاع الحاد في معدل التضخم الى ارتفاع اسعار الوقود والمنتجات البترولية بصورة عامة. وذكرت وكالة الادارة الحكومية والتنسيق ان معدل البطالة في البلاد وصل خلال اكتوبر (تشرين الاول) الى ٢.٢ في المائة وظل دون تغيير يذكر عن ارقام سبتمبر (ايلول) الماضي.

وعلى ضوء هذه الارقام اعرب احد المحللين عن اعتقاده بأن السلطات النقدية اليابانية التي اعلنت تكراراً التزامها بـ «ين قوي» لن تتوانى عن زيادة معدل الفائدة المالية في المستقبل القريب.

عثرات الجنيه

اما الجنيه الاسترليني فقد عانى امس من استعادة الدولار لقوته «السياسية»، ومن انقضاء شهر العسل السياسي الذي اعطاه «حي المال» للحكومة البريطانية الجديدة.

وكان للفت للانتباه عودة الحديث عن خفض محتمل في معدل الفائدة البريطانية، وتجدد الآمال من اقدام وزير الخزانة الجديد، نورمان لامونت، على اجراء هذا الخفض في وقت قريب خصوصا وان المخاوف من وقوع الاقتصاد البريطاني في حالة ركود حاد باتت شبه عامة.

وفي تعاملات بعد ظهر امس فقد الجنيه ١.٩٠ سنت من سعره على الدولار ليباع بـ ١.٩٣٨٥ دولار و٥٦ نقطة من سعره تجاه المارك ليباع بـ ٢.٩١٣٠ مارك. وتراجع مؤشره التجاري بمقدار ٠.٤ من النقطة ليبلغ ٩٤.١ نقطة.

اسواق الاسهم

عانت اسعار الاسهم في طوكيو من هبوط سعر الين تجاه الدولار فانخفض مؤشر «نيكاي داو» بنسبة حادة بلغت ٧٠٠ نقطة قبل ان يسترد بعض خسائره ويقفل على ٢٢٤٥٤ نقطة اي بتراجع مقداره ٢٥٧ نقطة.

اسهم الامارات تواصل تحسنها

توقع ازدياد التداول خلال شهر «ديسمبر»

ابو ظبي ـ مكتب الخليج ـ «الشرق الاوسط»

واصل مؤشر بنك ابو ظبي الوطني للاسهم ارتفاعه التدريجي، مشيرا الى تحسن اسعار الاسهم المحلية والذي بدات بوادره في بداية نوفمبر (تشرين الاول).

وقد ارتفع المؤشر الذي يضم اسهم اكثر من ٢١ شركة مساهمة عامة وبنكا محليا من ١١٠٣.٣ نقطة في بداية الاسبوع الماضي ووصل الى ١١١٨.٣٠ نقطة هذا الاسبوع اي بزيادة ١٦ نقطة.

ويقول زياد الدباسي مسؤول الاسهم المحلية في بنك ابو ظبي الوطني بأن الطلب زاد على معظم الاسهم المحلية مما ساهم في ارتفاع الاسعار.

وقد سجلت بعض الاسهم ارتفاعات كبيرة مثل سهم مؤسسة اتصالات الذي ارتفع من ٤٥٥ درهما الى ٤٦٥ درهما، وسهم شركة الجرافات البحرية من ٤٣٥ الى ٤٤٠ درهما وسهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق من ٤٠٠ الى ٤٠٨ دراهم. وطيران أبوظبي من ٤٠٢ إلى ٤٠٨ دراهم أيضا والأهلية للتأمين من ٣٧٠ الى ٣٧٥ درهما، والظفرة للتأمين من ٢٠٥ الى ٢١٠ دراهم، والامارات للتأمين من ١٥٧ الى ١٦٠ درهما. وجمعية ابو ظبي التعاونية من ٦٠ الى ٦١ درهما. وبنك ابو ظبي الوطني من ١٧٢ الى ١٧٤ درهما. والاعتماد والتجارة الامارات من ١١٦ الى ١١٨ درهماً. وبنك دبي الوطني من ٤٨٠ الى ٤٨٥ درهماً، ودبي التجاري من ١٧.٥ الى ١٨ درهما، ورأس الخيمة الوطني من ١١.٥ الى ١٢.٥ درهم، وام القوين الوطني من ٨٠ الى ٨٢ درهما.

وذكر الدباسي ان ريع الاسهم المحلية لا يزال منافسا لاسعار الفوائد على الودائع، وتوقع ان يرتفع حجم التداول خلال شهر ديسمبر مع نهاية السنة المالية. والتي تتواكب مع رغبة الكثيرين في تعديل المحافظ الاستثمارية.

اسعار النفط تتهاود بعد انذار مجلس الامن

سجلت اسعار النفط الخام تراجعاً جيداً امس بعد ان اعتبرت الاسواق ان الانذار الذي وجهه مجلس الامن للعراق يعطي السوق مهلة طويلة نسبياً قبل تحول المواجهة في الخليج الى صدام عسكري.

وفي سنغافورة هبط سعر النفط الخام في عقود التسليم الفورية بمقدار ٢٠ سنتاً وبيع خام برنت البريطاني في سنغافورة بـ ٣٢.١٥ دولار للبرميل في صفقات التسليم في يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ بالمقارنة مع سعر بلغ ٣٢.٨٥ دولار في سوق نيويورك مساء الخميس الماضي. وفي لندن استقر سعر خام برنت في صفقات التسليم في يناير (كانون الثاني) المقبل على ٣٢ دولارا للبرميل منخفضا ٩٥ سنتاً عن سعر اقفاله امس الاول. وكان الهدوء الطابع الطاغي على التداولات في معظم اسواق النفط يوم امس.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	٢٦,٤٢	٢٨,٥٠	٢,٠٨-
برنت	٣٠,٩٥	٣٢,٩٥	٢,٠٠-
غرب تكساس	٣٠,٩٠	٣٣,٣٠	٢,٤٠-

المصدر: ليهمان اخوان. عقود يناير (كانون الثاني)

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٨٤,٨٥	٣٨٦,٨٠	١,٩٥-
الفضة	٤,٠٨	٤,١٣	٠,٠٥-
البلاتين	٤٢٥,٧٥	٤٣١,٤٠	٥,٦٥-

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٥٢٠	١٥٢٠	—
النحاس طن/استرليني	١٢٨٣	١٢٥٦	٢٧+
الزنك طن/دولار	١٣٣٧	١٣٦٢	٢٥-
النيكل طن/دولار	٨٣٢٥	٨١٩٠	١٣٥+

السلع الطرية (طن)

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو (مارس) ـ جنيه	٧٤٢	٧٢٨	١٤+
البن (يناير) ـ جنيه	٦٣٤	٦١٨	١٦+
السكر (مارس) ـ دولار	٢٢٠,٦٠	٢٢٣,٢٠	٢,٦٠-
القمح (يناير) ـ جنيه	١٢٤,١٠	١٢٣,٥٠	٠,٦٠+

اليابان تسجل فائضاً تجارياً

طوكيو ـ د.ب.أ: اعلنت وزارة المالية اليابانية امس أن اليابان حققت فائضا تجارياً قدره ٥.٩٨ مليار دولار خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) مقابل ٥.٤٨ مليار دولار في نفس الشهر من العام الماضي.

وقالت الوزارة ان الصادرات خلال فترة الاثني عشر شهرا ارتفعت قيمتها بنسبة ١٥.٩ في المائة لتصل الى ٢٦.٠٠٢ مليار دولار في حين قفزت الواردات بنسبة ١٨.١ في المائة لتصل قيمتها الى ٢٠.٠١٦ مليار دولار.

كما انخفض ميزان الحسابات الجارية الذي يضم التحويلات والخدمات وعائدات الصادرات الى ٢.٧٣ مليار دولار مقابل ٣.٧٣ مليار دولار منذ اثني عشر شهرا.

ادلة تجارية عن منطقة الشرق الاوسط

دبي: «الشرق الاوسط»

بدات مؤسسة الموارد التجارية في الامارات في تسويق مجموعة كبيرة من الادلة التجارية والصناعية في الشرق الاوسط حيث حصلت على وكالة العديد من الناشرين في مناطق مختلفة من العالم. وتنشط حاليا لتكون مركز معلومات تجارية.

أسواق العالم

الريال السعودي

ريال/دولار	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
	٣,٧٥٠	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠	[illegible]

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	[illegible]
٧,٢٦١٩	٢,٤٩٠٩	٢,٩٢٤٠	٠,٠٢٨٢	٠,٧٣٧٩	٠,٠٣٩٣	[illegible]

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	—	—	—	—	—	٧,٩١٥٠	[illegible]
استرليني	—	—	—	—	—	١٥,٣٣٧٤	[illegible]

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٥٠٥٥	—	٠,٣٤٣٠	٨٨,٤٨	٣,٣٧٥٦	[illegible]
الجنيه الاسترليني	١,٩٣٦٥	٢,٩١٥٤	—	٢٥٧,٩٤	٩,٨٤١٣	[illegible]
الين الياباني	١٣٣,٢٠	١,١٣٠٣	٠,٣٨٧٧	—	٣,٨١٥٣	[illegible]
الفرنك الفرنسي	٥,٠٨٢٠	٠,٢٩٦٢	٠,١٠١٦	٢٦,٢١	—	[illegible]
الفرنك السويسري	١,٢٨٢٥	١,١٧٣٩	٠,٤٠٣٦	٦٨,٧٨	٣,٩٦٣٦	—

مؤشرات الاسهم

المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٢٢٤٥٤,٦٣	٢٣٠٥٣,٨٨	٥٩٩,٢٥-	٣٨٩١٥,٨٧	٢٠٢٢١
داو جونز (*)	٢٥١٢	٢٥٥٠	٣٨-	٢٩٩٩,٧٥	٢١٤٤,٦٤
الفاينانشال تايمز	٢١٤١,٤	٢١٤٤	٢,٦٠-	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٤٤١,٥٣	١٤٢٠,٦٢	٢٠,٩١+	١٩٦٨,٣٣	١٣٧١,٧
كاك (فرنسا)	١٦٠٨,٠٦	١٦٠١,٢٥	٦,٨١+	٢١٣٨,٠٦	[illegible]

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٧,٣٦٧٠	٧,٣٤٢٠	٧,٥٦٤٠	٧,٩٦٩٠	٨,٣٣٦٠	٨,٤٤٤

اسعار الفائدة الدولية لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٧,٦٨٧٥	٨,٣٧٥٠	٨,٢٥٠٠	٨,٠٦٢٥	٨,٠٠٠٠	٧,٩٣٧٥
جنيه استرليني	١٤,٠٠٠٠	١٤,٠٠٠٠	١٣,٣٧٥٠	١٢,٧٥٠٠	١٢,٣٧٥	١٢,٢٥٠٠

المصدر: البنك السعودي الامريكي (لندن) ـ «الشرق الاوسط» ـ خدمة رويتر

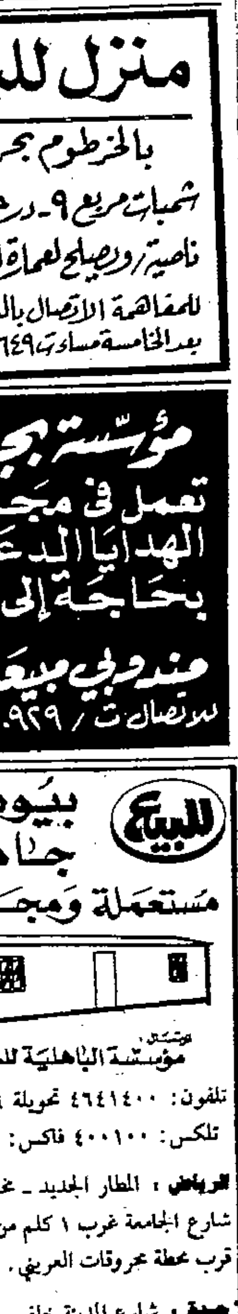
دولار بيروت يرتفع ٥ ليرات لبنانية

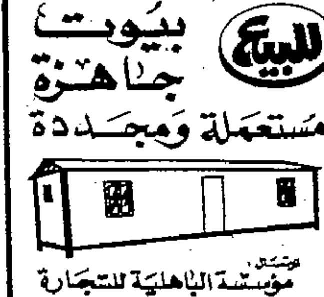
بيروت: «الشرق الاوسط»

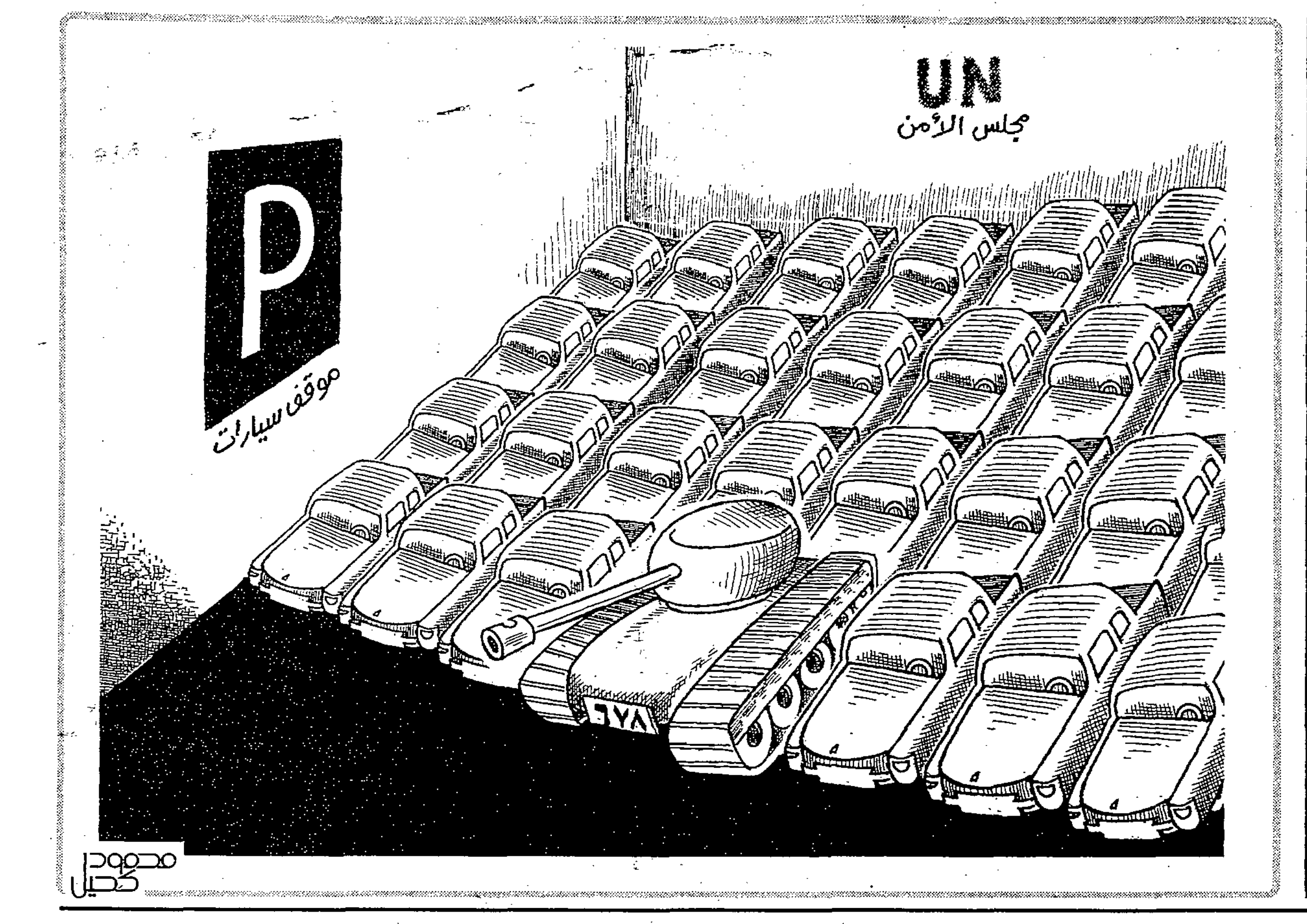
عادت الليرة اللبنانية الى التراجع في اعقاب انباء ذكرت ان المفاوضات الجارية لاتمام جلاء الميليشيات عن بيروت الشرقية تواجه عقبات سياسية.

وقد بلغ سعر الدولار لدى اقفال سوق القطع امس في بيروت ٧٠٠ ليرة لبنانية (اي ٦٩٨ ليرة للشراء و٧٠٢ ليرة للمبيع) مقابل ٦٩٥ ليرة امس الاول الخميس.

وبلغ متوسط سعر الفرنك الفرنسي ١٣٧.٥٧ ليرة مقابل ١٣٨.٥٦ ليرة امس الاول.







الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

الانذار الاخير

بقدر ما في القرار الثاني عشر الذي اصدره مجلس الأمن مساء امس الاول من ترخيص باستخدام القوة العسكرية لتحرير الكويت بقدر ما فيه من تحفيز للعراق على الانصياع للاجماع الدولي.

وقد احسن وزير الخارجية البريطاني بان اعطاه هذا التفسير. فمهلة الاسابيع الستة التي تضمنتها القرار فسحة كافية للعراق كي يعيد النظر في موقفه المتصلب المجافي للقانون الدولي ولميثاق كل من الامم المتحدة والجامعة العربية.

واذا كانت حكومة العراق تفتش عن مخرج للخروج من المازق الذي وضعت نفسها فيه، فها هو مجلس الامن يمنحها الاسباب الموجبة والمخرج امام العرب والعالم.

والأمر الثابت الذي لا يقبل جدلا ان المجتمع الدولي بقرارات عدة اصدرها مجلس الامن وبلغت ذروتها الجاسمة امس قد اعلن واوضح وأصر على ان ما قامت به حكومة العراق من اجتياح وتدمير للكويت وتنكيل باهلها وبغيرهم من الرعايا الاجانب العاملين في المرافق والمؤسسات هو عمل مناف لأبسط مبادىء الاخلاق العامة وقواعد القانون الدولي وحقوق الانسان، ولا يمكن المساومة بشأنها.

والمجتمع الدولي بقرار مجلس الامن الفريد في موضوعه ومضمونه يتيح امام العراق مجال التراجع عن الخطأ. والعودة عن الخطأ انما هي في الانسحاب من الكويت وتركها لاهلها ولسلطتها الشرعية وبالافراج عن الرهائن الاجانب.

ان قرار مجلس الامن هو بمثابة الانذار النهائي والفرصة الاخيرة امام صدام لان ما من صاحب عقل يمكن ان يشير عليه بمقاومة مجتمع دولي مجمع على ادانة فعلته في الكويت، او يحرضه على سلوك مسلك التحدي مما يؤدي الى دفع شعبه للتهلكة وبلده للدمار وقوته العسكرية للفناء.

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز دعا الرئيس العراقي الى تحكيم العقل، فهل هو فاعل؟

والرئيس الامريكي جورج بوش خاطب الرئيس العراقي بان قرار مجلس الامن انذار بالغ الجدية، فهل هو مدرك؟

ووزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد حذر الرئيس العراقي بان قرار مجلس الامن ليس خدعة ولا تهويلا، فهل هو مقدر للعواقب؟

الحق ان الازمة في بدايتها اثارها الرئيس العراقي وفي نهايتها يبقى القرار في يده. فهو صاحب الخيار وهو الذي سيتحمل مسؤولية كل ما سيحدث.

«الشرق الاوسط»

الرحلة الى الديمقراطية

بقلم: ادوارد كوبلي*

ان الفوضى السياسية التي فجرتها انتخابات الرئاسة في بولندا، وبشكل فاجأ الكثيرين، تنذر العالم بان الرحلة من الشيوعية الى الديموقراطية في شرق اوروبا، لن تكون سهلة ولا قصيرة.

وكانت بولندا اول الدول الشيوعية التي قررت ان تتخلص من النظام الشيوعي وكل ما يحمله من ايديولوجيات وممارسات. وقد انتهجت بولندا بقيادة رئيس وزرائها (غير الشيوعي) تاديوش مازوفيسكي، طريق الاقتصاد الحر بدون تحفظ او تردد، وسلكت هذا الطريق بشجاعة وحماس لم يشهد العالم لهما نظيراً في الدول الشيوعية السابقة الاخرى.

لكن الاحداث اجبرت مازوفيسكي على الاستقالة بعد ان حصل على ١٨ في المائة فقط من اصوات الناخبين. وحتى ليخ فاونسا الذي قاد بولندا ضد قادتها الذين عينهم الكرملين لم يحصل على اكثر من ٤٠ في المائة من الاصوات، وكان من المتوقع له ان يحصل على ٨٠ في المائة منها. لكن المفاجآت لا تنتهي عند هذا الحد، فقد حصل ستانيسلاف تيمنسكي، الحصان الذي لم يراهن عليه احد، والذي عاش في كندا طيلة فترة الصراع البولندي - الشيوعي، حصل هذا المرشح الطارىء على ٢٣ في المائة من الاصوات اي اكثر من مازوفيسكي مهندس الاقتصاد البولندي الحر.

والواضح من كل هذا، ان الاجماع، او شبه الاجماع، الذي التف حول لواء «التضامن» قد انفرط عقده. ففي اعوام الحماس والاندفاع، كان بمقدور «التضامن» ان تجمع بين المثقفين والعمال والكنيسة في درب نضالي واحد لاسقاط عدو واحد، وهو الشيوعية المفروضة من موسكو. لكن الصدع بدأ يظهر في الجدار بمجرد استلام قيادة «التضامن» لمقاليد السلطة. ثم ان الصدع صار هوة يقف عند حافتيها كل من فاونسا ومازوفيسكي. لكن الاخير حاول ان يقفز الى مناطق الاقتصاد الحر بقفزة هائلة واحدة. لكن الذي حدث هو ان برنامجه رغم انه نجح في جعل معدلات التضخم المجنونة معدلات معقولة ورغم انه اعاد البضائع الى رفوف الدكاكين لكنه تسبب في تفشي البطالة حتى لقد شهدت بولندا وجود اكثر من مليون عاطل عن العمل لأول مرة في تاريخها الحديث. ولم تقف الامور عند هذا الحد لقد اصبحت مرتبات الذين لايزالون يعملون لا تكفي للحاق بركب الاسعار وخصوصاً بعد ان سحبت الحكومة الدعم عن السلع.

وقد حاول فاونسا ان يستغل هذه الالام ليوسع طموحه السياسي، اذ راح ينتقد برنامج التقشف الحكومي كما قام بخطوات اخرى الغرض منها اضعاف مواقع حكومة التضامن، حتى لقد صار من المستحيل التكهن بالاتجاه الذي سينتهجه اذا ما فاز في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة.

ولا يبدو على بولندا انها تلمست طريقها فعلاً الى الاقتصاد على الطريقة الغربية ولعل المواساة الوحيدة التي يمكن تقديمها الى البولنديين هي اخبارهم بان معاناتهم هي ليست خاصة بهم تماماً فهي معاناة شائعة يعاني منها الناس في المنطقة الممتدة من برلين الى بوخارست حيث اكتشفت شعوب شرق اوروبا ان الصعوبة الحقيقية تكمن في ما وراء التخلص من الشيوعية لا في ما قبله او اثنائه.

* كاتب في «سان دييجو تريبيون»

الرئيس الياس الهراوي بعد سنة من انتخابه

بقلم: باسم الجسر

عندما انتخب النائب الياس الهراوي رئيسا للجمهورية في مثل هذه الايام من العام الماضي، لم يكن الوقت وقت ابتهاج ولا تفاؤل. فالانتخاب، كما لم ننس، جرى اثر اغتيال الرئيس رنيه معوض وفي جو من الضياع والتحدي بل في ظروف لا يعرف الانسان فيها هل يفرح أم يقلق لم يستسلم للقدر.

وانتخاب نائب زحله رئيسا للجمهورية كان يحمل اكثر من تحد للواقع السياسي اللبناني الراهن يومذاك، بل اعتبر تحولا اساسيا في الاعراف السياسية اللبنانية التي كانت تقضي بأن يكون رئيس الجمهورية، بالاضافة الى مارونيته، من جبل لبنان - لا من «الملحقات» - وان يكون رئيسا لحزب او لكتلة نيابية او جبهة سياسية.

فالياس الهراوي نائب زحلاوي من «البقاع» فاز بالنيابة، بعد وفاة شقيقه جورج، على لائحة جوزف السكاف والزعيم الانتخابي البقاعي التقليدي، ممثلا مقعد الموارنة النيابي في «زحلة» الذي كانت عائلة الهراوي تشغله بشكل شبه دائم منذ عدة اجيال.

لقد انقسم اللبنانيون او بالاحرى الاوساط السياسية اللبنانية، يوم انتخابه، الى ثلاثة افرقاء: فريق اعتبر انتخابه بعد مصرع الرئيس معوض، تكملة لمسيرة الطائف وافشالا للمخطط المعارض او الرافض، فانتخابه بالنسبة لهذا الفريق كان رمزيا اكثر منه شخصياً. وفريق ثان اعتبر انتخابه تحديا للتقاليد السياسية او للزعامات المارونية التقليدية باعتباره لا يشكل رمزا من رموز المارونية المعارضة لسورية او المتشددة في مارونيتها. وفريق ثالث، لا يعرفه وبالتالي لا يخاصمه ولا يتحمس له، بل يلتزم من الوضع السياسي كله موقف الحذر والقلق.

ثمة فريق رابع من اصدقائه ومعارفه .. كان يمسك قلبه خوفا عليه من مخاطر الرئاسة (او لم يذهب رئيسان للجمهورية اغتيالا قبله) او من متاعبها ومسؤولياتها في الظروف غير الاعتيادية التي يجتازها لبنان.

اما وقد مضى عام على انتخاب «ابن زحله» و«المزارع» و«النائب الطيب» الياس الهراوي رئيسا للجمهورية... فان الانصاف يقضي بالاعتراف بأنه فاجأ اللبنانيين والعرب الذين اكتشفوا فيه مزايا وصفات وحكمة، تجعلهم يتفاءلون خيراً بمستقبل لبنان في عهده.

يقول الفيلسوف السياسي الفرنسي «الان» في احدى مقالاته ان «الفلاسفة» و«الاخصائيين» و«الحزبيين» فئة يجب ابعادها عن الحكم. وان افضل الحكام هم الذين يتحلون بالحكمة او بحسن النية او بالطيبة، وبالمنطق السليم والمحبة. ويقول المثل اللبناني: «الدنيا وجوه واعتاب». وليس أصدق من هذين القولين في تقييم هذه السنة من قيام الحكم الجديد في لبنان برئاسة الياس الهراوي للجمهورية ورئاسة حسين الحسيني للمجلس النيابي ورئاسة سليم الحص للحكومة.

لقد تحقق للبنان في هذه السنة الكثير بعد ان كاد اللبنانيون يستسلمون لليأس. ولقد كان لشخصية الياس الهراوي ومواقفه يد طولى في ما تحقق، لأنه استطاع بواقعيته وتواضعه وصبره وشجاعته ان يساعد الحكومة على تنفيذ اتفاق الطائف وان يزيل العقبات من امامها.

لقد صمت الرئيس اللبناني طوال سنة بكاملها ولكنه تكلم في الايام الاخيرة مرتين: مرة في عيد الاستقلال ومرة في ذكرى انتخابه وكان كلامه بليغا وصريحا ومليئا بالحقائق التي يجب ان يعيها كل لبناني.

وربما كانت هذه هي المرة الاولى في تاريخ الرئاسة اللبنانية التي يتكلم فيها رئيس للجمهورية بهذه الصراحة وهذه البساطة:

ماذا قال الرئيس الهراوي مما لم يقله رئيس للجمهورية اللبنانية من قبل؟

قال ان لبنان ليس «جبل لبنان» بل كل المناطق اللبنانية. وقال ان رئيس الجمهورية اللبنانية ليس «رئيس الموارنة» بل «رئيس كل اللبنانيين». وقال ان التعايش الاسلامي - المسيحي ليس شعارا يرفع بل ممارسة يعيشها يوميا في حياته. وقال انه كان يفضل اجراء انتخابات نيابية بدلا من تعيين نواب. ولكن الانتخابات مستحيلة في الظروف الراهنة.

ولما كان رئيس الجمهورية السابق، امين الجميل، وبعض زعماء الموارنة الذين كان لهم ادوار سلبية في ما حدث في لبنان، ينتقدون مسيرة الوفاق فان الرئيس الهراوي لم يتوان في الرد عليهم. وحسنا فعل.

ولعل اجرأ ما جاء في اقوال حديثه عن العلاقات اللبنانية الفلسطينية واللبنانية - السورية. فللفلسطينيين قال بأنهم «على الرحب والسعة في لبنان» ولكن لبنان لا يستطيع ان «يضحي بنفسه او ان يضحي اكثر مما ضحى».

وفي حديثه عن العلاقات مع سورية كان الرئيس اللبناني يرد على «هؤلاء» الذين يتباكون على السيادة اللبنانية ويخافون على لبنان من السيطرة السورية حين قال: «اذا كان هاجس الخوف من سورية.. بأنهم سياكلوننا.. اسالهم على ماذا يريدون اكلنا؟ اعتدنا مناجم الماس ام ينابيع بترول؟».

من خلال هذين الحديثين اكتشف اللبنانيون رئيسهم بعد سنة من الصمت والصبر والتألم من «ظلم ذوي القربى». وقد جاءت هذه الصراحة لتضيف الى قيام بيروت الكبرى وجلاء الميليشيات عنها، تفاؤلا جديدا.

مشكلة رئاسة الجمهورية في لبنان، قبل الحرب وخلالها، هي ان رؤساء الجمهورية كانوا يتصرفون وكأنهم رؤساء احزاب او «امراء» او «مفوضون ساميون»... بينما الدستور اللبناني - المستوحى من دستور الجمهورية الفرنسية الثالثة ومن الدستورين البلجيكي والمصري الملكيين - لا يعطي رئيس الجمهورية - غير المسؤول دستوريا - سلطات مطلقة او واسعة. ولكن اخطر من نظرة رؤساء الجمهورية الى دورهم كانت نظرة الشعب الى رئاسة الجمهورية وتحميلها كل المسؤوليات والسلطات. ومما زاد في تفاقم هذا الوضع ان رؤساء الجمهورية كرسوا اعطاء المراكز الكبرى والحساسة في الدولة (قيادة الجيش - الامن العام والبنك المركزي وغيرها) للموارنة مما ولد شعور الغبن واللاثقة عند المسلمين. وبالرغم من ذلك فان هذه «الامتيازات - الضمانات» لم تجد في «حماية - لبنان» ولا ضمان مصالح الطائفة المارونية.

ان الوفاق كرس المطالب المسيحية الدائمة (كيان لبناني نهائي - نظام دمقراطي برلماني - حرية التعليم والرأي - التعددية - النظام الاقتصادي الحر - رئاسة الجمهورة للموارنة..)واعطى الى المسلمين مطلب المناصفة وايلاء السلطة التنفيذية لمجلس الوزراء على اساس ان الحكومة هي المسؤولة امام المجلس وليس رئيس الجمهورية.

بطبيعة الحال، اعتبر بعض غلاة الحرص على دور رئيس الجمهورية - الماروني - اتفاق الطائق والاعتراف بدور سورية في مساعدة لبنان على الخروج من محنته «انتقاصا» من السيادة او تقليصا لدور الرئاسة. ولكن الايام قد تكشف لهؤلاء ان اتفاق الطائف بانتظار اليوم الذي تزول فيه الطائفية السياسية هو افضل صيغة وطنية للتوفيق بين النظام الديمقراطي البرلماني و«الميثاق الوطني» وبين سيادة لبنان وعلاقاته مع سورية والعرب.

.. وان انتخاب الياس الهراوي المزارع البقاعي، العاقل والمتواضع والطيب - الصريح والشجاع - لم تفرضه ظروف ملزمة لاكمال مسيرة السلام فحسب بل كان مطلع خير لبنان وبداية عهد جديد من الحكم، لا عنجهية فيه ولا تعصب ولا نمرود ولا مغامرات ومن يدري... فقد يكون الرئيس الهراوي اول رئيس لبناني ينهي عهده وطنياً وشعبياً في ظروف واوضاع افضل من تلك التي بدأ عهده بها.

قرب ساعة الحقيقة





بقلم: السر سيداحمد

صدر قرار مجلس الأمن الذي اجاز استعمال القوة ضد العراق لإجباره على الانسحاب من الكويت. وقد اصبحت الاسئلة المطروحة فقط من نوع حجم الاغلبية التي اجازت القرار والتاريخ الذي حدد للانذار وليس غير ذلك. والقرار حتى اذا قورن برصيفه الذي صدر ابان الحرب الكورية عام ١٩٥٠ يعتبر فصلا جديداً في تاريخ المنظمة الدولية. اذ ان القرار الاول ما كان ليصدر لولا خطأ وانفعال المندوب السوفياتي وقتها اندريه جروميكو الذي انسحب من الجلسة تاركا المجال مفتوحا امام الولايات المتحدة لتجيز القرار.

واذا كان القرار الذي صدر ابان الحرب الكورية مؤشرا على مرحلة الحرب الباردة التي دخلها العالم فان القرار الجديد ضد العراق مؤشر على مرحلة جديدة دفنت فيها الحرب الباردة رسميا في مؤتمر باريس الشهر الماضي. ومن هنا ينظر الى المغامرة العراقية على اساس انها تهديد للوفاق العالمي الجديد كما اوضح الزعيم السوفياتي جورباتشوف الذي بدأ حملة تصعيد في لهجته ضد العراق. كما ان القرار يعتبر رسالة اخيرة بأن القوات الدولية المحتشدة ليست للتهويش فقط.

وفي الاسبوع الماضي تحدث جنرالان بريطانيان بوضوح عن ان الهدف الاول لوجود القوات الدولية وهو ردع أي اعتداء عراقي على السعودية قد تحقق، وان المساعي الدبلوماسية والحظر الاقتصادي لم يؤديا مفعولهما لجهة دفع صدام حسين الى سحب قواته من الكويت وان خيار الهجوم العسكري أصبح متزايدا اذا قرر الساسة ذلك. قرار مجلس الامن يوفر المظلة السياسية المطلوبة وفترة الاسابيع الستة المحددة للانذار توفر من ناحية مهلة اخيرة لأي جهد دبلوماسي للوصول الى حل سلمي ومن الناحية الاخرى توفر الوقت المطلوب لتوصيل المعدات الثقيلة والتعزيزات الاضافية اللازمة لخوض حرب سريعة وحاسمة كما اوضح الجنرالان البريطانيان.

السؤال المطروح هو هل تلجأ القيادة العراقية الى العقل او الى براغماتيكية حب البقاء كما فعلت عندما عقدت الاتفاق مع شاه ايران عام ١٩٧٥ وعندما سلمت بكل المطالب الايرانية عقب غزو الكويت، خاصة وهذه المرة تبدو محشورة في ركن ضيق في مواجهة الحشد العسكري الدولي المسلح بمظلة من الشرعية القانونية والدولية الذي يسانده رأي عام دولي.

والأمر لا يتعلق بصدام حسين وحده في النهاية وانما بمجمل الحركات القومية والأصولية التي ناصرته بصور او بأخرى، الأمر الذي يلقي بظلاله على مستقبل هذه التيارات في المنطقة في حالة حدوث المواجهات العسكرية.

في صيف العام الماضي نشر فرنسيس فوكوياما مقالا مطولا من ١٦ صفحة تساءل فيه عما اذا كان التاريخ قد انتهى حقا بانتصار الديمقراطية الليبرالية خاصة على منافستها الرئيسية الماركسية اللينينية، واكتسب المقال شيئا من الاهمية لأن كاتبه كان يشغل نائب مدير ادارة التخطيط في وزارة الخارجية الامريكية وباحثا قبل ذلك في مؤسسة (راند) المشهورة، ولو انه استقال من منصبه الرسمي بعد ذيوع المقال بقليل لتأكيد بصمته الشخصية على رؤيته تلك. كما ان المقال اكتسب زخما اضافيا بالانهيارات التي حدثت للانظمة الشيوعية أواخر العام الماضي.

ما يهمنا في ذلك المقال ان الكاتب يعتقد انه بعد انتهاء الماركسية ستواجه الديمقراطية الليبرالية تحدياً من الحركات التي تقوم على فلسفات قومية او دينية، وأشار الى ان هناك صحوة في الميدان الديني لا تقتصر فقط على الاسلام وانما تمتد الى المسيحية واليهودية كذلك ولسبب موضوعي يتمثل في الفراغ الروحي الذي لم تستطع الديمقراطية الليبرالية ملأه.

والمفارقة ان يأتي صدام حسين ويجمع حوله ولأسباب مختلفة بعض الحركات الاصولية والقومية ويصبح كأنه المتحدي الوحيد للنظام الجديد وأبرز ملامحه سيادة قيم الديمقراطية الليبرالية بعد ان رفعت دول المنظومة الشرقية الراية البيضاء. فهل مستقبل هذه الحركات في التحالف مع صدام الذي يتقاصر سجله في المجالين الاسلامي والقومي عن الدعاوى التي يطلقها ام في السير مع حركة التاريخ ولحترام حقوق الانسان وسيادة الدول وتحقيق الوحدة بارادة الناس لا بجنازير الدبابات.

ان الكثير من هذه الحركات تنطلق فيما يبدو من حسابات اقليمية او محلية ضيقة او حالات احباط وكلها منطلقات لا تنفع في الاسهام في ايجاد مكان لائق في محفل الحضارة الانسانية ولو انها قد تنجح في اثارة الكثير من الغبار عن طريق عمليات العنف والتطرف الذي يهدم ولا يبني. ان الالف مليون مسلم مثلا يتوزعون بين ٦٥٠ مليونا يعيشون في دول مستقلة بهم والبقية تعتبر اقلية في دول اخرى، استفاد منها الذي يعيش في اوروبا الشرقية من عمليات الانفتاح الجارية، على ان تردي الظروف الاقتصادية ومشاكل السلطة والقمع السياسي في بعض انحاء العالم الاسلامي قد يجعل البيئة اكثر ملائمة لتحركات تعتبر افرازا للاحباط منها للاسهام البناء، الامر الذي يجعل الخطر يحدق بحركة الصحوة والاعتزاز بالنفس التي تنتظم بعض مناطق العالم الاسلامي ويجعل في الوارد تكرار تجربة القرن الماضي عندما وئدت مختلف الحركات لأسباب عديدة من بينها عدم تفهمها وتجاوبها مع روح العصر. ان مسؤولية بناء عالم جديد يعقب فترة الحرب الباردة لا تقتصر على الحركات الاصولية والقومية، بل في المقام الاول على الغرب المنتصر. والتفهم مطلوب من الطرفين خاصة والحضارة الانسانية لا بد ان تسمح بخصوصيات لمختلف الحضارات والمجتمعات وان تسهم في فتح الطرق امام حل ركام الاشكالات التي تعيق انطلاق كثير من شعوب الدول النامية. لكن تخطىء بعض الحركات الاصولية والقومية اذا رأت في موقف صدام الحالي اشارة الى استقلاليتها والتحادث مع الغرب من موقع القوة وانه فجرها المرتقب.

لكن ما لم تستفد من علاقاتها معه لاقناعه بالانسحاب من الكويت وتجنيب المنطقة حربا مدمرة فان ذلك الفجر المرتقب يصبح فجرا كاذبا يضاف الى نوعيات مشابهة مرت على المنطقة من قبل، لكن هذه المرة بثمن اغلى.

تاريخ الإسلام المكافح في يوغوسلافيا «٢»

هكذا استوطن الإسلام أرض البلقان وصنع هوية أهلها وحضارتهم الجديدة

● باحث صربي اعتبر اقبال اليوغوسلاف على الاسلام مظهرا من النفعية الاجتماعية والسياسية. ● وجد النصارى والبوغوميليون الصقالبة في الاسلام ما يملأ العقل والقلب ووجدوا في معاملة الفاتحين ما يشهد لرفعة قيم الدين الجديد. ● ستة وثلاثون الف عائلة بوغوميلية دخلت الاسلام ومحمد الفاتح منح اعيانهم لقب «بك» وأدخلهم جيشه برتب عالية. ● بادر العثمانيون فور دخولهم بفتح المدارس والكتاتيب وبلغ عدد المساجد والمعاهد في البوسنة وحدها الف مسجد ومائة مدرسة وألفا وخمسمائة مكتب لتعليم الأطفال مبادئ القراءة وتعاليم الاسلام.

سراييفو - «الشرق الاوسط» -
من محمد الهاشمي الحامدي

لم يكن خطاب السلطان محمد الفاتح خطاب الغاصبين، وانما كان شهادة لعظمة وانسانية كبار قادة الاسلام الفاتحين. لم يكن همه المجد الشخصي ولكن مجد الاسلام، ولذلك قال لأهالي البوسنة حينما رأى اقبالهم على الدين الجديد: اطلبوا مني ما تريدون

التفسير الايديولوجي

وبطبيعة الحال، فان الذين يفسرون التاريخ كله بأنه نتاج تضارب المصالح والأطماع المادية لا يمكن لهم أن يفسروا بسهولة ظاهرة اقبال شعوب البلقان - وخاصة في البوسنة ومقدونيا وكوسوفو - على الاسلام. غير انهم يقدمون القوالب على الحقائق على كل حال، ويقول امثلهم طريقة بلسان هذا الباحث اليوغوسلافي الصربي الكسندر بوبوفيك في كتابه: «الاسلام البلقاني» الصادر بالفرنسية ما يلي: «ان اسباب الاقبال على اعتناق الاسلام متنوعة بحسب الجهة والزمان، ولكن يبدو - بطريقة لا يمكن انكارها - ان العامل الرئيسي لهذا الاقبال اقتصادي - اجتماعي، او كما لاحظ «إكسافيي دي بلانهول» في حديث عن اسلام الألبانيين، فان هذا الاقبال ليس الا مظهرا من النفعية الاجتماعية والسياسية».

ولكن امر انتشار الاسلام اكبر من ان يفسر بالطمع والانتهازية، والا لما كان لأصحاب محمد عليه الصلاة والسلام ان يخرجوا من الجزيرة مشرقين ومغربين بالنور الجديد، اينما اتجهوا انتصروا وثبتوا للاسلام اوطانا جديدة، لا يدافعون عنها وحدهم. ولكن يدافع عنها أهل تلك الأوطان انفسهم الذين سرعان ما تخالط بشاشة الاسلام قلوبهم فيبذلوا انفسهم وأموالهم لله.

الفتح الاسلامي

لم يكن الفتح الاسلامي كما كتب في ذلك الشيخ علي الطنطاوي في «فكر ومباحث»، عمل رجل عظيم من عظماء الناس، ولكنه عمل الله جلت قدرته، اظهره على يد سيد انبيائه وخاتم رسله، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

ويقول الشيخ الطنطاوي: ان للفتح الاسلامي طبيعة خاصة تجعله ممتازا عن سائر الفتوح، وتنشيء له في التاريخ بابا خاصا، ذلك ان كافة الفتوح انما كانت الغاية منها ضم البلاد المفتوحة الى املاك الفاتحين، والانتفاع بخيراتها ومواردها، ولا نعرف فتحا يخرج عن هذا المبدأ الا الفتح الاسلامي. فلم تكن الغاية ضم البلدان الى الوطن الاسلامي وامتصاص دماء اهلها وأموالهم، واستغلال مواردها الطبيعية وخيراتها، ولكن غايته نشر الدين الاسلامي والسعي لاعلاء كلمة الله، واذاعة هدي القرآن في الأرض كلها. فكانوا كلما وطئوا ارضا عرضوا على حكومتها وشعبها الاسلام، فان قبلوا به واتبعوه ونطقوا بكلمة الشهادة انصرفوا عنهم وعدوهم اخوانهم، لهم ما لهم وعليهم ما عليهم، لا فرق بين امير المؤمنين وآخر مسلم في أقصى الأرض، كلهم سواء في الحقوق والواجبات، ولا فضل لأحد على احد الا بالتقوى.

وان لم يقبلوا بالاسلام عرضوا عليهم الجزية، وهي اقل بكثير مما كانوا يدفعونه الى ملوكهم وامرائهم، وسموهم ذميين لهم ذمة المسلمين، واعطوهم الحرية في امور دينهم ودنياهم، وتعهدوا لهم بالأمن الداخلي والخارجي. وان أبوا ان يعطوا الجزية حاربوهم ثم لم يكرهوا احدا على الاسلام، لأن في صحة الاسلام وفوائده في الدنيا والآخرة ما يغني في الدعوة اليه عن السيف.

ثم يختم الشيخ الطنطاوي شرحه: ان في معاملة المسلمين للذميين، ووفائهم بعهودهم وصدق وعودهم وكرمهم وتسامحهم الذي شهد به الأصدقاء والأعداء وصار اشهر من ان ينكر، ما يؤكد طبيعة الفتح الاسلامي ويرفعه عن ان يقاس به فتح آخر.

في دين الله أفواجا

ان النصارى والبوغوميليين الصقالبة وجدوا في الاسلام اول ما اختلطوا به ما يملأ القلب والعقل، ووجدوا في معاملة الفاتحين ما يشهد لرفعة قيم الدين الجديد. وهكذا فان وصول محمد الفاتح كان دفعة حاسمة في انتشار الاسلام، وفي تلك الفترة اعلنت ستة وثلاثون الف عائلة بوغوميلية دخولها في الاسلام وتعاونها مع العثمانيين. وكان في هؤلاء اكثر الأعيان وكبار القوم، وتبع عامة الناس من بعدهم. وسلك اعيان الهرسك نفس السبيل، بل ان ابن حاكمهم «هرسك استيفان» اصبح لاحقا الوزير الأعظم في استانبول باسم احمد باشا مرسيجوفيتش.

أعلن الفاتحون المسلمون في بلاد البلقان ان من يسلم من السكان يعامل كما يعامل المسلمون الفاتحون سواء بسواء، في الحقوق والواجبات دون اي نوع من انواع التمييز على الاطلاق. و بهذا التشريع، كان الدخول في الاسلام يعني المواطنة في اكبر واقوى امبراطورية في العالم، وكان هذا مصدر اغراء الكثير من عامة الناس. ولمزيد التكريم والتشجيع، فان السلطان محمد الفاتح منح كبار القوم وأعيانهم من المسلمين الجدد لقبا تركيا رفيعا هو (بك) وأدخلهم في صفوف جيشه بدرجات عالية.

ويثبت عمر نافيتشفيتش ان بعض العائلات البوسنوية بدأت تحتل المناصب المرموقة في الادارة التركية منذ فتح هذه المنطقة، ومن اهم تلك العائلات التي لمعت نجومها في أعلى سماء القوة العثمانية هي عائلة صوكلي ولعبت دورها المهم في نطاق الامبراطورية العثمانية وحتى في النطاق بين الدول التي كانت لها اتصالات مع العثمانيين.

ولأن العثمانيين كانوا منخرطين في حركة الفتح ومتقدمين باتجاه فيينا، فان المسلمين الجدد في البوسنة وكوسوفو ومقدونيا وغيرها من مناطق يوغوسلافيا قد سارعوا الى الاشتراك في مواكب الفتح، وساهم بعضهم في توطين الاسلام في انحاء من المجر وفي اغلب المعارك التي خاضها العثمانيون في الجبهة الاوروبية.

وربما يحسن تلخيص هذه الفقرة عن انتشار الاسلام في يوغوسلافيا بشرح موجز حكيم لدلورافيشا فاغليري، في كتاب نقله منير البعلبكي بعنوان «دفاع عن الاسلام»، وجاء فيه أن الاسلام ظهر «في زمان كان الناس منقسمين فيه الى فرق دينية، وكانوا يتقاتلون فيه ويلعن بعضهم بعضا، اذ كانت كل فرقة تعتقد انها مستئمنة وحدها على كلمة الله.. في زمن كان القتال والتعصب معتبرين فيه جزءا ضروريا من الحياة الدينية، جاء الاسلام وأعلن ان الدين كان في جميع العصور وعلى افواه الأنبياء جميعا دينا واحدا، وانه في جوهره كان يدعو الى التعاليم نفسها، فهو يدعو الى الايمان بوحدانية الله، وبالخضوع لارادته، وبطاعة وصاياه وبأسباب الخير واجتناب الشر...»

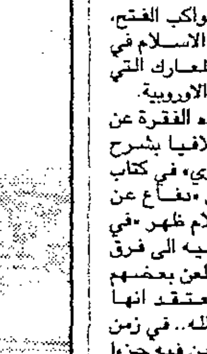
دين العلم والحضارة

ان عددا من المؤرخين اليوغوسلاف المعاصرين في العهد الشيوعي يصورون الفتح العثماني دائما باعتباره هجوما استعماريا وعاملا من عوامل التخلف الثقافي في الجمهوريات اليوغوسلافية. وهذا هو التاريخ الايديولوجي المكذوب الذي يزوره الناس لارضاء الحكومة او لارضاء نوازع قومية ودينية متعصبة لا تستطيع اخفاء حقدها على الاسلام.

لكن وقائع التاريخ تشهد بغير ذلك، وسنستشهد هنا باثباتات بحث الدكتور عمر نافيتشفيتش عن الأدب العربي الاسلامي في البوسنة والهرسك. يؤكد الباحث ان الدولة العثمانية بادرت فور دخولها الى المناطق اليوغوسلافية بفتح المدارس وايفاد عدد كبير من مواطني البوسنة الشبان الى مراكز العلوم العربية الاسلامية للتعليم والتخصص في العلوم الاسلامية المختلفة (لغة، فقه، اصول..) لسد حاجات المسلمين الجدد.

ويتحول قطاع من اهالي البوسنة وكوسوفو الى الاسلام والحماس له، اصبح الاسلام هوية قومية وحضارية لمعتنقيه واسهم اسهاما حاسما في احداث نهضة علمية وأدبية وثقافية باللغات العربية والتركية والفارسية.

من جهة اخرى انتشرت الكتاتيب القرآنية والمعاهد الدينية في كل انحاء البلاد وخاصة حيث يتجمع المسلمون واصبحت هذه الأماكن ينابيع الكتابة والحضارة الجديدة. وازدهرت حركة بناء الجوامع ومعاهد العلم حتى بلغت في البوسنة وحدها ما يزيد عن الف مسجد والف وخمسمائة مكتب لتعليم الأطفال مبادئ الاسلام وقراءة القرآن ومائة مدرسة. ولأن محمد الفاتح كان من عشاق العلم والعلماء فانه قد جلب معه من تركيا طائفة منهم اوكل اليها تنظيم الدراسة وتطوير التعليم، وكان ذلك عاملا حاسما في توطين الاسلام توطينا نهائيا في بلاد البلقان.





مدخل المدينة العتيقة في سراييفو

غدا: يوغوسلافيا: موطن العلم والعلماء

الدكتور توفيق القصير لـ«الشرق الاوسط»: وحدة الامة مطلب حيوي بشرط الالتزام بالاسلام نظاما متكاملا للحياة

الرياض: «الشرق الاوسط»

الدكتور توفيق القصير وجه اسلامي معروف في المملكة العربية السعودية. هو استاذ في جامعة الملك سعود في الرياض ومدير عام مكتب الآفاق المتحدة للاستشارات العلمية والتقنية، وعمل من قبل امينا عاما للندوة العالمية للشباب الاسلامي.

والحوار التالي هو حصيلة اجوبة الدكتور القصير على أسئلة وجهتها له «الشرق الاوسط» قبل فترة وتأخر نشرها بسبب الاحداث الخطيرة التي جدت في الخليج.

● **ما هي الصيغ المستقبلية للتضامن والوحدة الاسلاميين، وما علاقتهما بشعار الوحدة العربية؟**

- لأجل استشراف الصيغ المستقبلية للتضامن والوحدة الاسلاميين، لا بد من بناء ذلك على اساس ما افرزته الظروف السياسية والاقتصادية والمناخ الدولي خلال العقود الاخيرة من صيغ، لتحقيق الحد الادنى من التضامن والتنسيق بين الدول العربية والاسلامية. وتتمثل هذه الصيغ بمجالس التعاون في الدول العربية، بالاضافة الى جامعة الدول العربية والمنظمات المنبثقة عنها. كما تعتبر منظمة المؤتمر الاسلامي الصيغة الراهنة لتحقيق الحد الادنى من التضامن والتنسيق بين الدول الاسلامية. لقد قامت هذه الصيغ الوحدوية بمبادرات من القيادات السياسية للدول المشاركة بها. وبالرغم من تلقي الشعوب العربية والاسلامية لهذه الصيغ الوحدوية بالقبول والترحيب، الا ان دورها في قيام هذه الصيغ وتطورها ما زال محدودا ان لم يكن معدوما في معظم الحالات. ولهذا فان الصيغ المستقبلية للوحدة الاسلامية يمكن تطويرها من خلال ما يلي:

١- دعم التوجه الراهن بإقامة مجالس اقليمية للتعاون بين الدول الاسلامية، مع مراعاة ضرورة قيام جميع هذه المؤسسات الوحدوية على اساس العقيدة الاسلامية بخصائصها الشاملة: عقيدة وشريعة ونظام حياة متكامل ومتميز.

٢- تعزيز دور الشعوب المسلمة في تحقيق تضامنها ووحدتها من خلال ما يلي:

أ- العمل على تقوية الايمان بالوحدة الاسلامية بين الشعوب المسلمة، وهذا لن يتم الا بتربية ابنائها على اسس العقيدة الاسلامية، وادراك ان الوحدة ليست ترفا وانما مطلب حيوي واساسي يعتمد عليها وجودها واستقرارها ونهضتها، وتصحيح الاوضاع التي خلفها الغزو الاستعماري العسكري والفكري والتي ادت الى ابعاد الاسلام عن واقع حياة الامة وتنظيم شؤونها.

ب- تعزيز دور المؤسسات الشعبية الدينية والمهنية والثقافية... الخ كأدوات لتوثيق العلاقات بين شعوب العالم الاسلامي. وهذا يقتضي تهيئة الاجواء المناسبة لقيام هذه المؤسسات على اسس تحقق طموحات الامة في تضامنها ووحدتها.

جـ- التصدي لعوامل التفرق والاختلاف، وايجاد الوسائل الفعالة للتخلص منها او تخفيف اثرها الى الحد الادنى.

٣- الحرص على نشر اللغة العربية بين الشعوب المسلمة، باعتبار اللغة من اهم الوسائل لربط الشعوب وتوحيد الفكر واتاحة مصادر العلوم الاسلامية لابناء الامة جميعا.

اما في ما يخص العلاقة بين الوحدتين العربية والاسلامية، فلا ارى اي تضارب بين الهدفين حيث ان احدهما متمم للآخر. وتحقيق اية صيغة متقدمة للوحدة العربية يساعد على تعزيز امكانيات تحقيق التضامن والوحدة الاسلاميين، اذا ما قامت هذه الصيغ على اساس ان الاسلام - عقيدة ونظاما للحياة - هو ايديولوجيتها ومحركها. ان الاسلام هو الخيار الوحيد امام الوحدة العربية لسببين: ١- ان قراءة فاحصة للتاريخ العربي تؤكد ان قوة القبيلة واللغة والنسب كلها فشلت في توحيدهم، ولم يتوحدوا ككيان قوي الا بالاسلام فهو القوة الوحيدة التي رصت صفوفهم ولمت شملهم. ٢- ان العرب الآن يواجهون عدوا يؤمن ان معركته معهم معركة دينية، فاليهود الذين قدموا من قوميات ولغات وبلاد مختلفة يحملون شعارا دينيا في معركتهم مع العرب والمسلمين.

فرص الوحدة

● **هل هناك اي فرص حقيقية لقيام صيغة من صيغ الوحدة؟ وما هي مبرراتها ودواعيها في هذه المرحلة من تاريخنا؟ وما هي العقبات التي تعترضها؟**

- لا شك في وجود فرص حقيقية لقيام اكثر من صيغة للوحدة بين الدول الاسلامية، ولكن فاعلية هذه الوحدة ونجاحها يعتمد الى حد بعيد على الاسس والمنطلقات الفكرية التي تبنى عليها. فالاساس الوحيد الذي يمكن ان يبنى عليه التضامن الاسلامي الفعال، والوحدة الاسلامية في آخر المطاف، هو الالتزام بالاسلام عقيدة وشريعة ونظاما متكاملا لحياة الامة. أن هذا الالتزام ينبغي ان يظهر في حياة الامة من خلال سلوك افرادها، والانظمة التي تحكم نشاطات حياتها المتعددة.

اما مبررات هذه الوحدة واهميتها فكثيرة ومتشعبة، ولكن نذكر اهمها وهي:

١- الاستجابة لأمر الله تعالى، فالوحدة وعدم التفرق مطلب رباني «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» [٣:١٠٣] وقوله تعالى «إن هذه أمتكم أمة واحدة وانا ربكم فاعبدون» [٢١:٩٢]. ٢- الحاجة الى اقامة كيان سياسي موحد ذي شوكة ووزن يستطيع الوقوف بجانب الكيانات الدولية القائمة حاليا او التي يخطط لقيامها مستقبلا.

٣- تحقيق التكامل الاقتصادي والصناعي والعلمي والعسكري بين الدول الاسلامية. والاستثمار الامثل لموارد العالم الاسلامي وامكانياته لتحقيق عزة ورفاهية شعوبه.

٤- الاسراع في تحقيق النهضة الشاملة للامة، وخاصة في جوانب العلم والتقنية والصناعة والزراعة وتحقيق الاكتفاء الذاتي لحاجاتها الاستراتيجية.

٥- مواجهة الاخطار التي تخطط لها وتنفذها الصهيونية والصليبية العالميتان ضد الاسلام والمسلمين.

العقبات

اما اهم العقبات التي تحول دون تحقيق هذه الوحدة فهي:

١- ابتعاد دول العالم الاسلامي عن الالتزام بالاسلام كنظام حكم، وقيام انظمتها على النمط الذي بناه لها الغرب خلال هجمته العسكرية والفكرية.

٢- غلبة المفاهيم الغربية للقومية والوطنية في المجتمعات الاسلامية، وقيام المؤسسات الرئيسية في هذه المجتمعات لتكريس هذه المفاهيم. يقابل ذلك ضعف وغياب مفاهيم وحدة الامة واعتصامها بحبل الله وعدم تفرقها، كما يقرره لها دينها.

٣- ان الامكانات والموارد الهائلة التي يمتلكها العالم الاسلامي جعلته مركزا لاطماع الدول الكبرى، وساحة للصراع الدولي والنزاع على مناطق النفوذ. حيث يملك العالم الاسلامي حصة كبيرة من مصادر الطاقة العالمية، اذ يقدر احتياطي العالم الاسلامي من كل من النفط واليورانيوم والغاز بحوالي ٧٥٪ و٤٥٪ و٢٥٪ من احتياطي العالم على التوالي. كما تتوفر لدى العالم الاسلامي ثروات معدنية ذات اهمية استراتيجية حيث تقدر نسبة القصدير حوالي ٢٥٪ من الاحتياطي العالمي، كما تقدر نسبة الكروم ٢٣٪ والمنجنيز ٢,٩٪ والحديد ٥٪. ٤- التخلف العلمي والتقني الذي يعاني منه العالم الاسلامي جعله يعتمد على الدول الصناعية المتقدمة في محاولته لتحقيق نهضته، حيث تبلغ نسبة التعليم في العالم الاسلامي في المتوسط حوالي ٤٧٪ مقارنة بحوالي ٩٩٪ في كل من الولايات المتحدة واليابان، وما يزيد على ٩٧٪ في اوروبا الموحدة. ومن جهة اخرى لا تتجاوز الميزانيات المخصصة للانفاق على البحث العلمي والتطوير في معظم بلدان العالم الاسلامي ٠,٥٪ بينما نجد ان هذه النسبة تتجاوز ٢,٧٪ في كل من الولايات المتحدة الامريكية واليابان. ان عدم توفر الهدف الواضح من خطط التنمية، وتخبطها وسوء الادارة في تنفيذ برامجها، ادت الى تراكم التجارب الفاشلة المحبطة وتراكم الديون على معظم الدول الاسلامية، مما جعلها اكثر تبعية للدول الصناعية الدائنة، واقل قدرة على اتخاذ قراراتها بصورة مستقلة، واقل ايمانا بطاقاتها الذاتية.

ليست حلما ولا خيالا

● **اذا كان شعار الوحدة الاسلامية حلما خياليا او توجها لا مبرر تاريخي له، فما هي مدعمات هذا الراي؟**

- لا يمكن اعتبار الوحدة الاسلامية حلما خياليا، لأنها تحققت فعلا في الماضي عندما توفرت شروط ومستلزمات قيامها. فهي ليست ابعد منالا من التوسع الذي احرزته الدولة الاسلامية الاولى على حساب الامبراطوريتين الفارسية والرومانية وخلال فترة قياسية في عمر الامم. كما انها ليست ابعد منالا من حلم الصهاينة في اقامة كيانهم العدواني، على ارض شعب عريق، وخلال فترة زمنية محدودة. كذلك فإنها ليست ابعد منالا من مشروع توحيد القارة الاوروبية والذي سيظهر للوجود في نهاية عام ١٩٩٢م. إن اقامة صيغة متقدمة للوحدة الاسلامية ممكن وواجب، اذا ما استخدمت الامة الاسلامية امكاناتها ومواردها الوفيرة، وتغلبت على المعوقات والعقبات التي تواجهها، ووفرت الشروط والمستلزمات التي تحقق تضامنها وتقاربها ووحدتها المرجوة، آخذين بالاعتبار التحولات العالمية الراهنة التي توجب على الامة الاسلامية السعي نحو التوحيد لبناء كيان قادر على التعامل الايجابي الفعال مع محيطه والتعامل مع التحديات المتنامية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يوم ندعوا كل أناس بإمامهم فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا (٧١) ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا (٧٢)

انه لقرآن كريم

الاسراء/ صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,١٩	٦,٤٢	١٢,١٠	٣,١٦	٥,٣٨	٧,٠٨
المدينة المنورة	٥,٢٣	٦,٤٨	١٢,١١	٣,١٢	٥,٣٤	٧,٠٤
القدس الشريف	٤,٥٥	٦,٢١	١١,٣٠	٢,١٨	٤,٣٨	٥,٥٨
الرياض	٤,٥٥	٦,٢٠	١١,٤٢	٢,٤٤	٥,٠٥	٦,٢٥
القاهرة	٥,٠١	٦,٣٣	١١,٤٤	٢,٣٥	٤,٥٥	٦,١٧
الخرطوم	٤,٣٧	٦,٠٧	١١,٣٨	٢,٥١	٥,٢٠	٦,٢٩
الرباط	٥,٤٠	٧,١١	١٢,٢١	٢,٥٩	٥,٢٢	٦,٥٢
تونس	٥,٤١	٧,١٣	١٢,١٥	٢,٤٥	٥,٠٥	٦,٣٥
الكويت	٥,٠٠	٦,٢٤	١١,٣٧	٢,٣٠	٤,٤٩	٦,١١
ابوظبي	٥,٣٢	٦,٥٢	١٢,١٨	٣,٢١	٥,٣٥	٧,٠٥
المنامة	٤,٤٨	٦,١٨	١١,٣٣	٢,٣٠	٤,٤٩	٦,١٩
الدوحة	٤,٣٢	٦,٠٢	١١,٢٦	٢,٢٨	٤,٤٥	٦,١٥
مسقط	٥,١١	٦,٣١	١١,٥٩	٣,٠٥	٥,٢٣	٦,٤٨
صنعاء	٤,٥٩	٦,٠٩	١٢,٠٢	٣,٠٢	٥,٣٥	٦,٣٥
عمان	٤,٥٠	٦,١٧	١١,٢٤	٢,١٢	٤,٣١	٥,٥٨
بغداد	٥,١٤	٦,٤٤	١١,٥٧	٢,٢٩	٤,٥٩	٦,١٩
اسطمبول	٦,٣١	٨,٠٧	١٢,٥٤	٣,٢٠	٥,٤٠	٧,١١
نيقوسيا	٥,٠٦	٦,٣٤	١١,٣٧	٢,١٨	٤,٣٧	٦,٠١
اثينا	٥,٤٨	٧,٢١	١٢,١٥	٢,٤٩	٥,٠٩	٦,٣٦
لندن	٥,٤٣	٧,٤٣	١١,٥١	٢,٠٠	٣,٥٦	٥,٥٠
باريس	٦,٣٣	٨,٢٠	١٢,٤١	٢,٤٠	٥,٠٠	٦,٤١
روما	٥,٣٨	٧,١٦	٢,٠٠	٢,٢٣	٤,٤٣	٦,١٦
بروكسل	٦,٣١	٨,٢٠	١٢,٣٣	٢,٢٤	٤,٤٤	٦,٢٦
مدريد	٦,٤١	٨,١٦	١,٠٥	٣,٣٣	٥,٥٢	٧,٢٢
جنيف	٦,١٠	٧,٥٥	١٢,٢٦	٢,٣٤	٥,٥٤	٦,٣٣
فيينا	٥,٣٥	٧,٢٢	١١,٤٥	١,٤٦	٤,٠٦	٥,٤٧
برلين	٦,٠١	٧,٥٢	١١,٥٧	١,٤٠	٣,٠٠	٥,٤٤
فرانكفورت	٦,١٢	٨,٠٠	١٢,١٦	٢,١٠	٤,٣٠	٦,١٢
ميونخ	٥,٥٤	٧,٤٠	١٢,٠٤	٢,٠٦	٤,٢٦	٦,٠٦
ستوكهولم	٦,١٤	٨,١٤	١١,٣٨	١٢,٤٦	٣,٠١	٤,٥٤
كوبنهاجن	٦,١٧	٨,١٢	١٢,٠٠	١,٢٩	٣,٤٧	٥,٣٥
لوس انجليس	٥,١١	٦,٣٨	١١,٤٢	٢,٢٧	٤,٤٦	٦,٠٩
امستردام	٦,٣٥	٨,٢٥	١٢,٣١	٢,١٥	٤,٣٥	٦,١٩
زيوريخ	٦,٠٤	٧,٥٠	١٢,١٦	٢,٢١	٤,٤١	٦,٢١
نيويورك	٥,٢٢	٦,٥٩	١١,٤٦	٢,١٢	٤,٣٢	٦,٠٣
واشنطن	٥,٣٠	٧,٠٦	١١,٥٩	٢,٣٠	٤,٤٩	٦,١٨
شيكاجو	٥,١٨	٦,٥٦	١١,٤١	٢,٠٤	٤,٢٣	٥,٥٢
هيوستن	٥,٣٤	٦,٥٧	١٢,١٢	٣,٠٤	٥,٢٤	٦,٤٣
مونتريال	٥,٤٠	٧,٢٤	١١,٥٦	٣,٠٧	٤,٢٧	٦,٠٦

دعاء اليوم

اللهمّ إنّا نسألك من فضلك ورحمتك وإنّا إليك راغبون.

المؤتمر السنوي «للمايا»

واشنطن: «الشرق الاوسط»

ذكر صالح الحبيب المسؤول الاعلامي في رابطة الشباب المسلم العربي في امريكا الشمالية ان المؤتمر السنوي الثالث عشر للرابطة سيعقد في الفترة من ٤ - ٩ من جمادى الثانية ١٤١١ هـ الموافق ٢١ - ٢٦ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٩٠ في مدينة كنساس سيتي بولاية ميزوري. وسوف يكون عنوان المؤتمر الامة الاسلامية الازمة والحل، وشعاره الآية الكريمة «يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم».

ويأتي اختيار موضوع المؤتمر كمعايشة ومعاصرة للواقع الأليم الذي تعاني منه الامة الاسلامية في الفترة الراهنة، حيث يهدف برنامج المؤتمر الى التعرف على ملامح أزمة الامة العامة، ومواطن علتها ومرضها، والتي لا تفتأ تفرز اعراضا مرضية خطيرة، كان آخرها ازمة الخليج، وانتهاكات المسجد الاقصى حيث سيتناولها برنامج المؤتمر أيضا بالعرض والتحليل.

وتتوقع اللجنة التحضيرية للمؤتمر حضورا ينوف على الخمسة آلاف مسلم من داخل امريكا وخارجها. ومن المعروف ان مؤتمرات الرابطة اكتسبت شهرة عالمية في محيط الصحوة الاسلامية المعاصرة. وذلك لما تتميز به من اعتدال في الطروحات، واحكام في الادارة، وتنوع وتشويق في البرامج والفعاليات. وتحقيق اثر ايجابي في ساحة الصحوة الاسلامية محليا وعالميا مما جعلها تتمتع باقبال جماهيري منقطع النظير.

همسة

ازمسان

زمن الغضب «٥»

في تفاعلنا.. في توهجنا.. في تلوننا.. في سلامنا.. في كلامنا.. بل في كل مشاعرنا يكمن الغضب.. ونحن لا بد ان نكون في زمن الغضب.. زمن الانين بصوت عال قبل قيام العاصفة.. تلك الهوجاء التي تفني الوحوش والجبلات ويستشهد على اثرها الورود والاطفال!

وغضبنا ليس مفتعلا.. بل هو طبيعي جدا.. لاننا حتما في حالة غير طبيعية.. ففي ساحتنا النفسية نرمي القنابل في كل الوجوه المقابلة.. لعلنا نفجر عينا او نقتلع قلبا.. ونغرس اظافرنا في صدر الالم اشباعا للهفة غاضبة انسانية مئة في المئة. وهذه اللهفة ليست رغبة تشفي وليست سادية النوايا، بل الكره للواقع والشوق للحلم، رفض النوم والتطلع للمستقبل، خوف الحرب وعشق السلام. كل هذه اسباب تعللها وتنطق فراغ الصبر وثورة الغضب الكريمة.

ومع ان الايمان يضيء فوقنا السحاب الممطر، لكننا في تمردنا على الخريف الكئيب وعلى السبات الشتوي وعلى الربيع الصحراوي والصيف الناري مصابون بكير على الحالة وعلى الوقت..

وتلك هي عنجهية الانسان فينا، مرض متأصل في حضارتنا، فاعراض زمننا هذا علامات خطيرة تشير الى ان حياة «شعرة معاوية» معرضة للموت حرقا او من الممكن ان تتعقد فتموت شنقا.

في هذا العصر نعاني من السفهاء، وفي هذا الزمن نلتقي لقاء الغرباء.. وفي هذا الغضب نبتسم ابتسامة صفراء.. نقدم الاحنية هدايا لارواحنا. نغرس كعوبها في كفوف ارتياحنا!

نعم.. غريب امرنا نحن شعوب الغضب السامي..

قاهر زمننا نحن جيل المخيمات النفسية..

فمن بهاء الشعور ينبت حزن مسماري يجرح سماعنا الصافية ليسيل دم الاحساس البريء معطرا اجواء الفصول.. ونرقص تحت المطر مصابين بنوبة غضب على الخرائط وعلى التاريخ وعلى كل العلوم الانسانية التي تحاول تفسير الانسان ومظاهره.

اليس غريبا ان تتوجه المدافع الى قلب محبيك بدلا من ارض عدوك؟

اليس جنونا ان تجهض الام جنينها وقد كانت قبل حملها عاقرا؟

اليس مريعا ان يتحول بطلك الى ثعلب ماكر؟

اليس ظلما ان يشك العالم بانك انسان؟

الا يستحق زمننا اذن ان نغضب له لا عليه.. نحميه منا لنحتمي فيه؟!

● احساس حر:
«اتق شر الحليم اذا غضب»

ناهد عصمت الشوا

عدد خاص من مجلة «VERSE» الانجليزية

شعر ما بعد الحداثة

ادب اللغة وقصيدة الصوت

لندن: «الشرق الاوسط»
من فوزي الطائي

اخر عدد من مجلة «شعر» Verse، التي تصدر ثلاث مرات في السنة، خصص لشعر «ما بعد الحداثة» في المملكة المتحدة وامريكا. وشعر ما بعد الحداثة تيار طليعي وتجريبي. وهو، شأن كل التيارات الطليعية والتجريبية في الادب، يبدأ بفعل عوامل محيطة تشكل الثروة والازدهار المادي احد اهم دوافعها، الامر الذي يذكرنا بفورة تيار «الفن من اجل الفن» الذي شاع في المرحلة الاخيرة من الفترة الفيكتورية (١٨٨٠ - ١٩٠٠) الفنية المزدهرة. ان السبعينات، من هذا القرن، التي شهدت محاولات ادب ما بعد الحداثة او «ادب اللغة» - كما هو شائع في المصطلح النقدي - انما جاءت على اثر مرحلة يقظة اقتصادية وصناعية عرفتها بريطانيا بعد ازمة السويس. فقد افادت من النمو والتنظيم الاقتصادي العالي، اللذين اصبحت عليهما اوروبا الغربية وانظمت الى سوقها المشتركة بعد عدة محاولات فاشلة.

ان اول علامات الحركة الشعرية المتعاقبة هذه هو اهتمامها او انشغالها بموضوع اللغة. واصبح النص الشعري يقرن، من حيث التأثير، بالفيلم السينمائي والتلفزيون، لانه نتاج تزاوج بين ما هو بصري وما هو قاموسي، متوسلاً لهذا التأثير بالكولاج حينا، وحينا بفن الطباعة وصف الاحرف، وينتفع احيانا اخرى من تقنيات الطابعة اليدوية منصرفاً الى الشكل البصري دون الالتفات الى المعنى. ويتجاوز هذا الى جهاز الكاسيت فيشكل النص «قصيدة الصوت».

لقد ساهم النقد ونظرياته في تشغيل ماكنة «ادب اللغة» هذا الى اقصاها، واثارة مزيد من فورات الخروج عن «اللغة» الواقعية، واللغة الوسيلة من اجل تحرير البراعات اللفظية الكامنة فيها.

ان «النقد التفليشي» الذي طرحه المفكر الفرنسي جاك دريدا (وقد ترجم مختارات من اعماله الى العربية كاظم جهاد وصدرت عن دار توبقال) كان معززاً نظرياً لهذا التيار. فهو يرفض فكرة المعنى المحدد او الرسالة المحددة للنص الشعري. ذلك المعنى الذي يصدره الشاعر، حول الواقع الخارجي، الى القارىء. بل هو يفترض ان النقد انما يدعو القارىء الى خلق المعنى في النص.

الفوضى النحوية

في دراسة جيروم مكغان التي تصدرت العدد الجديد من «شعر» يرى «ان كتابة اللغة - في شعر ما بعد الحداثة هذا - لم تأت، شأن الصورية، المستقبلية او الرومانتيكية السابقة، من اجل ان تحتل مركز الساحة الادبية. انها تعين، وفي محاولة جانبية، مكاناً تستطيع النشاط فيه. وفي هذا المكان تؤسس مجلاتها ومنشوراتها.. لقد بدأت الحركة في اوائل السبعينات كحدث غير ملحوظ تقريباً داخل حركة ما بعد الحداثة الواسعة. ثم نشطت في الثمانينات. ولعلها الآن فقط استطاعت ان تحظى بادراك وفهم واسعين، من الناحية العملية والنظرية».

ان شعر ما بعد الحداثة هو شعر جملة جديدة. جملة ذهنية تربطها بالنثر النقدي والفلسفي اكثر من وسيلة. وهذه الجملة لا هوية لها محددة مسبقاً. فانت احيانا قد يستعصي عليك الحكم على نص لا تجده ينتسب الى «النثر»، «الشعر» او «النقد». ومن هنا تتأتى صعوبة النص الجديد. وهي صعوبة لا تشفع لها الشروح والهوامش لانها من صلب تكوين الجملة التي قد تبنى على الفوضى النحوية عن قصد.

ان النص الشعري هنا يعتمد على «اللغة»، لا «الرؤيا». فهي التي تمده بالمجازات. وفانتازياها لا تشبه الخيال الرومانتيكي، لانها وليدة علاقات غير منطقية بين المفردات. وعنصر الاثارة فيها جوهري.

VERSE
Vol. 7, No. 1

غلاف مجلة «شعر»

...an of ir
...mself will be
him selven, OE

نص بصري للشاعرة «تينا داراف»

اصوات عارضة

في العدد الخاص هذا مجموعة كبيرة من الشعراء ينتسبون الى اجيال متقاربة في انكلترا وامريكا. واصواتهم، كما يبدو، ليست على صلة وثيقة بالمناخ الشعري الشائع. ولذلك فهي اصوات ليست معروفة بالصورة التي تطمعها بالشهرة. لعل اهمها سوزان هاو التي تبدأ قصيدتها بتقنية مطبعية تضع بعض السطور داخل النص مقلوبة بحيث تستدعي قراءتها ان تقلب الصفحة كاملة. ومع هذا فانت في النهاية لا تقع الا على جمل مبتورة:

توقف عن الالتصاق بي
انه لم يترك الارض
مشهد التعرف
تلك افكاراً
هذه ليست هدفا... الخ

بوب بيرلمان: وتتحكم بقصيدته تركيبة رياضية وهندسية في توزيع المفردات فيكون الشيء البصري والمسموع عنصري القصيدة الاساسيين ويكون الادهاش هو الثمرة:

«مالكاً
مالكاً ذلك
مالكاً ذلك
مالكاً ذلك الذي فقدانه
مالكاً ذلك الذي فقدانه سيثار له
مالكاً ذلك الذي فقدانه سيثار له من قبل تاريخ متواصل...»

تينا داراف: تذهب ابعد من كل هذا في نصها الذي لا تشكل بنيته الكلمات بل الخطوط، فهو نص بصري مطلق.

طبعاً هناك جملة من الشعراء لا يعمدون الى التشكيل السطحي (ما يعتمل على السطح) بل تحاصرهم فكرة وهذه الفكرة الملحة تأخذ مداها في فانتازيا اللغة. توم مانديل يكتب عن ما هو مرئي:

«بدون ضوء لا شيء مرئي
بدون وسيط شفاف
لا شيء مرئي، ولا شيء غير محدود مرئي ايضاً.
بدون لون لا شيء مرئي.
لا شيء مرئي الا من بعيد.
وبدون وسيلة لا شيء مرئي...»

لا شك ان هذا التيار لم يخرج بغتة من عدم. فالروح الطليعية كانت لصيقة بحركة الحداثة منذ عشرينات هذا القرن وثلاثيناته. كما انها اخذت اشكالاً عدة في داخل التجريبية ودلخل تيار الخروج الادهاشي عن اي معنى. ودوره منطقي، ان لم يكن ضرورياً، داخل هارموني الحركة شديدة التعقيد التي تعيشها الحياة الثقافية، الادبية والفنية الغربية.

زاجل السبت

امسية النادي الادبي في جدة:

الشعر سيد الليل والوقت

جدة - «الشرق الاوسط» من حاتم صادق:

نظم النادي الادبي في جدة مؤخرا في اطار نشاطاته الثقافية الاسبوعية امسية شعرية هي الثانية من نوعها خلال ثلاثة اسابيع، شارك الشاعران السعوديان الدكتور محمد العيد الخطراوي وعبد الله الخشرمي في تقديم الوان من الشعر للجمهور الذي احتشد في القاعة الرئيسية للمحاضرات في النادي.

في بداية الامسية كان لابد من قصائد تتلاءم والظروف القائمة الناتجة عن الغزو العراقي للكويت فالقى كل من الشاعرين قصائد تتحدث عن هذا الغزو وانعكاساته على الانسان العربي، وكان واضحا ان الشاعرين قد تأثرا تماما بهذه الاحداث الفاجعة فجاءت القصائد حادة في التعبير واللغة، مع اهتمام اقل بالناحية الفنية.

بعض الجمهور اراد الخروج قليلا من دائرة الازمة الى مساحات الشعر الفسيحة، خاصة وان الامسية السابقة في النادي كانت مخصصة بالكامل للازمة الكويتية فقدم الشاعران قصائد متنوعة من الجعبة الملوءة بالشعر عند كل منهما، وفي همسة لاحد الحاضرين في اذن جاره قال: «الخشرمي اخذ مساحة الشعر من الدكتور الخطراوي، فحاول الدكتور ان يجد مساحة لنفسه من خلال الطرائف التي رددها بين فقرة واخرى من فقرات الامسية، وكانت طرائف لطيفة».

من اجواء الامسية هذا المقطع من قصيدة «رماد» لعبد الله الخشرمي:

عمي في ضمير الصباحات سدرا
وكوني لجمر المفازات واحتنا المنتقاة
عمي قبلة في صهيلي..
الى ذي الممات القريب..
الى ان ترانا بغير جسد..
وحتى نرى شقوة الموت مشفوعة بالكمد
****
ومن خلف ذاكرتي،
ستجيئين مثقلة برماد اكتهالي
فعودي الى تعبي،
واتركي للمعاول فسحتها،
سارى في الزمان الرصاصي ماوى لخوفي
ففيضي كما يشتهي القلب.. فيضي
ارى في بقاياك متسعا لصهيل الرماد

رسوم نورمان روكويل في روما

روما: «الشرق الأوسط»

تشهد مدينة روما هذه الايام معرضاً فنياً للرسام الامريكي نورمان روكويل ويقام في احدى صالات قصر العروض التاريخي الذي يقع وسط مدينة روما. وقد اشتهر روكويل برسم الاعلانات التجارية في مطلع القرن الحالي، واعتبر من ابرز فناني هذا الاتجاه الفني لاكاديميته المتميزة بدقتها وعذوبة الوانها. ويحوي المعرض مجموعة كبيرة من الرسوم المائية والزيتية التي انجزها الفنان تستعرض مراحله التاريخية.

مسرحية وقصيدة عن احداث الكويت

الرياض: مكتب «الشرق الأوسط»

انتهى مصطفى امين جاهين سكرتير تحرير مجلة «الدارة» التي تصدر عن دارة الملك عبد العزيز بالسعودية من كتابة مسرحية وطنية من فصل واحد عن احداث الكويت.

ويقوم جاهين حالياً بتأليف مسرحية اخرى وقصيدة شعرية عن الحدث نفسه.



كتاب فرنسي جديد عن الطب العربي في القرون الوسطى

باريس: «الشرق الاوسط»

اصدرت دار «ميزونوف ولاروز» الباريسية المتخصصة في الثقافة العربية الاسلامية ضمن سلسلة «الاسلام والغرب» كتابا جديدا بعنوان «الطب العربي في القرون الوسطى» وهو من تأليف دانيال جاكار وفرانسواز ميشو، وهما من كبار المؤرخين الفرنسيين المتخصصين في تاريخ الطب في القرون الوسطى.

ويثبت الكتاب عبر تحليل تاريخي دقيق ان الغرب القروسطي كان يجهل جهلا تاما الطب الاغريقي ولم تكن له اي معرفة بارسطو وابي قراط. اما العرب وخصوصا في عهد الخلافة العباسية فقد كانوا نشيطين في ترجمة ودراسة كل الآثار العلمية وخاصة المتعلقة منها بالطب. ويعود الفضل في ذلك الى العديد من العلماء والفلاسفة من امثال الرازي وابن سينا والبيروني.

وابتداء من القرن الثاني عشر بدأ الغرب يتعرف على البعض من تلك التراجم والتجارب وازدادت هذه المعرفة عمقا واتساعا خلال القرن الثالث عشر وذلك بعد خروج العرب المسلمين من الاندلس وتأسيس جامعة السوربون في باريس وايضا جامعتي مونبلييه واكسفورد. وقد اعتمدت هذه الجامعات منذ البداية اعتمادا خاصا وكليا احيانا على تلك الآثار التي خلفها العرب في طليطلة وقرطبة وغرناطة.

حكاية حاسب كريم الدين

مراودة المستحيل وقصد القيمة

غلاف الكتاب

القاهرة: «الشرق الاوسط» من السيد فاروق

نص بدر الديب الاخير «اعادة حكاية حاسب كريم الدين وملكة الحيات» لا تقدم فقط مجرد اعادة حكاية «مكتوبة مقروءة في الف ليلة وليلة من الليالي ٤٦١ - ٥٢٧» بل انه يصنع مفهوماً جديداً للحكي واعادة الحكي وتصورا مختلفا «للمكتوب» ولما يمكن ان يكون «مقروءاً». فحاسب كريم الدين في نص بدر الديب معاصر لهذه «الايام الغريبة من ايام حياتنا» التي تكتب فيها المذكرات، ويحاول اصحابها «اعادة كتابة التاريخ او صنع التاريخ الذي يريدون»، ونفوراً من مزيفي التاريخ اولئك يقرر حاسب: علي ان اؤمن خطواتي، وان افرض على نفسي محاولة الصدق حتى وان فشلت. لكن «حاسب» ايضا (يكذب)، اذ انه يعرف حتمية فشله، وضرورة الكذب في الكتابة. فالكتابة - كما يصرح حاسب: «كذب وتزييف لما حدث، فما هو مكتوب ليس ما هو حدث، الا اذا قلت ان ما حدث هو المكتوب وسكت، وكل كلام اقوله هو ايضا كذب وتزييف، فمجرد القول تجديد لواقع.. يخلو منه القول..».

كأن الكتابة تقتضي الاذعان لذلك «الكذب المفروض الذي لا مفر منه» لكنها ايضا - اي الكتابة - كينونة او حادثة يصنعها الانسان، لذا يتساءل حاسب: «هل نسلم النفس لهذا العجز والاضطرار وكأنه مكتوب وكأننا مجبرون ونحن في الحقيقة غير ذلك؟».

ويقودنا هذا التساؤل للبحث في الطبيعة الملتبسة للكتابة، ودور الكاتب في عملية انتاج النص، اذا انه قد يبدو احيانا القربان المقدم في طقوس الكتابة الابداعية، فيحرق تاريخه الخاص كي يمنح تاريخاً جديداً للنص. لكن الكاتب ليس مجرد ضحية او قربان بريء، اذ هو نفسه الساحر الذي يجعل للكتابة او «لاعادة الكتابة سحراً كسحر الاقسام والعزائم التي يستخدمها الساحر او العالم لتحريك الاحداث او قوى الطبيعة، وكل ما يفعله في الحقيقة انه ينظر ويتوقع ما سيحدث».

كأن «حاسب» هو الساحر او العالم او كاتب المذكرات الذي يصنع بتصوراته عن العالم صورة لما يحدث فيه ويتصور بذلك انه الصانع وهو غير ذلك.

فالوقوع في الحب والفقر والضياع في رحلة البحث عن ذلك المحبوب او تلك الكينونة الملتبسة، كلها مجرد احداث ذكرت في «الف ليلة وليلة» باعتبار انها وقعت او بلغت مسامع شهرزاد، لكن «حاسب» يتثور ويتصور انه يصنع تلك الحوادث او يمر بتلك الاحداث المكتوبة، بينما دوره ينحصر في محاولة «سد تلك الفراغات المخيفة في الواقع المكتوب وهي ايضا محاولة عبثية، اذ ان اعادة الكتابة لا تسد فراغات المكتوب بل هي تخلق فراغات اخرى اكثر اتساعا واعمق غورا في النص الجديد، وتترك تلك الفراغات للقاريء كي يملؤها بما يجعل من قراءته اعادة كتابة جديدة للنص، وكأنه - القاريء - يتخذ ايضا موقف الساحر او العالم تجاه الاحداث.

ومن الجديد الذي اضافه «بدر الديب» لتراث القراءة في الادب العربي، ذلك التمازج والتواصل الحميم بين ما هو حاضر «اعادة الحكاية» و«النص المرجعي» الف ليلة وليلة، فالاخيرة تعيش في اعادة الكتابة بما هو غائب ومتروك منها، قدر ما توجد بما هو حاضر ومقتبس عنها. فرغم ان شهرزاد لا ترد مطلقا في نص بدر الديب، الا انها تمتلك حضوراً دائما مقابلا لملكة الحياة وممتزجاً في الف ليلة وليلة يدخل في علاقة متعددة الابعاد مع قاريء المذكرات العربية المعاصرة، اذ ان كليهما مستغرق في تاريخ يصنع لحظة التلقي نفسها، دون وثائق او اطر مرجعية، كأننا جميعاً - كشهريار - اسرى حكايا شهرزاد المعادة دوما دون تكرار. وهكذا تبدو التفاصيل التي استبعدها حاسب كريم الدين من مذكراته الجديدة «اعادة الحكاية» حضوراً دائما يقتات على النص الجديد ويغنيه بفراغات، ربما افتقدها النص المرجعي نفسه.

لم يكن بدر الديب في هذا النص يتعامل مع التراث وانما يصنعه، لاننا بالتأكيد لن نقرأ «الف ليلة وليلة» بعد اعادة الحكاية كما كنا نفعل قبل قراءتنا لهذا النص الثري «بالصنعة»، سواء فهمنا الصنعة بالمعنى الضيق للحرفة، او بمعناها الاوسع كممارسة للوجود. والكتابة او اعادة الكتابة - كالصنعة - حادثة متصلة وكائنة باستمرار، وان كنا لا ندري ان كانت وجودا مكتوباً علينا، او هي ممارسة نقوم بها باختيارنا الحر دون اضطرار، او هي غير ذلك.

متحف بيكاسو في برشلونة يكرم ذكرى زوجته جاكلين

مدريد: «الشرق الاوسط» من وليد غائب صالح



مجسم لجاكلين انجزه بيكاسو عام ١٩٦٢

ض متحف بيكاسو في برشلونة منذ ايام ١٤٢ يعر عملا فنيا انجزها بيكاسو، اكبر فناني اسبانيا خلال القرن العشرين. وتعود تلك الاعمال الى الفترة التي تقع ما بين ١٩٤٥ و ١٩٧١، وهي مخصصة لزوجته جاكلين التي عاشت معه خلال السنوات الاخيرة من حياته وساعدته على انشاء هذا المتحف، ويضم هذا المعرض الذي سيستمر حتى يوم ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١، لوحات تملكها متاحف اسبانية واجنبية وبعض الخواص.

وتتنوع الاعمال الفنية لهذا المعرض ما بين لوحة ومجسم ورسم ونقش. تعود قصة تعارف بيكاسو وجاكلين الى عام ١٩٥٣ حيث التقيا في محل لبيع السيراميك. وكان عمر الفنان آنذاك ٧٢ سنة، اما هي فلم تكن تتعدى ٢٧ عاما. وتطورت علاقتهما وانتهت بالزواج وعاشا معا لمدة عشرين عاما لغاية وفاة بيكاسو. ويقام في هذا الوقت معرض آخر في باريس تعرض فيه ايضا ٥٠ لوحة لبيكاسو عن جاكلين، زوجته الثانية. اما زوجته الاولى فكانت الروسية اولغا كوكلوفا ام ولده باول. وكانت جاكلين من اكثر النساء تأثيرا في حياة الفنان لانها كانت له نبع ابداع دائما وموديلاً للكثير من اعماله. وتصور الاعمال الفنية هذه اوضاعا مختلفة ومتنوعة لجاكلين فهي مرة جالسة واخرى واقفة وثالثة مبتسمة ورابعة عابسة وهكذا. ففي عام ١٩٦٢ رسم لها سبعين لوحة وفي العالم التالي مائة وستين.

وعندما توفي بيكاسو سنة ١٩٧٣ دخلت ارملته جاكلين في فترة من الانغلاق على النفس، وخصصت منذ ذلك الحين كل جهودها للوحات زوجها وفنه، وسافرت من فرنسا الى اسبانيا مرات عديدة لزيارة المتحف المسمى باسم زوجها في برشلونة، او لزيارة لوحة «الغرنيقا» المعروضة في الـ «كاسون ديل بوين ريتيروه» في مدريد. وفي الخامس عشر من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦ انتحرت جاكلين وكأنها أرادت بهذا العمل ان تعبر عن استحالة العيش بدون الفنان الكبير بيكاسو الذي ملأ عليها الحياة، وكان عمرها آنذاك ٦٢ سنة.

تأجيل رحلة جورباتشوف لمولدوفا بعد تهديد أقلياتها بمقاطعته

موسكو - وكالات الانباء: اجل الرئيس السوفياتي جورباتشوف زيارته لجمهورية مولدوفا (مولدافيا سابقا) السوفياتية التي كان مقررا ان يقوم بها امس وتستغرق يوما واحدا وذكر متحدث باسم الرئاسة ان سبب تأجيل الزيارة هو «الضباب الكثيف الذي يخيم على مدينة كيشينيف عاصمة مولدوفا».

إلا أن الناطق باسم رئيس جمهورية مولدوفا مركيا سنيجور أبلغ الصحافيين امس بان جورباتشوف الغى الزيارة بعدما علم ان معظم نواب الاقليتين التركية والروسية في الجمهورية لن يحضروا الجلسة البرلمانية الخاصة. ونقل الناطق عن سنيجور قوله: «لقد عبر الرئيس عن سخطه على تصرفات المتطرفين ووصف سلوكهم بأنه يفتقر الى الاحترام».

وأضاف قوله ان جورباتشوف ذكر في مكالمة هاتفية مع قيادة مولدوفا أنه يريد وقتاً لتحليل الاحداث في الجمهورية «في اطار الموقف في كافة انحاء البلاد».

وكالة انباء «تاس» الرسمية التي اعلنت النبأ قالت انها علمت بقرار التأجيل من «مصادر موثوق بها» ويأتي هذا التطور بعد يومين من ارجاء جورباتشوف لسفره الى النرويج لتسلم جائزة نوبل للسلام ويعتقد كثيرون ان رحلة جورباتشوف الى مولدوفا تستهدف التصدي للانتقادات الموجهة الى رحلاته الى اسبانيا وفرنسا وايطاليا في الاسابيع الاخيرة واثبات حرصه على معالجة الانقسامات الداخلية في الاتحاد السوفياتي.

ويتواءم موعد الزيارة المؤجلة مع ازمة نقص المواد الغذائية وارتباك هياكل الدولة وكان قد قتل ثلاثة اشخاص في مولدوفا في اشتباكات عرقية. ومما يذكر ان مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي جورباتشوف خلال الاسبوع الماضي مهلة حتى السابع من ديسمبر (كانون الاول) المقبل لوضع برنامج للقضاء على النقص المتفاقم في الاغذية والذي دفع الدول الغربية الى التعهد بتقديم منح ومساعدات غذائية. وقد وصلت الدفعة الاولى من شحنات غذائية عديدة مقدمة من المانيا الى موسكو يوم اول من امس.

ومن جهة اعلن جورباتشوف انه سيضع هياكل جديدة للدولة للقضاء على الشلل الذي سيطر على عملية اتخاذ القرار، واقترح ان يجعل الوزراء مسؤولين مسؤولية مباشرة امامه مع زيادة التشاور مع الجمهوريات السوفياتية الخمس عشرة.

في هذه الاثناء وفي واشنطن، قال وزير الزراعة الامريكي كلايتون يوتر ان الرئيس جورج بوش يبحث امكانية فتح اعتماد للاتحاد السوفياتي لشراء اغذية امريكية ويدرس شروط هذه القروض، واوضح يوتر قائلا «اشار الرئيس امامي الى استعداده لاعادة بحث المسألة كليا وشجعني استعداده للقيام بذلك». واكدت هذه التصريحات بيانا رسميا امريكيا صدر اخيرا في باريس بالمعنى ذاته.

ولكن بوش اصر حتى الآن على ربط المساعدات بتخفيف القيود المفروضة على هجرة اليهود الا انه، على ما يبدو بات مستعدا الآن للبحث في تخفيف هذا الشرط الذي ضايق مزارعي الحبوب الامريكية في ضوء الفائض الهائل في الانتاج المنتظر الاشارة لتصديره. والاتحاد السوفياتي كان مستوردا رئيسيا للحبوب من الولايات المتحدة الا انه خفض مشترياته خلال العام الحالي بشكل كبير نظرا لنقص العملة الصعبة. والتحول الى دول اخرى مستعدة لتقديم شروط شراء افضل.

وفعلا قدمت استراليا وكندا وفرنسا قروضا لموسكو لشراء اغذية وسلع اخرى.

هذا ونقل عن اقتصادي سوفياتي بارز قوله خلال الاسبوع الحالي ان الاتحاد السوفياتي يحتاج ما بين ٢٠ و٢٥ مليار دولار على شكل قروض طارئة من الغرب واليابان لانقاذه من الازمة.

وفي طوكيو، قال دبلوماسيون امس ان اليابان ستقدم مساعدات طبية، وربما غذائية ايضا الى الاتحاد السوفياتي، ولكن من خلال قنوات غير رسمية لكي تحافظ على سياستها الخاصة بالربط بين المساعدات وحسم النزاع القائم بين البلدين حول ارخبيل كوريل في شمال اليابان.

جورباتشوف ملتزم بالاشتراكية

● اكد الرئيس جورباتشوف مجددا التزامه الاشتراكية، واعلن في شكل قاطع معارضته الملكية الفردية للاراضي وذلك اثناء لقاء مع مجموعة مثقفين مساء اول من امس عرضه التلفزيون السوفياتي ليل الخميس الجمعة.

ومما قاله الرئيس السوفياتي ان «الاشتراكية متجذرة فينا جميعا في شكل عميق ولا اعتقد انه يجب انتزاعها على غرار ما يحاول البعض ان يقوم به».

ولفت الى انه يدافع عن الاشتراكية انطلاقا من قناعة شخصية عميقة وليس لأنه الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي. واضاف «لن نتفق ابدا مع الذين يحاولون دعس كل ما حققه اباؤنا واجدادنا».

واعتبر جورباتشوف ان الملكية الفردية للاراضي «تتنافى مع تقاليد الروح الجماعية في المجتمع الريفي الروسي ما قبل الثورة» وان الملكية الفردية في قطاعات الاقتصاد الاخرى ستكون مقبولة لكنها لن تكون يوما طاغية».

ويضيف «ان الشعب لن يقبل ذلك».

المعروف ان برلمان جمهورية روسيا الاتحادية يناقش منذ الثلاثاء الماضي مشروع قانون حول الملكية الفردية للاراضي، وهو امر يشكل موضع جدل حاد جدا.

وتطرق جورباتشوف في المقابلة الى مسألة القوميات، واكد ان لا خيار آخر سوى اتحاد للجمهوريات ذات السيادة بسبب العلاقات الوثيقة الموجودة بين مختلف الجمهوريات السوفياتية. وقال «لا يمكننا ان ننفصل.. ان حربا مروعة ستندلع اذا بدأنا ننفصل، ان هذا الامر يمكن ان يكون كارثيا بالنسبة الى البلاد والى العالم اجمع».

وختم «نحن في حاجة الى الاستقرار السياسي والاقتصادي والقانوني».

الديمقراطية.. قيد المحاكمة

مواطن صيني في العاصمة بكين يقرأ بيانا صادرا عن محكمة بكين المتوسطة امس حول محاكمة زانج مينج، احد ابرز قادة الحركة المنادية بالديمقراطية في العام الماضي.

كان مينج احد اوائل الذين القي القبض عليهم وتقرر محاكمته بتهمة «التحريض والدعايات المناهضة للثورة» بعد تصدي الجيش الصيني للعصيان في ساحة تيان آن مين في بكين. (رويتر)

ارتياح في الكونجرس لرفع نسبة المهاجرين

واشنطن - وكالات الانباء: هنأ أقطاب مجلس الكونجرس الامريكي مساء اول من امس الرئيس جورج بوش على توقيعه قرار زيادة عدد المسموح لهم بالهجرة الى الولايات المتحدة بنسبة ٤٠ في المائة. وكان بين القادة الديمقراطيين الذين حيوا الرئيس بوش على هذا القرار السناتور ادوارد كنيدي والسناتور بول سايمون.

يوم المصالحة في مانيلا

مانيلا - وكالات الانباء: التقت الرئيسة الفيليبينية كورازون اكينو امس اثنين من كبار خصومها السياسيين هما نائبها سالفادور لاوريل ووزير الدفاع السابق السناتور هوان بونسي انريلي، وذلك في اليوم الوطني للسلام والمصالحة في مانيلا.

وقد استغلت أكينو الفرصة لإجراء محادثات لم يعرف كنهها مع لاوريل وأنريلي.

البرلمان البلغاري يوافق على استقالة الحكومة

صوفيا - وكالات الانباء: وافق البرلمان امس بغالبية كبيرة على استقالة رئيس الحكومة الاشتراكي اندريه لوكانوف وحكومته، التي كانت قد اعلنت مساء اول من امس، وصوت على قرار قبول الاستقالة ٣١٦ نائبا ضد ٤٣ وامتنع ١٦ عن التصويت.

لوكانوف، الذي كان لاحد قادة تحول الحزب الشيوعي الحاكم سابقا الى الوجه الاشتراكي المعتدل، قال امام البرلمان انه ينسحب لاتاحة المجال امام تشكيل حكومة انتقالية تضم جميع القوى البرلمانية وذلك وفقا لاتفاق توصلت اليه جميع القوى السياسية في البلاد.

وكان مئات الآلاف من البلغاريين قد لبوا منذ يوم الاثنين نداء للاضراب وجهته نقابة المعارضة «بودكريبا» في حملته لاسقاط الحكومة الاشتراكية، وذكر ان الوضع عاد الى طبيعته في صوفيا امس مع ان الطلبة لا يزالون مضربين.

من جهة ثانية صرح رئيس الدولة البلغاري جيليو جيليف في حديث ادلى به لصحيفة «ترود» الناطقة باسم النقابات الرسمية، انه قد تجرى انتخابات عامة مبكرة في البلاد في مايو (ايار) المقبل واشار الى اتفاق جميع القوى السياسية الرئيسية البلغارية على هذه الفكرة.

وذكر جيليف ان البرلمان الحالي، الذي تشكل في اعقاب اول الانتخابات الحرة التي اجريت في يونيو (حزيران) الماضي وفاز بها الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا) بالغالبية المطلقة سيواصل عمله حتى حله في مارس (آذار) المقبل، ورأى ان هناك «فرصة طيبة» لاصدار القوانين الاساسية من الآن وحتى نهاية السنة وتبني دستور جديد يسري مفعوله حتى مارس المقبل.

اول اختبار انتخابي في عهد ميجر

حزب العمال البريطاني يحقق فوزا مزدوجا في اسكتلندا

ميجر مع حليفته شيبرد ابان حملة انتخابات الزعيم الجديد لحزب المحافظين (رويتر)

لندن - وكالات الانباء: تمكن حزب العمال البريطاني المعارض فجر امس من الاحتفاظ بمقعدي دائرتي شمال بيزلي وجنوب بيزلي في اسكتلندا برغم هبوط حصته من الاصوات وذلك في اول اختبار انتخابي بريطاني منذ تولي جون ميجر رئاسة الحكومة.

وكان حزب العمال يتمتع باغلبية ضخمة في الدائرتين اللتين تشكلان معا مدينة بيزلي القريبة من جلاسجو، واللتين شغر مقعداهما بوفاة نائبيهما العماليين ولكن حزب المحافظين الذي ينتظر أن يستفيد من خلافة ميجر لمارجريت ثاتشر في رئاسة الحكومة ضعيف جداً في المدينة ولا يشكل قوة يعتد بها. وفعلاً حصل حزب العمال على ٤٤ في المائة و٤٦ في المائة من الاصوات في شمال بيزلي وجنوب بيزلي على التوالي (مقابل ٥٣ و٥٧ في المائة في عام ١٩٨٧).

واحتل الحزب القومي الاسكتلندي المركز الثاني في الدائرتين بنسبة ٢٩ في المائة و٢٨ في المائة على التوالي، بينما حصل المحافظون على ١٥ في المائة و١٣ في المائة، وجاء الديمقراطيون الاحرار في المركز الرابع و«الخضر» في المركز الخامس.

من جهة اخرى اعلن ميجر مساء اول من امس في اول خطاب سياسي له منذ توليه الحكم ان على بريطانيا ان تلعب «دورا اساسيا» في اوروبا «فلا تكتفي بالتفرج على اللعبة وهي بعيدة عن الميدان».

ميجر القى خطابه في حفل حزبي في دائرة الترينكهام في ضواحي مدينة مانشستر، وقال فيه أن تنفيذ الافكار البريطانية سيكون اكثر سهولة اذا ما اقنعت بريطانيا شركاءها في المجموعة الاوروبية بانها ملتزمة معهم تماما «بالمشروع الكبير لبناء اوروبا وتطورها».

واضاف «لا يمكننا التأثير على مستقبل اوروبا ونحن على الهامش. علينا ان ننزل الى الميدان ونلعب بقوة» ومضى قائلا: «علينا ان ننفذ افكارنا لبناء اوروبا ليبرالية ومفتوحة واستخدام جميع الوسائل المتاحة لنا لاقناع الآخرين بالموافقة عليها». مع انه اكد انه ليس واردا بالنسبة الى بريطانيا ان ترضخ بصورة تلقائية لارادة شركائها، والموافقة تحديدا على اوروبا فدرالية.

وعلى صعيد التعيينات الوزارية اعلن ميجر مساء اول من امس تعيين النائبة جيليان شيبرد، وهي من اقرب المقربين اليه سياسيا، وزيرة مساعدة في وزارة الخزانة، كما عين السير جورج يونج الذي يمثل الجناح المعتدل في حزب المحافظين وزيرا مساعدا في وزارة البيئة سيعمل بجانب صديقه وزير البيئة الجديد مايكل هيزلتاين.

السلطات البنجلاديشية تمدد حظر التجول بعد تجدد اعمال العنف

عربات قطار مقلوبة في بلدة تونجي في بنجلادش بعدما عطل المتظاهرون المناهضون للحكومة السكة الحديدية (رويتر)

داكا - وكالات الانباء: اعيد أمس فرض حظر التجول في اربع مدن في بنجلاديش عقب اندلاع مصادمات جديدة بين قوات الأمن وبين المتظاهرين المطالبين باستقالة الحكومة.

وقد اصيب مائة شخص على الاقل بجراح في العاصمة داكا عندما قامت الجماهير الغاضبة في مدينة سيلهيت الشمالية الشرقية باحراق مكتب رئيس البلدية الموالي للحكومة وبمهاجمة محطات الكهرباء.

وذكرت الاذاعة الحكومية انه تم اعادة فرض حظر التجول في الساعة الثالثة من بعد الظهر في داكا وفي مدينتي تشيتاجونج وخولنا في الجنوب ومدينة راجشاهي في الشمال، واعطيت اوامر صارمة للسكان بالبقاء في منازلهم.

وقد التقى الرئيس حسين محمد ارشاد، الذي فرض حالة الطوارئ في وقت سابق من الاسبوع الحالي، مع مستشاريه المدنيين والعسكريين أمس بينما تتنامى حملة المعارضة لاسقاط حكمه.

في هذه الاثناء قال مسافرون وصلوا الى الهند امس من داكا ان الشائعات التي تجتاح داكا احدثت حالة من الذعر، وقال احد المسافرين ان هناك شائعات قوية عن اختفاء ارشاد وعن حدوث انقسام خطير داخل الجيش حول احداث الايام الاخيرة. وقال مسافر آخر انه سمع دوي طلقات رصاص متفرقة طول الليل وحتى الصباح قبل ان يستقل الطائرة الى كلكتا وانه شاهد متاجر تحترق في مناطق عديدة من العاصمة البنجلاديشية وحولها.

وقال مسافر ثالث ان وجهة النظر السائدة في بنجلاديش انه سقط ما لا يقل عن ٧٠ قتيلا خلال تبادل لاطلاق الرصاص في مناطق دانماندي ومالك باج وراجبورا، برغم التقارير الرسمية التي تؤكد ان حجم الخسائر في الارواح يقل عن ذلك بكثير.

كويت

شريف محمد زكريا - رجل الاعمال في لندن - والموجود حاليا في زيارة للسعودية لمدة ٤ ايام من يوم السبت ١٩٩٠/١٢/١م - يرغب في الاطمئنان على اخوانه واحبائه من الكويت - أي شخص من عائلات عبدالله الحوطي - عبد العزيز الخميس - فهد البذالي - يرجى الاتصال في فندق قصر البحر الاحمر جدة ت: ٦٤٢٨٥٥٥

موجز

تحذير صيني الى مؤيدي الديمقراطية في هونج كونج

هونج كونج - وكالات الانباء: وجه زهو نان مدير وكالة انباء الصين الجديدة امس تحذيراً الى دعاة الديمقراطية في هونج كونج من ان يجعلوا من هونج كونج «مركزاً امامياً» لـ «التخريب» ضد السلطات الشيوعية الصينية.

المعروف ان مدير مكتب وكالة الانباء الرسمية في هونج كونج يقوم مقام قنصل، وهو اعلى موظف حكومي صيني في المستعمرة التي ستعود الى الصين عام ١٩٩٧.

ومما قاله نان، أن على الصين وهونج كونج ألا تتدخلا أو تحاول كل منهما تغيير النظام الاقتصادي للأخرى، وأضاف أن المفهوم الذي تدافع عنه بكين والمتمثل بـ «بلد» واحد و«نظامين» يمكن ان يتحقق.

منظمة العفو الدولية تفتح مكتباً في موسكو

لندن - وكالات الانباء: ذكرت منظمة العفو الدولية مساء اول من امس انها ستفتتح اول مكتب لها في الاتحاد السوفياتي في اوائل العام المقبل. وقالت ماجوري فاركهارسون، التي ستصبح اول ممثلة للمنظمة في العاصمة السوفياتية موسكو: ان المنظمة التي تتخذ من لندن مقراً لها، فاتحت السلطات السوفياتية في وقت مبكر من العام الحالي بأمر فتح مكتب إعلامي، ثم تقدمت بطلب رسمي في يوليو (تموز) الماضي وحصلت على الموافقة على الطلب في الشهر الماضي.

إضراب عمال المناجم في تركيا

انقرة - وكالات الانباء: أضرب امس حوالي ٤٧ الفاً من عمال مناجم الفحم عن العمل في زونغولداق في شمال غرب تركيا، وذلك بعد فشل محادثات استمرت خمسة اشهر لحل نزاع حول الاجور.

مسؤولو نقابة العمال حملوا مؤسسة الفحم التركية الحكومية مسؤولية الاضراب، وقالوا: ان عمال المناجم يخاطرون بحياتهم كل يوم لقاء ما يعادل ١٨٠ دولاراً في الشهر.

بيك بوتا يصل الى كينيا

نيروبي - وكالات الانباء: وصل وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا امس الى نيروبي في زيارة خاصة لكينيا.

ورفض مصدر مطلع تأكيد معلومات وزارة خارجية جنوب افريقيا حول لقاء بوتا على مائدة غداء مع الرئيس دانيال اراب موا لمناقشة مسائل ذات «اهتمام مشترك». وأفادت الاذاعة ان الزعيمين سيناقشان حقوق الهبوط لطائرات شركة جنوب افريقيا الجوية.

إنجاز عسكري مهم للمجاهدين الافغان

اسلام اباد - وكالات الانباء: اعلن في اسلام اباد الليلة قبل الماضية ان المجاهدين الافغان استولوا خلال الاسبوع على اقليم محمد آغا الاستراتيجي في ولاية لوجر (جنوب كابل).

وعلم ان القتال اندلع في الاقليم منذ ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. وأن المجاهدين شنوا هجوماً في ٢٣ نوفمبر على عدد من المواقع العسكرية التابعة لنظام كابل بالقرب من جبل السراج في منطقة بيروات (شمال كابل) واستولوا على العديد منها، وأسفر الهجوم عن مقتل ٥٠ من القوات النظامية وتدمير حوالي ٢٥ من الدبابات والعربات العسكرية.

على عتبة انتصاره الكبير في الانتخابات الالمانية

كول يناشد مؤيديه الاقبال على الاقتراع وتحمل مسؤولية جديدة في الشأن الدولي



ضابط وجندي سوفياتيان يمران امام ملصق انتخابي لوزير الخارجية الالماني هانز ديتريش جينشر في مدينة شفيرين بولاية مكلنبرج - بومرانيا الغربية التي كانت جزءاً من المانيا الشرقية سابقاً. (رويتر)

اوفنبرج (المانيا) - ر: اختتم المستشار الالماني هيلموت كول حملته في اول انتخابات عامة تجري في عموم المانيا منذ ٥٨ سنة، بحث مواطني المانيا الموحدة على العمل من اجل السلام والعدالة بعد توليهم مسؤولية جديدة في الشؤون الدولية.

وقال كول في آخر مهرجان حاشد لحزبه، الحزب الديمقراطي المسيحي قبل الانتخابات التي تجري غداً الاحد، وقد اقيم في مدينة اوفنبرج الصغيرة في جنوب البلاد، ان بوسع المانيا ان تتطلع الى مستقبل زاهر بعد توحدها. ثم تساءل كول: «لماذا نشعر بالاحباط الآن؟». وواصل كلامه امام الحشد الذي قارب الـ ٩ آلاف شخص متهماً الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) المعارض بمحاولة نشر «كآبة لا مبرر لها» إزاء المشاكل الناجمة عن الوحدة. هذا وأظهرت استطلاعات الرأي ان تحالف الوسط الحاكم حالياً بزعامة كول بما فيه الحزب الديمقراطي الحر يتجه الى تحقيق نصر مريح على الحزب الديمقراطي الاجتماعي في انتخابات الغد، وانه يتقدم بفارق كبير بصورة خاصة في الولايات الخمس التي كانت تشكل في الماضي المانيا الشرقية. مع ذلك ناشد مؤيديه بتجنب المبالغة في الثقة بالنفس وطالب بالمشاركة بهمة كبيرة في عملية الاقتراع. المهرجان الختامي هذا قصد ان يقام في دائرة الغابة السوداء - التي تضم أوفنبرج - لأنها دائرة وزير الداخلية فولفجانج شويبله، الذي نجا اخيراً من محاولة لاغتياله في بلدة قريبة من اوفنبرج في ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وقوبل شويبله الذي كان يجلس على مقعد متحرك وقد وضع ضمادات على وجهه بترحيب حار في اول ظهور له في مناسبة عامة، منذ ان اطلق مسلح يعتقد انه مختل عقلياً النار على رأسه وظهره إبان الحملة الانتخابية. ومما يجدر ذكره ان المرة الاخيرة التي شارك فيها الالمان كافة في انتخابات حرة كانت انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٣٢ اي قبل شهرين من تولي الزعيم النازي ادولف هتلر السلطة.

١٨ قتيلاً خلال شهر في الاشتباكات مع الانفصاليين الأكراد داخل تركيا

انقرة - أ.ف.ب: اعلن مصدر امني تركي امس ان ١٨ شخصاً قتلوا بينهم ١٧ متمرداً انفصالياً ومدني واحد، في مواجهات مسلحة بين قوات الامن والانفصاليين منذ ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي في شرق وجنوب شرق الاناضول، وهذه المنطقة غالبية سكانها من الاكراد.

من جهة اخرى تفيد إحصائية اعدتها «وكالة الانباء الفرنسية» استقتها من ارقام رسمية، بأن ٢١٢٩ شخصاً قتلوا في المواجهات أو الهجمات الانفصالية على القرى منذ استئناف المعارك في اغسطس (آب) عام ١٩٨٤ في المنطقة الخاضعة لحالة الطوارىء.

وتقول مصادر حسنة الاطلاع، طلبت عدم كشف هويتها، ان الحصيلة الحقيقية أعلى بكثير. وتؤكد ان عدداً كبيراً من القتلى سجل في صفوف رجال الامن منذ اغسطس ١٩٨٤، خصوصاً منذ إنشاء وحدات «حرس القرى». وتشير المصادر الى ان الانفصاليين الاكراد الناشطين في المنطقة ينتمون في شكل عام الى حزب العمال الكردستاني (ماركسي) وهو التنظيم الكردي الرئيسي الذي يقود التمرد المسلح ضد النظام التركي.

تقرير خاص بـ الشرق الاوسط

هل يقرب التحرك السياسي النشط التسوية السلمة للأزمة الافغانية؟

بيشاور: «الشرق الاوسط»
من أحمد موفق زيدان

شهدت أزمة افغانستان خلال الايام القليلة الماضية تحركات سياسية وعسكرية نشطة، فقد قام نجيب الله رئيس نظام كابل المدعوم من الاتحاد السوفياتي بزيارة هي الاولى من نوعها - في إطار جهود التسوية السلمية - الى سويسرا التقى خلالها بممثلي الملك السابق ظاهر شاه، وأشيع بأنه التقى مع ممثلي بير احمد جيلاني وصبغة الله مجددي رئيس دولة المجاهدين.

ولكن جيلاني ومجددي رفضا نبأ الاجتماع، إلا ان الذي اثار اهتمام الاوساط الدبلوماسية أكثر هو توقف طائرة نجيب الله في طريق عودتها الى كابل في مشهد، حيث التقى نجيب بممثلي الاحزاب الشيعية المتمركزة في ايران والمؤيدة لها. مع العلم ان ايران اعتبرت التوقف لا يخرج عن حاجة الطائرة للتزود بالوقود.

ظاهر شاه الملك الذي حكم افغانستان اربعين سنة وأطيح به عام ١٩٧٣ على يد ابن عمه السردار محمد داودو القابع حالياً في روما منذ الإطاحة به، قدم اخيراً مشروع تسوية سلمية جديدة تنص على تقاسم الحكم بين ثلاثة اطراف هي: المجاهدون ولهم ٥٠٪ من مراكز السلطة والمحايدون ولهم ٢٥٪ ونظام كابل وله ٢٥٪. وتعتبر هذه المبادرة السياسية الاولى التي يقدمها ظاهر شاه منذ تفجر الازمة الافغانية، ذلك انه كان يرفض في السابق المشاركة في الحكم إلا إذا «دعاه الشعب»، ولكن في مايو (أيار) الماضي نقل عنه قوله: «إذا ظل الشيوعيون مفروضين على افغانستان، وبقي المجاهدون بالمقابل بدون قيادة مركزية، فإنه لا يعود ممكناً الادعاء بأن عندهم نظرية او حلا سياسياً، خاصة انهم لم يرجعوا الى الشعب». وقد فهم البعض من هذا الكلام انه تلميح لقيام حكومة ائتلافية تضم المجاهدين والنظام في كابل والمحايدين.

صبغة الله مجددي عندما سئل في مؤتمره الصحافي الذي عقده اخيراً عن الخطة، قال: «لم اتسلم بخصوص ذلك شيئاً، ولكن ارى ان نظام كابل غير مقبول لدى شعبنا فكيف يمكن إشراكه بالتسوية السياسية؟». في حين يقول ممثلو ظاهر شاه في روما، انهم ارسلوا هذه الخطة للأطراف المعنية بالقضية وسلموها لممثلين عن نجيب الله.

يبقى إذن السؤال المطروح، لماذا كل هذه التحركات السياسية في هذا الوقت بالذات؟

يرى البعض ان السوفييات اوعزوا لنظام كابل بالتحرك بسرعة نحو الحل السلمي خاصة بعد الاتفاقية التي وقعها الحزب الاسلامي بزعامة قلبدين حكمتيار والجمعية الاسلامية بزعامة برهان الدين رباني وبحضور احمد شاه مسعود المنافس البارز لحكمتيار، وتتضمن الاتفاقية تنسيق العمل العسكري وتنشيطه. وتدرك موسكو وكابل اهمية هذين التنظيمين ووزنهما في المعادلة الافغانية. اضاف الى ذلك، ان الاتفاقية سمحت بتوجه حكمتيار الى ضواحي كابل ليشن مع مجموعات المجاهدين المنتشرة هناك هجوماً على مواقع استراتيجية للنظام، وتشير التقارير الواردة من المنطقة بأن هدف المجاهدين من هذه العمليات شل حركة مطار بغرام، وقد تمكنوا من تحقيق غايتهم، وبجانب ذلك تضييق الحصار على كابل التي تواجه حالياً أزمة وقود خانقة متزامنة مع البرد الشديد خلال فصل الشتاء.

مصادر المجاهدين تقدر حجم خسارة نظام كابل من عمليات المجاهدين الاخيرة ضد مخازن الاسلحة والذخائر بـ ٩٠٠ مليون دولار، وهذه خسارة يصعب على النظام وعلى السوفيات تحملها في ظل الظروف الاقتصادية المتدهورة في الاتحاد السوفياتي.

في هذه الاثناء قال مصدر مسؤول من الحزب الاسلامي لـ «الشرق الاوسط»: ان الهدف من العمليات الاخيرة كان «تحويل أنظار العالم من المناورات السياسية الى الوضع العسكري، وإفشال اي حل يتجاهل المجاهدين».

العامل الثاني الذي يبدو انه دفع السوفيات ونظام كابل لتنشيط العمل السياسي، فهو التدهور الاقتصادي داخل الاتحاد السوفياتي وصعوبة استمراره في تقديم مبلغ ٣٠٠ مليون دولار شهرياً لنظام كابل. وقد اتخذت القيادة في جمهورية روسيا تحديداً خطوات عملية نحو الحل السياسي عندما وجه بوريس يلتسين رئيس برلمان روسيا دعوة لمجددي لزيارة الجمهورية والالتقاء به. وتشير مصادر ان هذه الدعوة لا تدخل في اطار خلافات يلتسين مع ميخائيل جورباتشوف بدليل ان السفير السوفياتي في اسلام اباد هو الذي يعد لهذه الزيارة، وقد التقى خلال الاسبوع مع مجددي بهذا الخصوص، وصرح الاخير بأنه في صدد تشكيل وفد من المجاهدين لهذا الغرض لكنه لن يقوم بنفسه بزيارة موسكو.

وترى بعض الجهات المطلعة ان هذه اللقاءات ستسفر عن عقد محادثات مباشرة بين ممثلين عن القيادة السوفياتية والمجاهدين في احدى الجمهوريات الاسلامية السوفياتية في آسيا الوسطى.

على صعيد آخر مايزال يلاحظ الاختلاف والتباين بين بعض قادة المجاهدين حيال التعامل مع الوضع السياسي الحالي، فجيلاني يقول «اني مستعد للقاء نجيب إذا كان الهدف منه تسليم السلطة». بينما هاجم عبد رب الرسول سياف رئيس الحكومة الذي يلاحظ انه متغيب عن اجتماعاتها ومنذ اكثر من شهر لقاء بعض ممثلي المجاهدين مع نجيب الله. واتهم بعض القادة بأنهم باعوا الجهاد وقال: «ان الذين قابلوا نجيب لم يخفوا وجوههم السيئة».

ويبدو الآن ان التحرك السياسي الحالي سيزيد الازمة تعقيداً، لأن قادة المجاهدين الاقوياء مثل حكمتيار ورباني وسياف ويونس خالص يقفون علناً ضد تحرك مجددي وجيلاني، وضد إعطاء ظاهر شاه اي دور في المستقبل.

إزاء كل هذا، يبدو ان باكستان ستظل تلزم الصمت مع انه من الصعب الاتفاق على اي تسوية لا تضمن مصالحها، خاصة وأنها عانت كثيراً من الازمة الافغانية، ويعزو البعض الآن جزءاً من سرعة التحرك السوفياتي نحو التسوية لتولي نواز شريف السلطة في باكستان وهو المعروف بتأييده للمجاهدين وتوافقه مع الجيش حيال طريقة حل الأزمة الافغانية.

نواز شريف



مجددي

جيلاني

عنف جنوب افريقيا

اعتقال ١٢ عنصر أبيض بتهمة ضرب فتية سود بحديقة عامة


مانديلا (اقصى الشمال) يحيي مؤيديه في خاييليتشا
(اب)

جوهانسبرج - وكالات الانباء:

أعلنت مصادر الشرطة في جنوب افريقيا امس انه القي القبض على ١٢ رجلا ابيض بتهمة وجود علاقة لهم بمهاجمة فتية من السود في نهاية الاسبوع الماضي.

وكذلك افادت تقارير صادرة عن الشرطة انه عثر على اربع جثث لاشخاص قتلوا على ما يبدو ابان الجولة الاخيرة من معارك السود في معزل بيكرزدال (جنوب غرب جوهانسبرج). الحادث الاول جرح خلاله عدد من الفتيان والاطفال السود عندما هاجمتهم عصابة من العنصريين البيض، بالسياط والعصي والانابيت المطاطية ابان رحلة نظمتها احدى الكنائس الى حديقة عامة في لويس تريتشارد بأقصى شمال البلاد.

وقد برر العنصريون البيض عدوانهم بانه لا يحق للسود ارتياد الحديقة. وامس اكدت الشرطة انها تمكنت من اعتقال ١٢ من الجناة ليل اول من امس وصادرت منهم العصي والسياط والانابيب وحولتهم الى التحقيق امس.

اما عن جثث بيكرزدال فتشير المعلومات ان احد الضحايا قتل طعنا بالخناجر وقد وجدت جثته مساء اول من امس، بينما تعرض الضحايا الثلاثة الآخرون لطلقات نارية وطعنات وعثر على جثثهم امس، ولم يتسن لتاريخه توقيف اي متهم في الجريمة.

وكان ما لا يقل عن ٨٠٠ شخص قد قتلوا منذ اندلاع الاشتباكات في المعازل السوداء المحيطة بجوهانسبرج بين رجال حركة «اينكاثا» القبلية اليمينية المكونة من قبائل الزولو ومؤيدي تنظيم «المؤتمر الوطني الافريقي» وقد امتدت المعارك الى هذه المعازل من اقليم ناتال حيث ادت الاشتباكات الدامية بين الجانبين على امتداد خمس سنوات الى سقوط قرابة الخمسة آلاف قتيل.

على صعيد آخر تحدث الزعيم الوطني نيلسون مانديلا نائب رئيس «المؤتمر الوطني الافريقي» في لقاء جماهيري كبير في معزل خاييليتشا باقليم الكاب امس حضره حوالي ٥٠٠٠ آلاف من مناصري «المؤتمر». وكان معزل خاييليتشا قد تعرض لاعمال عنف دامية خلال الاشهر القليلة الماضية.

الاتحاد السوفياتي يعلن نقل ٨ آلاف دبابة الى شرق الاورال

فيينا - أ ف ب: اعلن رئيس الوفد السوفياتي في مفاوضات نزع الاسلحة التقليدية في اوروبا اوليغ جرينفسكي امس في فيينا ان الاتحاد السوفياتي نقل نحو ثمانية آلاف دبابة حديثة الى منطقة شرق الاروال.

وكان قد ذكر في وقت سابق ان الاتحاد السوفياتي نقل ٢١ الف دبابة الى شرق الاورال، وهي منطقة لا تشملها معاهدة الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا الموقعة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) في باريس.

واوضح جرينفسكي في رد على سؤال صحافي حول الفروقات في الارقام التي توقف حلف شمال الاطلسي عندها في اجتماع اللجنة الاستشارية المشتركة ان القوات البرية السوفياتية في اوروبا كانت تنشر في يوليو (تموز) ١٩٨٨، ما مجموعه ٤١٨٥٠ دبابة في اوروبا.

واضاف ان هذا العدد تراجع في اغسطس (آب) ١٩٩٠ الى ٢٤٨٩٨ دبابة اثر اعلان الرئيس ميخائيل جورباتشوف عن تخفيض من جانب واحد شمل ١٠ آلاف دبابة واثر تطبيق مبادىء عسكرية جديدة لاعادة تنظيم القوات ونقل عدد من الدبابات الى شرق الاورال.

هذا وستكون القوات السوفياتية في نهاية ١٩٩٠ مجهزة بـ ٢١ الف دبابة بعد تدمير عدد من الدبابات او تحويلها لاهداف غير عسكرية وتنص معاهدة الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا على تخفيض عدد هذه الدبابات الى ١٣٢٠٠ دبابة قبل نهاية العام ١٩٩٤.

عنف جديد في ناجورنو قره باغ

موسكو - وكالات الانباء: اعلنت وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان حافلة تنقل عناصر ميليشيا اذربيجانية تعرضت لهجوم، وجرح اثنان من رجال الشرطة صباح امس بالرصاص في اقليم ناجورنو قره باخ الذي يتنازع عليه الاذربيجانيون والارمن في منطقة ما وراء القوقاز الحادث الاول وقع عندما فجر مجهولون جسرا بعد ثوان من عبور الحافلة عليه، وعلى الاثر هوجمت الحافلة بالاسلحة الآلية، واصيب احد رجال الميليشيا بجروح خطيرة.

مسؤولون صينيون وسوفيات يجتمعون لاجراء محادثات بشأن الحدود

بكين - د ب ا: بدأ دبلوماسيون ومسؤولون عسكريون صينيون وسوفيات امس الجمعة جولة اخرى من المحادثات تستهدف نزع السلاح من الحدود المشتركة بينهما.

وذكر متحدث باسم السفارة السوفياتية في بكين ان «اجتماعات عمل تضم خبراء» ستركز على خفض القوات واجراءات بناء الثقة، وليس من المتوقع تحقيق تقدم او التوصل لاتفاقيات رسمية.

هذا وكان قد تم الاتفاق على عقد هذه الاجتماعات في اعقاب تحسن العلاقات الصينية السوفياتية في مايو (ايار) من عام ١٩٨٩، وتم بالفعل عقد عدة جولات من المحادثات بالتبادل بين عاصمتي البلدين.

ويذكر انه خلال زيارة لي بنج رئيس الوزراء الصيني لموسكو في ابريل (نيسان) الماضي اتفق الجانبان من حيث المبدأ على خفض قواتهما واتخاذ خطوات بناء الثقة على طول الحدود. كما يجدر ذكر ان كلا من الدولتين تقوم بنشر اكثر من نصف مليون جندي على طول الحدود الممتدة لمسافة ٧٥٠٠ كيلومتر.

فاونسا يتقدم على تيمنسكي في سباق الرئاسة البولندية

وارسو - أ ب: يفيد استطلاع للرأي اجراه التلفزيون البولندي واعلن نتيجته امس ان زعيم نقابة «التضامن» ليخ فاونسا يتقدم على ستانيسلاف تيمنسكي منافسه في انتخابات رئاسة الجمهورية بنسبة ٥٨ في المائة مقابل ٣٠ في المائة، في حين لم يقرر ١٢ في المائة من الناخبين موقفهم بعد على ابواب الجولة الثانية والحاسمة يوم ٩ ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

أجري الاستطلاع يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين وشمل عينة من الف شخص، ويقدر فيه هامش الخطأ بـ ٣٠ في المائة صعودا او هبوطا.

وهو الاستطلاع الاول الذي يجري بعد نجاح تيمنسكي المفاجيء في جولة الانتخابات الاولى، التي اقصي فيها عن الجولة الثانية والحاسمة رئيس الوزراء تاديوش مازوفيتسكي وثلاثة مرشحين آخرين.

ومما يذكر ان فاونسا حصل في الجولة الاولى على اقل بقليل من ٤٠ في المائة من الاصوات. وتلاه تيمنسكي باكثر بقليل من ٢٣ في المائة، وحقق نسبة عالية من اصواته في صفوف الشباب وسكان الارياف.

اعصار بيدج يضرب وسط اليابان ويعطل النقل البري والجوي

طوكيو - أ ب: عطل اعصار ضرب وسط اليابان النقل البري والجوي ولكن لم يبلغ عن وقوع خسائر في الارواح.

الاعصار الذي يحمل أسم «بيدج» هو الاعصار الـ ٢٨ الذي تشكل في جنوب المحيط الهادىء هذا العام، وهو السادس الذي يضرب اليابان.

وتشير التقارير ان «بيدج» ضرب اولا شبه جزيرة كيي في غرب اليابان صباح امس ثم تحول عبر وسطها نحو بحر اليابان حاملا معه ما يقدر بـ ٢٠٠ ملم من المطر.

وقد اضطرت العواصف الهوجاء التي رافقته الى خفض سرعة القطارات السريعة، والغاء حوالي ١٧٠ رحلة جوية مما عطل حوالي ١١ الف مسافر.

ابان زيارة كان يقوم بها ميتران

اشتباك امام «قصر العدل» الفرنسي

باريس - أ ب: اشتبك قضاة ومحامون فرنسيون غاضبون مع رجال الامن خارج «قصر العدل» بباريس امس، ابان زيارة كان يقوم بها اليه الرئيس فرنسوا ميتران، وذلك بعد اعلان كل موظفي وزارة العدل اضرابا عاما على امتداد البلاد للمطالبة بتحسين الاجور وظروف العمل.

اتحاد المهن القانونية ادعى امس ان احد اعضائه تعرض للضرب، واعتبر ان المواجهة كانت «عدوانا خطيرا لا سابق له على الديمقراطية». وتشير الانباء الواردة من باريس امس ان الحرس في عدد من السجون انضموا للاضراب فيما تعطلت المحاكمات في محاكم العاصمة واجلت غالبيتها في المدن الاخرى.

بوش وبيكر اجتمعا مع وزير خارجية الصين

واشنطن - وكالات الانباء: اجتمع الرئيس الامريكي جورج بوش مع وزير الخارجية الصيني كيان كيشين امس لاجراء مباحثات حول امكانية انهاء العزلة الدولية التي فرضت على الصين بعد قمع المظاهرات الطلابية في ساحة تيان آن مين العام الماضي. وقد اعقب الاجتماع يوما من تضارب التقارير حول امكانية اتمام اللقاء. وكان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قد اجتمع مرتين في نيويورك مع نظيره الصيني كيشين قبل صدور قرار مجلس الامن الذي يجيز استخدام القوة العسكرية ضد العراق.

مستشفى دلة ترد على إستفسارات المواطنين حول إستئصال المرارة بدون جراحة

تتلقى مستشفى دلة بالرياض يومياً العديد من إستفسارات المواطنين والمقيمين حول ماأعلنت عنه المستشفى من نجاح عملية إستئصال المرارة عن طريق المناظير.. وبعيداً عن إجراء الجراحة كما كان متبعاً.. إذ لأول مرة تجرى عملية إستئصال مرارة عن طريق المناظير.. وبدون اللجوء إلى جراحة ليس في المملكة العربية السعودية وحسب، بل في كل منطقة الشرق الأوسط.. الأمر الذي حدا بإدارة المستشفى إلى إسناد مهمة الرد على إستفسارات المواطنين لبعض المختصين.. وحددت لذلك هاتف خاصاً يتم من خلاله الرد على تلك الاستفسارات (٤٥٤٥٢٧٧).

ومنذ إجراء العملية والاعلان عن نجاحها.. ومستشفى دلة تتلقى التهاني وتستقبل المهتمين والمتخصصين الذين رغبوا في لقاء الفريق الطبي الذي قام بإجراء العملية. وفي هذا الإطار قام الدكتور حامد مطبقاني الجراح السعودي المعروف يرافقه رجل الأعمال السعودي الأستاذ محمد مطبقاني بزيارة لمستشفى دلة بالرياض، حيث تفقدا المرافق المختلفة بالمستشفى، كما إجتمعا بطاقم الأطباء والممرضين.

وقد ألقى الدكتور حامد مطبقاني كلمة عبر فيها عن إعتزازه بما شاهده من تجهيزات طبية حديثة، ومستوى الأداء المتميز للعاملين بالمستشفى، كما هنأ سعادته الطبيب فليب انجي رئيس قسم الجراحة العامة بالمستشفى على نجاح العملية بواسطة المناظير الضوئية.

وتطرق الدكتور مطبقاني في كلمته إلى المميزات التي تعود على المريض من جراء العملية بالمناظير.. كما تم إجراؤها بمستشفى دلة وقال:

لاشك أن إجراء العملية بهذه الطريقة يعود بالكثير من الفائدة على المريض، حيث أنه لايتعرض لمشرط الجراح لإجراء الفتح اللازم في منطقة البطن، وبذلك لايعاني المريض من آلام الجراحة المعروفة، كما أن هذا بدوره يؤدي إلى قصر مدة الإقامة بالمستشفى والتي قد لاتتعدى ثلاثة أيام، وفترة نقاهة لاتتعدى السبعة أيام.. بعدها يعاود المريض نشاطه المعتاد.. أما في حالة إجراء العملية عن طريق الجراحة فإن الأمر يستدعي فتح البطن بطول يتراوح بين ١٥ - ٢٠ سم، وما يصحب ذلك من آلام بالنسبة للمريض، وفترة إقامة بالمستشفى ليكون تحت الرعاية المباشرة للطبيب المعالج لاتقل عن عشرة أيام، وفترة نقاهة تتراوح بين ٤ - ٦ أسابيع.

ولهذا فإنني أهنىء مستشفى دلة والعاملين بها والفريق الطبي الذي قام بإجراء العملية على هذا النجاح المنقطع النظير.. وأعتبر ذلك فتحاً جديداً في عالم الطب بمنطقة الشرق الأوسط..

- الجدير بالذكر أن إجراء عملية إستئصال المرارة التي قامت بها مستشفى دلة لم يستغرق أكثر من ساعتين لمريض سويدي يبلغ من العمر ٤٧ عاماً ويدعى «ستيف ليلبرج».

وقد أجريت أول عملية من هذا النوع بدون جراحة في عام ١٩٨٧م نتيجة تعاون ثلاثة فرق طبية في كل من بريطانيا وألمانيا وفرنسا وسويسرا وأمريكا، وتعتبر العملية التي قامت بإجرائها مستشفى دلة هي الأولى في منطقة الشرق الأوسط.





للجندي الشاب .. زهرة بيضاء

■ مواطنة رومانية تهدي احد الجنود زهرة بيضاء، ابان اول عرض عسكري في بوخارست منذ الثورة التي اسقطت حكم رئيس رومانيا السابق الراحل نيكولاي تشاوشيسكو في نهاية العام الماضي.
العرض اقيم امس بمناسبة اليوم الوطني الجديد، وسار العرض لأول مرة منذ ٥٠ سنة امام «قوس النصر» احد ابرز معالم العاصمة. (رويتر)



دفء الأمومة .. وبرد الشتاء

■ الطفل الصيني لي يونج زيا (٣ سنوات) يطوق عنق امه في مشوار تسوقي في احد شوارع بكين التجارية.
البرد القارس اخذ يلف العاصمة الصينية هذه الايام، بدليل الثياب الثقيلة التي يرتديها المواطنون، ولكن وسيلة المواصلات الصينية المفضلة تظل الدراجة مهما عبس الطقس.. (اب)



الحزب الحاكم يجدد لرئيسه

■ رئيس وزراء ماليزيا الدكتور مهاتير محمد، يرفع علم حزبه الحاكم، حزب «التنظيم الوطني المتحد» للمالاي، ابان الحفل الافتتاحي للاجتماع الحزبي العام امس. الحزب جدد بالاجماع انتخاب الرئيس مهاتير رئيسا له، وكان قد قاده اخيرا الى فوز جديد في الانتخابات العامة. (رويتر)





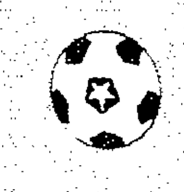
السعادة... في عيون الجياع

■ شبح المجاعة الذي يخيم على الاتحاد السوفياتي بسبب الانهيار الاقتصادي والارتباك الحكومي... بدأت محاربته باغاثة عاجلة من الغرب. اول الغيث جاء من المانيا، وبالذات من برلين التي حاول السوفيات تجويعها بعد تقسيم الاراضي الالمانية. وفي الصورتين العليا والسفلى تبدو السعادة في عيون فتية روس في موسكو وصلتهم المساعدات الغذائية الالمانية. (ا . ب)



ضحكة عريضة في عهد جديد

■ رئيس الحكومة البريطانية الجديد جون ميجر يضحك لتعليق جاءه من مقاعد نواب المعارضة، وذلك في اول جلسة برلمانية له في مجلس العموم منذ توليه المنصب وبدا الى يمين ميجر وزير الزراعة جون جامر، والى شمال وزير الداخلية كينيث بيكر. (رويتر)



رأي رياضي

المنتخب المغربي والمدرسة الالمانية

خلال حديث مع العقيد ادريس باموس رئيس جامعة كرة القدم المغربية ، تم التطرق الى مسالة الاعتماد على مدرب الماني لتدريب المنتخب الكروي المغربي فقال :

«منذ كنت امارس اللعبة، وانا اتمنى ان تتعامل كرة القدم المغربية مع المدرسة الالمانية . ذلك ان الكرة الالمانية تعد حاليا انجح المدارس على الاطلاق ، لانها تجمع بين اللياقة البدنية والفنيات الجماعية . لذلك توج المنتخب الالماني بطلا للعالم، وكان قد وصل عدة مرات الى نصف النهاية».

واضاف : «ان ايجابية الكرة الالمانية تتجلى في اللعب بصلابة، وبناء العمليات الهجومية انطلاقا من خط الدفاع وانتهاء بوسط الميدان حيث يتم ارسال الكرات العرضية ، وهذا ما تفتقر اليه المدرسة الانجلوساكسونية التي تعتمد على التمريرات الطويلة بدءا من الدفاع وانتهاء عند مربع (صندوق) الفريق المنافس ، وكذا مدرسة امريكا اللاتينية التي تعتمد على الكرات الملعوبة وسط مربع الخصم».

انها نظرية صائبة ، وها قد تحقق امل رئيس إتحاد كرة القدم ، وتعاقد المدرب الالماني اوليك فيرز مع ادارة إتحاد كرة القدم المغربية. ولكن لم نقف بعد على حقيقة ما قد تستفيد به الكرة المغربية من خبرة المدرب الالماني .

ولكن من المؤكد ان المنتخب المغربي سيذهب بعيدا سواء في تصفيات كاس الامم الافريقية او الالعاب الاولمبية ونهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة الامريكية لعام ١٩٩٤ .

سعيد ابوصلاح الدين

عبد اللطيف الطواهرية صانع العاب النادي القنيطري لـ «الشرق الاوسط»

الجيش الملكي والمغرب الفاسي مرشحان للقب

الرباط : مكتب «الشرق الاوسط»

غاب اللاعب عبد اللطيف الطواهرية صانع العاب فريق النادي القنيطري عن الملاعب طوال النصف الثاني من مباريات بطولة الدوري الكروي الاول ، ولم يظهر الا في المباراتين الاخيرتين من الموسم الماضي .

والسبب انه اصيب اثر احدى مباريات فريقه ، وقد ترك غيابه ثغرة في وسط ميدان الفريق مما اثر سلبا على نتائجه.

«الشرق الاوسط» التقت بالطواهرية وكان معه الحديث التالي :

استعيد قوتي مع مرور الوقت :

لقد حاولت تعويض ما فاتني بعد ان استعدت لياقتي البدنية ، وهكذا لم اتوقف عن التداريب طوال عطلة الصيف ، واشعر حاليا انني في احسن حال وسأستعيد كامل قوتي قريبا .

نظريات المدرب الجديد لم تستوعب بعد :

تدريبات الفريق تسير من حسن الى احسن ، ونتائجها سوف تظهر مع مرور الوقت باعتبار اننا الآن نزاول اللعبة بطريقة حديثة وجديدة علينا ، وهي خطة هجومية صرفة ومع مرور الزمن سوف تعطي ثمارها . اما خلال مباراتنا امام فريق الاتحاد القاسمي فان اللاعبين لم يستوعبوا الطريقة لأن اللغة هنا تلعب دورا اساسيا في التخاطب .

ان المدرب الحالي ينتهج خطة ٤/٢/٤ ويركز كل خططه على لاعبي وسط الميدان وهي خطة تتحول احيانا الى ٤/٣/٣ . فحتى لو كان الفريق منتصرا بثلاثة اهداف فهو لايحصن الدفاع ويترك اللعب مفتوحا ، مما يؤدي الى ان تسجل على فريقنا اهداف وهذا ما حدث خلال مباراتنا امام فريق جمعية الحليب حيث احرزنا ثلاثة اهداف مقابل صفر ثم سجلت نفس الحصة ضدنا وعدنا لنحرز هذه الفوز الرابع !

رأي في البطولة الحالية :

البداية افرزت فريقا قويا هو فريق الجيش الملكي متبوعا بفريق المغرب الفاسي وهما معا كشفا عن عزمهما لعب الدور الاول والفرق الاخرى لم تظهر بعد بالمستوى الجيد.

دور النادي القنيطري :

هدفنا الاول هو احتلال المراتب الاولى من اجل منافسة فرق الطليعة. ما نعانيه حاليا هو عدم الانسجام باعتبار الخطة الجديدة ، ولكن مع مرور الزمن سنتغلب على هذا المشكل .

دور الجمهور حاسم :

على الجمهور القنيطري ان يتأنى ريثما يحصل الانسجام ويستوعب اللاعبون خطط المدرب البرازيلي، لذلك اطلب من الجمهور القنيطري مساندتنا وتشجيعنا لآخر لحظة من كل مباراة لان دور الجمهور مهم وحاسم في كثير من الاحيان .

التأثير النفسي لعدم الاحتضان :

عدم احتضان الفريق اثر نفسيا على اللاعبين حاليا خاصة حين علموا ان بعض فرق الدرجة الثانية تم احتضانها بينما لم يدخل فريقنا هذا الميدان ولو تم احتضان الفريق لكان افضل بكثير مما هو عليه الان .



عبد اللطيف الطواهرية — صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عدسة الصيباري

اخبار مغربية متفرقة

الاسبوع السادس من بطولة دوري الكرة الطائرة

الرباط : مكتب «الشرق الاوسط»

ابرز ما يميز مباريات الاسبوع السادس من بطولة دوري الكرة الطائرة المواجهة المثيرة بين الفتح الرباطي الذي يحتل المرتبة الاولى برفقة التبغ الرياضي، وفريق القرض الفلاحي الذي يحتل الصف الثاني.

هذه المواجهة المحلية سيستفيد منها فريق التبغ الرياضي الذي يستضيف في مباراة سهلة الدفاع الجديدي الذي ظهر بمستوى متواضع منذ بداية بطولة الدوري. ومن غير المستبعد ان ينفرد التبغ بالصف الاول في حال تغلب القرض الفلاحي على الفتح .

باقي المباريات الاخرى تعتبر اغلبها في صالح الفرق المضيفة التي من المنتظر ان تعزز وضعيتها في الترتيب العام خاصة وانها تستضيف فرق مؤخرة الترتيب :

● البرنامج :

الجيش الملكي / رجاء استغلال الموانىء
الفتح الرباطي / القرض الفلاحي
البنك المغربي للتجارة الخارجية / جمعية سلا
التبغ الرياضي / الدفاع الجديدي
النادي المكناسي / نادي معمل السكر.

● أعلنت لجنة التحكيم التابعة للجامعة الملكية لكرة القدم انه تقرر اجراء اختبار بدني للحكام يوم ١٥ ديسمبر (كانون الاول) الحالي بالمعهد المنظر الجميل في الرباط .

وذكر بلاغ صادر عن اللجنة أنه سيقام هذا الاختبار لكافة حكام الوسط أما حكام الشرط فسيجرى لهم اختبار على الصعيد الاقليمي في اليوم نفسه .

● قررت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم إيقاف الحكم حسن اساريك لمدة شهرين ابتداء من ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي نظرا للمستوى المتواضع الذي ظهر به خلال ادارته للمباراة التي جرت بين فريقي جمعية الحليب وحسنية اكادير في تصفيات الكأس . وذكر بلاغ صادر عن الجامعة أن هذا القرار اتخذ طبقا للبند السابع من الفصل ١٢ من جدول العقوبات الخاص بالحكام وذلك تبعا لتقرير مندوب الجامعة وعلى ضوء التحريات التي قامت بها اللجنة المركزية للتحكيم وبعد الاستماع لتقرير حكم المباراة.

ضمن تصفيات الكأس

مباراتان قويتان في الدار البيضاء والقنيطرة

الرباط : «الشرق الاوسط»
من: سعيد ابو صلاح الدين

تجري خلال عطلة نهاية الاسبوع تصفيات مباريات ثمن نهائي الكأس. ويتوقع ان تعرف تصفيات هذه الدورة عدة مفاجآت جديدة ، اذ من المفترض خروج ثلاثة فرق من الدرجة الاولى، فيما ستكون فرص الفرق الخمسة المؤهلة من الدرجة الثانية ضئيلة جدا في الوصول الى الدور المقبل، لانها ستواجه فرقا قوية من الدرجة الاولى .

ورغم ذلك تبقى كل الاحتمالات واردة اذ ربما تستطيع بعض فرق الدرجة الثانية ربح الرهان لتحقيق رغبتها في الوصول الى الادوار النهائية من تصفيات الكأس .

واقوى المباريات على الاطلاق هي مباراة الرجاء البيضاوي والفتح الرباطي التي ستستقطب اهتمام المتتبعين عامة ومشجعي الفريقين خاصة .

وليس من المستبعد ان يلجا الفريقان في هذه المباراة الى الشوطين الاضافيين والاحتكام الى مباراة فاصلة في الرباط، لان فريق الفتح الرباطي لا يستسلم بسهولة في الدار البيضاء، رغم ان فريق الرجاء البيضاوي الذي سيكون مؤازرا بمشجيعه يعتزم تعويض ما ضاع له في تصفيات كأس افريقيا وبطولة دوري الموسم الماضي .

المباراة الثانية التي تعتبر من اقوى مباريات هذا الدور ستجمع بين النادي القنيطري والاتحاد البيضاوي، وتشاء الصدف أن يلتقي الفريقان للمرة الثانية على التوالي في ظرف ثمانية ايام ، بعد ان التقيا في الاسبوع الماضي في مباريات الاسبوع التاسع للدوري في الدار البيضاء التي انتهت لصالح الاتحاد البيضاوي حيث انتصر في تلك المباراة بهدفين لواحد .

وهي نتيجة تفرض على النادي القنيطري رد الاعتبار مما سيجعل مهمة الاتحاد البيضاوي صعبة جدا .

مباراة نهضة سطات واولمبيك خريبكة لا تخرج عن هذه القاعدة من حيث القوة والاثارة، ومن المنتظر ان تعرف اشواطا مثيرة بين الفريقين ، خاصة من طرف نهضة سطات التي تعثرت كثيرا في مباريات الدوري ويتحتم عليها تحقيق نتائج ايجابية في تصفيات الكأس .

البرنامج
السبت :
– النادي القصري / الاتحاد القاسمي
– جمعية الحليب / الجمعية السلاوية
– اتحاد الخميسات / المغرب الفاسي
– الرجاء البيضاوي / الفتح الرباطي
– نهضة سطات / أولمبيك خريبكة

الاحد :
– شباب المحمدية / الجيش الملكي .

الاسبوع الخامس من بطولة دوري كرة السلة

الرباط : مكتب «الشرق الاوسط»

اهم ما يميز مباريات الاسبوع الخامس من بطولة الدوري المغربي الاول لكرة السلة لقاء البنك المغربي للتجارة والصناعة والوداد البيضاوي والجيش الملكي والفتح الرباطي .

فاز فريقا البنك والوداد في كل مبارياتهما السابقة وهذا ما سيجعل مواجهتهما ذات صبغة خاصة . فالبنك المغربي للتجارة والصناعة سيكون مطالبا بتأكيد قوته امام الجيش الذي يحتل وسط الترتيب و يتطلع الى نتائج افضل ويرى مدربه عبد الغني الكتاني ان عناصره استعدت جيدا لهذه المباراة التي ستكون بمثابة الانطلاقة الحقيقة لفريقه .

مباراة الفتح ضد الوداد تتميز دائما بالعطاءات الجيدة والوضع الحالي للفريقين في البطولة يعد مؤشرا على ان مستوى المباراة سيكون جيدا ، فالوداد الفائز في الاربعة اسابيع الاولى سيحاول الاستمرار على هذا النهج وبالمقابل ستحاول عناصر الفتح تحقيق نتيجة ايجابية لتستمر متطلعة للصف الاول خاصة في حال انهزام البنكيين امام الجيش الملكي .

فريق التبغ الرياضي يستضيف في صالته الجديدة المغرب الفاسي وهي فرصة لفريق التبغ للخروج بنتيجة ايجابية من شأنها ان تدفعه الى الصفوف الامامية التي يطمح اليها .

ستكون مهمة النادي المكناسي المنهزم في الاسابيع الاربعة الماضية صعبة امام المغرب الرباطي الذي له امكانيات فنية متميزة لم يستطع بعد اظهارها .

فريق اتحاد طنجة الذي يلعب كل مبارياته خارج مدينة طنجة لعدم توفره على صالة للعب يرحل الى الدار البيضاء لاستضافة نهضة بركان ، ورغم ذلك فإن تفوق الطنجيين في هذه المباراة امر وارد .

● البرنامج :

يوم السبت :

الجيش الملكي / البنك المغربي للتجارة والصناعة
الفتح الرباطي / الوداد البيضاوي
التبغ الرياضي / المغرب الفاسي
النادي المكناسي / المغرب الرباطي



منقستول الشرق الاوسط

الهلال لم يحرمني الاحتراف او يدفعني للاعتزال

الخرطوم: عبد الله عبدالعزيز

عبد العزيز زكريا الشهير بـ «منقستو» (٢٥ سنة) لاعب الهلال العملاق فاجأ الوسط الرياضي ببيان نشرته الصحافة السودانية يودع فيه الميادين والملايين من عشاق كرة القدم ويطير الى دولة قطر.

«الشرق الاوسط» اعترضت منقستو قبل سفره بساعات ولجرت الحوار الساخن التالي:

● الهلال يعاني المشاكل فكيف تتركه وانت احد خبرائه وطبيبه في الوسط وهو على تلك الحالة المريضة؟

- وهو في قمة مجده سنة ١٩٨٨ رفض الهلال مبدأ السماح لي بمغارته حينما وصلتني دعوة للعب في قطر مقابل نصف مليون جنيه. وتعلم انني التزمت بقرار مجلس الهلال الموقر لانه كان يخوض منافسات افريقية وعربية وقدمت له تضحيات كبيرة.

● هل تعتقد ان الهلال قد حرمك الاحتراف ودفعك للاعتزال من خلال الموقفين؟

- لقد تقدمت من جديد بطلب للهلال وسمح لي هذه المرة لانني سأغادره بهدف العمل في دولة قطر نفسها. فانا اتولى مسؤولية اسرة كبيرة. والامر يختلف عن ذي قبل.

فالهلال قبل عامين كان يحتاج لكل لاعبيه في البطولات الخارجية. وحاليا ليست لديه أي ارتباطات اقليمية بعد اقصائه عن المنافسة الافريقية في دور الثمانية ولكني مستعد لتلبية نداء المنتخب والهلال.

● ظللت متوقفا عن التنافس الداخلي واللعب مع الهلال دوريا. فكيف تلبي نداءه؟ اليس هذا تناقضا؟

- لعبت كل المباريات مع الهلال في بطولة الاندية الافريقية حتى سبتمبر (ايلول) الماضي. وصحيح انني لم اشترك كثيرا في الدوري مع الهلال بسبب الاصابة التي حرمتني للاسف الاشتراك مع المنتخب.

● خروج الهلال من المنافسة الافريقية، هل كان متوقعا؟

- قطعا لا. لاننا بعد المباراة الاولى في الخرطوم امام كوتوكسو التي انتهت ٢/٢ اعددنا العدة. ولكن في كوماسي في غانا حرمتنا بعض الظروف من الوصول لدور الاربعة، ولكن لم يكن للاعبي الهلال يد فيها اطلاقا.

● في العام الماضي فاز الهلال بالدوري دون خسارة وهذا العام اصبح ملك ملوك التعادلات فكيف تفسر ذلك؟

- نعم فزنا بالدوري الماضي بتعادل امام النيل وآخر امام التاج. هذا الموسم للهلال ستة تعادلات حتى الآن (المرحلة ١٥ من عمر الدوري) وذلك لسبب واضح هو الاصابات التي لحقت باكثر من ستة من افراده وانا احدهم. كما ان المدرب الفاتح النقر لم يستطع معها وضع تشكيلة ثابتة للهلال فاصبح الفريق يتعرض للحرج رغم انه حتى الآن يقف في المقدمة دون خسارة وانه...

● (قطعنا عليه الحديث وقلنا): هناك احداث تتفجر داخل الهلال لم تتفجر بعد..؟

- (قطع منقستو علينا السؤال واجاب): قلت لكم انني اصبت قبل فترة واشهد انني لست لصيقا بما اوردت.

● من ترشحه بطلاً للدوري؟

- لم اعتد الحديث المبكر رغم ان بداية الهلال كانت ممتازة ولكنها الاصابات الكثيرة.

● لماذا سافر كابتن الهلال طارق فجأة للسعودية؟

- لا اعلم.

● هي سيترك سفره فجوة دفاعية في الهلال؟

- اعفني من الاجابة فانا على سفر.

العباسية حقق اول فوز

الهلال ينتفض ويكتسح التحرير ويحافظ على الصدارة

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»

حافظ الهلال على صدارته لدوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في الخرطوم بعد ان انتفض في الشوط الثاني وحول هزيمته بهدف الى فوز ١/٣ على التحرير البحراوي في مباراته في الاسبوع السابع عشر للبطولة التي تبقت منها خمس اسابيع فقط.

تقدم التحرير في الشوط الاول الذي اجاد فيه بهدف من كرة تباطأ مدافع الهلال الجديد عماد القوز في التصرف فيها ليخطفها مهاجم التحرير احمد عباس ويسددها الى المرمى مرتين لترتد من القائم وفي المرة الثالثة احرز منها المهاجم التابع كدورة لهدف التحرير اليتيم الذي حاول المحافظة عليه فنجح حتى منتصف الشوط الثاني.

وجاء هدف التعادل للهلال بعد التعديل الذي اجراه المدرب الفاتح النقر بدخول المهاجم المزعج صبري الحاج العائد بعد غيبة والذي سجل الهدف بصاروخ يساري ارضي من اول كرة يتسلمها.

والهب هذا الهدف الحماس في الهلال ليخطف الريح بلعبة مماثلة الهدف الثاني الذي اشعل مدرجات الهلال كالنيران ليختتم كدورة للمهرجان الهلالي باحرازه للهدف الثالث من ضربة رأسية محكمة من تمريرة متقنة وصلت اليه من مدافع الهلال (المهاجم) منصور بشير (تنقا) نجم المباراة الاول.

وأضاع الهلال مهرجانا عن الاهداف كانت تقيلة بتحقيق انتصار كبير حيث تراجع التحرير في الشوط الثاني بعد السيطرة والضغط الهلالي للتواصل.

وغاب عن المباراة كابتن الهلال طارق احمد ادم وبعض نجومه نسبة للاصابة، كما غاب عن صفوف التحرير بعض نجومه.

وبهذا الفوز ارتاح الهلال في الصدارة برصيد ٣٩ نقطة ويفارق اربع نقاط من خصمه المريخ الذي التقى امس الجمعة مع العباسية، ولم تعرف نتيجة اللقاء حتى صدور هذه الطبعة.

وحققت العباسية اول فوز في جولة الاياب لبطولة دوري الخرطوم بفوزها على التاج بهدف من ضربة جزاء لترتفع برصيدها الى ١٨ نقطة مبتعدة قليلا عن المنطقة الخطرة ويتذيل نادي الزهرة ترتيب الفرق وله تسع نقاط ويسبقه الاهلي ١٥ نقطة ثم التحرير ١٦ نقطة.

منتخب السودان يتوجه لسيكافا

تحدد يوم الاربعاء المقبل موعدا لسفر منتخب السودان لكرة القدم الى زنزبار للمشاركة في بطولة دول سيكافا التي تقام خلال الفترة من ٨ - ١٩ ديسمبر (كانون الاول) بمشاركة سبع دول بعد انسحاب اثيوبيا واعتذار زامبيا والصومال.

ودخل المنتخب السوداني في معسكر مقفول في فندق قصر الصداقة في الخرطوم بحري منذ يوم اول من امس استعدادا لهذه البطولة.

ووقع اختيار الجهاز الفني للمنتخب الذي يرأسه المدرب الوطني سعد ديبيه على ٢٢ لاعبا هم:

شنان خضر - كمال عبد الغني - بابكر باكمبا - عادل عطار - عبد الفراج سانتو - عيسى صباح الخير - منتصر زيكو (المريخ) - عيسى الهاشماب - مجدي مرجان - طارق ادم - عصام بلاتيني - عبد المعز صبحي - الريح مصطفى (الهلال) - احمد الخضر - الصادق عبد الله - عبد المجيد جودة (الموردة) - سليمان مكين (ام دوم) فيصل عبد الحميد (الاهلي) - ناصر الطيب (النيل) - حمودة الطاهر (العباسية) - عصام عموشي (الاتحاد) - نادر منصور (التحرير).

وأعلن الجهاز الفني انه سيتم يوم الثلاثاء المقبل تقليص العدد من ٢٢ لاعبا الى ١٩.

ويترأس بعثة المنتخب السوداني المسافرة الى تنزانيا السيد كمال الفيل سكرتير الاتحاد السوداني. ويبلغ العدد الرسمي للبعثة ٢٥ شخصا من بينهم ١٩ لاعبا.

يذكر ان السودان يلعب في المجموعة الثانية التي تضم كينيا واوغندا بعد انسحاب اثيوبيا وسيلتقي الفريق السوداني في مباراته الاولى مع كينيا يوم ١٢ ديسمبر (كانون الاول) وفي مباراته الثانية مع اوغندا يوم ١٥ منه في ختام الدور الاول للبطولة حيث يقام الدور قبل النهائي يوم ١٧ والنهائي يوم ١٩ من الشهر ذاته.

الهلال والمريخ في دوري السلة

يلتقي اليوم السبت فريقا القمة الهلال والمريخ في بطولة دوري الخرطوم لكرة السلة في الاسبوع الثالث للبطولة التي انتقلت منافساتها من النادي اليوناني الى مجمع اللواء طلعت فريد الذي تم افتتاحه مؤخرا.

وكان الفريقان قد تبادلا الفوز في اخر مبارياتهما حيث فاز الهلال بكأس هيلتون بينما فاز المريخ بكأس طلعت فريد.

التمياط صغير الهلال حجما وسنا يلتحم بشدة مع مبارك كبير القادسية وقائده

عدسة «الشرق الاوسط» تصوير ناصر هلابي

في الاسبوع السابع للدوري السعودي الكروي:

بهدف التمياط الصغير (الجميل) الهلال هزم القادسية الاهلي يخسر نقطة (ثمينة) بالتعادل السلبي مع الرياض

الرياض مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي

رفع (بطل الدوري السعودي) الفريق الاول لكرة القدم في نادي الهلال رصيده النقطي في بنك البطولة الرابعة عشرة الى ١٢ نقطة من سبع مباريات والاهداف عشرة اثر فوزه عصر امس على منافسه في الاسبوع السابع فريق نادي القادسية بهدف وحيد (جميل) احرزه مهاجمه «الشاب» التمياط الصغير (محمد) في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني للمقابلة جيدة المستوى التي لجريت على ارض ملعب الملك فهد الدولي في الرياض عرين الهلال.

وهذا ولن كان متوقعا فقد استمر تميز الهلال في حفاظه على شباكه نظيفة في ست مباريات (٥٤٠ دقيقة) يضاف لها الشوط الاول من مقابلته مع الرياض ودقائق من الشوط الثاني ليصبح حارس مرماه المتألق صالح السلومي قد أبقى على شباكه نظيفة في ٦٠٠ دقيقة تقريباً، منها ٣٦٠ في المباريات الاربع الاخيرة. فلم تهز شباكه سوى مرة واحدة من قدم ناصر الدوسري (مدسوس).

وظهر التطور الفني نسبيا على استراتيجية لعب فريق القادسية بلمسات زيانية جيدة لا سيما في عملية قفل المنطقة تماماً.

حكم المباراة محمد الشريف تعامل مع المباراة جيداً الى حد مقبول! وان كان قد تساهل مع بعض الالعاب العنيفة لا سيما الاشتباك بالايدي الذي وقع بين لاعبي دفاع القادسية ومدافع هلالي؟!

فريق الهلال فرض سيطرة هجومية اكثر من نظيره فريق القادسية وبرع مهاجمه التمياط محمد في قيادة هجمات مضادة لم يحسن التصرف في بعضها، وفي البعض الآخر كان يحتاج لمساندة عناصرية هجومية قرب مرمى القادسية بيد أن عدم رقي هداف الهلال سامي الجابر لتموضعه الجيد امام مرمى الخصم جعل الفريق يعاني طوال تقدمه بهدف حاول تغطيته بلا طائل. مثلما حاول القادسية معادلته بلا طائل ايضاً. الجهة الهجومية اليسرى للهلال ظلت شاغرة وبلا خطورة قياساً باليمنى. وبرز محور الوسط عبد الله البرقان في التغطية الدفاعية مثلما برز محمد الفرحان في الجهة اليمنى للقادسية. وتبقى المساندة الخلفية لوسط القادسية في غير الاستعداد اللازم، ويبقى خط الوسط اضعف الخطوط الثلاثة عطاءً من الناحيتين هجوماً ودفاعاً. النتيجة أبقت رصيد القادسية على خمس نقاط والاهداف (٨/٦) في المركز الثامن.

الثنيان والتمياط

نجما الهلال يوسف الثنيان ومحمد التمياط فازا بجائزة «مازدا» كنجم اول وثان للمباراة اذ حصل الاول على ٦٠٠ ريال وخمس نقاط والثاني على ٤٠٠ ريال ونقطتين في رصيد كل منهما نحو نهاية الموسم حيث يفوز اللاعب الاكثر نقاطا بالجائزة الكبرى لنجم نجوم الموسم (سيارة مازدا ٩١) مقدمة من شركة الحاج علي رضا.

الاهلي صفر / الرياض صفر

فريق النادي الاهلي من جدة وصيف البطل (الهلال) للموسم الماضي خسرها، اول من امس (الخميس) نقطة ثمينة بتعادله سلبياً مع فريق نادي الرياض من الرياض بنتيجة صفر/صفر.

هذا يجعل الاهلي يتأخر كثيراً في المنافسة إذ اصبح رصيده سبع نقاط والاهداف (٧/١٢) من سبع مباريات، وفي المقابل رفع الرياض رصيده الى اربع نقاط والاهداف (١٣/٥)، في المركز العاشر خلف الوحدة لفارق الاهداف لصالح الاخير.

كما تعادل العربي مع النجمة ١/١، وفاز النصر على الوحدة ١/صفر!

فرصة اخيرة للارسنال أمام ليفربول غداً

نيقوسيا - أ ف ب: يخوض الارسنال الذي خسر مساء الاربعاء الماضي امام ضيفه مانشستر يونايتد ٦/٢ في كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة لختباراً صعباً غداً الاحد أمام ليفربول في الاسبوع الخامس عشر من بطولة الدوري.

وقد تكون المباراة فرصة اخيرة للارسنال للحاق بخصمه الذي يتقدم عليه بفارق ست نقاط.

وتبدأ مباريات الاسبوع الخامس عشر اليوم السبت، فيلعب استون فيلا مع شيفيلد يونايتد وتشلسي مع توتنهام وكريستال بالاس مع كوفنتري وايفرتون مع مانشستر يونايتد وليدز مع ساوثمبتون ومانشستر سيتي مع كوينز بارك رينجرز ونوريتش مع ويمبلدون ونوتنجهام مع لوتون وسندرلاند مع دربي.

اسكتلندا

في الاسبوع الخامس عشر يلعب رينجرز المتصدر مع هارتس وابردين مع دنفرملاين وهيبرنيان مع سلتيك وسانت جونستون مع مذرويل وسانت ميرين مع دندي يونايتد.

فرنسا

في الاسبوع الثامن يلعب مرسيليا المتصدر مع مونبلييه وموناكو مع نانسي وسان جرمان مع سوشو ومتز مع ليون ونانت مع نيس وتولوز مع طولون وكان مع رين وسانت اتيان مع برست وليل مع كاين.

ايطاليا

في الاسبوع الحادي عشر يلعب كالياري مع سمبدوريا وباري مع انترناسيونالي وبولونيا مع اتالانتا برجامو ويوفنتوس مع فيو نتينا ولاتسيو مع روما وان سي ميلان مع ليتشي ونابولي مع تورينو وبيزا مع شيزينا.

اسبانيا

في الاسبوع الثالث عشر يلعب برشلونة المتصدر مع مايوركا وبلد الوليد مع ريال مدريد وكاستيليون مع اشبيلية واتلتيكو مدريد مع سرقسطة وسبورتنج خيخون مع قادش واوساسونا مع ريال سوسيداد واتلتيكو بلباو مع لوجرونيس وتينيريفي مع اوفييدو وبيتيس مع اسبانيول وبورجوس مع فالنسيا.

موجز

لقب سادس لمارادونا كافضل لاعب في امريكا الجنوبية

بوينس أيرس ـ ا.ف.ب: انتخب الارجنتيني دييجو مارادونا افضل لاعب كرة قدم في امريكا الجنوبية للعام ١٩٩٠ في استفتاء شارك فيه نقاد رياضيون من القارة وهي المرة السادسة التي يحرز فيها مارادونا (نابولي الايطالي) هذا اللقب بعد ٧٩ و٨٠ و٨٦ و٨٨ و٨٩ وحل في المركز الثاني في الاستفتاء الجديد كل من الارجنتيني كلاوديو كانيجيا (اتالانتا برجامو الايطالي) والكولومبي رينيه هيجيتا (ناسيونال ميديين الكولومبي) والبرازيلي انطونيو كاريكا (نابولي الايطالي).

اسبينوزا احتفظ ببطولة العالم للملاكمة في وزن الديك

بانكوك ـ ا.ف.ب: احتفظ الفيليبيني لويتو اسبينوزا (٢٤ عاما) ببطولة العالم في الملاكمة لوزن الديك (الاتحاد الجمعية العالمية) بعد فوزه على متحديه التايلاندي تونومساك سيتبوباي (٢٥ عاما) بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت اول من امس الخميس في بانكوك.

ويرفع اسبينوزا عدد انتصاراته كمحترف الى ٣٦ مقابل ٥ هزائم.

بداية الدور الثاني في بطولة العالم للسيدات لكرة اليد

سيوول ـ ا.ف.ب: بدأت اول من امس الخميس في سيوول مباريات الدور الثاني من بطولة العالم في كرة اليد للسيدات فسجلت فيها النتائج الآتية: في المجموعة الاولى فازت يوغوسلافيا على كوريا الجنوبية ٢٤/٢٨ والنمسا على المانيا الغربية ٢٠/٢٤ وبولندا على الصين ١٧/٣١.

وفي المجموعة الثانية فاز الاتحاد السوفياتي على بلغاريا ٢٣/٣٣ والنرويج على الدنمارك ١٦/٢٠ وتعادلت المانيا الشرقية ورومانيا ١٥/١٥ وعلى المراكز من ١٣ الى ١٦ فازت فرنسا على انجولا ١٠/٢٤ والسويد على كندا ١٦/٢١.

ضمن نهائي كأس ديفيس ١٩٩٠

فرومبرج وكاهيل يمثلان استراليا في الفردي امام الامريكيين اجاسي وتشانج

سان بيترسبرج ـ ا.ف.ب: استقر رأي كابتن المنتخب الاسترالي لكرة المضرب نيل فريزر على هوية لاعبيه الذين سيخوضون اللقاء النهائي لمسابقة كأس ديفيس امام منتخب الولايات المتحدة في مدينة بيترسبرج (فلوريدا) فاختار ريتشارد فرومبرج وداري كاهيل لمواجهة اندريه أجاسي ومايكل تشانج في المباريات الاربع لفئة الفردي.

اما مباراة الزوجي فستتمثل استراليا فيها بپات كاش وجون فيتزجيرالد اللذين سيواجهان ريك ليتش وجيم بيو.

واعتبر النقاد ان اختيار فرومبرج (٢٠ عاما) يمثل مفاجأة كبيرة لانه لا يتمتع بأي تجربة في مسابقة كأس ديفيس، لكن يبدو ان نجاح فرومبرج في احراز دورتين دوليتين خلال العام الحالي على ملاعب رملية هي التي دفعت فريزر الى اختياره. ويذكر ان اللقاء الامريكي/ الاسترالي في سان بيترسبرج سيقام على ملاعب رملية.

كذلك اعتبر اختيار كاش وفيتزجيرالد مفاجأة باعتبار انهما ليسا من لاعبي النخبة العالمية في فئة الزوجي.

واجريت مساء اول من امس الخميس قرعة المباريات الخمس فاسفرت عن البرنامج الاتي:

الجمعة (اعتباراً من الساعة ٢٢,٠٠ بتوقيت جرينتش): اجاسي ضد فرومبرج ثم تشانج ضد كاهيل.

السبت (الساعة ١٧,٣٠) بيو وليتش ضد كاش وفيتزجيرالد.

الاحد (الساعة ١٨,٠٠): اجاسي ضد كاهيل ثم تشانج ضد فرومبرج.

يذكر ان الولايات المتحدة صعدت الى الدور النهائي بعد فوزها على المكسيك ٤/صفر في كارلسباد (الولايات المتحدة) ثم على تشيكوسلوفاكيا ٤/١ في براج وعلى النمسا ٣/٢ في فيينا.

وبالنسبة الى استراليا فانها لعبت مبارياتها في الادوار الثلاثة الاولى في ارضها وفازت على فرنسا ٣/٢ في بيرث ثم على كل من نيوزيلندا في بريزبان والارجنتين في سيدني ٥/صفر، والارجنتين بالذات هي التي هزمت المانيا (بطلة الكأس عامي ٨٨و٨٩) في الدور ربع النهائي للكأس الحالية ١٩٩٠.

الامريكيون

اندريه أجاسي: من مواليد لاس فيجاس. العمر ٢٠ عاما. الطول ١,٨٠م والوزن ٧٠ كلج. الرابع في التصنيف العالمي، احرز ١٢ دورة دولية حتى اليوم منها ٤ العام الحالي. وفاز بـ ٨ مباريات في كأس ديفيس وخسر ٣. سبق ان فاز على كاهيل مرة واحدة لكنه خسر امام فرومبرج مرة واحدة ايضا.

مايكل تشانج: من مواليد هوبوكين، العمر ١٨ عاما. الطول ١,٧٣م والوزن ٦٠ كلج. الخامس عشر في التصنيف العالمي. احرز ٤ دورات عالمية منها واحدة العام الحالي. فاز بـ ٣ مباريات في كأس ديفيس وخسر واحدة. لم يلعب من قبل امام فرومبرج وهزم كاهيل مرة واحدة.

ريك ليتش: من مواليد اركاديا، العمر ٢٦ عاما، الطول ١,٨٦م والوزن ٧٥ كلج. الخامس في التصنيف العالمي للزوجي مع بيو، فاز بـ ٣مباريات في كأس ديفيس من دون خسارة.

جيم بيو: من مواليد بوربنك، العمر ٢٦ عاما، الطول ١,٩٣م والوزن ٨٢ كلج. فاز بـ ٣ مباريات في كأس ديفيس من دون خسارة.

الاستراليون

ريتشارد فرومبرج: من مواليد اولفستون، العمر ٢٠ عاما، الطول ١,٩٠م والوزن ٧٦ كلج، الثاني والثلاثون في التصنيف العالمي. احرز دورتين خلال العام الحالي.

دارين كاهيل: من مواليد اديلايد، العمر ٢٥ عاما، الطول ١,٨٥م والوزن ٧٠ كلج. السابع والخمسون في التصنيف العالمي. فاز بمباراة واحدة في كأس ديفيس وخسر ٣.

بات كاش: من مواليد ملبورن، العمر ٢٥ عاما، الطول ١,٨٠ م والوزن ٧٧ كلج. فاز بـ ٢٣ مباراة في كأس ديفيس وخسر ٧.

جون فيتزجيرالد: من مواليد كامنز، العمر ٢٩ عاما، الطول ١,٨٠م والوزن ٧٧ كلج. احرز اربع بطولات كبرى في الزوجي مع اربعة لاعبين مختلفين، شارك في احراز بلاده كأس ديفيس عام ١٩٨٣ (في الفردي) وعام ١٩٨٦ (في الزوجي)

اصداء

تقام المباريات على ارض رملية للمرة الاولى منذ ١٩٧١ عندما فازت الولايات المتحدة على رومانيا ٣/٢ في مدينة شارلوت، والتقت الولايات المتحدة مع استراليا على ملاعب رملية للمرة الاخيرة عام ١٩٦٤ في كليفلاند ففازت استراليا ٣/٢.

فازت الولايات المتحدة بكأس ديفيس ٢٨ مرة واستراليا ٢٦ وبريطانيا ٩ وفرنسا ٦ والسويد ٤ والمانيا ٢ وكل من جنوب افريقيا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا مرة واحدة.

فاز كابتن المنتخب الاسترالي الحالي نيل فريزر بكأس ديفيس اربع مرات في الاعوام ٥٩ و٦٠ و٦١ و٦٢ بينما فاز بها كابتن الولايات المتحدة طوم جورمان عام ١٩٧٢.

الفيليبيني كامبومانيس يترشح لولاية ثالثة في رئاسة الاتحاد الدولي للشطرنج

باريس ـ ا.ف.ب: ترشح الفيليبيني فلورانسيو كومبامانيس (٦٣ عاما) لولاية ثالثة في الانتخابات التي ستجري اليوم السبت في نوفي ساد (يوغوسلافيا) لاختيار رئيس جديد للاتحاد الدولي للشطرنج.

وستتم الانتخابات في اطار الجمعية العمومية للاتحاد الدولي وعلى هامش اولمبياد الشطرنج الذي يقام حاليا في المدينة اليوغوسلافية.

ورشح نفسه ايضا للرئاسة كل من الاسباني رامون توران (٥٩ عاما) والبورتوريكي نارسيزو رابيل منديز (٥٥ عاما).

ويشير المراقبون الى ان انتخابات ١٩٩٠ تشكل انفصالا في معسكر كامبومانيس باعتبار ان توران ومنديز عضوان في الاتحاد الدولي الحالي وعملا طويلا في ظل كامبومانيس.

ويشغل توران منصب رئيس الاتحاد الاسباني ومنصب مساعد رئيس الاتحاد الدولي للقارة الاوروبية منذ ١٩٨٢ بينما شغل منديز منصب مساعد رئيس الاتحاد الدولي للقارة الامريكية خلال السبعينات. وهو ترشح لمنصب رئيس الاتحاد الدولي عامي ٧٤ و٧٨ لكن لم ينجح.

واتهم توران الرئيس الحالي بالفساد وسوء الانتمان وأوضح ان كامبومانيس يستغل اللجنة الادارية للاتحاد ليضمن انتخابه لولاية ثالثة.

وكان كامبومانيس قد انتخب رئيساً للمرة الاولى عام ١٩٨٢ في لوسرن (سويسرا) على حساب الايسلندي فردريك اولافسون وللمرة الثانية عام ١٩٨٦ في دبي على حساب البرازيلي لينكولن لوسينا المدعوم من بطل العالم للشطرنج السوفياتي جاري كاسباروف. وقد اشتهر كثيراً عندما تدخل بشكل مباشر في مباراة السوفياتي جاري كاسباروف واناتولي كاربوف الاولى، على قمة بطولة العالم عام ١٩٨٥.

وفي حال فوز توران بالرئاسة فانه سيعين البولندي اندريه فيليبوفيتش في مركز الامين العام كما سيعين كاربوف في منصب نائب الرئيس.

من جهته حصل منديز على دعم من الاستاذين الدوليين الكبيرين الالماني لوثر شميت والسوفياتي يوري افيرباخ وهما من الوجوه المعروفة في عالم اللعبة.

نتائج الاسبوع الثالث عشر في بطولة الجزائر

الجزائر ـ ا.ف.ب: تأجلت مباراة القمة في الاسبوع الثالث عشر من بطولة الجزائر لكرة القدم بين شبيبة القبائل وعين مليلة (لكل منهما ١٦ نقطة) لارتباط شبيبة القبائل بمباراته وضيفه نكانا رد ديفاليز بطل زامبيا في ذهاب الدور النهائي لكأس ابطال الاندية الافريقية التي اقيمت امس الجمعة في العاصمة الجزائرية.

واستغل جمعية وهران الفرصة ليرفع رصيده الى ١٦ نقطة ايضا عندما فاز على ضيفه مولودية وهران صاحب المركز الحادي عشر ٣/٢ وبات ثالثا بفارق الاهداف خلف شبيبة القبائل وعين مليلة لكنه لعب اكثر منهما مباراة واحدة.

وفي اللقاءات الاخرى فاز القبة على عنابة ١/صفر وتيارت على تلمسان ١/صفر ونادي قسنطينة الرياضي على مولودية الجزائر ١/صفر وسطيف على بلكور ١/صفر وتعادل برج منايل ومولودية قسنطينة صفر/صفر وكذلك بلعباس واتحاد الحراش صفر/صفر.

مالديني يسلم الكاس الى زميله خوليت (رويتر)

إياب كأس «السوبر» الاوروبية

فوز ايه. سي. ميلان على سمبدوريا ٢/صفر

بولونيا ـ ا.ف.ب: احرز ايه. سي. ميلان الايطالي كأس «السوبر» الاوروبية لكرة القدم اثر فوزه على جاره سمبدوريا بهدفين سجلهما الهولنديان رود خوليت وفرانك رايكارد في الدقيقتين ٤٣ و٧٦ من مباراة الاياب التي اقيمت مساء اول من امس الخميس في بولونيا امام ٤٠ ألف متفرج.

وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين اللذين يحملان كأس اوروبا لابطال الدوري (ايه. سي. ميلان) ولابطال الكؤوس (سمبدوريا) اسفرت عن التعادل ١/١.

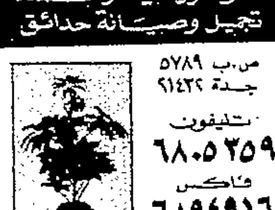
ورغم غياب الهولندي ماركو فان باستن بداعي الايقاف فان ايه. سي. ميلان لم يجد صعوبة كبيرة في تحقيق الفوز. اذ كان صانع العابه الهولندي رود خوليت في قمة مستواه فعلا في حين كان مستوى مهاجمي سمبدوريا الدوليين فيالي ومانشيني مخيبا على عكس ما هو عليه في بطولة الدوري الايطالي.

ويذكر ان ايه. سي. ميلان احرز كأس ابطال اوروبا الموسم الماضي بعد فوزه على بنفيكا البرتغالي ١/صفر بينما احرز سمبدوريا كأس الكؤوس بعد فوزه على اندرلخت البلجيكي ٢/صفر.

وفي حال ظهور ايه. سي. ميلان بالمستوى ذاته خلال لقائه مع اولمبيا اسونسيون بطل الباراجواي وحامل كأس اندية امريكا الجنوبية في ٩ ديسمبر (كانون الاول) المقبل في طوكيو فان الفريق الايطالي يحظى بأمل كبير في احراز الكأس القارية «انتركونتيننتال» التي تعتبر بمثابة كأس ابطال اندية العالم.

مثل ايه. سي. ميلان: باتزالي ـ تاسوتي وكاريوني وباريزي ومالديني ـ كوستاكورتا (جاللي) وانشيلوتي واريكارد وخوليت (دوناتوني) ـ اجوستيني وايفاني.

ومثل سامبدوريا: باليوكا ـ لانا وفيركوود وبونيتي وباري ـ بلليجريني وميخائيليتشينكو (دوسينا) وكاتانيك (برانكا) ولامباردو ـ فيالي ومانشيني.





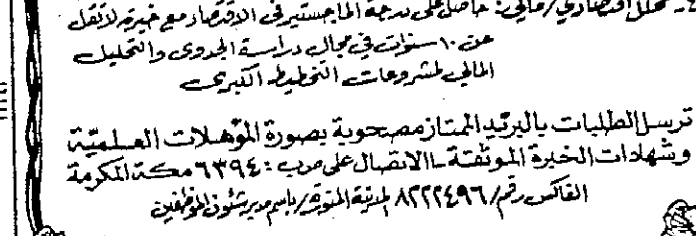












دورة عن المواد المشعة في جامعة الملك سعود

الرياض: «الشرق الاوسط»

يخضع العاملون في المواد المشعة والاجهزة المصدرة للاشعاعات الى دورة تدريبية ينظمها مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة الملك سعود في الرياض بالتعاون مع قسم الفيزياء في كلية العلوم في التاسع والعشرين من ديسمبر (كانون الاول) المقبل على كيفية استخدام هذه المواد والاجهزة والوقاية من الاخطار الاشعاعية الناجمة عنها وذلك بتقدير الجرعات والمستويات الاشعاعية وحساب سمك الحواجز الواقية من الاشعاع وتوعيتها وتدريبهم على نقل وتداول وتخزين المواد المشعة والكشف عن التلوث الاسفلتي وازالته.

وستناقش هذه الدورة التي ستعقد في مقر كلية العلوم في المدينة الجامعية والتي ستكون الدراسة فيها يومياً من ٤ ـ ٩ مساء عدة مواضيع هي:

مقدمة في الفيزياء النووية والتلوث الاشعاعي للاجهزة ومعدلات التلوث الاشعاعي والكواشف الاشعاعية والاخطار الخارجية للاشعة ونقل وتداول وتخزين المواد المشعة والحواجز الواقية من الاشعاع والتلوث الاشعاعي الداخلي للانسان والرقابة الاشعاعية الطبية ووحدات التعرض الاشعاعي وحساب الجرعات الاشعاعية والحوادث الاشعاعية.

التلفزيون يشتري «حضرة المحترم»

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قرر التلفزيون المصري تحمل تبعة اخطاء العاملين فيه التي نتج عنها سقوط الحق في تقديم اعمال كبار الادباء والكتاب من خلال اعمال تلفزيونية جديدة وتطبيقا لهذا القرار. وقد تعاقد قطاع الانتاج في اتحاد الاذاعة والتلفزيون مع الأديب الكبير نجيب محفوظ ـ للمرة الثالثة ـ على تقديم قصة «حضرة المحترم» من خلال فيلم سينمائي ينتجه افلام التلفزيون.

والمعروف ان التعاقد يسقط بعد مرور ٥ اعوام اذا لم تنتج القصة خلالها.. ولقد انتهت مدة التعاقد بين افلام التلفزيون ونجيب محفوظ مرتين متتاليتين سابقتين.. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن.. هل ستخرج هذه القصة الى النور ام سيكون هناك تعاقد رابع مع نجيب محفوظ؟!

من جهة اخرى انتهى المخرج حسام الدين مصطفى من تصوير فيلمه الجديد «ويلك يا ظالم» الذي تدور احداثه بين القاهرة والاسكندرية وداخل ميناء الاسكندرية البحري. وتدور احداث الفيلم حول تعرض احد العمال بميناء الاسكندرية لمضايقات مستمرة من بعض المهربين في محاولة لاستقطابه، وحين تفشل محاولاتهم.. يقومون باغتصاب زوجته، فيجن جنونه.. ويبدأ في تنفيذ رحلة الانتقام على ثلاث مراحل زمنية.



ثورة نسائية في الهند

انطلقت في شوارع العاصمة الهندية نيودلهي تظاهرات نسائية تطالب باستقالة وزير الطاقة كاليان سينج كالفي لانه اعلن تاييده لاعادة العمل بالتقليد الهندي القديم الذي يقضي بان تحرق المراة التي يموت زوجها نفسها وفي الصورة اعلاه لقطة من التظاهرة. «رويتر»

كتب

اللغة والمجتمع في المغرب العربي

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

أصدرت كلية الآداب والعلوم الانسانية بالرباط مؤلفا جامعا بالفرنسية (اللغة والمجتمع في المغرب العربي، حصيلة وآفاق. ٢٢٣ صفحة من القطع الكبير). ويضم هذا الكتاب جملة من الدراسات الفكرية المنتقاة من أعمال ندوتي: (ثلاثون سنة من البحث اللساني في المغرب العربي اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦، البحث اللساني حول المغرب خلال العقود الثلاثة الاخيرة، ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦) وهما ندوتان نظمتا بالتعاون مع مؤسسة (كونراد أديناور) الالمانية.

ويمكن تقسيم الدراسات المنشورة في هذا الكتاب الى انواع ثلاثة : نوع يركز على التحصيل النقدي في مجال البحث المتعلق باللغة والمجتمع. وهو عبارة عن أعمال مجتزأة من بحوث جامعية عليا، وتدور أغلبها حول قضايا تخص علم الصوتيات ومرفولوجيا التركيب واللسانيات الاجتماعية. وقد ساهم في هذا الباب خمسة باحثين بدراسات متنوعة.

● مظاهر البحث في أصوات اللغة المغربية العربية الدارجة لعبد الرفيع بنعلام.

● اللسانيات الاجتماعية في المغرب لمحمد النهبي.

● البحث اللساني حول الامازيغية خلال العقود الثلاثة الماضية للحسين المجاهد.

● تطور البحوث حول اللغات والآداب البربرية في المغرب منذ ١٩٥٦ ليونيل جالاند.

● اللغات في المغرب كمجال للبحث باللغة الالمانية لجوشين بليتس.

أما النوع الثاني فيركز على الدراسات المونوجرافية المحددة، وقد ساهم في هذا المجال ثلاثة باحثين:

● أحمد بوكوس بدراسة عن مقاربات للحرف في الامازيغية.

● ميخائيل بيرون بدراسة عن المجال (او الفضاء) والمعجم في الشعر الامازيغي.

● عبد الرحيم اليوسي يبحث عن التحولات السوسيوثقافية والدينامية اللغوية.

وهناك نوع ثالث وقع التركيز فيه على الحصيلة والتقويم والبيبليوجرافيا للدراسات المخصصة للمحكيات الدارجة في العربية والامازيغية على صعيد المغرب العربي خلال المرحلة الاستعمارية.

وقد تميز هذا النوع بمساهمات عدد من الباحثين:

● أحمد بوكوس الذي خصص بحثا للدراسات المنجزة حول البربرية في المغرب والجزائر وتونس.

● عبد الرحيم اليوسي الذي تناول وضعية اللغة الدارجة في الغرب.

وقد تضمنت البيبليوجرافيا قائمة وافية بمختلف اللغات الاجنبية حول المواضيع المطروقة في الكتاب.

ومما يوجه النظر في هذا الكتاب ان اغلب بحوثه دارت حول البربرية (وتحديدا حول الامازيغية وتشلحيت) من زاويتين على الاقل: زاوية البحث اللساني وزاوية البحث السوسيولساني، اي على مستوى اللغة وعلاقة هذه اللغة بالمجتمع.

ومعلوم ان الاهتمام بدراسة البربرية قديم في المغرب قدم الوجود الاستعماري فيه. بل ويمكن القول ان الاهتمام بالبربرية كان من مجالات البحث الذي وقع به الاهتمام المؤكد بواقع التعدد اللغوي الموجود في المغرب. ويذكر في هذا الصدد ان استصدار الظهير البربري ١٦ مايو (ايار) عام ١٩٣٠ كان من حاصل البحث في هذه النقطة، ومن أوليات التوجه للتغلب عليها وفق المنطق الاستعماري نفسه.

على ان البحث الاستعماري في هذا الموضوع لم يكن كله لفائدة السياسة الاستعمارية، فقد ظهرت أبحاث متميزة راعت منطق التناول العلمي في محاولة لاستكشاف آثار اللغة البربرية وتقعيد اصولها وابجديتها. وهو ما تابعه الباحثون المغاربة بعد الاستقلال مع ان مركز الدراسة والبحث انتقل في الواقع الى فرنسا، بل واشتهرت به من خلال ما صدر فيها من مؤلفات ودوريات متخصصة... الخ.

وقد تطور البحث اللساني في البربرية في المغرب المعاصر منذ حوالي عقدين من الزمن وبرز فيه باحثون مغاربة جددوا منطق البحث وأدواته ولوازمه. وقد ترافق هذا التجديد مع الاهتمام المتزايد بدراسة انساق اللغة وواقع التعدد اللغوي وعلاقة اللغة بالدارجة وسوى ذلك، وكان من المنتظر في أواسط السبعينات ان تنشأ شعبة لدراسة اللغة الامازيغية في كلية الآداب بالرباط، ولعل المسألة قيد الدرس والاعداد. خصوصا وأن مشكل هذه اللغة مثار على مستويات مختلفة من الحياة العامة في المغرب.

ومن المعلوم ان الاذاعة المغربية تبث بعض برامجها باللغة الامازيغية، بل ويمكن القول بأن هناك الآن في المغرب حركة أدبية وليدة، جعلت من الامازيغية أداة تعبيرية للتداول بين القراء. وقد صدرت في هذا الشأن عدة دواوين شعرية، هذا فضلاً عن الاهتمام الذي يوليه بعض الباحثين، في هذا المجال بالذات، للتراث الثقافي الامازيغي.

وتعود أهمية الكتاب الحالي الى انه يقدم كشفا أساسيا بما أنجز في موضوع الدراسة العامة للبربرية خلال ثلاثة عقود من الزمن، وهو ما يفرض ترجمته الى اللغة العربية لكي تعم فائدته. لان من إحد نواقص البحث في البربرية ذاتها ان معظم بل جل الدراسات التي خصصت لها مكتوبة بالفرنسية حتى من قبل كتاب مغاربة.




محمد سلمان




هانز جينشر


سهير البابلي

● **الامير ماجد بن عبد العزيز** امير منطقة مكة المكرمة يفتتح يوم الاثنين ١٠/١٢/١٩٩٠ مركز الكلى ومركز الدراسات والتدريب والابحاث في مستشفى الملك فهد في جدة.

● **عبد الله قاضي** المستشار في وزارة الاعلام السعودية ادخل مستشفى د. بخش في جدة اثر وعكة صحية المت به، وقد تلقى العديد من الاتصالات للاطمئنان على صحته.

● **جمعية النساء العربيات** تقيم في الثالث من شهر ديسمبر (كانون الاول) الحالي، سوقها الخيرية السنوية، وذلك في مقر كينزنجتون تاون هول، في الساعة الحادية عشرة صباحا، وحتى السابعة مساء. وستباع في السوق المشغولات اليدوية، والمكولات الشرقية، والهدايا على مختلف انواعها. ويعود ريع هذه السوق الخيرية لمساعدة الأيتام في العالم العربي.

● **اس.اس. تريهان** انضم الى اسرة السفارة الهندية بالدوحة كسكرتير اول للشؤون القنصلية، وكان قد عمل في باكستان الشرقية وبنودابست ولاجوس.

● **د . سعيد بن سعد الغامدي** تمت ترقيته من استاذ مساعد الى استاذ مشارك في قسم التاريخ والحضارة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض.

● **د. عبد الرحمن ابو عيش** استشاري الامراض الباطنية والسكر السعودي وصاحب مركز كبير للسكر في الكويت انضم الى اسرة عيادات الدكتور عبد الرحمن طه بخش بعد خروجه من الكويت.

● **علوي اسعد تونسي** رجل الاعمال عاد الى جدة بعد رحلة عمل الى بعض دول اوروبا وامريكا.

● **د. عبد الله الزيد** المدير العام للتعليم في المنطقة الغربية حضر احتفال مجلس الآباء والمعلمين الذي نظمته مدرسة عبد الله بن عمر الابتدائية في جدة.

● **سعد المعجل** رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس غرفة المنطقة الشرقية في السعودية سافر الى القاهرة في مهمة عمل يترأس خلالها الوفد السعودي لاجتماعات اتحاد الغرف العربية الخليجية الطارىء الذي يعقد في القاهرة.

● **غانم احمد شقي** مدير ادارة الاعلان بالغرفة التجارية الصناعية في جدة عاد الى جدة بعد ان شارك في اعمال مؤتمر الاعلان الآسيوي السابع عشر.

● **ابراهيم محمد الحميضات** مدير جوازات الاحساء صدرت الموافقة على ترقيته الى رتبة مقدم.

● **د. فؤاد مصطفى عزب** المدير العام لمستشفى بخش في جدة يلقي عددا من المحاضرات عن المدير المتخصص ودوره في ادارة المستشفيات في معهد الادارة العامة في جدة.

● **هانز ديتريش جينشر** وزير خارجية المانيا دعي الى افتتاح معرض الرسوم الكاريكاتورية «الكاريكاتور السياسي عام ١٩٩٠» في مركز التأهيل الدبلوماسي التابع لوزارة الخارجية الالمانية في بون.

● **سهير البابلي** الفنانة المصرية تبدأ تصوير مسلسلها الجديد «٣٠ عريسا لسوسكا» من اخراج احمد بدر الدين. يشارك سهير في بطولة هذا العمل ٣٠ نجما كل نجم يقوم ببطولة حلقة واحدة فقط اما سهير البابلي فهي القاسم المشترك لكل الحلقات.

● **محمد سلمان** وزير الاعلام السوري سيرعى في الربيع المقبل احتفالا لتكريم كبار الفنانين السوريين.

وفيات

سراج عمر اكبر

● **انتقل الى رحمة الله تعالى مساء امس الاول في جدة سراج عمر اكبر من اعيان مكة المكرمة والد مصمم الازياء عدنان اكبر وكل من انور ونايف. وقد وري جثمانه الثرى في مقابر المعلاة في مكة المكرمة ويتقبل العزاء بداره الكائنة في حي النزهة خلف مسجد الكويتية.**

مواليد

● **الملازم براك بن محمد العصيمي** من منسوبي جوازات المطار رزق وحرمه بمولودهما البكر سمياه محمد.

● **عماد محمد الفهد العبود** رجل الاعمال السعودي رزق وحرمه بمولود سمياه سلطان انضم الى شقيقيه محمد و فهد.

● **زياد محمود عارف** من منسوبي المؤسسة العامة لتحلية المياه بالمنطقة الغربية رزق وحرمه بمولودة سمياها يارة.

● **محمد عبيد العصيمي** الموظف في المكتب التعليمي السعودي في الرباط رزق وحرمه بمولودة سمياها عهود.





العالم السعودي الدكتور ابراهيم علام يتحدث وتظهر في مقدمة الحضور اللورد دينهام والعالم السعودي الدكتور مصطفى معمر.
عدسة «الشرق الاوسط» تصوير همبار تركيزيان

تكريم عالمين سعوديين في لندن

لندن : «الشرق الاوسط»

اقامت جمعية الصداقة السعودية ـ البريطانية حفلة استقبال في مركز الاعلام السعودي في لندن لتكريم العالمين السعوديين الدكتور ابراهيم علام والدكتور مصطفى معمر عضوي الفريق الدولي الذي قطع ٣٧٠٠ ميل في رحلته الى القطب الجنوبي.

قدم العالمين الى المدعوين اللورد دينهام رئيس جمعية الصداقة السعودية ـ البريطانية. ثم قدم الدكتور علام شرحا مسهبا لما حققه الفريق العلمي الدولي في رحلته التاريخية مصحوبا بفيلم يصور مراحل الرحلة وقال الدكتور علام انه في كل مكان توقف فيه الفريق كان العلم السعودي يرفرف جنبا الى جنب مع اعلام دول اعضاء الفريق. واضاف انه للمرة الاولى يشترك علماء من العالم العربي والاسلامي في رحلة الى القطب الجنوبي وقدم اللورد دينهام الى كل من المدعوين كتيباً يتحدث عن الاكتشافات التي حققها الرائدان الأولان للقطب الجنوب سير فيفيان فوكس وسير ادموند هيلاري.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Saturday - 1 December 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4386
السبت ١٤ جمادى الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠/١٢/١م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٣٨٦



بانكوك - دبا: مدينة بانكوك التي اطلق عليها في يوم من الايام «فينيسيا الشرق» بسبب شبكة القنوات الفاتنة وحركة النقل المائي فيها، يمكن ان يناسبها اليوم اكثر ان توصف بانها مدينة «البحر الميت» في الشرق نظرا لحركة المرور التي تسير فيها سير السلحفاة. وكشفت دراسة تمت اخيراً عن المرور في المدينة ان متوسط سرعة السيارات في قلب المدينة يقل عن عشرة كيلومترات في الساعة وان قنوات المدينة جرى تمهيدها منذ زمن طويل لانشاء طرق فوقها.

وتعقد المرور ليس بالامر الجديد على مدينة بانكوك التي اشتهرت منذ اكثر من عشر سنوات بتلوثها الضوضائي ودخان العادم وطرقها المرعبة ومرورها الذي يزداد اكتظاظها يوما بعد يوم. لكن المرور اصبح يمثل خلال السنوات الثلاث الماضية، التي حقق الاقتصاد فيها نموا من رقمين، خطراً يهدد بقاء المدينة نفسه. ويقول الدكتور نيميت نونتابونتاوات رئيس ادارة الابحاث في بنك بانكوك «اذا لم نستطع ان نحل مشكلة المرور فان بانكوك ستصبح مدينة في طريقها الى الافول والانحلال بالنسبة للمدن الاخرى في تايلاند».

ويمكن ان يؤدي التعقيد المتزايد في الطرق وفي وسائل الاتصالات وفي ميناء كلونتج المفعم بالنشاط والذي لايزال حتى الآن الميناء الدولي الوحيد في البلاد، الى اجبار الحكومة على ان تفعل ما لم تكن راغبة في عمله او غير قادرة على تنفيذه منذ عشرات السنين وهو توزيع مختلف النشاطات خارج العاصمة.

وقد ظلت بانكوك طويلا مركزا لكل شيء في تايلاند بما في ذلك مقر الملك والحكومة والتجارة والصناعة والترفيه.

ويقترب تعداد سكان بانكوك من سبعة ملايين نسمة اي ما يزيد على ١٢ في المائة من مجموع عدد السكان في البلاد الذين يبلغ عددهم ٥٦ مليون شخص.

وفي الوقت الذي زاد فيه اجمالي الناتج القومي بالنسبة للفرد على الف دولار سنة ١٩٨٩ يقدر الخبراء انه وصل الى ثلاثة الاف دولار للفرد في مدينة بانكوك مما يجعل العاصمة مركز ثروة تايلاند بلا منازع. وقد بدأ المسؤولون الحكوميون سنة ١٩٨٠ في توزيع الصناعة خارج العاصمة عند البدء في تنفيذ مشروع تطوير الساحل الشرقي لتحويل المقاطعات الثلاث التي تقع جنوب شرق بانكوك الى منطقة صناعية وتجارية.

لكن الساحل الشرقي لن تكون له القدرة على منافسة بانكوك كمركز تجاري قبل سنوات، كما لن تستطيع منافستها - في ميدان اكثر اهمية - كمركز للبيروقراطية والحكومة التايلاندية. وفي الوقت نفسه من المتوقع ان يتحول الامر من سيىء الى اسوأ في بانكوك.

وينصح تقرير تم الانتهاء منه حديثاً عن الموقف المروري وضعته وكالة التعاون الدولي اليابانية انه يجب انفاق ما يقدر بنحو ٩,٦ مليار دولار على انشاء طرق سريعة جديدة ونظام نقل للجماهير وطرق علوية وذلك اذا ما اريد ان تبقى المدينة بحلول سنة ٢٠٠٦.

وكان رد فعل الحكومة هو دعوة القطاع الخاص الى دفع تكاليف المشروع.

ويقول الدكتور اوتيس كاوثيين مهندس تخطيط المدن في هيئة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية الحكومية «اننا لا ننظر الى مشاكلنا الخاصة بالبنية الاساسية كعامل معوق لكننا نعتبرها فرصة لاشراك القطاع الخاص».

ومن المتوقع ان يصل تعداد سكان بانكوك بحلول العام ٢٠٠٦ الى اربعة عشر مليون نسمة. اما السيارات الجديدة فيتم شراؤها بمعدل مائتي سيارة في اليوم في بانكوك.

ويقول احد الخبراء «اعتقد اننا لن نستطيع ان نحل مشكلة المرور اذا لم يكن لدينا مترو انفاق». ويضيف «ان تكاليف انشاء مترو الانفاق في بانكوك المعرضة للفيضانات ستكون عالية مما يجعل من المتعذر تنفيذه».

ويقال ان بانكوك التي شيدت فوق احد المستنقعات تغوص في الارض بمعدل عشرة سنتميترات في السنة او ١٦٦ سنتميترا منذ سنة ١٩٦٠.

تغيير العادات يقلل من الاصابة بامراض القلب

جوينسو - فنلندا - ر: نجحت فنلندا في التقليل من الوفيات بامراض القلب في احدى اكثر مناطق العالم اصابة بهذه الامراض باقناع آلاف السكان بتغيير عاداتهم اليومية.

ويقول القائمون على «مشروع كاريليا الشمالية» في فنلندا والذي بدأ في العام ١٩٧٢ في منطقة ريفية شرق فنلندا ان نسبة الوفيات بامراض القلب هبطت بنسبة ٤٠ في المائة.

ويقوم المشروع على نشر الوعي الصحي بين سكان المنطقة وعددهم ١٨٠,٠٠٠ نسمة وتبصيرهم بالامراض التي تصيب القلب بسبب نظام غذائي غير متوازن او التدخين او ضغط الدم المرتفع.

وقال البروفسور بيكا بوسكا مدير المشروع والاستاذ في المعهد القومي للصحة العامة «عندما بدأنا.. وجدنا ان الفنلندي العادي لا يأكل الخضروات ويقول انها طعام الارانب». وكان غذاؤه الاساسي النقانق وكميات كبيرة من الخبز والزبد.

وقد تضمن مشروع كاريليا الشمالية شن حملة توعية مكثفة لنشر وعي غذائي صحي في المدارس وتجمعات اخرى بالتعاون مع منظمات تطوعية ومصانع اغذية.

ونجحت الحملة وهبطت نسبة الاصابة بعلل القلب بين الرجال في متوسط العمر بنسبة ٢٠ في المائة و٤٠ في المائة بين النساء من الشريحة ذاتها.

لا تقرأ هذا الخبر

سيدني - ر: اتهمت الشرطة سيدة استرالية بقتل زوجها ودفن جثته في حائط في منزل العائلة.

وقال مدعي الشرطة توني لويد امام احدى محاكم سيدني ان باتريشيا ايروين قتلت زوجها ريجينالد في شهر مايو (ايار) الماضي لاشتباهها في تورطه في علاقة غرامية.

واضاف قوله ان باتريشيا دفنت الجثة في ثغرة في الحائط وسدتها بالحجارة والاسمنت ثم اخفت مدفن الزوج القتيل بدولاب واستمرت تعيش في المنزل نفسه وتختلق الاعذار لكل من يرغب في التحدث الى زوجها.

والقي القبض على باتريشيا بعد ان اكتشف ابنها الجريمة وابلغ الشرطة.

«روح البريسترويكا» تسعى لتحطيم ارقام قياسية

ملبورن - ر: تقلع طائرة شحن سوفياتية تسمى «روح البريسترويكا» من استراليا اليوم السبت في محاولة لتحطيم سبعة ارقام قياسية عالمية في الطيران.

وقال متحدث باسم شركة انتونوف للخطوط الجوية ان الطائرة التي ستقوم بهذه المحاولة من طراز «انتونوف - ١٢٤» ويعتزم الملاحون الطيران فيها حول العالم مرورا بالقطب الشمالي والقطب الجنوبي والتوقف ثلاث مرات فقط للتزود بالوقود في ريو دي جانيرو والدار البيضاء وكمتشاتكا في الاتحاد السوفياتي.

ويتوقع ان تعود الطائرة الى مطار ملبورن بعد ٧٢ ساعة من الاقلاع وبعد ان تكون قد قطعت مسافة ٤٧,٠٠٠ كيلومتر واستخدمت ٨٠٠ طن من الوقود.

وسيقوم اللفتنانت جنرال ليف كوزلوف بقيادة الطائرة بالاضافة الى طاقم قوامه ٢١ شخصا منهم مدرب رواد الفضاء السوفياتي الجنرال ديمتري ديميانتكو.

وذكر المتحدث ان من الارقام القياسية التي ستحاول هذه الرحلة تحطيمها اكبر سرعة طيران حول قطبي الكرة الارضية واطول رحلة تقوم بها طائرة شحن.

نكتة اليوم

ربما

قال رجل لابنه مستغرباً:
اصبحت في السنة الخامسة ولا تعرف خالد بن الوليد؟
فأجابه الابن: ربما كان معي في السنة الرابعة يا ابي.

القارىء
سعيد باعباد

مع قهوة الصباح

سيادتكم كم «فولت»؟

جهاز خاص يشبه الآلة الحاسبة اصبح موجودا في الاسواق.. وخاصة في بعض المؤسسات التي تهتم بالوفاق في الحياة الزوجية.. ما هو عمل هذا الجهاز؟

لكي نعرف عمله يتعين ان نقول ان من الثابت علمياً ان كل انسان تصدر عنه تيارات كهربائية معينة يمكن تسجيلها.. وهذه التيارات تختلف باختلاف عقلية الشخص ومزاجه وطباعه.. وهو ما يمكن تسميته بالطاقة الكلية للشخص.. معبرا عنها تعبيرا علميا.

ثبت علمياً ايضا ان ثمة علاقة كهربائية خاصة بين الافراد الذين يمكن ان يتم الانسجام والتوافق بينهم وخاصة بين الذكور والاناث.

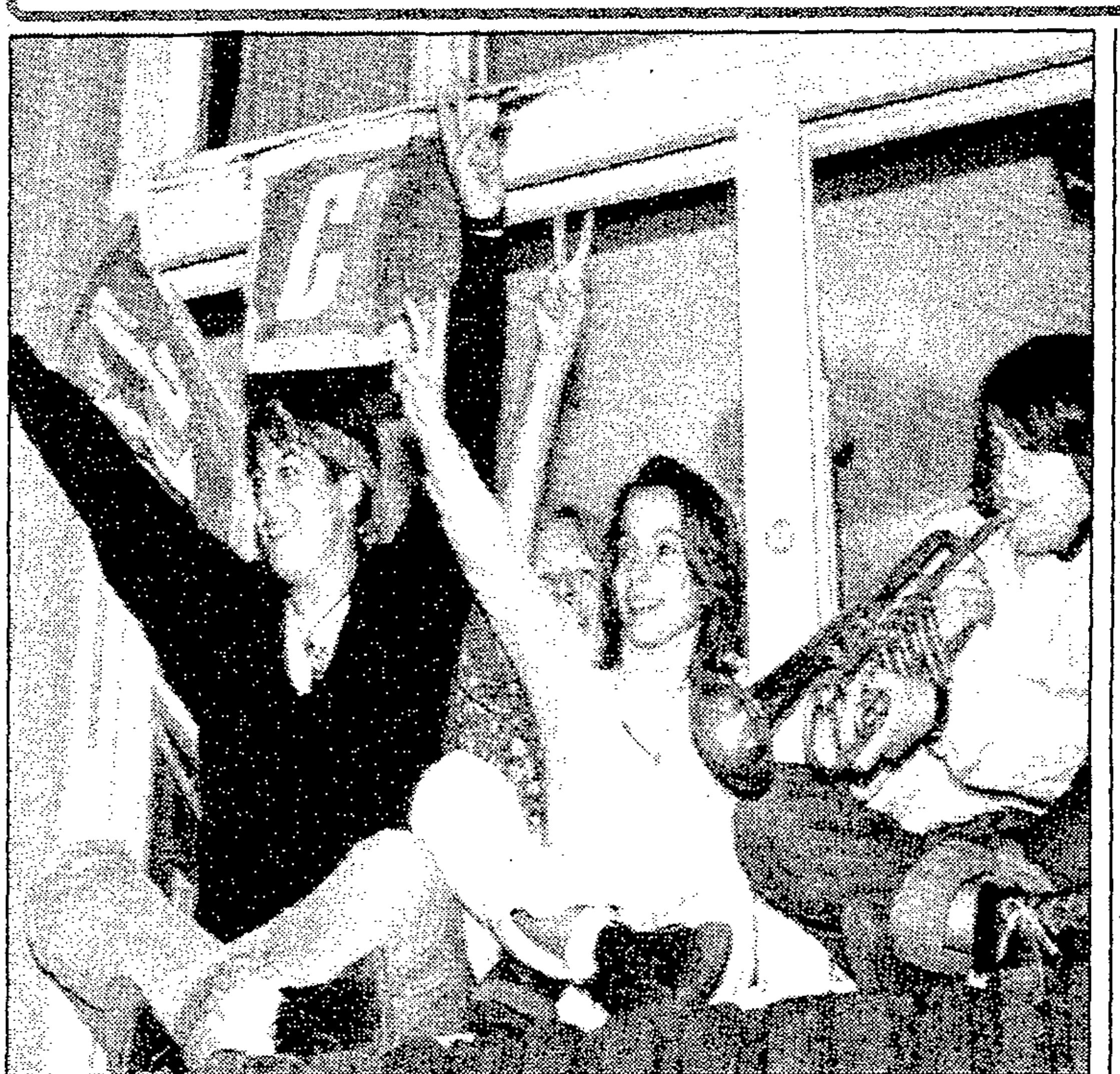
ومن هنا نأتي الى عمل هذا الجهاز. انه بالطبع سيلعب دورا هاما في توضيح العلاقة بين الرجل والمراة فأي شخصين يريدان الزواج سوف يلجآن الى المسؤول عن تشغيل الجهاز، فيمد الجهاز الشخص المسؤول ببطاقة كلا من الرجل والمراة اللذين يريدان الزواج... وقد سجلت على كل بطاقة المعلومات الخاصة بالتيار الكهربائي الصادر منه فيسجل الجهاز بعد دقائق رقما منسوبا الى المائة يرمز الى نسبة احتمال الوفاق بينهما.

ونتيجة لنجاح هذا الجهاز فان بعض الآراء بدأت تجاهر بالقول بان الدول يجب ان تصدر قانونا يتحتم بموجبه على كل شخصين يريدان الزواج ضرورة اجراء البحوث الفنية لتحديد التيارات الكهربائية التي تصدر عن كل منهما.

هذا اولا، وثانيا ضرورة ان يتقدم الراغبان في الزواج لتقديم بطاقتيهما للجهاز... وفي النهاية يجب ان ينص القانون على عدم اتمام الزواج بين شاب وفتاة يحصلان على اقل من ٥٠ درجة في هذا الاختبار.. ولا بد ان يسأل كل منا نفسه بعد هذا الجهاز العجيب ما هي طاقته الكهربائية.. او كم «فولت» هو.. او كم «امبير - فولت» او «فولت - امبير» حسب تعبيرات السادة مهندسي الصيانة ومن هي صاحبة «الفولت» المناسب لكل منا!!

حكاية.. أليس كذلك؟

عبد الله باجبير



طعم الحرية عند الاطفال

لم تقتصر الفرحة بانهيار النظام الشيوعي في بلغاريا على الكبار وحدهم بل كان للاطفال نصيبهم من الفرح والاحتفال بزوال الكابوس وانضمام بلغاريا الى موكب الدول الاوروبية التي تحررت من الستار الحديدي. في الصورة اعلاه ثلاثة اطفال في صوفيا يحتفلون بالحرية على طريقتهم. «رويتر»

صباح الخير

ست البيت

لم يبق انسان مهتم بالسياسة لم يقل شيئا في الاسبوع الماضي عن مرغريت ثاتشر. فما الذي يمكنني ان اضيفه بشأنها كواحد ممن كره حكمها كراهية العصفور للحية؟ لقد اعطوا شتى الألقاب للسيدة ثاتشر. وصفتها زميلاتها في المدرسة بالمتكبرة. ولقبها الروس بالسيدة الحديدية، وسماها الفرنسيون «بنت البقال»، واطلق عليها حزب العمال لقب «حامية الامتيازات». وعرفها حزبها بلقب «السيدة المطاعة». اي لقب يطيب لي ان اطلقه عليها؟

اللقب الذي ينطبق عليها تماما في رأيي هو «ربة بيت». وهو ينطبق عليها لأسباب موضوعية مهمة. مرغريت ثاتشر امرأة. ومن غرائز المرأة الحرص على كيان الاسرة والبيت. الرجل يفلح ويزرع ويحارب ويغامر، يقتل وينقتل، ويجوب الآفاق. الاولاد يلعبون الكرة ويتسكعون في السينمات، يعشقون ويغامرون. هذا عالم الرجال. وراءهم تجلس المرأة في البيت تدبر شؤونه، وتعد الطعام حتى اذا ما عادوا وجدوا عشاءهم جاهزا على الخوان.

ثاتشر امرأة انكليزية، وفي عالم الانكليز تعتبر «ربة البيت» مهنة وحرفة. وبعد سنين من تخبط الساسة الرجال في شتى التجارب السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية التي خربت البيت الانكليزي، جاءت ربة البيت لتنقذ الموقف بما تتميز به ربة البيت من حرص غريزي وفطري على المطبخ والخزين. وأقول «غريزي» لأن ثاتشر ليست جنرالا عسكريا كشرشل، ولا رجلا مثاليا كاتلي، ولا منظرا فلسفيا كرمزي مكدونالد، ولا مفكرا رائعا كمكملان، او عالما عارفا كهيث. انها ليست مفكرة ولا فيلسوفة ولا عالمة بالاقتصاد والفكر السياسي. لقد اتبعت اقتصاديات السوق لا كنظرية وفلسفة، بل كدرس من دروس التدبير المنزلي ومسك الدفاتر.

المعروف عن ربات البيوت انهن لا يعنين بالفلسفات والمثاليات. وهذا هو سر كرهي للسيدة ثاتشر. انا واحد من الرجال المثاليين الذين يخربون الاقتصاد الوطني في سبيل انقاذ طفل او طفلين من التشرد ويخوضون حروبا دامية من اجل الثأر لكرامة او التمسك بمبدأ او تطبيق نظرية. هذه هي اولوياتنا، ولامهاتنا من ربات البيوت اولويات اخرى هي توفير العشاء عندما يحل وقت العشاء.

لا عجب ان يلقب الفرنسيون اصحاب التنظير والفلسفات السيدة ثاتشر ببنت البقال. ولكن بفضل بنت البقال تمكنت بريطانيا من تخفيض عجزها (الذي تسبب به الرجال) من ٥٥٠ مليون جنيه الى ١٥,٥ مليون جنيه فقط.

هذا هو الاقتصاد السياسي الذي جاءت به هذه المرأة وادهشت به عالم الرجال. انه التدبير المنزلي، وموازنة الدفتر بالمضبوط وما احوجنا في عالمنا العربي الى فهم هذا الدرس، في تلك البلدان التي غرقت حتى الحزام بالديون.

خالد القشطيني

اخبار الغد

مادتان فعالتان ضد مرض السل

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

نجح باحثون في مركز ابحاث النباتات الطبية والعطرية والسامة في كلية الصيدلة في جامعة الملك سعود في الرياض بفصل مادتين ذات فعالية عالية جدا ضد ميكروب السل من نباتات تنمو في السعودية.

وقال لـ «الشرق الاوسط» الدكتور جابر موسى مدير المركز التابع لجامعة الملك سعود في الرياض ان فريق الباحثين في المركز تحت اشراف الدكتور محمد الياس فصلوا المادتين الاولى وتسمى (فيروجينول) وقد فصلت من احدى النباتات التي تنمو على نطاق واسع في المناطق الجنوبية السعودية. وقد اوقفت هذه المادة نمو الجرثومة الخاصة بالسل في تركيز قدره خمسة ميكروجرام للمليمتر وهو اقل من التركيز اللازم للحصول على الاثر نفسه باستعمال عقار الاستربتومايسين تحت الظروف ذاتها.

واضاف الدكتور موسى يقول: اما المادة الاخرى فهي مركب (فريولينول) وقد فصلت من احدى النباتات التي تنمو في ضواحي مدينة الطائف (السعودية) وكانت اكثر فعالية من المادة الاولى اذ انها اوقفت نمو الجرثومة بتركيز قدره ١,٢٥ ميكروجرام فقط للمليمتر.

منافق افندي

